

A quill pen and an inkwell are positioned on a piece of aged, yellowed paper. The quill is on the left, and the inkwell is on the right. The paper is held in place by four pieces of tape at the corners. The background is a textured, brownish surface.

كتاب الغيبة

المؤلف

أبو جعفر محمد بن الحسن
الشيخ الطوسي



www.m-mahdi.com



مركز الدراسات والبحوث الإسلامية
مركز الدراسات والبحوث الإسلامية

الموقع الإلكتروني: www.m-mahdi.com

البريد الإلكتروني: info@m-mahdi.com

العراق - النجف الأشرف - شارع السور - قرب جبل الحويش

نقال ١: +٩٦٤-٧٨١٦٧٨٧٢٢٦

نقال ٢: +٩٦٤-٧٨١٢١٤١١١١

هاتف: +٩٦٤-٣٣-٢١٨٣١٨

صندوق بريد: ٣٧٧



هوية

النسخ الخطية والمصورة



مركز الدراسات المهدية
في بلاد المهدي

تسلسل: ١٦٠ / ٢٤

اسم الكتاب: الغيبة

الموضوع: عقائد

اللغة: العربية عدد الصفحات: ٢٢٠

اسم المؤلف: أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي

اسم الناشر: سنة التأليف:

موضوع ومحل النسخ: ١١ محرم الحرام ١٠٦٦ هـ - الغري

اسم المكتبة ومحلها: مركز احياء التراث الاسلامي / رقم:

نوع الخط: نسخ ابعاد حجم الكتاب: ٢٠ x ٢١ سم

رقم القلم: تاريخ التصوير:

مدرک النسخة: مركز احياء التراث الإسلامي / رقم

الملاحظات:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَعَالَى وَرَبُّهُ

www.m-mahdi.com

اگر لایا اور علیہ آتھ وہ
مکہ
سنہ
قلم

فذللت مقابلہ ہرگز کرنا
میں نے طلعت غنیمت بنی
میں الغلط

هو
قالیغ شیخ طوسی علیہ الرحمہ

اگر لایا اور علیہ آتھ
مکہ

فرمانت العبد ابن محمد حسن
عبد اللہ الرزق عرف غنیمت ابن الوصل
کہ ام عدد دست کہ ہر گاہ ملت اور
ان یغوانم و یحناؤم کہ کہنم و ہر و سلم
کنیم و اور از این کہ ضرب کنیم
بیتنصف تا ہم دست

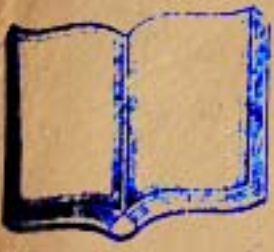
مفردی اور

ان یغوانم و یحناؤم کہ کہنم و ہر و سلم
کنیم و اور از این کہ ضرب کنیم
بیتنصف تا ہم دست



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا الحمد وجعلنا من اهله ووفقنا للتمسك بدينه والالتقاء بسبيله
 ولم يجعلنا من الجاحدين لعنهم المكرمين لطوله وفضله ومن الذين استحوذ عليهم الشيطان
 فانسأهم ذكر الله اولئك حرب الشيطان الا ان حرب الشيطان هم الخاسرون وصلى
 على سيدنا ابينا وخاتم صفياء محمد صلى الله عليه واله الطيبين النجوم الزاهرة
 والاعلام الظاهرة الذين تمسك بولايتهم وتعلق بعمرى جلهم ونرجوا الفوز
 بالتمسك بهم وسلم تسليما انا بعد فاني مجيب الى ما رسمه الشيخ الجليل اطال الله تقاه من
 اسئلة كلام في غيبية صاحب الزمان وغيبته والعدة التي لاجلها طال غيبته
 وابتدأ استاره مع شدة الحاجة اليه وانتشار الجبل ووقوع الهرج والمرج وكما
 الفساق في الارض وظهورهم في البر والبحر ولم يظفروا بالمانع منه وه
 اليد والجواب عن كل ما يسأل في ذلك من شبهة المخالفين ومطاعنا
 وانا مجيب الى ما سأله وتمثل ما رسمه مع ضيق الوقت وتشتت الفكر و
 فنسأله الحدائق وانكم مجبل بزور معها الرب وتحمس



تتم بحسب ما...



وة اطوار الكلام فيه قبل **فصل** كمال الامارة وكتب شيوخنا مسبوطة في هذا
 المعنى ^{غاية الاستقصاء} وانكم على كل يسئل في هذا الباب من الاسئلة المختلفة
 واردف ذلك بطرف من الاخبار الدالة على صحة ما نذكرم ليكون ذلك هـ
 تأكيد لما نذكرم وتانيا للمتسكين بالاخبار والمتعلقين بظواهر الاحوال
 فان كثيرا من الناس يخفى عليهم الكلام اللطيف الذي يتعلق بهذا الباب وربما
 لم يتبينه واجعل للفريقين طريقا الى ما تختارون وتلمسه ومن الله تعالى المعونة
 والتوفيق فهما المرجوان من جهة والمطلوبان من قبله وهو حسي ونعم الوكيل
 فحسبه ^{تفهم} في الكلام والغيبية اعلم ان لنا في الكلام في غيبة صاحب الزمان طر
 احدها ان نقول اذ اثبت وجوب الامارة في كل حال وان الخلق مع كونهم غير
 معصومين لا يجوز ان يخجلوا من رئيس في وقت من الاوقات وان من شرط الراس
 ان يكون ظاهر معلوما مقطوعا على عصمته فلا يخجلو ذلك الرئيس من ان يكون ظاهرا
 فعلموا او غائبا مستورا افاذا علمنا ان كل من يدعى له الامارة ظاهرا ليس بمقطوع على
 عصمته بل ظاهرا فعاله واحواله بنا في العصمة علمنا ان من يقطع على عصمته غائب ^{مستور}
 واذا علمنا ان كل من يدعى له العصمة قطعا ممن هو غائب من الكيسانية والناوسية
 والفتحية والواقفة وغيرهم ولو لم باطل علمنا بذلك صحتها من ابن الحسن وصحة غيبته
 وولايته ولاستحاج الى الخلف الكلام في اثبات ولادته وغيبته مع ثبوت ما ذكرناه
 مكلف

استمد ٢

ولأن الحق لا يجوز حوجه عن الأئمة والطريقة الثانية إذ نقول أقدم من ثبوت
 ابن الحسن فزع على ثبوت أمته والمخالف لنا إذ يسلم لنا امامته وبطل عن سبب
 غيبة فتكلف جوابا ولا يسلم لنا امامته فلا معنى لسؤالك عن غيبة من لم يثبت
 امامته متى فوزنا في ثبوت امامته دللنا عليه بان نقول قد ثبت وجوب الامامة
 مع بقاء التكليف على من ليس بعصوم في جميع الاحوال والاعصار بالادلة القاهرة
 وثبت ايضا ان شرط الامام ان يكون مقطوعا على عصمته وعلما ايضا ان شرط
 الامام ان لا يخرج عن الامامة فاذا ثبت ذلك وجدنا الامم بين اقوال بين قائل
 يقول الامام فان ثبت من وجوب الامامة في كل حال فيفسد قوله وقائل يقول
 بامامة من ليس بمقطوع على عصمته فقوله يبطل بادلنا عليه من وجوب القطع
 على عصمة الامام ومن ادعى العصمة لبعض من يذهب الى امامته فالسائل شاهد
 بخلاف قوله لان افعالهم الظاهرة واحوالهم نها في العصمة فلا وجه لتكلف
 القول فيما علم ضرورة خلافة ومن ادعى له العصمة وذهب قوم الى الامامة
 كالكبائية القابليين بامامة محمد بن الحنفية والناوقية الغالمين بامامة
 جعفر بن محمد وان لم يمت والواقفة الذين قالوا ان موسى بن جعفر لم يمت
 فقولهم باطل من وجه سندكهما فاضا والطريقان محتاجين الى تساق قول
 هذه قولهم الفرق ليم ما قصدناه ووقفنا ان الاثبات الاصول الثلاثة التي ذكرناها

من وجوب



من وجوب الرئاسة ووجوب القطع على العصمة وان لا يخرج عن الأمة
 ونحن نذكر على كل واحد من هذه الاموال بموجب القول لان استيفاء
 ذلك موجود في كتيبي في الامامة على وجه الامزيد عليه والغرض بهذا الكتاب
 ما يختص الغيبة دون غيرها والله الموفق لذلك منه والذي يدل على وجوب
 الرئاسة ما ثبت من كونها لطفاً في الواجبات العقلية فصارت واجبة كالعلمية
 التي لا يعرى مكلف من وجوبها عليه لا بد ان من المعلوم ان من ليس بمعصوم
 من المخلوق متى خلا من رئيس مهيب يرجع المعاند ويؤدب الجائر وياخذ
 عايد المتقلب ويمنع القوي من الضعيف وامنوا ذلك وقع الفساد وانتشر
 الجمل وكثر الفساد وقيل الصالح متى كان لهم رئيس هذه صفة كان الامر
 بالعكس من ذلك مع شمول الصالح وكثرة وقلة الفساد وتزارت
 والعلم بذلك ضروري لا يخفى على العقلاء فمن دفعه لا يحسن مكالمته واجبتنا
 عن كل ايسال في ذلك مستوفى في تلخيص الشافي وشرح الجمل لا يطول يدركم
 ههنا وجدت لبعض المشافرين كلاماً اعترضوا به كلام المرتضى رحمه الله
 في الغيبة وظن انه ظفر بظايل قوم به على من ليس له قرينة ولا بصير بوجوه
 النظر وانا انكلم عليه فقال الكلام في الغيبة والاعتراض عليها من ثلثة اوجه
 ان تلزم الامامة ثبوت وجه قبح فيها او في التكليف معها فيلزم ان يشق ان الغيبة

بدرات
 الجاني

من عباد



ليسها وجه قبح لان مع ثبوت وجه القبح تنقح الغيبة وان ثبت فيها وجه منزه كما نقول
 في قبح تكليف ما لا يطاق انه وجه قبح وان كان فيه وجه حسن بان يكون لطفاً
 لغيره والثاني ان الغيبة تنقض طريق وجوب الامارة في كل زمان لان كون الناس
 مع شئ مهيّب متصرفا بعد من القبح لو اقتضى كونه لطفاً واجبا في كل حال فبح
 التكليف مع فقد لا ينقض بزمان الغيبة لانا في زمان الغيبة نكون مع نفس
 هذه سبيله بعد من القبح وهو دليل وجوب هذه الراسية ولم يجب وجود
 رئيس هذه صفة في زمان الغيبة ولا في التكليف مع فقد وجد الدليل
 ولا مدلول وهذا نقض الدليل والثالث ان قول الفائدة بالامارة هي كونه مسعياً
 من القبح على قولكم وذلك لا يحصل مع وجوده غائباً فلم ينفصل وجوده عن
 واذا لم يختص وجوده غائباً بوجوب الوجوب الذي ذكره لم تقتض بليلهم
 وجوب وجوده مع الغيبة فدليلكم مع انه مشتق حيث وجد مع انبساط اليد
 ولم يجب بساط اليد مع الغيبة فهو غير متعلق بوجود امام غير منبسط اليد
 ولا هو حاصل في هذه الكلام عليه ان نقول اما الفصل الاول من قوله اننا لزم
 الامامية ان يكون في الغيبة وجه قبح وعيد منه محض لا يقترن به حجة فكان ينبغي
 ان يبين وجه القبح الذي ارادوا لثامه اياهم لتظلمه ولم يفعل فلا يتوجه
 وعيد وان قال ذلك سائلا على وجه ما انكرتم ان يكون فيها وجه قبح فاننا

لا انتقض
 صفة

نقول



فانا نقول وجوب القبح معقولة من كون الشيء ظلياً أو عشاؤكذبا أو مضراً ^{جهداً}
 وليس معنى توجده أههنا فعلنا بذلك اشتفاء وجوب القبح فان قيل وجوب القبح ^{من ذلك صح}
 ان لم ينح علة المكلف على قولكم لان انبساط يده الذي هو لطف في الحقيقة والخوف
 من تأديبه لم يحصل فصار ذلك اخلاً للطف المكلف فوجب لاجله قلنا قد بينا
 في باب وجوب الامارة بحيث اشرنا اليه ان انبساط يده والخوف من تأديبه
 انما فات المكلفين لما يرجع اليهم لانهم اجوجوا الى الاستتار بان اخافوه ولم
 يكونوا فاتوا من قبل نفوسهم وجرى ذلك مجرى ان يقول قائل من لم يحصل
 له معرفة الله تعالى فكيف وجبه قبح لانه لم يحصل ما هو لطف له من المعرفة
 فيبغى ان يفتح تكليفه فاقولون ههنا من ان الكافر اتى من قبل نفسه لان الله
 قد نصب له الدلالة على معرفته ومكنه من الوصول اليها فاذا لم ينظر ولم يعرف
 اتي في ذلك من قبل نفسه ولم يقبح ذلك تكليفه فكذلك نقول انبساط يده الامام
 وان فات المكلف فانما اتي من قبل نفسه ولو مكنه لظهور لظهوره وان بسطت
 يده فحصل لطفه فلم يقبح تكليفه لان الحجة عليه لانه وقد استوفينا نظائر ذلك
 في الموضوع الذي اشرنا اليه وسنذكر فيما بعد اذ تعرض ما يحتاج اليه ذكر
 واما الكلام في الفصل الثاني فهو مبني على المغالطة ولا نقول انه لم يفهم
 ما مرده لان الرجل كان فوق ذلك لكن اراد ان ليس في التوبة وهو قولنا ان

صح





كوتبة

إلى وجوب الرتبة يتقضى بحال الغيبة لأن كون الناس مع رئيس مهيبة
 متصرفين بعد من القبح لو اقتضى كونه لطفًا واجتماع كل حال وقع التكليف
 مع فقد مقتضى الرتبة لأن الغيبة لا تفي زمان الغيبة ولم يقع التكليف مع فقد
 فقد وجد الدليل فلا بد له وهذا نقض وانما قلنا انه عقيب لانه ظن
 اننا نقول ان في حال الغيبة دليل وجوب الامة قائم ولا امام فكان نقضًا
 ولا نقول ذلك بل دليلنا في حال وجود الامام بعينه هو دليل حال غيبته
 في ان في الحالين الامام لطف فلان قولنا ان زمان الغيبة خلا من وجوب
 رئيس بل عمدنا ان الرئيس حاصل وانما ارتفع ابتساط يبره لما يرجع الى المكلفين
 على ما بيناه لان ابتساط يبره خرج من كونه لطفًا بل وجه اللطف به قائم
 وانما يحصل لما يرجع الى غير الله فخرى سحرى ان يقول قائل كيف تكون
 معرفة الله لطفًا مع ان الكافر لا يعرف الله فلما كان التكليف على الكافر قائمًا
 والمعرفة مرتبطة دل على ان المعرفة ليست لطفًا على كل حال لانها لو كانت كذلك
 لكان ذلك نقضًا وجوابنا في الامة كجوابهم في المعرفة من ان الكافر لطفه قائم
 بالمعرفة وانما فوت نفسه بالنقص في النظر المؤدى اليها فلم يقع تكليفه
 فكذلك نقول ان الرتبة لطف المتكلف في حال الغيبة وما يتعلق بالله من
 ايجاد حاصل وانما ارتفع تصرفه وابتساط يبره الى الامم يرجع الى المكلفين

فاسوى



فاستوى الامران والكلام في هذا المعنى مستوفى ايضا بحيث ذكرناه واما
 الكلام في الفصل الثالث من قوله ان الفائدة بالامامة هي كونه سعيدا للقياس
 على قولكم وذلك لم يحصل مع غيبته فلم ينفصل وجوده من عدمه فاذا لم يختص
 وجوده غائبا بوجه الوجوب الذي ذكره لم يقتض دليلكم وجوب وجوده
 مع الغيبة فدليلكم مع انه مستقضى حيث وجد مع انبساط اليد لم يجب
 انبساط اليد مع الغيبة فهو غير متعلق بوجود امام غير منبسط اليه ولا هو حاصل
 في هذه الحال فانا نقول انه لم يفعل في هذا الفصل اكثر من تعقيب القول
 على طريق المنطقيين من قلب لمقدم او رد بعضها على بعض ولا شك
 انه قصد بذلك التوقيه والمغالطه والا فالامر واضح من ان يخفى متى قالت
 الامامه ان انبساط اليد الامام لا يجب في حال الغيبة حتى يقول دليلكم لا يدل
 على وجود امام غير منبسط اليه لان هذه حال الغيبة بل الذي صرحنا به دفعه
 بعد اخرى ان انبساط يده واجب في الحالين حال ظهوره وحال غيبته غير ان
 حال ظهوره مكن منه فانبسطت يده وحال الغيبة لم يمكن فانبضت يده لان
 انبساط يده خرج من باب الوجوب ^{بيننا} وبيننا ان الحجج بذلك قائمه على المكلفين
 من حيث منعوه ولم يكونوا قادرين قبل نفوسهم وبهنا ذلك بالمعرفه دفعه
 بعد اخرى وايضا فانا نعلم ان نصب الرئيس واجب بعد الشرع لما في نصبه

دفعه

من اللطف لتحملة القيام بما لا يقوم به غيره ومع هذا فليس التمكين واقعا لأهل
 المحل والعقد من نصب من يصلح لها خاصة على مذهب أهل العدل الذين كلفنا
 معهم ومع هذا لا يقول أحد أن وجوب نصب الرئيس سقط الآن من حيث لم
 يقع التمكين منه فجوئنا في غيبة الإمام جواهم في منع أهل المحل والعقد من اختيار
 من يصلح لإمامة ولا فرق بينهما وإنما الخلاف بيننا أنا قلنا علمنا ذلك عقلا
 وقالوا ذلك معلوم شرعا وذلك فرق من غير موضع الجمع فان قيل أهل المحل
 والعقد إذ لم يكونوا من اختيار من يصلح لإمامة فإن الله يفعل ما يقوم مقام
 ذلك من الألفاظ فلا يجب إسقاط التكليف وفي الشيوخ من قال إن الإمام
 يجب نصبه في الشرع لمصالح ديناوية وذلك غير واجب ان يفعلها اللطف
 قلنا أما من قال نصب الإمام لمصالح ديناوية فقله يفسد لأنه لو كان
 كذلك لما وجب إمامته ولا خلاف بينهم أنه يجب إقامة الإمام مع الاختيار
 على أن ما يقوم به الإمام من الجهاد وتولية الأمر والقضاء وقسمه
 الفى وإسناد الحدود والقصاصات أمور بنيتة لا يجوز تركها ولو
 كان لمصلحة ديناوية لما وجب ذلك فقله ساقط بذلك وأما من قال
 يفعل الله ما يقوم مقامه باطل لأنه لو كان كذلك لما وجب عليه إقامة الإمام
 مطلقا على كل حال وكان يكون ذلك من باب التخيير كما يقول في فروض الكفایات



وفي علمنا بتعيين ذلك ووجوبه في كل حال دليل على فساده ما قالوه
 على انه يلزم على الوجهين جميعا المعرفة بان يتوكلوا الكافر لانه يحصل
 له المعرفة بفعل الله له ما يقدم مقامها فلا يجب عليه المعرفة على كل حال وبما
 ان ما يحصل من الاثر جازم عن فعل المظلم عند المعرفة امر ديني لا يجب له
 المعرفة فيجب من ذلك اسقاط وجوب المعرفة ومتى قيل انه لا بد للمعرفة قلنا
 وكذلك لا بد للامام على ما مضى وذكرناه في تلخيص الشافعي وكذلك
 ان يتسوا الاثر جازم عند المعرفة امر ديني قلنا مثل ذلك في وجود الامام سواء
 فان قيل لا تجلو وجوده فيسقط منسطا اليه من ان يجب على الله جميع ذلك
 او يجب علينا جميعه او يجب على الله ايجادا علينا بسط يد فان قلتم جميع
 ذلك يجب على الله فانه ينتقض بحال الغيبة لانه لم يوجد امام منسبط
 اليه وان وجب علينا جميعه فذلك تكليف ما لا يطاق لانا لا نقدر
 على ايجادا وان وجب عليه ايجادا علينا بسط يد وتكليفه فادليلكم عليه
 مع ان فيه انه يجب علينا ان نقفل ما هو لطف للغير وكيف يجب على من يد
 بسط يد الامام ليحصل اللطف عن يده هل ذلك الانتقض الاصول قلنا الذي
 نقوله ان وجود الامام المنسبط اليه اذ اثبت انه لطف لنا على ما دللنا عليه
 ولم يكن ايجادا في مقتدرنا لم يجب ان تكلف ايجادا لانه تكليف لا يطاق

من القبيح صحيح



وبطائره وتقوى سلطانهم فلا يكون في مقدورنا وفي مقدور الله فاذا لم
 يفعل الله تعالى علينا انه غير واجب علينا وانه واجب علينا لانه لا بد من ان يكون
 منسبط اليد لهم الغرض بالتكليف وتيسار تلك ان بسط يده لو كان من فعله
 تعالى لغبر الخلق عليه والحيلولة بينه وبين اعدائه والتقوية امرهم بالملائكة
 وما ادى الى سقوط الغرض بالتكليف وحصول الجوار فاذا يجب علينا
 بسط يده على كل حال واذا لم تفعله امتنا من قبل تقوسنا فاما قولهم في ذلك
 ايجاب اللطف علينا للغير غير صحيح لاننا نقول ان كل ما من يجب عليه نضم
 الامام وتقوية سلطانه له في ذلك مصلحة تخصه وان كانت فيه مصلحة
 ترجع الى غيره كان قوله في ان الانبياء يجب عليهم تحمل اعباء النبوه والاداء
 الى الخلق ما هو مصلحة لهم لانهم في ان القيام بذلك مصلحة تخصهم
 وان كانت فيها مصلحة لغيرهم ويلزم المخالف في اهل الحل والعقد
 بان يثق كيف يجب عليهم اختيار الامام لمصلحة ترجع الى الامة وهل ذلك
 الايجاب الفعل عليهم لما يرجع الى مصلحة غيرهم فاي شيء اجابوا به
 فهو جوابنا بعينه فان قيل لم نعلم انهم يجب ايجاده في حال الغيبة وهذا
 جان ان يكون بعد وفاتنا او جينا ذلك من ان حيث تصرفه الذي
 هو لطفنا اذا لم يتم لا بعد وجوده وايجاهه لم يكن في مقدورنا فلنا

جميع

عن ذكر



عند ذلك انه يجب على الله ذلك والا ادى الى انه لا يكون من احوال العلة بفعل
اللفظ فكون ايتنا من قبله تعالى من قبلنا واذا اوجد هو لم يكن من انبساط
يد ايتنا من قبل نفوسنا فحسن التكليف وفي الاول لم يحسن فان قيل ما الذي
تريدون بتبيننا اياه تريدون ان نقصد ونشاهد وذلك لا يتم الا مع وجوده
فيلكم ولا يصح جميع ذلك الا مع ظهوره وعلما او علم بعضنا بكانه وان قلتم
تريدون بتبيننا ان تتجمع بطاعته والشدة على يده ونكف عن بصر الظالمين ونقوم
على بصره متى دعانا الى امامته ودنا عليه بمعجزة قلنا لكم فحسن بتبيننا ذلك
في زمان الغيبة وان يكن الامام موجودا فيه فكيف قلتم لا يتم ما كلفناه
من ذلك الا مع وجود الامام قلنا الذي نقوله في هذا الباب ما ذكره المرتضى
رحمه الله في الذخيرة وذكرناه في تلخيص الشافي ان الذي هو لطفنا من تصرف
الامام وانبساط يده لا يتم الا بما هو ثلثة احوال تتعلق بالله وهو ايجادهم والثالث
يتعلق به من تحمل اعباء الامامة والقيام بها والثالث يتعلق بنا من الغرم على
بصره ومعاصيته والانقياد له فوجوب تحمله عليه فرع على وجوده لان ذلك
يجوز ان يتناول التكليف المعلوم فصا ايجاد الله اياه اصلا للوجوب
قيامه وصا وجوب بصره علينا فرعا لهدى بن الاصلين لاننا يجب علينا
طاعته اذا وجد وتحمل اعباء الامامة فقام بها فحينئذ يجب علينا طاعته فمع هذا التخصيف التحقيق

الفرق

كيف يتقيد لا يكون معدوماً فإن قيل فما الفرق بين أن يكون موجوداً ومتل
 حتى إذا علم الله ما يمكنه اظهره وبين أن يكون معدوماً حتى إذا علم ما الغرم
 على يمكنه اوجده قلنا لا يحسن من الله تعالى أن يوجب علينا تمكين من ليس به وجود
 لانه تكليف لا يطاق فاذا لا يدر من وجوده فان قيل يوجب الله تعالى إذا علم
 ان استطوى على تمكينه من مان واحد كما انه يظهره عند مثل ذلك قلنا وجوب
 تمكينه والانتطوا على طاعته لازم في جميع الاحوال فيجب ان يكون التمكين ^{مطابقاً}
 والصير الحامر ممكن في جميع الاحوال والالم يحسن التكليف وانما كان يتم ذلك
 لو لم تكن مكلفين في كل حال لوجوب طاعته والانتقيا دلامر بل كان يجب
 علينا ذلك عند ظهوره والامر عندنا بخلافه ثم يقال لمن خالفنا في ذلك والرضا
 عدمه على استتاره لم لا يجوز ان يكلف الله تعالى المعرفة ولا ينصب عليها دلالة اذا ^{علم}
 اننا لا نتظر فيها حتى إذا علم من حالنا اننا نقصد الى النظر بغرم على ذلك اوجد
 الادلة ونصبها في نظر ونقول بالفرق بين لاله منصوبه لا نتظر فيها بين
 عدمها حتى إذا عز منا على النظر فيها اوجدها الله وهي قالوا نصب الادلة
 من جملة التمكين الذي لا يحسن التكليف من دونه كالقدرة والاله قلنا وكذلك
 وجود الامام من جملة التمكين من وجوب طاعته وهي لم يكن موجود المر
 تمكنا طاعته كان الادلة اذا لم تكن موجودة لم يمكننا النظر فيها فاستوى الامر ان

وهذا



وبهذا التحقيق التحقيق جميع ما يورد في هذا الباب من عبارات لا نرضيها في
 الجواب واسئلة المخالف عليها وهذا المعنى استوفينا في كتيبي وخاصة في تلخيص
 الشافي فلا نطول بذكره والمثال الذي ذكره من انه لو اوجب الله علينا ان نوضا
 من ماء يسر معينه لم يكن له حيل ^{لنتقي} يستغني به وقال لنا ان دنوتهم من البر خلقتم
 حبالا تستقون به الماء فانه يكون من سجا العلة متى لم نذك من البر كنا قد ابتنا
 من قبل نفوسنا لان قبله تعاو كذلك لو قال السيد لعبد وهو بعيد منه اشترى
 لحما من السوق فقال لا اتمكن من ذلك لانه ليس مع ثمنه فقال ان دنوت اعطيتك
 ثمنه فانه يكون من سجا العلة ومتى لم يذك لاخذ الثمن يكون قد اتى من قبل نفسه
 لان قبل سيده وهذه حال ظهور الامام مع تمكيننا فيجب ان يكون عدم تمكيننا
 هو السبب فان لم يظهر في هذه الاحوال لاعد صراذكنا لو مكناه لوجدوا ظهر
 فلنا هذا كلام من ينظن انه يجب علينا تمكينه اذا ظهر ولا يجب علينا ذلك في كل حال
 ورضينا بالمثال الذي ذكره لان الله تعام لو اوجب علينا الاستقار في الحياك
 لو جبان يكون الحبل حاصلا في الحياك لان به تنزاح العلة لكن اذا قال متى دنوتهم
 من البر خلقتم لكم الحبل انما هو مكلف للدنوا للاستقار فكفى القدر على
 الدنوا هذا الحياك لانه ليس بمكلف للاستقار فيها فاذا دننا من البر صا حينئذ
 مكلف للاستقار فيجب عند ذلك ان ينخلق له الحبل فنظير ذلك ان لا يجب علينا في كل حال



طاعة الامام وتبينه فلا يجب عند ذلك وجوده فلما كانت طاعته واجبة في الحال
 ولم تقف على شرط ولا وقت منتظر وجب ان يكون موجودا لتزاح العلة في التكليف
 ويحين والجواب عن مثال السيد مع غلامه مثل ذلك لانه كلفه الدينونة لا الشراء
 فاذا ادان منه وكلفه الشرا وجب عليه اعطاء الثمن ولهذا قلنا ان الله تعالى كلف من ياتي
 اليه يوم كفته ولا يجب ان يكون موجودا بين مزاح العلة لانه لم يكلفهم الا ان فاذا
 وجدهم وازاح عنهم في التكليف بالقدرة والالاقة ونصب الادلة حينئذ تناوهم
 التكليف فقط بذلك هذه المغالطة على ان الامام اذا كان مكلفا للقيام بالامر
 وتحمل عباءة الامامة كيف يجوز ان يكون معدوما وهل يصح تكليف للمعدوم عند
 عاقلة وليس لتكليفه ذلك تعلق بتبيننا اصلا بل وجوب التمكن علينا فرع
 على تحملنا على ما مضى القول فيه وهذا واضح ثم يقال لهم اليس النبي عليه السلام الخفي
 في الشعب ثلاث سنين لم يصل اليه احد واخفى في الغار ثلثة ايام ولم يخرج قياسا
 على ذلك ان يعده الله تلك المدة مع بقاء التكليف على الخلق الذين بعثه
 لطف لهم ومتى قالوا انما الخفي بعد سادعنا الى نفسه واظهر بيوتهم فلما اخافوا
 قلنا وكذلك الامام ولم يستر الا وقد اظهر ابواه موضعه وصفته وبلوا عليه
 ثم لما اخاف عليه ابوا الحسن بن علي عليه السلام الخفاء وستره فالامر ان اذا سوا ثم يقا
 لهم خبره وبالو علم الله من حال شخص ان من مصلحة ان يعيب الله اليه نيتا مقنا
 روي



يُودى اليه مصالحه وعلم انه لو بعث لقتله هذا الشخص ولو منع من قتله قهر كان فيه
مفتره له ولغيره هل يحسن ان يكلف هذا الشخص ولا يبعث اليه ذلك النبي او لا
يكلف فان قالوا لا يكلف قلنا وبالمانع منه وله طريق الى معرفة مصالحه بان يكن
النبي من الاداء اليه وان قلتم ^{يكلف} لا يبعث اليه قلنا وكيف يجوز ان يكلف
ولم يفعل به ما هو لطف له مقدور فان قالوا اتى في ذلك من قبل نفسه قلنا
هو لم يفعل شيئا وانما علم انه لا يمكنه وبالعلم لا يحسن تكليفه مع ارتفاع اللطف
ولو جاز ذلك جاز ان يكلف ما لا دليل عليه اذا علم انه لا ينظر فيه وذلك باطل
ولا يبدان يقال انه يبعث اليه ذلك الشخص ويوجب عليه الانقياد له ليكون
مزيجا لعلة فاما ان يمنع منه بالابتناء في التكليف او يجعله بحيث لا يتمكن من
قتله فيكون قد اتى من قبل نفسه في عدمه الوصول اليه وهذه حال النامع
الامام في حال الغيبة سواء فان قال لا يبدان يعلم ان له مصلحة في بعثه هذا
الشخص السبع على لسان غيره ليعلم انه قد اتى من قبل نفسه قلنا وكذلك اعلمنا
الله على لسان نبيه والائمة من ابانه عليهم السلام موضعنا واجب علينا طاعته
فاذا لم يظهر لنا علمنا انا اتينا من قبل نفوسنا فاستوى الايمان واما الذي
يدل على الاصل الثاني وهو ان من شأن الامام ان يكون مقطوعا على عصيته
وهو ان العلة التي لاجلها احتجنا الى الامام ارتفاع العظمة بدلا لان الخلق

بلغ



كنته انما معصومين يحتاجون الى الامام واذا اخلوا في كونهم معصومين احتاجوا اليه
 علما عنده لكان علة الحاجة هي ارتفاع العصمة كما تقول في علة حاجة الفعل
 الى فاعل انما الحدوث بدلالة ان ما يصح حدوثه يحتاج الى فاعل في حدوثه
 وما لا يصح حدوثه يتفق على الفاعل وحكما بذلك ان كل محدث فبمثل
 ذلك يجب الحكم بحاجة كل من ليس بمعصوم الى الامام والا انتقضت العلة
 فلو كان الامام غير معصوم لكانت علة الحاجة فيه فائمه واحتاج الى الامام اخذ
 والكلام في امامه كالكلام فيه فيؤدي الى ايجاب ائمة لانهاية لهم والاشهاد
 الى امام معصوم وهو المراد وهذه الطريقة قد حكمتها في كتبنا فلا نطو
 بالاسئلة عليها لان الغرض بهذا الكتاب غير ذلك وفي هذا القدر كفاية
 واما الاصل الثالث وهو الحق لا يخرج عن الامة فهو متفق عليه بيننا وبين
 خصومنا وان اختلفنا في علة ذلك لان عندنا الزمان لا يخلو من امام
 معصوم لا يجوز عليه الغلط على ما قلنا فاذا الحق لا يخرج عن الامة لكون
 المعصوم فيهم وعند المخالف ادلة يذكر ونهادت على ان الاجماع حجة فلا وجه
 للتنازع بذلك فاذا اثبتت هذه الاصول ثبتت امامة صاحب الزمان لان كل
 يقطع على ثبوت العصمة للدوام قطع على انه الامام وليس فيهم من يقطع على عصمة
 الامام ويخالف في امامته الا قوم ودل الدليل على بطلان قولهم كالكيفية

انما معصومين يحتاجون الى الامام

سواء

والقول



والناو ستيد والواقفة فاذا الله ^{فصدنا} اقول الحق لا تثبت امامته عليه السلام اما الذي
يدل على فساد قوله الكيانية القائلين بامامة محمد بن الحنفية فاشياء منها
انه لو كان اماما مقطوعا على عصمته لوجب ان يكون منصوبا عليه ناصرا محمدا
لان العصمة لا تقلم الا بالنص وهم لا يتعمون ناصرا محمدا عليه وانما يتعلقون
بانور ضعيفة دخلت عليهم فيها شبهة لا يدل على النص نحو عطاء ابي المومنين
عليه السلام ايامه الراية يوم البصرة وقوله انت ابني حقا مع كون الحسن والحسين
عليهما السلام بنبيه وليس في ذلك دلالة على امامته على وجه وانما يدل
على فضيلته ومقرنته على ان الشيعة تنوي انه جري بينه وبين علي بن الحسين
عليهما السلام كلام في استحقاق الامامة فتحاكما الى الحجر فشهد الحجر لعلي بن الحسين
عليهما السلام بالامامة فكان ذلك معجزا له فسلم له الامر وقال بامامته
والحجر بذلك مشهور عند الامامية لانهم يروون ان محمد بن الحنفية نازع علي بن
الحسين عليهما السلام في الامامة وادعى ان الامر افضى اليه بعد اخيه الحسين عليه السلام
فناظره علي بن الحسين عليهما السلام واحتج باي من القرآن كقوله واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض وان هذه الآية جرت في علي بن الحسين وولده
ثم قال له انا حاكك الى الحجر الاسود فقال له كيف تحتاجني الى حجر لا يسمع ولا
يجيب فاعلم انه يحكم بينهما فنيا فكله حتى انتهى الى الحجر فقال علي بن الحسين



لمحمد بن الحنفية تقدم فكله فقدم اليه ووقف حياله وتكلم ثم امسك ثم تقدم
 علي بن الحسين علي السلم فوضع يده عليه ثم قال اللهم اني اسئلك باسمك
 المكتوب في سراق العظمة ثم دعا بعد ذلك وقال لما انطلقت
 في الحج فوال اسئلك بالذي جعل فيك مواسيق العباد والشهادة
 لمن وافاك لما اخبرت ابن الامامة والوصية ^{زيد} فشرع في الحج حتى كما ان
 يروى ثم انطقه الله فقال يا محمد سلم الامامة لعلي بن الحسين عليهما السلام
 فرجع محمد عن منازعته وسلمها الى علي بن الحسين عليهما السلام ومنها
 تواتر الشيعة الامامية بالنص عليه من ابيه ووجه وهو موجود في كتبهم
 في الاخبار لا يطول نذكرها الكتاب ومنها الاخبار الواردة عن النبي
 من جهة الخاصة والعامة على ما سند ذكره فيما بعد بالنص على امامة الاثني
 عشر وكل من قال بامامتهم قطع على وفاة محمد بن الحنفية وسياسة الاما
 المصاحب الزمان عليهم ومنها انقراض هذه الفرقه فانه لم يبق
 في الدنيا في وقتنا ولا قبله زمان طويل يقول به ولو كان ذلك حقا
 لما جاز انقراضه فان قيل كيف يعلم انقراضهم وهلا جاز ان يكون
 في بعض البلاد البعيدة وجزاير البحر واطراف الارض اقوام يقولون
 بهذا القول كما يجوز ان يكون باطراف الارض من يقول بذهب الحسن

تتبع



في ان مرتبة الكيرة مناقق فلا يمكن ادعا انقراضه الفرقة وانما كان يمكن العلم
بذلك لو كان المسلمون فيهم قلة والعلماء مخصوصين فاما وقد انتشر الاسلام
وكثر العلماء فمن اين يعلم ذلك قلت هذا يؤدي الى ان لا يمكن العلم باجماع
الامة على قول ولا مذهب بان بق لعل في اطراف الارض مخالفة ذلك ويلزم
ان يجوز ان يكون في اطراف الارض من يقول ان البرد التبرد لا ينقض الصوم
وانه يجوز للصائم ان ياكل الى طلوع الشمس لان الاول كان مذهب ابي
طلحة الانصاري والثاني مذهب حذيفة والاعمش كذلك مسائل كثيرة من
الفقه كان الخلاف فيها بين الصحابة والتابعين ثم زال الخلاف فيما بعد واجتمع
اهل الامصار على خلافة فينبغي ان يتك في ذلك ولا يثق بالاجماع على مسألة
سبق الخلاف فيها وهذا طعن من يقول ان الاجماع لا يمكن معرفته ولا التوصل
اليه والكلام في ذلك لا يخص في المسئلة فلا وجه ليراده ههنا ثم انا نعلم ان
الانصار طلبت الامرة ودفعهم المهاجر فنزل عنها ثم رجعت الانصار الى قول
المهاجرين على قول الخالف فلوان قايلاً قال يجوز عقد الامامة لمن كان
من الانصار لان الخلاف من سبق فيه وعل في اطراف الارض من يقول
به فما كان يكون جوابهم فيه فاي شئ قالوه هو جوابنا بعينه فلا تطول بذكره
فان قيل اذا كان الاجماع عنكم انما يكون حجة لكون المعصوم فيه فمن اين



دضول
 ابن تغلبون انما قوله داخل في جملة اقوال الامة وهما جازان يكون قوله منفردا عنهم فلا تقون
 باجماع تلك المعصوم اذا كان من جملة علماء الامة فلا بد من ان يكون قوله موجودا في
 جملة الاقوال لعلماء الامة لا يجوز ان يكون منفسه منظر الكفر فان ذلك لا يجوز عليه فاذا
 لا بد من ان يكون قوله في جملة الاقوال وان شككنا في انه الامام فاذا اعتبرنا اقوال
 الامة ووجدنا بعض العلماء يخالف فيه فان كنا نؤوه ونؤوه مولده ومثناه لم نعتد
 بقوله لعلمنا انه ليس بامام وان شككنا في نسبة لم يكن للمثلة اجماعا فطرحنا
 اقوال العلماء من الامة اعتبرنا ما قدم فيهم قايلا بهذا المذهب الذي هو مذهب الكلبية
 او الواهية وان وجدنا فضا واحدا او اثنين وانما نعلم مثناه ومولوده
 فلا نعتد بقوله واعتبرنا اقوال الباقين الذين يقطع على كون المعصوم فيهم فقطت
 هذه الشبهة على هذه التحرير وبان وبها فالما القايلون بامامة جعفر بن محمد عليهما سلم
 من الناصرية وانما لم يمت وان المهدى فالكلام عليهم فلهذا لاننا نعلم موت
 جعفر بن محمد عليهما سلم كما نعلم موت ابيه وجده وقتل عليهما سلم وموت النبي عليه السلام فبما
 الخلاف فيه لجاز الخلاف في جميع ذلك ويؤدي الى قول ^{الغلاة} المفضضة الذين حجروا
 قتل علي والحسين عليهما سلم وذلك سفسطة وبتشيع الكلام في ذلك عند الكلام على الواقفة
 انشأوا الكلام على الوافقة واما الذي يدل على صحة مذهب الواقفة كما
 وقفوا في امارة ابي الحسن موسى عليه السلام وقولوا انه المهدى عليه السلام

فقولهم



نقول باطل بما ظهر من مودة عليهم السلام واشتهر واستفاض كما اشتهر موت ابيه
 وجده ومن تقدم ابائهم عليهم السلام ولو شككنا لم تتفصل من التنا ووسية والكيان^{نة}
 والغلاة والمقوضة الذين خالفوا في موت من تقدم من ابائهم عليهم السلام على
 ان مودة اشتهر وما اشتهر موت احد من ابائهم لانه اظهر واحضر القضاة
 والشهود ونودي عليه بنقله على الجسر وقيل هذا الذي تنعم الرافض
 انه حي لا يموت مات حيا انفه وما جرى هذا المجرى لا يمكن الخلاف
 فيه مروى يونس بن عبد الرحمن قال حضر الحسين بن علي المرواسي جنازة
 ابي ابراهيم عليهم السلام فلما وضع على شفير القبر اذ ارسل من السندي بن شاهك
 فدنا ابا المضاخليفة وكان مع الجنازة ان اكشف وجهه للناس
 قبل ان تدفنه حتى صحب^{بروه} الم يحدث به حدث قال فكشف عن وجه مولاه
 حتى رايت وعرفته ثم غطي وجهه وادخل قبره صلى الله عليه وروى محمد بن عمر
 بن عبيد العيدي قال اخبرني رحيم ام ولد الحسين بن علي بن يقطين
 وكانت امرأة حرة فاضلة قد حجت بنفا وعشرين حجة عن سعيد مولاه و
 كان يجده في الجسر ويتعلق في حواجره انه حضر حين مات كما يموت
 الناس من قوة الى ضعف الى ان قضى عليه السلام وروى محمد بن خالد البرقي
 عن محمد بن غياث الميملي قال لما حرس هرون الرشيد ابا ابراهيم عليهم السلام

واطهر اللاباء والعجرات وهو في الحبس تخير الرشيد فدعى يحيى بن خالد البرمكي
 فقال له يا ابا علي ماتري ما نحن فيه من هذه العجائب الا تدبر في امر هذا الرجل
 تدبيراً تخرجنا من غمنا فقال له يحيى بن خالد الذي اراه لك يا امير المؤمنين
 ان نمنن عليه ونصل عليه رحمه فقد والله افسد علينا قلوبنا وكان يحيى يتولاه
 وهو لا يعلم ذلك فقال هرون انطلق اليه واطلق عنه الحديد وابلغني
 السلم وقل له يقول لك ابن عمك انه قد سبق من فيك بمن الا اخليك حتى تقر لي
 بلاساة ونسئني العفو عما سلف منك وليس عليك في اقرارك عار ولا في مسئلتك اباي
 منقصة وهذا يحيى بن خالد هو ثقتي ووزيرى وصاحب امرى فسله بقدر ما
 اخرج من بينى وانصرف راشداً كمحمد بن عباد واخبرني موسى بن يحيى بن خالد
 ان ابا ابراهيم عليه السلام قال لي يا ابا علي انما بيت واما بقى من لعل اسبوع اكرم موتى
 واتى يوم الجمعة عند الزوال وصل على انت واوليائك فرادى وانظر اذا سار هذا
 الطاغية الى الرقة وعاود الى العراق ليرآك ولا تراه لنفسك فاني رايت في بحرك
 ونجم ولدك ونجمه انى اتى عليكم فاخذروه ثم قال يا ابا علي ابلغ عني يقول لك
 موسى بن جعفر رسولى يا نبيك يوم الجمعة فيجرك بماترى وستعلم عدا اذا
 جائتكم بنى يدى الله من الظالم والمعتدى على صاحبه والسلم خرج من عنده
 واحمرت مينا من البكار حتى دخل هرون فاخبره بقصته وما رد عليه

فقال



فقال له هرون ان لم تدع النبوة بعد ايام فما احسن خالنا فلما كان يوم الجمعة
توفي ابوابراهيم عليه السلام وقد خرج هرون الى المداين قبل ذلك وخرج الى الناس
حتى نظروا اليه ثم دفن عليه السلام ورجع الناس فافتروا فرقتين فرقة تقول
مات وفرقة تقول لم يميت واخبرنا احمد بن عبدون سمعا وقرآة عليه قال
اخبرنا ابوالفرج علي بن الحسين الاصبهاني قال حدثني احمد بن عبيد الله بن
عمار قال حدثنا علي بن محمد النوفلي عن ابيه قال الاصبهاني حدثني احمد بن
سعيد قال حدثني محمد بن الحسن العلوي وحدثني غيرها ببعض قصته و
جمعت ذلك بعضه الى بعض قالوا كان السيد في اخذ موسى بن جعفر عليها السلام
ان الرشيد جعل ابنة في حجر جعفر بن محمد بن الاشعث فخدم يحيى بن خالد بن برمك
على ذلك وقال اخي افضت للعلاقة اليه زالت دولتي ودولة ولدي
فاحتمل علي جعفر بن محمد وكان يقول بالامامة حتى داخله وانس اليه و
كان يكثر غشيانة في منزله فيقف على ارضه فيرفعه الى الرشيد وينزله عليه بما يفتح
في قلبه ثم قال يوما لبعض ثقاة تعرفون لي رجلا من آل ابي طالب ليس بواسع
الحاك يعرفني ما احتاج فدعا علي بن اسمعيل بن جعفر بن محمد فعمل اليه وكان
موسى عليه السلام ياتس اليه ويصعد ودر بما افضى اليه باسرا دن كلها وكتب لشخص به
فاحض موسى عليه السلام فدعا له فقال له اي ابن يا ابن اخي قال له يعواد
وجس



قال وما تصنع قال علي ديني وانا مملوك قال فانما اقضى نيك وافعل نيك واصنع
 فلم يلتفت الى ذلك فقال له انظر يا ابن اخي لا يتم اولادي وامرله بتلثمائة دينار
 واربعة الاف درهم فلما قام من بين يديه قال ابو الحسن موسى عليه السلام من حضره وانه
 ليس في دمي ويؤمن اولادي فقالوا له جعلنا الله فداك فانت تعلم هذا من
 حاله وتطيرة تصلة فقال نعم حدثني ابي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان الرحم اذا قطعت فوصلت قطرها الله فخرج علي بن اسمعيل حتى اتى الى
 بن خالد فعرف منه خبر موسى بن جعفر عليه السلام ورفعه الى الرشيد وزاد عليه وقال
 له ان الاموال تحمل اليه من المشرق والمغرب وان له بيوت اموال وانه اشترى
 ضيعة بتلثين الف دينار فساها اليه في وقته وقال له صاحبها وقد احضر المالك
 لا اخذ هذا النقد ولا اخذ لا نقد كذا وكذا فامر نيك المالك فرد واعطاه
 ثلثين الف دينار من النقد الذي سال بعينه فرفع ذلك كله الى الرشيد فامر له
 بما تى الف درهم سبب له على بعض النواحي فاخذ كور المشرق ومضت كل
 ليقبض المالك ودخل هو في بعض الايام الى الخلافة فخرجت منها حثوة
 فقط وجهه واني ردها فلم يقدر ووقع لما به وجاءه المالك وهو تبرع
 فقال ما اصنع به وانا في الموت ورج الرشيد في تلك السنة فبدأ بقبر النبي
 صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اعتذرت لبيك من شئ اديوان فله



اريد ان احبس موسى بن جعفر فانه يريد التثيت بين امتك وسنك
 ومايها ثم امر به فاخذ من المسجد فدخل عليه فقيده واخرج من داره يغلا
 عليها قبتان مغطان هو في احديهما ووجده مع كل واحدة منها خيلا
 فاخذ بواحدة على طريق البصرة والاخرى على طريق الكوفة ليعي على الناس
 امره وكان في التي مضت الى البصرة وامر الرسول ان يسلم الى عيسى بن
 جعفر المنصور وكان على البصرة فمضى بنفسه عنده سنة ثم كتب الى
 الرشيد ان خذ مني وسلم الى مح شئت والاخليت بيده فقد اجرت الله
 بان اخذ عليه حجة فما اقدر على ذلك حتى اتى لا تسمع عليه اذا عالعه
 يدعو على رعليك فما اسمع يدعوا لال نفسه يسئل الرحمة والمغفرة
 فوجه من يسلم مني منه وجسه عند الفضل بن الربيع بن بغداد فبقى عنده
 مدة طويلة واراده الرشيد على شئ من امره فاني وكتب بتسليمي الى
 الفضل بن يحيى فتسلم منه واراد ذلك منه فلم يفعل وبلغه انه عنده
 في دفاهية وسعة وهو حنيد بالرقعة فانفذ مسرورا الخادم الى بغداد
 على البريد وامره ان يدخل من فوره الى موسى بن جعفر فيعرف خبره فان
 كان الامر على ما بلغه اوصل كتابا يامنه الى العباس بن محمد وامره بامتناله
 واوصل كتابا يامنه اخرا الى السندي بن شاهك يامره بطاعة القيا



التعالص

نحن اولياء من واليت واعداً من عاديته وقد توليناها ثم خرج يحيى بن
 خالد بن نفسه على البريد حتى اتى بغداد ^{فما} وهاج الناس وارحبوا بكل
 شئ فاطهرانه وددلتعديل السواد والنظر في ^{اهل} امي الخ ^{وتشاغل}
 ببعض ذلك ودعا السندي قام فيه بامر فاستله وسال موسى
 عليه السلام السندي عند وفاته ان يحضره ولي له ينزل عند اذا العباد
 بن محمد في اصحاب القصب ليفله ففعل ذلك قال وسالته
 ان ياؤن لي في ان الكنه فابي وقال انا اهل بيت مهجور نسائنا
 وحجورنا واكفان موتانا من طهره اموالنا وعندي كفتي فلما
 مات ادخل عليه الفقهاء ووجه اهل بغداد فيهم الهيثم بن عدي وغيره
 فنظروا اليه لا اثر به وشهدوا على ذلك واخرج فوضع على الجسر ببغداد
 ونودي هذا موسى بن جعفر قد مات فانظروا اليه فيجعل الناس
 يفرسون في وجهه وهو ميت قال وحدثني رجل من بعض الطائفتين
 انه نودي عليه هذا موسى بن جعفر الذي تنعم الراضية انه لا يموت
 فانظروا اليه فنظروا اليه قالوا وحمل ودفن في مقابر قرشي فوقع قبره الى
 جانب رجل من التوفليين ^{سنة} يتي عيسى بن عبدالله وردى محمد بن يعقوب
 عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محمد بن اسنان قال

حدثني شيخ من اهل قطيفه الربيع من العامة من كان يقبل منه قال
 جئنا السندي بن النجاشي ثمانين رجلاً من الوجوه المنسوبين الى الخيزر
 ادخلنا على موسى بن جعفر وقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا
 الرجل هل حدثت به حديث فان امير المؤمنين لم يرد به سوءً وانما
 ننتظره ان يقدم فيناظره وهو صحيح موثع عليه في جميع اموره فسئلوه
 ونحن فليس لنا هم الا النظر الى الرجل في فضله وسمته فقال موسى
 بن جعفر عليه السلام اما ذكره من التوسعة وما اشبهها فهو علي ما ذكره غير
 اني اخبركم ايها النفراني قد شقيت السم في سبع تمرات وانما نأخذ
 احضروا بعد فدا موت ففطرت الى السندي بن شاهك يضطرب
 ويرتعد مثل السعفة فوته عليه السلام اشهر من ان يحتاج الى ذكر الرواية به
 لان الخالف في ذلك يدفع الضرورات والشك في ذلك يودي
 الى الشك في سوت كل واحد من ابائهم وغيرهم فلا يتقربون احد
 على ان المشهور عنه عليه السلام انه وصى الى ابنه علي بن موسى عليه السلام
 واستداليه امره بعد موته والاخبار بذلك اكثر من ان تحصى تدرك
 منها طرفا فلما كان حيا باقيا لما احتاج اليه فن ذلك ما رواه محمد بن
 يعقوب الكليني عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن مولى



محمد بن عبد الله بن الرزيان عن ابن سنان قال دخلت على الحسين
 موسى عليه السلام من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلى ابنة جالس بين يديه
 فنظر الي وقال يا محمد سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال
 قلت وما يكون جعلني الله فداك فقد اقلقتني قال ^{صبر} الى هذا الطاغية
 اما ان لا يتداني منه سوء وعز الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلني
 الله فداك قال يضل الله الظالمين ويعجل الله ما يشاء قال قلت وما
 ذلك جعلني الله فداك قال من ظلم ابني هذا حقه ومجده امامته من بعد
 كان من ظلم علي بن ابي طالب عليه السلام امامته ومجده حقه بعد رسول الله
 قال قلت والله لئن مد الله لي في العمى لاسلن له حقه ولا تحزن يا امامته قال
 صدقت يا محمد يد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له امامته وامامة من يكون
 من بعد قال قلت ومن ذاك قال ابنة محمد قال قلت له الرضا والتسليم عنه
 عن احمد بن مهران عن محمد بن علي بن محمد بن سنان واسماعيل بن عباد البصري
 جميعا عن داود بن داود الرقي قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام جعلت فداك
 قد كبرت سني فخذ بيدي وانقذ من النار من صاحبنا بعدك فاستأر ابنة ابي
 الحسن فقال هذا صاحبكم من بعدى عنه عن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن
 احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن بن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال



قلت لابي الحسن الاول عليه السلام الا تداني على من آخذ منه ديني فقال هذا
ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا بني ان الله قال اني جاعلك في الارض خليفة وان الله اذا قال
"وكلا و فابه عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن الحسين بن نعمان الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين
بغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح عبد الصالح عليه السلام فقال لي
يا علي يا يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني خلعتكيتي فضرر هشام وراحت
جهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعته والله منة كما قلت
فقال هشام ان الامير والله فيه من بعده عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن معاوية بن حكيم عن نعمان القابوسي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ابني
علي الكير ولدي واثرهم عندي واجههم التي وهو ينظر في الجف ^{بج} ولم ينظر فيه الا
بني اوصى بني عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي عن محمد بن سنان
وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي
الحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس عهدى الى الكير ولدي ان يفعل كذا وان
يفعل كذا وفلان لا ينله شيئا حتى القاكرا ويقضى الله على الموت عنه
عن احمد بن محمد بن عيسى عن زياد بن مروان القنبري قال دخلت

مهران بن

علي ابي



على ابي ابراهيم عليه السلام وعنده ابو الحسن ابنه فقالي يا زياد هذا
 ابني علي ان كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال
 فالقول له عنه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن
 الفضل عن الخزومي وكانت مز ودد حفيبا الي طالب قال بعث
 الينا ابو الحسن موسى عليه السلام فبعنا ثم قال اتدرون لم جمعتم فقلنا
 لا قال اشهدوا ان ابني هذا وصي والقيم بامري وخليفتي من
 بعدي من كان له عندى دين فليأخذ بيلقني الا بكتابي عنه
 عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان
 قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام انى اخاف ان يحدث حدث ولا
 الفاك فاخبرني عن الامام بعدك ففك ابني فلان يعنى ابا الحسن
 وبهذا الاسناد عن ابن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الحر عن
 نصير بن قابوس قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام انى سالت اباك من الذى
 يكون بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفى ابو عبد الله عليه السلام
 ذهب الناس يميناً وشمالاً وقلت بيك انا واصحابي فاخبرني من
 الذى يكون من بعدك من ولدك قال ابني فلان عنه عن
 احمد بن محمد بن علي عن الطحاكي بن الاشعث عن داود بن رزيق

من ابني هذا من كانت له عندى عن
 منه ومن لم يكن له يد من لقاى فلا يصح



قال حيث الى ابي ابراهيم عليه السلام بهالك قال فاخذ بعضه وترك بعضه
فقلت اصلك الله لاى شىء تركته عندي فقال ان صاحب هذا الامر يطلبه
منك فلما جاء نعيه بعث الى ابوالحسن الرضا فسئلتنى ذلك المالك
فدفعته اليه عنده عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن الحكم عن
عبدالله بن جعفر بن ابي طالب عن زيد بن سليط في حديث طويل عن ابي
ابراهيم انه قال في السنة التي قبض عليها انى اوخذ في هذه السنة والا
الى ابني علي سمي علي فاما علي الاول فعلى بن ابي طالب عليه السلام واما علي الاخر
فعلى بن الحسين عليهم السلام اعطى فهم الاول حله ونصره وودده وذمته ومحنة
الاخر وصبره على ما يكره تمام الجبر وروى ابوالحسن محمد بن جعفر الاسدي
عن سعد بن عبدالله عن جماعة من اصحابنا منهم محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
والحسن بن موسى الغشاب ومحمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن الحسن
بن الحسن في حديث لم قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اسلك فقال سل
امامك من تعنى فاني لا اعرف اماما غيرك قال هو علي بن ابي طالب قد نزلتني كنيته
قلت سيدى انقذني من النار فان ابا عبدالله عليه السلام قال انك انت المقيم
بهذا الامر قال اولم اكن قائما به ثم قال يلحقن ما من امام يكون قائما
في امة الا وهو قائمهم فاذا مضى عنهم فالذي عليه هو القائم والحجة حتى تجيب
عليهم

عن ابراهيم بن علي
بن عبدالله ص

فقلت

عنهم



عنهم فكلنا فإيم فاصرف جميع ما كنت تعاملني به إلى النبي علي والله والله ما أنا
 فعلت ذلك به بل الله فعل به ذلك حياً وروى أحمد بن إدريس عن علي
 بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيسابوري عن محمد بن سنان
 وصفوان بن يحيى وعثمان بن عيسى عن موسى بن بكر قال كنت عند أبي إبراهيم
 عليه السلام فقال لي إن جفراً عليه السلام كان يقول سأعبد امرئ لم يميت حتى يرى خلفه من
 نفسه ثم أوى بيده إلى أعلى آيته فقال هذا وقد أداني الله خلفي من نفسي عنه
 عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن الحكم وعلي بن الحسن
 بن نافع عن هرون بن خارجه قال قال لي هرون بن سعد العجلي قد مات
 اسمعيل الذي كنتم تمدون إليه أعناقكم وجعفر شيخ كبير يموت عندنا أو بعد
 عند قبوت بلا إمام فلم أدرى ما أقول فأخبرت أبا عبد الله عليه السلام
 بمقالة فقال هي مائة مائة إلى الله والله إن ينقطع هذا الأمر حتى
 ينقطع الليل والنهار فإذا رأيت فقل له هذا موسى بن جعفر بكر زوجته
 ويولد له فيكون خلفاً إن شاء الله وفي خير آخر قال أبو عبد الله في
 حديث طويل يظهر صاحبنا وهو من صلب هذا وأوى بيده إلى موسى
 بن جعفر عليه السلام فملاها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وتصفوه الدنيا وروى
 أبو بن نوح عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت علي بن جعفر يقول



كنت عند ابي موسى بن جعفر عليها السلام وكان والله حجة الله في الارض بعد ابي
 علي صلوات الله عليه اذ طلع ابنه علي عليه السلام فقال لي يا علي هذا صاحبك
 وهو مني بمنزلة ابي قتيبة فكنت والله حجة الله عليه فبكيت وقلت في نفسي نبي
 والله الى نفسه فقال يا علي لا بد من ان يمضي مقادير الله في ولى برسول الله
 اسوة وبامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وكان هذا
 قبل ان يحمده هرون الرشيد في المرة الثانية بثلاثة ايام عام الخبر والاختيار
 وهذا المعنى اكثر من ان يحصى هو موجودة في كتب الامامية مشهورة معروفة
 من اولادها وتقولها من هناك وفي هذا القدر هي بنا كفاية ان شاء الله
 فان قيل كيف تقولون على هذه الاخبار وتدعون العلم بموته والواتفه
 تروى اخبار كثيرة تضمن انه لم يميت وانه القائم المنتار اليه ترجوه
 في كتبهم وفي كتب اصحابكم فكيف تجعون بينهما وكيف تدعون العلم بموته
 مع ذلك قلنا لم نذكر هذه الاخبار الا على وجه الاستظهار والترحم لانا
 اجتمعنا اليها في العلم بموته لان العلم بموته حاصل لا يشك فيه كالعلم بموت
 ابائه عليهم السلام والمشكك في موته كالمشكك في موتهم وموت كل من علمنا
 موته وانما استظهرنا بايراد هذه الاخبار تاكيدها لهذا العلم كما تروى اخبارنا
 كثيرة فيما نعلم بالعقل وبالشرح وظاهر القرآن والاجماع وغير ذلك ومذكور

في



في ذلك اخبار على وجه التأييد واما ما تويد الموافقة فكما اخبارا
 لا تقضها حجة ولا يمكن ادعاء العلم بصحتها ومع هذا فالرواية لها
 مطعون عليهم لا يوثق بقولهم ورواياتهم ويعد هذا كله في متأولة
 ونحن نذكر جملة ما رووه ونبين القول فيها فنذكر اخبارا ذكرها
 ابو محمد علي بن احمد العلوي الموسوي في كتابه في نصرة الواقعة قال حدثني
 محمد بن بشر قال حدثني الحسن بن سماعة عن ابان بن عثمان عن الفضيل
 بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال لا تليتمني والقبائل
 اب فهذا اول خبر واحد لا يدفع للعلوم لاجله ولا يرجع الا الى مثله وليس
 بخلو ان يكون المراد به انه ليس بي وبين القايم ابك او اراد بل في
 واباه ابك وان اراد الاول فليس فيه تصريح بان موسى عليه السلام هو
 القايم ولم لا يجوز ان يكون المراد غيره كما قالت العظيمة ان الامام
 بعد ابي عبد الله عليه السلام عبد الله الا قطع ابنه ابي جعفر بن محمد عليه السلام
 واذ اختلف ذلك سقط الاحتجاج به على انا قد بينا ان كل امام يقوم
 بعد الاول يسمى قائما فعلى هذا يسمى موسى عليه السلام قائما ولا يفتي منه ما
 قالوه على انه لا يمتنع ان يكون اراد رتبة على اسم عليه الذين ذهبوا
 الى امامة محمد بن اسمعيل بعد ابا عبد الله عليه السلام فان اسمعيل
 ابي

في حياته وادان الذي يقوم مقامه ليس بيني وبينه اب بخلاف
 ما قالوه وادلم يلدوا اياه انفيا للامامة عن اخوته فانا نقول بذلك
 مع انه ليس في ذلك قول واحد قال الموسوي واخبرني علي بن خلف الانما
 قال حدثنا عبد الله بن وضاح عن يزيد الصائغ قال لما ولد لابي عبد
 الله عليه السلام ابو الحسن عليه السلام علمت له اوصافها واعبدها اليها فلما ابنت
 ابا عبد الله عليه السلام بها قال لي يا يزيد اهديتها والله لقايم آل محمد فروع
 كونه خبر واحد حاله غير معروفين ولو سلم لكان الوجه فيه ما قلنا
 من انه القايم من بعده بل فصل على ما مضى القول فيه قال الموسوي و
 حدثني احمد بن الحسن الميثقي عن ابيه عن ابي سعيد المدائني قال سمعت
 ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله استنقذ بني اسرائيل من فرعونها بموسى
 بن عمران وان الله مستنقذ هذه الامة من فرعونها بمسيح والوجه فيه ان
 مع اشخيه واحداث الله استنقذهم بان دلهم على امامية والا بانه عن
 حقه بخلاف ما ذهب اليه الواقفة قال وحدثني حنان بن سيار
 قال كان لي جالساً وعنده عبد الله بن سليمان الصيرفي وابو الهيثم
 وسالم الاشلي فقال عبد الله بن سليمان لابي يا ابا الفضل اعلمت
 انه ولد لابي عبد الله عليه السلام غلام فسماه فلانا باسمية باسمه فقال

سالم



سالم وان هذا الحق فقال عبد الله نعم فقال سالم والله لان يكون
حقا احت الى ميزان انقلب الى اهل بنجره مائة دينار وان محتاج
الى خمسة دراهم اعود بها على نفسي وعبا الى فقاك له عبد الله بن سليمان
ولم ذاك قال بلغني في الحديث ان الله عرض سيرة قايما محمد عليه السلام
على موسى بن عمران عليه السلام فقال اللهم اجعله حزني اسر اسر فقاك له
لبس الى ذلك قيل فقال اللهم اجعلني حز اضاره فقيل له ليس الى ذلك اسر
فقال اللهم اجعله سمي فقيل له قد اعطيت ذاك فلا ادري ها المشبه
في هذا الخبر انه لم يسند الى امام و قال بلغني في الحديث كذا وليس كذا
يلغه يكون صحيحا وقد قلنا ان من يقوم بعد الامام الاول سمي قايما
وبلغني من السيرة مثل سيرة الاول سواء فسقط القول به قال وروى
زيد الشحام وغيره قال سمعت سالما يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله عرض سيرة قايما محمد عليه السلام على موسى بن عمران وذكر
الحديث فقد تكلمنا عليه مع تسليمة قال وحدثني جرج بن زياد الطحان عن
محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رجل جعلت فداك انهم يريدون
ان امير المؤمنين عليه السلام قال بالكوفة على المنبر لو لم يبق من الدنيا الا يوم
لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا مني يلاها قطا وعدلا كما

جعفر



كملت ظلماً وجوداً فقال ابو جعفر نعم قال فانته هو قال لا ذاك
 ستي فالق البحر فالوجه فيه بعدكونه خبر واحد ان يسمى فالق البحر اي
 يقوم بالامر ويلاها قسطاً وعتلاً ان مكن من ذاك وامنقاه عن
 نفسه تقيه من سلطان الوقت لا في استحقاقه للإمامة قال وحديثي
 ابو محمد الميرزا عن حسين بن سليمان عن ضربين الكناسي عن ابي خالد الكاظمي
 قال سمعت ابي الحسين عليه السلام وهو يقول ان قارون كان يلبس
 الثياب الحمراء ان فرعون كان يلبس السود ويرخي الشعور فبعث الله عليهم
 موسى عليهم وان بني فلان السود وارخو الشعور وان الله مهلككم
 بسية قال وبهذا الاسناد قال تذاكرنا عنده القايم فقال اسمه اسم حيد
 الحلاق فالوجه فيه بعدكونه خبر واحد ما قد صناه من ان موسى عليه السلام
 هو المستحق للقيام بالامر بعد ابيه ويحتمل ان يريد ان الذي يفعل
 ما تضمنه الخبر والذي بسط العدل والقيام بالامر تكمن منه من ولد
 موسى عليه السلام رداً على الذين قالوا في ذلك في ولد اسمعيل وغيره فاضاً
 الى موسى عليه السلام لما كان ذلك في ولد كجايق الامامة في قرين ويرا
 بذلك في اولاد قرين واولاد من ينسب اليه قال وروى جعفر بن
 سماعة عن محمد بن الحسن عن ابيه الحسن بن هرون قال قال ابو عبد الله

للبيوع

اولاد

عليه السلام



عليه السلام ابني هذا يعني ابا الحسن عليه السلام هو القائم وهو من المحتوم وهو الذي
 يملاها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً فالوجه فيه ايضاً ما قدمناه
 في غيره قال وحدثني عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سنان قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول من المحتوم ان ابني هذا قائم هذه الامة وصاحب
 الميف واشار بيده الى ابي الحسن عليه السلام فالوجه فيه ايضاً ما قدمناه في غيره
 سواء كان له ذلك استحقاقاً او يكون او يكون من ولده من يقوم
 بذلك فعلاً قال واحترقني علي بن رزق الله عن ابي الوليد الطائي قال
 كنت ليلة عند ابي عبد الله عليه السلام اذ نادى غلام فقال انظروا فاع
 لي سيد ولدنا فقال له الغلام من هو فقال فلان يعني ابا الحسن عليه السلام
 قال فلم البت حتى جاء بقميصي فغيره اء الى ان قال ثم ضرب بيده على
 عضدي فقال يا ابا الوليد كاني بالرابية السوداء صاحبة الرقد للخصاء
 يخفق فوق راس هذا الجالس ومعها اصحابه صحابه يهدون جبال الحديد
 هذا الاياتون على شيء الاهدوة قلت جعلت فداك هذا قال نعم هذا
 يا ابا الوليد يلاها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً يسير في اهل
 القبلة بسيرة علي بن ابي طالب يقتل اعداء الله حتى يرضى الله قلت
 جعلت فداك هذا قال هذا قائم فاتبه والطع وصدق واعطه الرضا

بقيصم



من نفسك فانك سندك انشأ الله فالوجه فيه ايضاً ان يكون قوله
 كاتي بالرواية على اس هذا اي على اس من يكون من وللهذا بخلاف ما
 تقول الاسما عليه وغيرهم من اصناف الملل الذين يزعمون ان المهدي
 منهم فاضاف اليه مجازاً على ما مضى ذكره طائفة ويكون امره بطاعته
 وتصديقه وانه يدرك حال الامامة قال وحديثي عبد الله بن جميل عن
 صالح بن سعيد القماط قال حدثني عبدالله بن غالب قال انشدت ابا
 عبدالله عليه السلام هذه القصيدة فان تك انت المرثي للذي نرى
 فلك الذي مزدي العلافيك نطلب فقال ليس انا صاحب هذه
 الصفة ولكن هذا صاحبها واسأربيه الى الجالحسن عليه السلام فالوجه
 في ايضاً ما قلناه في الخبر الاول من ان صاحب هذا من ولله دون
 غيره ممن يدعى له ذلك قال وحديثي ابو عبدالله لزا عن صادق
 بن علوان الخرمي قال دخلت انا والمفضل ويونس بن ظبيان و
 الفيض بن المختار وقاسم شريك مفضل على ابي عبدالله عليه السلام وعندك
 اسمعيل ابنه فقال الفيض جعلت فداك تتقبل من هؤلاء الصيام فتقبلها
 باكثر مما تتقبلها فقال لا بأس به فقال له اسمعيل ايته لم تفهم يا اية فقال
 ابو عبدالله عليه السلام انالم افهم اقول لك الزموني فلا تفعل فقام اسمعيل مغضباً

فقال



فقال الفيض ان ا ترى انه صاحب هذا الامر من بعدك فقال ابو عبد الله
 عليه السلام لا والله ما هو كذلك ثم قال هذا الامر لي من ذلك و اشار الى ابي الحسن
 عليه السلام وهو نائم فضم اليه فنام على صدره فلما ايقظته اخذ ابو عبد الله عليه السلام
 بساعده ثم قال هذا والله ابي حقا هو والله يلاها قسطا وعدلا كما ملئت
 ظلما وجورا فقال له قاسم الثانية هذا جعلت فداك قال اي والله
 ابني هذا لا يخرج من الدنيا حتى يلاء الله الارض به قسطا وعدلا كما ملئت
 ظلما وجورا ائتلت ايمان يحلف بها فالوجه فيه ايضا ما قلناه من ان الذي
 يلاء الارض قسطا وعدلا يكون من اولادك دون اسمعيل علي ما ذهب اليه
 قوم فلذلك قرنه بالايمان علما منه بان قوم يعتقدون في ولد اسمعيل
 مذاقناه وقرنه بالايمان لتزول البشيرة والشك والريبة وحدثني
 حنان بن سدير عن اسمعيل المزاري قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
 صاحب هذا الامر يلى الوصية وهو ابن عشرين سنة فقال اسمعيل
 فواته ما ويلها احد قط كان احد من ذواته ^{لي} ليم السن الذي قال
 قال ابو عبد الله عليه السلام فليست في هذا الخبر تصريح من الذي يقوم بهذا
 الامر وانما قال يكون ابن عشرين سنة وجملة الراوي على ما اراد وقول
 الراوي ليس بحجة وله من غيره على غيره لكان قد ساء في التاويل فبطل



الملقب به قال وحدثني ابراهيم بن محمد بن حمران عن يحيى بن القسم الخزاز
 غيره عن جميل بن صالح عن داود بن زكريا قال بعث الى المعيد الصالح
 عليه السلام وهو في الحبس فقال انت هذا الرجل يعني يحيى بن خالد فقل له
 يقول لك ابو فلان ما حملك على ما صنعت اخرجتني من بلادى ورفقت
 بينى وبين عيالى فانيت و اخبرته فقال زبيدة طالق وعليه اعلظ
 الايمان لو دمعت اذ عزم الساعة الفى الف وانت خرجت فرجبت
 اليها بلغت فقال ارجع اليه فقل له يقول لك والله ليخرجني اولا
 خرجت فلا ادري اى تعلق في هذا الخبر ودلالة على انه القايم بالاسم
 وانما فيه اخبار بان انه ان لم يخرج ليخرجن يعني من الحبس ومع فقد فرقة
 باليمين انه ان لم يفعل به ليقطن وكلاهما لم يوجد فاذا لم يخرج به يحيى
 كان ينبغي ان يخرج والاحتمال في يمينه وذلك لا يجوز عليه قال وحدثني
 ابراهيم بن محمد بن حمران عن منصور بن اسمعيل الزبال قال سمعت
 باذرعان فدانت عليه عشرين ومائة سنة قال سمعت عليا
 عليه السلام يقول على منير الكوفة كاني باين حميدة قد ملاها عدلا وقسطا
 كما ملست ظلما وجور افقام اليه رجل فقال هو منك راو من غيرك فقال
 لا بل هو رجل منى فالوجه في ان صاحب الامر يكون من ولد حميد



وهي ام موسى بن جعفر عليهم السلام كما يقال يكون من ولد موسى فاطمة
 وليس فيه انه يكون منها لصلبه اذ ونفسها كما لا يكون كذلك
 اذ انسلت فاطمة عليهم السلام وكما لا يلزم ولله لصلبه وان قال انه
 يكون مني بل يكفي ان يكون من نسله قال — وحدثني احمد بن
 الحسن قال حدثني احمد بن اسحق العلوي عن ابيه قال دخلت على
 ابي عبد الله عليه السلام فسالت من صاحب هذا الامر من بعدك قال صاحب
 البهية وابي الحسن عليه السلام في ناحية الدار ومعه عناق مكية ونقول
 لها اسجدوا لله الذي خلقكم قال اما انه الذي يملأها قسطا و
 عدلا كما ملئت ظلما وجورا فاو انا فيه انه سالت عن مستحق الامر بعد
 فقال صاحب البهية وهذا نضر عليه بالامامة وقوله اما انه يملأها
 قسطا وعدلا لا يمتنع ان يكون المراد انه من ولد من يملأها قسطا
 وعدلا واذ الاحتمال لك سقطت المعارضة قال — حدثني
 الحسين بن علي بن معمر عن ابيه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا
 عبد الله عليه السلام وذكر البداه فقال لله البداه فما اخرج الله الى اللامة
 الى الرسل فاخرجه الى الرسل الى الامم فليس فيه بداه وان من المحتوم
 ان انبي هذا هو القايم فما يتضمن هذا الخبر من ذكر البداه معناه الظهور

كاملت ظمنا وجعل



علي بابينا في غير موضع وقوله ان من المحتم ان ابيه هو القايم
 معناه القايم بعده في موضع الامامة والاستحقاق لها دون القايم
 بالسيف على امضى القول فيه قال وروى بقبالة اخوين الصيرفي
 قال حدثني الاصطخري انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول كاني
 بابن حميد على اعداء ما قد و انت له شرقا الارض وغربها
 فالوجه فيه ايض ان يكون من نسلها على امضى القول فيه قال و
 حدثني محمد بن عطاء ضربا عنه عن خلاد اللؤلؤي قال حدثني سعيد
 الملك عن ابي عبد الله عليه السلام يا سعيد اثناعشر اذ امضى شته فتح
 الله على السابع ويملك منا اهل البيت خمسة وتطلع الشمس
 من مغربها على يد السادس فهذا الخبر فيه تصريح بان الائمة اثنى عشر
 وما قل بعد ذلك من الفصل يكون قول الراوي على ما نذهب اليه

وكانت له منزلة منه
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام

الاسماعيلية قال وحدثني حنان بن سدير عن ابي اسمعيل الابرص
 عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام على راس السابع منها الفرج
 يحتمل ان يكون السابع منه لانه الظاهر من قوله منا اشارة الى
 نفسه وكذلك السابع منه هو القايم بالامر وليس في الخبر السابع من
 اولنا واذا احتمل ما قلناه سقطت المعارضة قال وحدثني



عبدالله بن جبلة عن سلمة بن جناح عن حازم بن جبيل قال قلت لابي
 عبدالله عليه السلام ان اوى هلكا وقد انعم الله على وذرقت افا تصدق
 عنهما وارج فقال نعم ثم قال بهينه يا باحازم من جاءك يخبرك
 عن صاحب هذا الامر انة غسله وكفنه ونفض الثراب من
 قبره فلا تصدقه فانما فيه ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى
 يقوم بالامر ولم يذكر من هو والفائدة فيه ان في الناس من اعتقد
 انه يموت ويبعثه الله ويحييه على ما سئبته فكان هذا دوطا
 عليه ولا شمة فيه قال وحدثني ابو محمد الصيرفي عن عبد الكريم
 بن عمر عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول
 كاتي بابني هذا يعني بالمحسن قد اخذه بنو فلان فكت في ايديهم
 حينئذ ودهرا ثم خرج من ايديهم فياخذ بيد رجل من ولدك حتى ينتهي
 الى جبل رضوى فهذا الجبل هو عمل على ظاهره وكان كذبا لانه جبل في
 الاولة وخرج ولم يفعل ما تضمنته وفي الثانية لم يخرج ثم للين فيه
 انه ياخذ بيد رجل من ولدك حتى ينتهي به الى جبل رضوى انه
 يكون القايم وصاحب السيف الذي يظهر على الارض ولا تعلق
 بمثل ذلك قال وحدثني جعفر بن سليمان عن داود الصيرفي



هذا الامر العراق مرتين فاما الاولى فيجعل سراجبه ويجسز جازيته
واما الثانية فيجسز فيطول جسبه ثم يخرج من ايديهم عنوة فهذا الخبز مع
انه خير واحتمل ان يكون الوجه فيه انه يخرج من ايديهم عنوة بان
يتقله الله الى اركانته ولا يبقى في ايديهم يغد بونه ووذونه على
انه ليس فيه من هو ذلك الشخص ومصاحب الامر مشترك بينه وغيره
فلم حمل عليه دون غيره قال واخبرني ابراهيم بن محمد بن خمران و
الهيثم بن واقد الخيزري عن عبد الله الرجاني قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام اذ دخل عليه العيد الصالح فقال يا احدا فعل كذا فقلت جعلت
فداك اسمه فلان فقال بل اسمه احد ومحمد ثم قال يا عبد الله ان
صاحب هذا الامر يؤخذ فيجسز فيطول جسبه فاذا هو اياه دعا باسم
الله الاعظم فافلته من ايديهم فهذا ايضا من حسن الاول الختم ان
يكون اراد بقلته بالموت دون الحيوة قال وقال بعض اصحابنا عن
ابي محمد الزائر عن حذيفة بن اسيد عن ابي عبد الله الساباطي عن ابي
عبداه عليه السلام قال ان لابي الحسن عليه السلام غيبتين احديهما يقبل والاخرى
تطول حتى يجسز من يزعم ان مات وصلى عليه ودفنه ونفص تمرات
القبر يزيد فهو في ذلك كاذب ليس يموت وصي حتى يقيم وصيا ولا



يلي الوصي الاوصى فان وليه غير وصي عي وانما فيه تكذيب من يدعي موته قيل
 ان يقيم وصيا وهذا العمري باطل فاما اذا اوصى واقام غيره مقامه فانه
 ليس فيه ذكره قال وحدثنا عبد الله بن سلام ابو هريرة عن ابي بصير عن ابي بصير
 قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ جاءه ابو الحسن ومعهما عنق
 يجازيانها فعليه محمد عليهما فاستجى ابو الحسن عليهم انه صاحبكم مع ان نبي العبا
 ياخذونه فيلقى منهم غشا ثم يقول الله من ايديهم يضرب من الضروب ثم يعي
 على الناس امر حتى تفيض عليه العيون ويضطرب في القلوب كما تضطرب
 السفينة في وجه البحر ووصف الرجح ثم ياتي الله على يديه يفرج لهذا الامة
 للدين والدنيا فما تضمن بهذا الخبر من ان نبي العباس ياخذونه صحيح
 جرى الامر فيه على ذلك وافلته الله منهم بالموت وقوله لعمرى على الناس امره
 كذلك هو لانه اختلف فيه هذا الاختلاف وفاضت عليه عيون عند موته
 وقوله كاتي الله على يديه يعني على يدى من يكون من ولده يفرج لهذه الامة
 وهو الحجية عليه السلام وقد بينا ذلك في نظائره قال وحدثني عن ابي بصير عن
 السعدي قال حدثنا المنهال بن عمرو عن ابي عبد الله النعمان عن ابي بصير
 عليه السلام قال صاحب هذا الامر سجن حيناً وموت حيناً ويهرب حيناً فاول
 ما فيه ان قال يموت حيناً وذلك خلاف من ذهب الواقعة فاما الهرب

لا يبروا
 رسول الله صلى الله عليه وآله
 في يوم القيمة

فانما



فاما صح ذلك فيمن ندعيه نحن دون من يذهبون اليه لان ابا الحسن هو
 عليه السلام ما علمنا انه هرب واما هوشى يدعونه لا يوافقهم ^{عليه} احد ونحن يمكننا
 ان نتاول قوله يموت جثنا بان نقول يموت ذكره قال وروى بحرب
 زياد عن عبدالله الكاهلي انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول ان جاءكم
 من يخبركم بان مرض ابني هذا وهو شهيد وهو غمضه وهو غسله و
 ادرجه في كفانه وصلى عليه ووضع في قبره وهو خا على التراب فلا
 تصدقوه ولا يدمن ان يكون ذاقا له محمد بن زياد التميمي وكان حاضرا
 الكلام بلكه يا ابا يحيى هذا والله فتة عظيمة فقال له الكاهلي فهم الله فيه
 اعظم بغيب عنهم شيخ وياتهم شاب في سنة من بونس فليس فيه اكثر من يكذب
 يدعى انه فعل ذلك وتولاه لعل بانه ربا ادعى ذلك من هو كاذب لانه لم
 يتول امه الا ابنه عند قوم او مولاه على المشهورة فاما غير ذلك فخر اعداء
 كان كاذبا واما ظهور صاحب هذا الامر فلم يري يكون في صورة شاب
 ويظن قوم انه شاخ لانه في سن شيخ قد همم قال وروى احمد بن
 الحرث يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو قد يقوم القايم لقال الناس
 ان يكون هذا وبليت عظيمة فانما فيها ان قوما يقولون انه بليت عظم
 لانهم ينكرون ان تبقى هذه المدة الطويلة وقد ادعى قوم ان صاحب



الزمان مات وغيبه الله فهذا رد عليهم قال روى سليمان بن داود
 عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في صاحب
 هذا الامر ربع سنين من اربعة انبياء سنة من موسى وسنة وسنة
 من يوسف وسنة من محمد صلوات الله عليهم امانا موسى في ايف تترقب و
 اما يوسف فالجن واما عيسى فيقال مات ولم يميت واما محمد فالسيف
 فانضم هذا الخبر من الخصال كلها حاصلة في صاحبنا فان قيل
 صاحبكم لم يسجد قلنا لم يسجد في الحبس وهو في معنى المسجون لانه بحيث
 لا يوصل اليه ولا يعرف شخصه على التقيين فكانه مسجون قال
 روى علي بن عبد الله عن زرعة بن محمد عن مفضل قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول ان ابني العباس سيعبتون بابني هذا ولن يصلوا اليه
 ثم قال وما صالحة تصيح وما ساقه تسوق وما ميراث يقسم وما امة تباع
 وروى احمد بن علي بن محمد بن الحسين بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن حجاج
 قال سمعت ابا ابراهيم عليه السلام ان ابني فلان ياخذونني فيحبسوني وقال وذاك
 وان طال فالسلامة فالوجه في الخبر الاول انهم ما يصلون الى دينه
 ونسأله امره دون ان لا يصلوا الى جنبه بالحبس لان الامر جري على خلاف
 وكذلك قوله وذاك وان طال الى سلامة معناه الى سلامة من دينه

روى

قال



قال وروى ابراهيم بن المتير عن مفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 ان لصاحب هذا الامر غيتين احدهما اطول حتى يقام مات ويغفر يقول
 قتل فلا يبقى على امره الا نفي سيرة من اصحابه ولا يطلع احد على موضعه و
 امره ولا غيره الا المولى الذي يلي امره فهذا الخبر صريح بما نذهب اليه
 في صلاحها لان له غيتين الاولى كان يعرف فيها اخباره ومكاتباته
 والثانية اطول القطع ذلك فيها وليس يطلع عليه احد الا من يختصه وليس
 كذلك لا بل الحسن موسى عليه السلام قال وروى علي بن معاوية قال قلت لصفوان
 بن يحيى باي شئ قطعت على علي عليه السلام قال صلوت ودعوت الله واستحزرت
 وقطعت عليه فهذا ليس في اكثر من التشيع على رجل بالقليد وان صح ذلك فليس
 في حجة علي غيره على ان اصل الذي ذكره ذلك عند فوق هذه المترقلة لموضع
 وضله ونهته فكيف ^{ويبين} يتحقق ان يقول ^{يتحقق} الحصر في مسألة علمية انه قال فيها
 بالاستحانة اللام الا ان يعتقد فيه من البلبه ^{العقلات} والعقلة ما يخرج به عن التكليف
 فسقط المعازفة بقوله ثم قال وقال علي بقباقره سلت صفوان بن يحيى و
 ابن يحيى وابن جنديب وجماعة من شيعتهم وكان الذي بينه وبينهم عظيم
 باي شئ قطعت على هذا الرجل الشئ بان لكم فاقبل قولكم قالوا الكلم لا والله
 الا انه قال فطردقناه واحالوا جميعا على البرزخ فقلت شوة لكم وانتم شينة

يتحقق

الشيعة اترسلوني الى ذكركم الصبي الكذاب فاقبل منه وادعكم انتم فالكلام في هذا
 الخبر الاول سواد قال وسأل بعض اصحابنا علي بن ديباط هل سمع احد روى عن
 ابي الحسن عليه السلام انه قال علي ابني وصي او امام بعدي او بمنزلة من ابي او
 خليفتي او معقوف هذا قال لا فليس فيها اكثر من ان ابن ديباط قال انه لم يسمع
 احدا يقول ذاك واذا لم يسمع لا يدل على الا غير لم يسمعه وقد قد منا طرفا
 من الاخبار عن سمع ذلك فسقط الاعتراض به قال وسأل ابو بكر الارضي
 عبد الله بن المغيرة باي شيء قطعت على علي عليه السلام قال اخبرني سلمى انه لم يكن
 عندها به احد بمنزلة فالوجه فيها يفي ما قلناه في غيره سواد ومن طرأ في
 الامور ان يتوصل الى الطعن على قوم اجلاء في الدين والعلم والورع بالهجمات
 عن اقوام لا يعرفون ثم لا يقنع بذلك حتى يحصل ذلك ليل على فساد المذهب
 ان هذا العصبية ظاهرة وتعامل عظيم ولو لان رجلا منسوباً الى العلم له
 صيت وهو من وجوه المخالفين لنا اورد هذه الاخبار وتعلق بها الميخنة
 ابراهيم لانها كلها ضعيفة رواها من لا يوثق بقوله فاول دليل على
 بطلانها انه لم يثبت قائل بها على ما سنبينه ولو لا صعوبة الكلام على المتعلق
 بها في الغيبة بعد تسليم الاصول وضيق الامر عليه فيه ومعجز عن الاعتراض
 عليها التجاد الى هذه المخترافات لان المتعلق بها يعتقد بطلانها

كلها



كلها وقد روى السبب الذي دعا قوماً الى القول بالوقوف فروي التفات
 ان اول من اظهر هذا الاعتقاد علي بن ابي حمزة البطائني ويزيد بن مروان
 القندي وعثمان بن عيسى اليربوعي طمعو في الدنيا وما لوال الى حطامها
 واستمالوا قوماً فبدلوا لهم شيئاً مما اختلفوا في الاموال نحو حمزة بن بزيع
 وابن المكارى وكوام الشعبي وامثالهم فروي محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
 القطايع عن محمد بن احمد بن محمد بن جهمور عن احمد بن المفضل عن يونس
 بن عبد الرحمن قال مات ابو ابراهيم عليه السلام وليس من قوامه احداً وعند
 المال الكثير وكان ذلك سبب في قهرهم وحجدهم مودة طمعا في الاموال كان
 عند زياد بن كافر وان القندي سبعون الف دينار وعند علي بن ابي حمزة
 ثلثون الف دينار فلما رايت ذلك وتبينت الحق وعرفت من امر ابي الحسن
 الرضا عليه السلام ما علمت تكلمت ودعوت اليها من اليه فبعثنا اليه وقال امانتوك
 هذا ان كنت تريد المال ففحن نعتيك وضمننا الي عشرة الاف دينار وقال
 كف فابية وقلت لها انا روي عن الصادقين عليهم السلام انهم قالوا اذا ظهرت
 البدع فعلى العالم ان يظهر عليه فان لم يفعل سلب نور الايمان وما كنت لادع
 للجهاد وامر الله على كل حال فما صابني واضر الى العداوة وروي محمد بن الحسن
 بن الوليد عن الصفار وسعد بن عبد الله الاشعري جميعاً عن يعقوب بن يزيد



سبع
الف زيارته

الانباري عن بعض اصحابه قال مضى ابو ابراهيم عليه السلام وعند زيار القندي عند
 عثمان بن عيسى الرواسي ثلثون الف دينار وخمسة جوار ومسكنة بمصر فبعث اليهم ابو
 الرضا عليه السلام ان اهلوا ما قبلكم من المال وما كان اجتمع لاني عندكم من اثاث
 وجوارفاني وارثه وقيام مقامه وقد اقسمتها ميراثه ولا عذر لكم في حبس ما قد اجتمع
 لي ولورثته قبلكم وكلام يشبه هذا فاما ابن ابي حمزة فانه انكره ولم يعترف بما
 عنده وكذلك زيار القندي واما عثمان بن عيسى فانه كتب اليه ان اباك صلوات
 الله عليه لم يمت وهو حي قايم ومن ذكر انه مات فهو مبطل واعمل على انه قد مضى
 كما تقول فلم يامرني يدفع شي اليك واما الجوار فقد اعتقتهن وتزوجت بهن وروى
 احمد بن محمد بن سعيد بن عقده عن محمد بن احمد بن نصر التيمي قال سمعت حرث بن
 الحسن الطائي يحدث يحيى بن الحسن العلوي ان يحيى بن مسعود قال حضرت جماعة من
 الشيعة وكان فيهم علي بن ابي حمزة فسمعت يقول دخل علي بن يقطين علي بن الحسن موسى
 عليه السلام فسأل عن اشياء فاجابه ثم قال ابو الحسن عليه السلام يا علي صاحبك يقتلني فبكا
 علي بن يقطين وقال ياسيدي وانا معه قال لا يا علي لا تكون معه ولا تشهد قتلي قال علي
 فمن لنا بعدك ياسيدي فقال علي هذا هو خير من اخلف بعدي هو مني بمنزلة مني
 من ابي هو لشيعتي عنده علم ما يحتاجون اليه سيد الدنيا وسيد في الاخرة وانه
 لمن مخي المقربين فقال يحيى بن الحسن لحارث فاحمل علي بن ابي حمزة ان يرى منه حسده



قال سمعت يحيى بن مسعود عن ذلك نقله حمله ما كان عنده من ماله ألفى اقتطعه ليقنيه
 في الدنيا والاخرة ثم دخل بعض بني هاشم وانقطع الحديث وروى علي بن جنتي بن فونى
 عن الحسين بن احمد بن الحسن بن علي بن فضال قال كنت ارى عند عمي علي بن الحسن بن فضال
 شيخنا من اهل بغداد وكان يهازل عمي فقال له يوماً فليس في الدنيا شر منكم يا معشر الشيعة
 او قال الرافضة فقال له عمي لم لعنك الله قال انا زوج بنت احمد بن ابي بشر السراج قال
 لي لما حضرت الوفاة انه كان عندي عشرة الاف دينار وديعة لموسى بن جعفر عليه السلام فذمت
 ابنه عنها بعد موته وشهدت انه لم يميت فانه الله خلصوني من النار وسلموها الى الرضا
 عليه السلام فوالله ما اخرجنا جنة ولقد كنا نكناه يضلينا بها في نار جهنم واذا كان اصل هذا الحديث
 امثال هؤلاء كيف يوثق برواياتهم او يعول عليها واما ما روى من الطعن على رواة
 الواقعة فاكثر من ان يحصى وهو موجود في كتب اصحابنا نحن نذكر طرفاً منه روى محمد بن
 احمد بن يحيى الاشعري عن عبدالله بن محمد بن محمد بن الحسن بن ابي داود قال كنت انا وعيينه
 ببيع القصب عند علي بن ابي حمزة البطائني وكان رئيس الواقفة فسمعت يقول قال لي
 ابو ابراهيم عليه السلام انما انت واصحابك يا علي اشباه الخمر فقالت عيينة اسمعت
 قلت اي والله لقد سمعت فقال لا والله لا انقل اليه قدمي ما حييت وروى ابن
 عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن محمد بن يزيد وعلينا اسباطاً جميعاً قال
 قال لنا عثمان بن عيسى الواسطي حدثني زيار والقندي وابن مسكان قال كنا عند

ابي ابراهيم عليه السلام اذ قال يدخل عليكم الساعة خير اهل الارض فدخل ابو الحسن الرضا
 عليه السلام وهو صبي فقلنا خير اهل الارض ثم رثى فضمه اليه فقيل فقال يا بني قد رثى ما
 قال فان قال نعم يا سيدي هذان يشكان في قال علي بن اسباط فحدثت بهذا الحديث
 للحسن بن محبوب فقال بين الحديث لا وكل لكن حدثني علي بن رباط ان ابا ابراهيم عليه السلام
 قال لما انجدناه حقه او ختمناه فليكما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين يا زيار
 لا تنجب انت واصحابك ابدا قال علي بن رباط فليقت زيار القتيدي فقلت له بلغني
 ان ابا ابراهيم عليه السلام قال كذا وكذا فقال احسبك قد غولطت فر وتركتي فلم اكله
 ولا مررت به قال الحسن بن محبوب فلم زل نتوقع زيار دعوة ابي ابراهيم عليه السلام حتى
 ظهر منه ايام الرضا عليه السلام ما ظهر ومات زنديقا وروى احمد بن محمد بن يحيى
 عن ابيه عن محمد بن الحسن بن الحسين بن ابي طالب الخطباء عن صفوان بن يحيى
 بن ابي البلاد قال قال الرضا عليه السلام ما فعل المشرك حرة بن زريع قلت هو قد قدم
 فقال يزعم ان ابي هو يحيى هم اليوم شكاك ولا يموتون غدا الا على الزندقه
 قال صفوان فقلت فيما بيني وبين نفسي شكاك قد عرفتم فكيف يموتون على
 الزندقه فما لبثنا الا قليلا حتى بلغنا عن رجل منهم انه قال عند موتة هو كافر
 رب اماته قال صفوان فقلت هذا تصديق الحديث وروى ابو علي
 محمد بن همام عن علي بن رباح قال سمعت قاسم بن اسمعيل القرشي وكان

مطورا



مطوراً اي شئ سمعت من محمد بن ابي حمزة قال ما سمعت منه الا حديثاً واحداً
 قال ابن رباح ثم اخرج بعد ذلك حديثاً كثيراً فزواه عن محمد بن ابي حمزة قال ابن
 رباح وسالت القاسم هناك سمعت من حنان فقال اربعة احاديث او خمسة
 قال ثم اخرج بعد ذلك حديثاً كثيراً فزواه عنه وروى احمد بن محمد بن عيسى عن
 سويد بن سعد عن احمد بن عمر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول في ابن ابي حمزة اليس هو
 الذي يروي اني رايت المهدي يمدى الي عيسى بن موسى وهو صاحب ^{الصفاني}
 النيفلاني وقال ان ابا ابراهيم عليه السلام يعود الى ثمانية اشهر فاستبان اسم
 كنية وروى محمد بن احمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى بن عبيد
 عن نبي سنان قال ذكر علي بن ابي حمزة عند الرضا عليه السلام فلعنه ثم قال ان علي بن
 ابي حمزة اراد ان لا يعبد الله في سماء وارضه وابي الله الا ان يتم بؤده ولو كره
 المشركون ولو كره اللعين المشرك قلت المشرك قال نعم والله وان لكم الفهدك
 مو في كتاب الله يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم وقد جرت فيه وفي
 امثاله انه اراد ان يطفى نور الله والطعون على هذه الطائفة اكثر من ان
 يحصى بطول بذكرها الكتاب فكيف يوثق بروايات هؤلاء القوم و
 هذه اجوالهم واقوال السلف الصالح فيهم ولو لامع الله من تعلق بهذا
 الاخبار التي ذكروها لما كان ينبغي ان يصنع الي من يذكرها لانا قد تبينا بيتام



من النصوص على الرضا عليه السلام ما فيه كفاية وببطل قوام وببطل ذلك ما ظهر
 ظهر من المعجزات على يد الرضا عليه السلام الدالة على صحته امامته وهي مذكورة
 في الكتب ولا جها رجع جماعة من القوال بالوقف مثل عبد الرحمن بن الحجاج
 ورفاعة بن موسى ويونس بن يعقوب وجميل بن دراج وجمال بن عيسى و
 غيرهم وهؤلاء من اصحاب ابي الذين شكوا فيه ثم رجوا له وكذلك من كان
 في عصر مثل احمد بن محمد بن ابي بصير والحسن بن علي الوشا وغيرهم ممن قال بالوقف
 فالتمسوا الحجمة وقالوا امامته وامامة من بعده من ولده روى جعفر بن محمد
 بن ملك عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن ابي عمير عن احمد بن محمد بن
 ابي نصر عن ابي ابراهيم وكانوا يقولون بالوقف وكان على ايهم وكاتب ابا
 الحسن الرضا عليه السلام وقتته في المسائل فقال كتب اليه كتابا واهضت في كفاية
 التي متى دخلت عليه اسئلة فقلت مسائل من القرآن وهي قوله افانت تسمع الص
 او تهدي الصي وقوله فمن يراد الله ان يهديه يسرح صدره للاسلام وقوله
 انك لا تهدي من اجبت ولكن الله يهدي من يشاء قال احمد فا جابني عن كتابي
 وكتب في اكثر الآيات التي اهضتها في نفسي ان اسئله عنها ولم اذكرها في كتابي
 اليه فلما وصل الجواب انيت ما كنت اهضرت فقلت اي شي هذا من جوابي ثم
 ذكرت ان ما اهضرت وكذلك للحسن بن علي الوشا وكان نقول بالوقف مرجح

وكان



وكان سببه انه قال خرجت الى خراسان في تجارة فلما وردت بعثت الى ابو الحسن
 الرضا عليه السلام يطلب مني جرة وكانت بين ثيالي قد خوخ على امرها فقلت ما مني ^{منها}
 شيء فرق الرسول وذكر علامتها وانها في سبط كذا فطلبته فان كان كما قد فبعثت
 بها اليه ثم كتبت مسائل اسئله عنها فلما وردت بابها خرج الى جواب تلك
 المسائل التي اردت ان اسئله عنها من غير ان اظهرتها فرجع عن القول بالوقف
 الى القطع على امامته وقال احمد بن محمد بن ابي نضر قال ابن الجاشي من الامام
 بعد صاحبكم فدخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فاخبرته فقال الامام بعد ابني
 ثم قال هل يتجسس احدان يقولون ابني وليس له ولد وروى عبدالله بن جعفر الكوفي
 عن محمد بن عيسى البقطيني قال لما اختلف الناس في امر ابي الحسن الرضا عليه السلام جمعت
 من مسالده ما سئل عنه واجاب عنه ثمانية عشر الف مسألة وروى محمد بن عبدالله بن الحسن
 قال دخلت على المأمون فقرني وحياتي ثم قال دعم الله الرضا ما كان اعلا لقد اخبرني بحب
 سلة ليلة وقد بايع لها الناس فقلت جعلت فداك اري لك ان تمضي الى العراق واكون
 حبيبتك بخراسان فتبسم ثم قال لا لعري ولكنه من دودي خراسان بدرجات ان لنا
 ههنا مكثا ولسنا بيارح حتى ياتيني الموت ومنها الحسن لا محالة فقلت له جعلت
 فداك وما عليك بذلك فقال اسخر ايل علمي بكاني كعلمي بكائك قلت واين مكاني ملكك
 الله فقال لقد بعثت السفيني وبيتك اموت بالمشرق وموت بالمغرب فقلت



صدق والله ورسوله اعلم وال محمد فبها الجهد كله وأطعته في الخلافة وما سواها
 فما اطعني في نفسه وروى محمد بن عبد الله بن الحسن الا فطر قى كنت عند المامون
 يوماً ونحن على شراب حتى اذا اخذت منه الشراب ما خذت اصر فندماه واحببني ثم
 اخرج جواريه ودفن وتغيب فقال لبعضهم بالله لما ريتت من بطوس قاطنا فانشأ
 تقول سقنا الطوس ومن اضحى بها قطنا من صرت المصطفى ابقى لنا حزنا عنى
 حسن المامول ان احقاً على كل من اضحى بها شحنا قى محمد بن عبد الله فجعل يبكي
 حتى اباكى ثم قال ويلك يا محمد ايلونى اهل بيتى واهل بيتك ان انصب ابا الحسن علماً
 والله اهل لو خرجت من هذا الامر ولا جسته مجلسى غير انه عوجل فلعن الله عبيد الله وحمزة
 ابني الحسن فاما كانها اقلده ثم قال يا محمد بن عبد الله والله لا حدثتك بحديث عجيب
 فاكتمة قلت ماذا ك يا امير المؤمنين قال طلمحت زاهية بيدى رايتته فقلت جعلت
 فداك بلغنى ان ابل الحسن موسى بن جعفر وجعفر بن محمد ومحمد بن علي بن الحسين و
 الحسين بن علي عليهم السلام كانوا ابر حروب الطير ولا يخطون وانت وصى القوم وعند
 علم ما كان عندهم وزاهية حطيتى ومنى لا اقدم عليها احدا من جوارى وقد حملت
 غير مرة كل ذلك تسقط فهل عندك في ذلك شئ يتفجع به فقال لا تخش من سقطها
 فتسلم وتكلمت لعلها ما صحيحاً مسلماً اشبه الناس بأم قد زاده الله في خلقه من
 في يده اليمنى خضرو وفي رجله اليمنى خضرت وفي نفس هذه والله فرصة ان لم يكن الاخر
 خنصر

منى م

مادكو



ما ذكر خلقه فلم ازل اتوقع امرها حتى اذكرها المناس فقلت للقيمة اذا وضعت
 بجيبي يولد لها ذكر اكان ام انثى فاشترت الابا بالقيمة وقد اتتني كما وصفه زايدي ^{بالعلم}
 والرجل كانه كوكب دري فاردت ان اخرج من الامر يومئذ واسلم ما في يدي اليه
 فلم يطاوعني نفسي لكني دفعت اليه الخاتم فقلت دبر الامر فليس عليك مني خلاف و
 انت للمقدم يا الله ان لو فعلت وقصته مع جباية الوالدية صاحبة الحصا
 التي طبع فيها امير المؤمنين عليه السلام وقيل لها من طبع فيها هو امام وبقيت الى
 ايام الرضا عليه السلام فطبع فيها وقد شهدت من تقدم من اباية عليهم السلام وطبعوا فيها
 وهو عليه السلام اخرون لقيته وماتت بعد لقاءها اياه وكفها بقميصه وكذلك
 قصته مع ام غانم الاعرابية صاحبة الحصا ايضا التي طبع فيها امير المؤمنين طبع
 بعده وسائر الائمة عليهم السلام الى زمان ابي محمد العسكري عليه السلام معروف مشهور فلولم يكن
 لولانا ابي الحسن الرضا عليه السلام والائمة من ولده عليهم السلام غيرها تين اللاتين
 في نصح امير المؤمنين عليه السلام على امامتهم لكان في ذلك كفاية لمن انصف من
 نفسه فان قيل قد مضى كلامكم انا نعلم موسى بن جعفر عليهم السلام كما نعلم موت ابيه
 وحيه فعليكم لقائل ان يقول انا نعلم انه لم يكن للحسن بن علي عليهم السلام ابن كما نعلم
 انه لم يكن له عشره بنين وكما نعلم انه لم يكن للنبي عليه السلام ابن له عليه فاش بعد موته
 فان قلتم لو علمنا احدهما كما نعلم الاخر لما حاز ان يقع فيه كما لا يجوز ان يقع للآخر



في الآخرة قيل يخالفكم ان يقول ولو علمنا موت محمد بن الحنفية وجعفر بن محمد وموسى بن
 جعفر عليهم السلام بما نعلم موت محمد بن علي بن الحسين لما وقع الخلاف في احدهما كما لم يخبر ان يقع
 في الآخر قلنا نفى الآية الا ولاد من الباب الذي لا يصح ان يعلم صدوره في موضع
 من المواضع ولا يمكن احدا ان يدعي فيه لم يظهر له ولدان يعلم انه لا ولد له وانما
 يرجع في ذلك الى غالب الظن والامارة بان لو كان له ولد ليطر وعرف خبره لان العقلاء قد
 يدعوهم الداعي اليكمان اولادهم لا غرض مختلفة فمن الملوك من يخفيه خوفا عليه واستخفا
 وقد وجد من ذلك كثيرا في عادة الكاسرة والملوك الاول واجبا هم معروفة وفي
 الناس من يولد له ولد من بعض سراياه او ممن يزوج به سواه فيرعى ويحجده خوفا
 من وقوع الخصومة مع زوجته واولاده الباقين وذلك ايضا يوجد كثيرا في العادة
 وفي الناس من يتزوج بامرأة دينه في المنزلة والشرف وهو من ذري الاقدار والمنازل
 فيولد فيانف من الحاقه به فيجوز اصلا فيهم من يتخرج فيعطيه ثيابا من ماله وفي الناس
 من يكون من ادونهم نسبيا فيتزوج بامرأة ذات شرف ومنزلة لهوى منها فيغير
 علم من اهلها اما بان يزوج نفسه بغيره ولي على منتهى كثير من الفقهاء او تولى امرها
 الحاكم فيزوجها على طاهر الحال فيولد له فيكون الولد طيبا ويتفق منه انفسه و
 خوفا من اوليائها واهلها وغير ذلك من الاسباب التي لا تطول نذكرها فلا يمكن
 ادعاء نفى الولادة علمه وانما يعلم ما يعلم اذا كانت الاحوال سليمة ونعلم انه لا

مانع



مانع من ذلك فحُذِرَ تعليم انتفاذه فاما علمنا بانه لم يكن للنبي عليه السلام ابن عاش بعده
 فاما علمنا به لما علمنا عصمته وبنوته ولو كان له ولد لا ظهره لانه لا يخافه
 عليه في الههارة وعلمنا ايضا باجماع الامة على انه لم يكن له ابن عاش بعده
 ومثله ذلك لا يمكن ان يدعى العلم في ابن الحسن عليه السلام كان كالمحجور عليه
 وفي الحكم الجبوس وكان الوديع خاف عليه لما علم وانتشر من منبههم ان
 الثاني عشر هو القايم بالامر المؤمن لزالة الدول فهو مطلوب لا محالة وخاف
 ايضا من اهله كجفر لحيه الذي طمع في الميراث والاموال فلذلك اخفاه
 ووقعته البثرة في ولادته ومثله ذلك لا يمكن ادعاء العلم به في موت
 من علم موته لان الميت شاهد معلوم يعرف بشاهد الحال موته
 وبالادوات الدالة عليه يضطر من رآه الى ذلك فاذا اخرج من ^{هذه} لم يشاهد
 علم واضطر اليه وجرى الفرق بين الموصفين مثل ما يقول الفقهاء في
 الاحكام الشرعية من ان البينة انما يمكن ان يقوم على اثبات الحقوق
 لا على نفيها لان التقي لا يقوم عليه تبيته الا اذا كان تحته اثبات فبان
 الفرق بين الموضوعين لذلك فان قيل العادة تسوي بين الموضوعين
 لان الموت قد يشاهد بالرجل ^{بجسده} كما يشاهد بالقوايل والولادة وليس كل
 احد يشاهد احضار غيره كما انه ليس كل احد يشاهد ولادة غيره ولكن



الطهر ما يمكن في علم الانسان بموت غيره اذا لم يكن يشاهد ان يكون جاره يعلم
 بمرضه وثيره في عيادته ثم يعلم بشدة مرضه ويشد الخوف من موته ثم يسمع ^{الله} ^{العزيز}
 من دانه فلا يكون في الدار مريض غيره ويجلس اهله للعزاء وانا دار الحزن
 والنجع عليهم ظاهرة ثم يقسم ميراثه ثم يمادى الزمان ولا يشاهد ولا يعلم
 لاهله غرض في اظهار موته وهو حي فلهذا سبيل الولادة لان النساء ^{ههنا} يشاهدن
 الحمل ويتحدثن بذلك فيما اذا كانت حرة رجل نبيه يتحدث الناس باحوال مثله
 واذا استبرجارية في بعض المواضع لم يخف ترددده اليها ثم اذا ولد المولود
 ظهر البشير والسرور في اهل الدار وهناك الناس اذا كان المهنا جليل القدر واثرة
 فلك ويتحدث به على حسب جلالة قدره فيعلم الناس انه قد ولد له مولود كسيما
 اذا علم انه لا غرض في ان يظهر انه ولد له ولد ولم يولد له فتى اعتبر بالعادة
 وجدناها في الموضوعين على سواها وان نقض الله العادة فانه يمكن في احدهما
 مثل ما يمكن في الاخر فانه قد يجوز ان يمنع الله بعض الشواغل عن مشاهدة
 الحامل وعن حشر ولادتها الاعاء يومئ مثلهم على كتمان امر ثم يتقله الله من
 مكان الولادة الى قبيل او برية لا احد فيها ولا يطلع على ذلك الامر الا
 يظهره الا الكولماون مثله وكما يجوز ذلك فانه يجوز ان يمرض الانسان
 وتردد اليه عواده فاذا اشتد حاله وتوقع موته كان يؤيس من حياته

نقله



نقله الله الى قلبه وصير مكانه شخصاً ميثاً يشبهه كثير من الشبه ثم يمنع
 بالشواغل وغيرها من مشاهدته الا لمن يوفق به ثم يوفق يدين الشخص ويخضع
 جنازته من كان يتوقع موته ولا يرجو احيائه فيتوهم ان المدفون هو ذاك
 العليل وقد يسكن نبض الانسان وتنفسه وينقض الله العادة ويفيه عنهم
 وهو حي لان الحي منا انما يحتاج اليها الاخراج البخارات المحترقة تماحول
 القلب بادخاله هو اذ يارد صاف ليروح عن القلب وقد يمكن ان يفعل الله
 من البرودة في الهواء المظيفه بالقلب ما يجري مجرى هواء بارد يدخلها بالنفس
 فيكون الهواء المحرق بالقلب ايذاً بارداً ولا يحترق منه شيء لان الحرارة
 التي تحصل فيه تقوم بالبرودة والجوانب انما نقول اولاً انه لا
 يلتي من يتكلم في الغيبة الى مثل هذه الخرافات الا من كان مفلساً من الحجج عاجزاً
 عن ايراد شبهة قوية غير متمكن من الكلام عليها بما يرتضي مثله فعند ذلك يلتي
 الى مثل هذه التوبيخات والتلذذات ونحن نحكم على ذلك على ما به فيقول
 ان فاذ ذكر من الطريق الذي به يعلم موت الانسان ليس يصح
 على كل وجه لانه قد يتفق جميع ذلك وينكتف عن باطل بان يكون لمن اطهر
 ذلك عرض حكيم فيظهر التمارض ويتقدم الى اهله باطهار جميع ذلك ليختبر
 به احوال غيره ممن له عليه طاعة او امر وقد سبق الملوك كثير من الحكام



الى مثل ذلك وقد يدخل عليهم ايضاً شبهة بان تلحقه علة سكتة فيظهر
 جميع ذلك ثم ينكشف عن باطل ذلك ايضاً معلوم بالعادةات وانما نعلم
 الموت بالمشاهدة وارتفاع الحس وجود البض ويستمر فك او قاتاً تأكيده
 ربما انضاف الى ذلك امارات معلومة بالعادة من حجب المرضى وما دام
 يعلم ذلك وهذه حالة موسى بن جعفر عليها السلام فانه اظهر للحلق الكثير الذين
 لا يخوفون على سلام الحاك ولا يجوز عليهم دخول الشبهة في مثله وقوله بان يجوز
 ان يغيب الله الشخص ويجزئ شخصاً على شبهة على اصله لا يصلح لان هذا
 سيد باب الادلة ويودي الى الشك في المشاهدات وان جميع ما تراه
 اليوم ليس هو الذي ما يراه بالامر ويلزم الشك في موت جميع الاموات
 ويجزئ منه مذهب الغلاة والمفوضة الذين فوا القتل عن امير المؤمنين
 عليه السلام وعن الحسين عليه السلام وما ادى الى ذلك يجب ان يكون باطلاً وما قاله
 ان الله يفعل ما اخل الخوف حول القلب من البرودة ما ينوب مناب الهوى
 ضرب من هوس الطب ومع ذلك يودي الى الشك في موت جميع الاموات
 على ما قلناه على ان على قانون الطب حركات النبض والشرابات
 من القلب القلب وانما تبطل ببطلان الحرارة الغريزية فاذا اقتصرت حركات
 النبض علم ببطلان الحرارة وعلم عند ذلك موته وليس في ذلك بوقوف على العنصر

التقسيم ولهذا



ولهذا يلجئون الى البض عند انقطاع النفس وضعفه فيطيل ما قالوه وحمله اللآ
على نكك وما ادعاه من ظهور الامر فيه صحيح متى فرضنا الامر على ما قاله من ان يكون
للجلجل بيته وقد علم المهارة ولا مانع من ستره وكتمانته ومتى فرضنا
ستره وكتمانته لبعض الاغراض التي قدمنا بعضها لا يجب العلم به ولا اشتها
على ان الولادة في الشرح قد استقر ان ثبت بقول المقابلة ويحكم بقولها في كونه
حيا او ميتا فاذا جاز ذلك كيف لا يقبل قول جماعة نقلوا اولاد ميتا الامر
وشامدوه وشاهدوا من شاهد من الثقات ونحن نورد الاخبار في ذلك عن
راه وحكي له وقد اجاز صاحب السوال ان يعرض في ذلك عارض يقتضي المصلحة انه ^{يقضي}
اذ اولدان ينقله الله الى الجنة او موضع يخفى فيه امره ولا يطلع عليه احد وانما
الزم على ذلك عارض يقتضي المصلحة انه اذا اولد في الموت مثله وقد بينا
الفصل بين الموضوعين واما من خالف من كقول كباقيه الذين قالوا بامامته
غيره كما للمهدية الذين قالوا امامته محمد بن علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام و
والفطحية المقابلة بامامة عبيد بن جعفر بن محمد صاحب علي عليه السلام وفي هذا
الوقت بامامة جعفر بن علي كالفرقة القائلة ان صاحب الزمان عليه السلام هل
بعد لم يولد بعد كالذين قالوا انه مات ثم تيسر كالذين قالوا بامامة الحسين
عليه السلام وقالوا هو اليقيني ولم يبع لنا ولادة ولده فحينئذ يفرق بقولهم



البطالان من وجوه احدھا انفرصتهم فانه لم يبق قائل بقول شئ من هذه المنعالات
ولو كان حقاً لما انقضت ومنها ان محمد بن علي العسكري عليه السلام مات في حيات ابيه
موتاً ظاهراً والاحبار في ذلك ظاهرة معروفة من دفعه لمن دفع سوت من تقدم
عز ابائه عليهم السلام فروى سعيد بن عبدالله الاشعري قال حدثني ابو هاشم داود
بن القاسم الجعفي قال كنت عند ابي الحسن العسكري عليه السلام وقت وفات
ابنه ابي جعفر وقد كان اشار اليه ودل عليه واى لا فكر في نفسه واقول
هذه قصته ابي ابراهيم عليه السلام وقصة اسمعيل فاقبل على ابو الحسن عليه السلام وقال
نعم يا باهاشم بد الله في ابي جعفر وصير مكانه ابا محمد كما بداله في اسمعيل بعدما
دل عليه ابو عبدالله عليه السلام ونصبه وهو كما حدثتكم نفسك وان كره المبطلون
ابو محمد بنى الخلف من بعدى عنده ما محتاجون ^{الله} معه الة الامامة والعهدة
والاحبار بذلك كثره وبالنصر من ابيه على ابي محمد عليه السلام لان طول يدكرها
الكتاب ووجدت كتابها فيها بعد ان شاء الله فاما ما تضمنه الخبر من قوله بدا
له فيه معناه يد امن الله فيه وهكذا القول في جميع ما يروى من انه بدا لله في
اسمعيل معناه انه بدا من الله فان الناس كلوا يظنون في اسمعيل بن جعفر ^{عليه السلام}
عليه السلام انه الامام بعد ابيه فلما مات علموا بطلان ذلك وتخفوا امامة
موسى عليه السلام وهكذا كانوا يظنون امامة محمد بن علي عليه السلام بعد ابيه فلما مات
في حيات



حيات ابيه علموا بطلان ما طوتوه واما من قال لا ولد لابي محمد عليه السلام ولكن ههنا
 محل شهوة يريد فقوله باطل لان هذا يودي الى خلوا الزمان من امام يرجع
 اليه وقد ينسأ فساد ذلك على ابا سندل على انه قد ولد له ولد معروف ونذكر
 الروايات في ذلك فيبطل قول هؤلاء ايضاً واما من قال ان الامر مستبته فلا يدري
 هل الحسن ولد ام لا وستمسك بالاول حتى يتحقق ولادة ابنه فقوله ايضاً
 يبطل بما قلناه من ان الزمان لا يخلوا من امام لان موت الحسن عليه السلام قد علمنا
 كما علمنا موت غيره وسنبيتي ولادة فبطل قولهم ايضاً واما من قال انه
 لا امام بعد الحسن عليه السلام فقوله باطل بباد لنا عليه من ان الزمان لا يخلوا من حجة
 على الله عقلاً وشرعاً واما من قال ان ابا محمد عليه السلام مات ويحيى بعصوة فقوله باطل
 بمنزل ما قلناه لانه يودي الى خلوا الخلق من امام من وقت وفاته الى حين مجيئه
 الله واحتجاجهم بما روي من ان صاحب هذا الامر يحيى بعد ايت وانه سمي قائماً
 لانه يقوم بعد ما يموت باطل لان ذلك يحتمل لو صح الخبر ان يكون ادا بعد ان
 مات ذكره حتى لا يذكه الامن يعتقد امامته فيظهر الله لجميع الخلق على ان قد
 بينا ان كل امام يقوم بجهة بعد الامام الاول يسبق قليماً واما الهائلون امامته
 عبد الله بن جعفر من الفطحية وجعفر بن علي فقوله باطل بباد لنا عليه من حجة
 عصر الامام وهالم يكونا معصومين واهالها الظاهرة التي بنا في العصمة معرفة

انام



نقلها العلماء وهو موجود في الكتب فلا تطول يذكرها الكتاب عن المشهور الذي
 لامرته فيه بين الطائفة ان الامامة في احوين بعد الحسن والحسين عليهم السلام فالقول
 بامامة جعفر بعد الحسن عليه السلام يبطل بطلتك فاذا ثبت بطلان هذه الاقاويل كلها
 لم يبق الا القول بامامة ابن الحسن عليه السلام والآدي الى اخرج الحق عن الامة وذلك
 باطل واذا ثبت امامته بهذه السياقة ثم وجدناه غايبا عن الابصار علمنا
 انه لم يبيع عصمته وتبين فرض الامامة فيه وعليه الاولي سوغه ذلك و
 ضرورة الحجة اليه وان لم تعلم على وجه التفصيل وجرى ذلك بحري الكلام
 في يلحم الاطفال والبهائم وخلق الموديات والصور المثنيات ونشابه
 القران اذا سئلنا عن وجهها يان نقول اذا علمنا ان الله تعالى حكيم لا يجوز
 ان يفعل باليسر بحكمة ولا صواب علمنا ان هذه الاشياء لها وجه حكمة وان لم
 نعلم معنا ذلك نقول في صاحب العمان فانها تعلم انه لم يستر الا لامر حكيم سوغه
 ذلك وان لم نعلم مفصلا فان قيل نحن نقترض قولكم في امامته بغيته بان نقول
 اذا لم يمكنكم بيان وجه حسنها دل ذلك على بطلان القول بامامة لانه لو صح
 لا يمكنكم وجه الحسن فيه قلنا ان لزمنا ذلك لزم ذلك جميع اهل العدل قول اللحية
 اذا قالوا اننا نتوصل بهذه الافعال التي ليست بظاهر الحكمة الى ان قاعها
 ليس بحكيم لانه لو كان حكما لا يمكنكم بيان وجه الحكمة فيها والافعال المفضل
 الفصل

لا تكلمون

بيان

تجدد



فاذا قلتم نحن اولئك في اثبات حكمته فاذا اثبتت بدليل مفصل ثم وجدنا
 هذه الاغصان المشبهة الظاهر تحملناها على ما يطابق ذلك فلا يؤدي ^{نقض}
 ما علمنا ومتى لم يسئلوا لنا حكمته اشقلت المسئلة الى الكلام في حكمته قلنا
 مثل ذلك هي من ان الكلام في غيبته فرع على ائمة امامته واذا علمنا امامته
 بدليل وعلمنا عصمة بدليل اخر وعلمنا غايب حملنا غيبته على وجه يطابق عصمة
 فلا فرق بين الموصفين ثم يقال للمخالف في الغيبة يجوز ان يكون للغيبة
 سبب صحيح اقتضاها ووجه من الحكمة او جهها ام لا يجوز ذلك فان قال يجوز
 ذلك قيل له فاذا كان ذلك جائزا فكيف جعلت وجود الغيبة دليلا على فقد
 الامام في الزمان مع تجويزك لها سببا لا ينافي وجود الامام وهل يجري
 ذلك الا بجرى من توصل بايلام الاطهار الى نفي حكمه الصانع تعالى وهو
 معترف بانه يجوز ان يكون في ايلامهم وجه صحيح لا ينافي الحكمة او من توصل
 بظاهر الآيات المتشابهات الى انه تعالى مشبه للجسام ومخالق لا فناء العباد
 العباد مع تجويزه ان يكون لها وجه صحيح والعدل والتوحيد ونفي التوحيد
 التشبيه وان قال لا يجوز ذلك قيل هذا الحجر شديد فيما لا يخلط بعلم ولا
 يقطع على مثله فمن اين قيلت ان ذلك لا يجوز وانفصل عن من قال لا يجوز ان
 يكون للايات والمتشابهات وجه صحيح يطابق اذلة العقل والادان



ان يكون على لوازمها ومتى قيل نحن نتكلمون من ذكروا وجوه الآيات المتشابهة وانتم
 لا تكلمون من ذكروا سبب صحيح للغيبة قلنا كلامنا على من يقول لا احتاج الى
 العلم بوجوه الآيات المتشابهة مفصلاً بل يكفي علم الجملة ومتى تقاطعت
 ذلك كان تبرعاً وان اقتنعتم لتكلم بذلك فنحن ايضاً نتكلم من ذكروا وجه صحة
 الغيبة وغرض حكمي لا ينافي عصمته وسد ذكر ذلك فيما بعد وقد تكلمنا عليه مستونا
 في كتاب الامامة ثم يقال كيف يجوز ان يجتمع صحة امامة ابن الحسن عليه السلام بما بيننا
 من سبابة الاصول العقلية مع القول بان الغيبة لا يجوز ان يكون لها سبب
 صحيح وهل هذا لا تناقض مجرى مجرى القول بصحة التوحيد والعدل مع
 القطع على انه لا يجوز ان يكون للآيات المتشابهة وجه يطابق هذه الاصول
 ومتى قالوا نحن لانسلم امامة ابن الحسن عليه السلام كان الكلام معهم في ثبوت الامامة
 دون الكلام في سبب الغيبة وقد تقدمت الدلالة على امامته عليه السلام
 بما لا يحتاج الى اعادة وانما قلنا ذلك لان الكلام في سبب غيبة الامام فرع
 على امامته فاما قبل ثبوتها فلا وجه للكلام في سبب غيبته كما لا وجه
 للكلام في وجوه الآيات المتشابهة وايلام الالطفاك حنا التعبد بالشرائع
 قبل ثبوت التوحيد والعدل فان قيل الا كان السائل بالخيار بين الكلام
 في امامة ابن الحسن عليه السلام يعرف صحته ما خ فسادها وبين ان يتكلم في سبب

ثبوت مع

الغيبه



الغيبة قلنا لا خيار في ذلك لان من شك في امامة ابن الحسن عليه السلام يجب ان يكون
 الكلام معه في فض امامته والتشاغل بالدلالة عليها ولا يجوز مع الشك فيها ان تكلم
 في سب الغيبة لان الكلام في الفرع لا يسوغ الا بعد احكام الاصول لها كما لا يجوز
 ان تكلم في سب ايلام الاطفال قبل ثبوت حكمة القديم لها وانه لا يفعل القبيح
 وانما تجننا الكلام في امامته على الكلام في غيبته واسبها لان الكلام في امامته
 مبني على امور عقلية لا يدخلها الاحتمال وسب الغيبة ربما غرض واشتبه فصار الكلام
 في الواضح الجلي اولى من الكلام في المشتبه الغامض كما فعلنا مع المخالفين للملة
 فرجنا الكلام في النبوة نبينا صلى الله عليه واله على الكلام في ادعائهم تايد
 شرعهم ليظهر ذلك ونغوض هذا وهذا بعينه موجود ههنا ومتى عادوا الى
 ان يقولوا الغيبة فيها وجه من وجوه القبح فقد مضى الكلام عليه لان وجوه
 القبح معقولة وهي كونه ظلما او كذبا او عبثا او جهلا او استفسادا وكل
 ذلك ليس بحاصل ههنا فيجب الا يدعى فيه وجه القبح فان قيل الامتنع الله الخلق
 من الوصول اليه وحال بينهم وبينه ليقوم بالامر ويحصل ما هو لطف لنا كما
 نقول في النبي صلى الله عليه وآله اذ بعثه الله تعالى فان الله تعالى يمنع منه ما لم يود
 فكان يجب ان يكون حكم الامام مثله قلنا الامتنع على ضربين احدهما لا ينافي التكليف
 بان لا يلجى الى ترك القبح والاخر يودي الى تركه فالاول قد فعله الله عز وجل حيث



منع من ظلم بالبغي عنه والنجت على وجوب طاعته والانتقيا لأمره ونهيه وان
 لا يهتدى في شئ من أوامره وان يساعده على جميع ما يقوى أمره ويشد سلطانه فان
 بعضه جميع ذلك لا ينافي التكليف فاذا عصى من عصي ذلك ولم يفعل ما يتم معه الغرض
 المطلوب يكون الغرض المطلوب يكون قد أتى من قبل نفسه لا من قبل خالفة والفرق
 الآمران بحول بينهم وبينه بالقهر والعجز عن طاعة عصيانه فذلك لا يصح اجتماعه
 مع التكليف فيجب ان يكون ساقطا فاما النبي عليه السلام فاما نقول فيجب ان يمنع
 الله منه حتى يؤدي الشرع لانه لا يمكن ان يعلم ذلك الا من جهته فلذلك وجب
 المنع منه وليس كذلك الامام لان عملة المكلفين مزاجية فيما يتعلق بالشرع و
 الادلة منصوبة على ما يحتاجون اليه ولهم طريق الى معرفتها من دون قولهم له ولو
 فرضنا انه ينهي الحال لانه لا يعرف الحق من الشرعيات الا بقوله لوجب ان يمنع
 الله تعالى منه ويظهره بحيث لا يوصل اليه مثل النبي صلى الله عليه وآله ونظيره
 مسئلة الامام ان النبي عليه السلام اذا ادى ثم عرض فيما بعد ما يوجب خوفا
 لا يجب على الله المنع منه لان عملة المكلفين قد انزاحت بما اداها اليهم فلم يربط
 الى موطنهم فله لطفهم اللهم الا ان يتعلق به اداء اخرى المستقبل فانه يجب
 المنع منه كما يجب في الابتداء فقد سويت بين النبي والامام عليهما السلام فان قيل
 بينوا على حال وان لم يجب عليكم وجه عملة الاستتار وما يمكن ان يكون



علمه على وجهه ليكون أظهر في الحجّة وابلغ في باب البرهان قلنا ما نقطع

على أنه سبب لغيبة الإمام هو خوفه على نفسه بالقتل باخافة الظالمين إياه

ومنهم إياه من التصرف فيما جعل التدبير والتصرف فيه فاذا جيل بينه وبين

مراده سقط فرض القيام بالإمامة واذا خاف على نفسه وجبت غيبة الإمام

ولم استنار كما استتر النبي عليه السلام تارة في الشعب واخرى في الغار ولا وجه

لذلك الخوف من المضار الواصلة اليه وليس لاحد ان يقول ان النبي عليه السلام

ما استتر عن قومه اذ انهم ما وجدوا دأه ولم يتعلق بهم اليه حاجة ^{الابعد}

وقولكم في الامام بخلاف ذلك وايضا فان استتار النبي عليه السلام ما طالك ولا مادي

واستتار الامام قد مضت عليه الدهور والفرقت عليه العصور وذلك انه

ليس الامر على ما قالوه لان النبي عليه السلام انما استتر في الشعب والغار بمكة قبل

الهجرة وما كان ادى جميع الشيعة فان اكثر الاحكام ومعظم القران

نزل بالمدينة فكيفما وجبت انه كان بعد الاداء ولو كان الامر على ما قالوه من

تكمال الاداء قبل الاستتار لما كان ذلك رافعا للحاجة الى التدبير وسياسة

واى ونهيه فان احدا لا يقول ان النبي عليه السلام بعد الشرع غير محتاج ^{١٢١}

اليه ولا منقرا الى تدبيره ولا يقول ذلك معانده وهو الجواب عن قول

من قال ان النبي عليه السلام ما يتعلق من مصلحتنا قد اداه وما يورد في



المستقبل لم يكن في المحل مصلحة للمخلق فجاز لذلك الاستسار وليس كذلك
 الامام عندكم لان تصرفه في كل حال لطف للمخلق فلا يجوز له الاستسار على وجه
 ووجوب تقويته والمنع منه لبطوره نيزاح علة المكلف لانا قد بينا ان النبي صلى الله عليه وسلم
 مع انه ادى للصلاة التي تعلقت بتلك الحال فلم يستغن عن امره ونهيه وتديرا
 بلا خلاف بين المصنفين ومع هذا جاز له الاستسار فكذلك الامام على ان
 امر الله تعالى بالاستسار في الثبوت اذ وفي الفاعل اخرى فحرب من المنع ان يحول
 لانه ليس كل المنع من ان يحول بينهم وبينه بالعجز او بتقويته بالملايكة لانه لا
 يمنع ان يعرض في تقويته بذلك مفسدا في الدين فلا يحسن من الله فعله ولو
 كان خاليا من وجوه الفساد وعلم الله انه يقضيه المصلحة لقواه بالملايكة
 وحال بينهم وبينه فلما لم يفعل ذلك مع ثبوت حكمته ووجوب اناحة علة المكلفين
 علمنا انه لم يتعلق به مصلحة بل مفسد وكذلك نقول في الامام ان الله تعالى
 منع من قبله يأس بالاستسار والغيبة ولو علم ان المصلحة تتعلق بتقويته
 بالملايكة لفعل فلما لم يفعل مع ثبوت حكمته ووجوب اناحة علة المكلفين
 في التكليف علمنا انه لم يتعلق به مصلحة بل بما كان فيه مفسدة بل الذي
 يقول في الجملة يجب على الله ما تقوية بدار الامام ما يمكن معه من القيام بسلط
 به ويمكن ذلك بالملايكة بالبتسار اذ لم يفعلها بالملايكة علمنا انه لا اجل انه

تعلق



تلقى به مفسدة فوجبان يكون متعلقا بالبشر فاذا لم يفعلوه اتوا من قبل نفوسهم
لا من قبله تعاقبوا بهذا التحريم جميع ما يورد من هذا الجنس واذا جاز في النبي
عليه السلام ان يستتر مع الحاجة اليه لخوف الضرر وكانت السبحة في ذلك
لازمة لمختلفه لمخفيه وموجبه الى الغيبة فكذلك غيبة الامام سواء، فاما
الثرة بطول الغيبة وقصرها طحيحة لانه لا فرق في ذلك بين القصير المنقطع ^{فيغير}
والطويل الممتد لانه اذا لم يكن في الاستناد لائمة على المستر اذا اوجع اليه بل
الائمة على من اوجع اليها جازان يتناول سبب الاستتار كما جاز ان يقصر
زمانه فان قيل اذا كان الخوف اوجه الى الاستتار فقد كان اباؤه عندكم على
تقية وخوف من اعدائهم فكيف لم يستتر واقلنا ما كان على اباؤه عليهم السلام
خوف من اعدائهم مع ارقم التقية والعدل عن التطاهر بالامامة وفيها من
نفوسهم وامام الزمان كل الخوف عليه لانه يظهر بالسيف ويدعو الى نفسه و
يجاهد من خالفه عليه فاي نسبة بين خوفه من اعداءه وخوفا اباؤه عليهم السلام
لولا قلة التامل على ان اباؤه عليهم السلام متى قتلوا او ماتوا كان هناك من يقوم
مقامهم ويبدلهم بصلح الامامة من اولاده وصاحب الامر بالعكس من
ذلك لان من العلوم انه لا يقوم احد مقامه ولا يبدله فبان الفرق بين
الامرين وقد بينا فيما تقدم الفرق بين وجوده غائبا لا يصل اليه احدوا اكثرهم



وبين عدمه حتى اذا كان العلوم التمكن بالامر يوجد وكذلك قولهم بالفرق
بين وجود بحيث لا يصل اليه احد وبين وجود في السماء بان قلنا اذا كان
موجوداً في السماء بحيث لا يخفى عليه اخبار اهل الارض فالسما كالأرض وان
كان يخفى عليه امرهم فذلك يجري مجرى عدمه ثم يقرب عليهم في النبي عليه السلام
بان يفاك في فرق بين وجوده مستراً وبين عدمه وكونه في السماء فاشتمى
قالوا قلنا مثله على ما مضى القرطبي وليس لهم ان يفرقوا بين الامرين بان النبي
عليه السلام ما استتر من كل احد انما استتر من أعدائه وامام الزمان مستتر
عن الجميع لانا اولاً لا نقطع على انه مستتر عن جميع اوليائه والتجويز في هذا البناء
كاف على ان النبي عليه السلام لها استتر في الغار كان مستتراً من اوليائه واعدائه ولم
يكن معه الا ابو بكر وحده وقد كان بجوز ان يستتر بحيث لا يكون معه احد
من ولى واعداء اذا اقتضت المصلحة ذلك فان قيل فلماذا ورد في الخبر العيبة
ما حكمها فان سقطت عن الجاني على ما يوجبها الشرع فهذا نسخ الشريعة وان
كانت سباقية فمنه يقيمها قلنا الحدود المتحقة باقية في جنوب مستحقها فان
ظهر الامام ومنفقوها باقون اقامها عليهم بالبينة والاقرار وان كان
قدفات ذلك بجمته كالاشم في قوتها على من اخاف الامام والجماعة الى انفسه
وليس هذا نسخاً لاقامة الحدود لان الحد انما يجب اقامته مع التمكن وزوال

المنع



المنع ويسقط وانما يكون ذلك نبحا وسقط اقامتها مع الامكان وذوال المنع و
 بقا لهم ما يقولون في الحال التي لا يتمكن اهل الحل والعقد من اختيار الامام ما
 حكم لحدود فان قلتم سقطت فهذا نسخ على ما الرتمونا وان قلتم هي باقية في
 جنوب متخفيها فهو جوايبا بعينه فان قيل قد قال ابو علي ان في الحاك التي لا يتمكن
 اهل الحل والعقد نصب الامام يفعل الله ما يقوم مقام اقامة الحدود و
 نزاح علة المكلف وقا ابو هاشم ان اقامته لحدود امور دنياوية لا
 تعلق لها بالدين قلنا اما ما قال ابو علي فلو قلنا مثله ما ضربنا لان اقامة
 الحدود ليس هو الذي لاجله اوجبنا الامام حتى اذا فات اقامتها انتقض دلاله
 الامامة بل ذلك تابع للشرع وقد قلنا انه لا يمتنع ان يسقط فرض اقامتها
 في حال انقضاء يد الامام او تكون باقية في جنوب اصحابها وكما جاز ايضا ان يكون
 هناك ما يقوم مقامها فاذا اضربنا الى ما قاله لم ينتقض علينا اصل اماما قا
 ابو هاشم من ان ذلك لمصالح الدنيا فبعد ان ذلك عبادة واجبة لو كان لمصلحة
 دنياوية لما وجبت على ان اقامة الحدود عنده على وجه الجرائم والتكال جزئها العقاب
 وانما قدم في دار الدنيا بعضها فيه من المصلحة فكيف يقول مع ذلك انه لمصالح
 دنيوية فبطل ما قالوه فان قيل كيف الطريق الى اصابة العقاب مع ضيعة الامام فان
 قلتم لا سبيل اليها جعلتم لخلق في خير وضلالة وشك في جميع امورهم وان قلتم



يصاب الحق بادلته قبل لكم هذا تخرج بالاستغناء عن الامام بهذه الادلة قلنا
 الحق على ضربين عقلي وسمعي فالعقل يصاب بادلته والسمعي عليه ادلة منصوبة عن اقوال
 النبي صلى الله عليه واله ونصوصه واقوال الائمة عليهم السلام من الله وقد بينوا ذلك
 واوضحوه ولم يتروكوا منه شيئا لا دليل عليه غير ان هذا وان كان على ما قلناه فالحق
 الى الامام قد بينا ثبوتها لان جهة الحاجة اليه المستمرة في كل حال و زمان كونه
 لطفنا على ما تقدم القول فيه ولا يقوم غيره مقام الحاجة المتعلقة بالسمع ايضا
 ظاهرة لان النقل وان كان واردا عن الرسول عليه السلام وعن ابناء الامام عليهم السلام
 بجميع ما يحتاج اليه في الشريعة فيايزعنا الناقلين العدل عنه اما تعدوا واما
 لشبهة فيقطع النقل او يتغير فيمن لا جهة في نقله وقد استوفينا هذه الطريقة في تلخيص
 الثاني فلا تطول بذكره فان قيل لو فرضنا ان الناقلين كتموا بعض منهم الشريعة
 وطهجت الى بيان الامام ولم يعلم الحق الا من جهته وكان خوف القتل من اعدائه
 مستمرا كيف يكون الحال فان قلتم يظهر وان خاف القتل فيجب ان يكون خوف القتل
 غير مبيح له الاستناد بل يزم ظم بوجه وان قلتم لا يظهر وسقط التكليف في ذلك
 الشيء المكتوم عن الامة فخرجتم من الاجماع لانه منعقد على ان كل شيء شرعه النبي
 عليه السلام واوضحه فهو لازم للامة الى ان تقوم الساعة وان قلتم ان التكليف
 لا ينقطع من حتم تكليف ما لا يطاق وايجاب العمل بالطريق اليه قلنا قد اجابنا

ولخصيص



عن هذا السؤال في التلخيص مستوفياً ومجلته ان الله تعالى لو علم ان النقل ببعض المشرع
 المفروض ينقطع في حال تكون تقية الامام فيها مستمرة وخوفه من الاعداء
 باقيا لاسقط ذلك التكليف عن لاطرف له اليه فاذا علمنا بالاجماع ان
 تكليف المشرع مستمر نهائياً على جميع الامة الى قيام الساعة علمنا عند ذلك انه
 لو اتفق لقطع النقل لشي من المشرع لما كان ذلك الا في حال يتمكن فيها
 الامام من الظهور والبر والاعلام والانداء وكان المرغى رحمه الله
 يقول اخيراً لا يمنع ان يكون ههنا امور كثيرة غير واصله الينا هي مودعة
 مودعة عند الامام وان كان قد كتبها الناقلون ولم ينقلوها ولم يلزم
 مع ذلك سقوط التكليف عن المخلوق الا اذا كان سبب الغيبة خوفه
 على نفسه من الذين اخافوه من احواله الى الاستتار التي عز قبل نفسه في
 فوت ما يفوته من المشرع كما انه اتى عز قبل نفسه فيما يفوته من تاديب الامام
 وتفرقه من حيث احواله الى الاستتار ولو اذال خوفه لظهر فيحصل
 له اللطف بتفرقه وتبين له ما عنده مما انكتم عنه فاذا لم يفعل وبقي مستترا
 اتى عز قبل نفسه في الامرين وهذا قوي يقضي به الاصول في الحاسبين
 من قائل ان علة الاستتار من عز او دياره خوفه من ان يتبعوا خيراً ويتخذوا
 باجماعهم معه سروراً به فيؤدي ذلك الى الخوف من الاعداء وان كان



بلغ

غير مقصود هذا الجواب ينعف لان عقلا شيعته لا يجوز ان يخفى عليهم
 ما في اظهار اجتماعهم مع من الضرع عليه وعليهم فكيف يخبرون بذلك مع علمهم
 بما عليهم فيه من المفرة العامة وان جاز هذا على الواحد والاشئين لا يجوز
 على جماعة شيعته الذين لا يطهرهم على ان هذا يلزم عليه ان تكون شيعته
 قد عدوا الانتفاع به على وجه لا يتمكنون من تلافيه واذا لته لانه اذا علم
 الاستناد بما يعلم من حالهم انهم يفعلونه فليس مقدورهم الان ما يقنضى ظهور
 الامام وهذا يقنضى سقوط التكليف الذي الامام لطف فيه عنهم وفي اصحابنا
 من قال علة استتارنا عن الاولياء ما يرجع الى الاعداء لان انتفاع جميع الزعمية
 من وولي وعدو بالامام انما يكون بان ينفذ امره ببسط يده فيكون طاهرا
 متصرفا بلا دافع ولا متنازع وهذا مما المعلوم ان الاعداء قد حالوا دونهم ومنعوا
 منه قالوا ولا فائدة في ظهوره سر البعض ولبانه ان النفع المبتغى من تدبير
 الامة لا يتم الا بظهوره للكل ونفوذ الامر فقد صادت العلة في استتار الامام
 على الوجه الذي هو لطف ومصالحة للجميع واحدة ويمكن ان يعترض هذا الجواب
 بان يتقن ان الاعداء وان حالوا بينه وبين الظهور على وجه التصرف و
 التدبير فلم يحولوا بينه وبين تقارن شانه او بيايه على سبيل الاختصاص
 وهو يقنض طاعته ويوجب اتباعه وان كان لا يقع في هذه

لا تنفع اللقاء



اللقاء لاجل الاختصاص لانه غير نافذ الامير في الكل فهذا تصرح بانه لا اشفاق للشيعة
 الامامية بقاء ايتمها من لدن وفاة امير المؤمنين الى ايام الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
 هذه العلة ويوجب ايضا ان يكون اوليا امير المؤمنين عليهم السلام وشيعته لم يكن لهم بقائه
 انتفاع قبل انتقال الامر الى الامير تدبيره وحصوله في يد هذا بلوغ من قائله الحد لا يبلغه
 سابق على انه لو سلم ان الانتفاع بالامام لا يكون الامع الظهور لجميع الرعية ولو نفذ امر
 فيهم ليطلب قتلهم من وجه اخر وهو انه يؤدي الى سقوط التكليف الذي لا ينافي لطف فيه من
 شيعة لانه اذا لم يظهر لهم لعله لا يرجح اليهم ولا كان في ذمتهم وامكانهم انزاله
 فلا بد من سقوط التكليف عنهم لانه لو جاز ان يمنع قوم من المكلفين غيرهم لطفهم ويكون
 التكليف الذي ذلك اللطف لطف فيه مستمر عليهم لجاز ان يمنع بعض المكلفين غيرهم بقيد
 وما يشبهه من الشيء على وجه لا يمكن من ازالته ويكون تكليف الشيء مع ذلك مستمر على الحقيقة
 وليس لهم ان يفرقوا بين القيد وبين اللطف من حيث كان القيد يعبر به اللطف
 ولا يتوهم وقوعه ليس كذلك فقط كذا اللطف لان التزام العدل على ان نقول اللطف
 كقصد القدرة والالاء في وجود الموانع وان لم يفعل له اللطف من له لطف معلوم عن
 مزاج العلة في التكليف كما ان الممنوع غير مزاج العلة والذي ينبغي ان يجاب عن
 السؤال الذي ذكرناه من العلاف ان نقول انا او لا لانقطع على استناره عن
 جميع اوليا ربنا يجوز ان يطولوا كثرهم ولا يملك كل انسان الامان نفسه فان كان

وان التكليف مع فقد اللطف
 فبانين له لطف معلوم كالتكليف
 مع فقد القدرة والالاء

ظاهره فعمله مزاحمة وان لم يكن كاهراً له علم انه انما لم يظهر له لا يرجع اليه وان
 لم نعلم مفصلاً فلتقصير وجهه والام يحسن تكليفه فاذا علم بقاء التكليف عليه واستتار
 الامام عنه علم انه لا يرجع اليه كما نقول ^{عنه} جماعة فيمن لم ينظر في طريق معرفة الله تعالى فلم
 يحصل له العلم وجب ان يقطع على انه انما لم يحصل لتقصير مرجع اليه والاول
 استظهار تكليفه وان لم يعلم ما الذي وقع بتقصيره فيه فعلى هذا التفسير اقول ما
 يظن ذلك ان الامام اذا ظهر ولا يعلم صحته وعينه من حيث المشاهدة
 فلا بد من ان يظهر عليه علم مجزئ على صدقه والعلم يكون الشيء معجزاً يحتاج
 الى نظر حوزان ^{صرفي} في شبهة فلا يمتنع ان يكون المعلوم من حاله من لم يظهر
 له انه متى ظهر له واطهر العجز ^{لم} يستعم النظر فيدخل عليه في شبهة فيعتقد انه كذاب
 بشيخ خبره فيؤدي الى ما تقدم القول فيه فان قيل اى تقصير وقع من الوالى الذى
 لم يظهر له الامام لاجل هذا الامام المعلوم من حاله واى قلعة له على النظر فيما ^{يظهر}
 له الامام معه والى اى شيء يرجع في تلافى ما يوجب عيبه قلت اما اطلاق سبب
 الغيبة عن الاولياء الاعلى معلوم يظهر موضع التقصير فيه وان كان تلافيه
 لانه غير متمنعان يكون من المعلوم من حاله انه متى ظهر له الامام قصر في النظر
 في معرفة انما اتى في ذلك لتقصيره الى اصل العلم بالفرق بين العجز والمكان ^{للسل}
 من ذلك والشبهة ولو كان من ذلك على ما عكس ^{بمصلحة} لم يعجز ان يشبه عليه معجز الامام
 عند



عند ظهوره له فيجب عليه تلافي هذا التقصير واستدراكه وليس لاحد ان يقول هذا
 تكليف لما لا يطاق وحوالة على غيره لان هذا الولي ليس يعرف ما قصر فيه بعينه من النظر
 من النظر والاستدلال فيستدركه حتى يتمهد في نفسه وتيقن ونراكم نلزمونه ما
 يلزمه وذلك ان ما يلزم في التكليف قد يتميزان وبشيء اخرى بغيره وان
 كان التمكن من الامر من ثابته حاصلًا فالولي على هذا اذا احاط به وراى ان
 الامام لا يظهر له واقصد ان يكون السبب في الغيبة ما ذكرناه من الوجوه الباطنة
 واخبارها علم انه لا بد من سبب يرجح اليه واذا علم ان اقوى العلل ما ذكرناه
 علم ان تقصير واقعا من جهته في صفات العجز وشروطه فله مع معاودة النظر
 في ذلك عنده كك وتخليصه من الشواحيب وما يوجب الالتباس فانه متى اجتهد
 في ذلك حتى الاجتهاد ووفي النظر شروطه فانه لا بد من وقوع العلم بالفرق بين
 الحق والباطل وهذه المواضع الانسان فيها على نفسه بصيرة وليس يمكن ان
 يورثها بالشرح الساهي في الاجتهاد والبحث والفحص والاستسلام للحق وقد بينا
 ان هذا نظير ما نقول لمخالفينا اذا نظرنا في ادلتنا ولم يصل لهم العلم سواء
 فان قيل لو كان الامر على ما قلتم لوجب ان لا يعلم شيئا من المعجزات في
 والحال وهذا يودي الى ان لا يعلم النبوة وصدق الرسول وذلك يخرج عنه السلام
 فضلا عن الالمام قلت لا يلزم ذلك لانه لا يمنع ان يدخل الشبهة في نوع



من المعجزات دون نوع وليس اذا دخلت الشبهة في بعضها دخل في سائرها
 فلا يمنع ان يكون المعجز الدال على النبوة لم يدخل عليه شبهة فحصل له العلم بكونه
 معجزا و علم عند ذلك نبوة النبي صلى الله عليه وآله والمعجز الذي يظهر على يد حكي الامام
 اذا ظهر يكون امرا اخر يجوز ان يدخل عليه الشبهة فيكون معجزا فيشك حينئذ في الامامة
 وان كان عالما بالنبوة وهذا كما تقول ان من علم نبوة موسى عليه السلام بالمعجزات الدالة
 على نبوته اذا لم يسمع النظر في المعجزات الطاهرة على عيسى وينا محمد صلى الله عليه وآله
 يجب ان يقطع على انه ما عرف تلك المعجزات لانه لا يمنع ان يكون عارفا بها و يوجد
 دلائلها وان لم يعلم هذه المعجزات واشبه عليه وجه دلائلها فان قيل فيجب على
 هذا ان يكون كل من لم يظهر له الامام يقطع على انه على كبرية يلحق بالكفر لانه مقدر منصر
 على فرضه مما يجب غيبة الامام عنه وتقتضي فوت مصلحته فقد لحق الوالي
 على هذا باعد قلنا ليس يجب في التفسير الذي اشرف اليه ان يكون كفرا
 ولا دنبا عظيما لانه في هذه الاحكام ما اعتقد في الامام انه ليس بامام ولا اخافه
 على نفسه وانما قصر في بعض العلوم تقصيرا كان كالسبي في ان علم من حاله ان
 ذلك الشك في الامامة يقع منه مستقبلا والاكن فليس يواقع فغير لازم انه
 يكون كافرا غير انه وان لم يلزم ان يكون كفرا ولا حاديا مجريا تكذيب الامام
 والشك في اصدقه فهو ذنب خطا لا ينافيان الايمان واستحقاق الثواب

و هو يلحق



ولن يلحق الولي ما سجدت هذه النقر لان العدم في محال مكند معتقد في الاما
 ما هو كفر حكيمة والولي بخلاف ذلك وانما قلنا ان ما هو كالسبب الكفر لا يجب ان
 يكون كفر في محال ان احدا واعتقد في القادر من القدرة انه يصح ان يفعل
 غيره من الاجسام مبتدا كان ذلك خطأ وجهلاً ليس بكفر ولا ممتنع ان يكون المعلم
 من حال هذا المعتقد انه لو ظهرت يدعوا الى نبوة وجعل معجزة ان يفصل الله تعالى
 على يد فعله بحيث لا يصل اليه اسباب البتة وهذا الاحالة علم معجزة كان يقبله
 وما سبق من اعتقاده في مقدور القدر كان كالسبب في هذا ولم يلزم ان يحرم بحججه
 في الكفر فان قيل ان هذا الجواب ايضاً لا يثبت علم اصلكم لان الصحيح من مذهبكم
 ان من عرف الله تعالى بصفاته وعرف النبوة والامامة وحصل موثناً لا يجوز ان يقع
 منه كفر اصلاً واذا ثبت هذا فكيف يمكنكم ان تجعلوا اعلية الاستقار عن الولي ان
 المعلم من حاله انه اذا اظهر الامام فظهر على يد علم معجزتك فيه ولا تعرفه
 اماماً فان الشك في ذلك كفر وذلك ينقض اصلكم الذي صحتموه قيل هذا الذي
 ذكرتموه ليس صحيح لان الشك مع المعجز الذي يظهر على يد الامام ليس بقادح في
 معرفة لقب الامام على طريق الجملة وانما يقدح في ان ما علم على طريق الجملة وصحت
 معرفته هل هو هذا التخصص لا والشك في هذا ليس بكفر لانه لو كان كفر الوجب
 ان يكون كفر وان لم يظهر المعجزة لانه لا محالة قبل ظهور هذا المعجز على يد شاك



فيه ويجوز كونه اماماً وكون غيره كذلك وإنما يقدح في العلم بالحاصل له على طريق
الجملة ^{أن} الوشك في المستقبل في امامته على طريق الجملة وذلك مما يمنع من وقوعه منه
مستقبلاً وكان المرتضى رضي الله عنه يقول سؤال المخالف لنا لم لا يظهر الإمام
للاولياء غير لانهم لانه ان كان غرضه ان لطف الولي غير حاصل فلا يحصل تكليفه
فانه لا يتوجه لان لطف الولي حاصل لانه اذا علم الولي ان له اماماً غائباً يتوقع
ظهوره ساعة ساعة ويجوز ان يسا طيبه في كل حال فان خوفه من تاديبه حاصل
وينزعج مكانه عن المقتضا ويفعل كثير من الواجبات فكون حال غيبته كحال كونه في بلد آخر
بل ربما كان في حال الاستتار ابلغ لانه مع غيبته يجوز ان يكون معه في بلده في حواره
ويشاهد من حيث لا يعرفه ولا يقف على اخباره واذا كان في بلد آخر بما خفي عليه
خبره فصار حال الغيبة الانزجار حاصل من القبيح على ما قلناه واذا لم يكن قد فاتهم
اللطف جازا استتار عنهم وان سلم انه يحصل ما هو لطف لهم ومع ذلك يبقى لم لا يظهر
لهم قلنا ذلك غير واجب على كل حال فسقط السؤال من اصله على ان لطفهم بمكانه
حاصل من وجه آخر وهو ان لكانه يتقون بوصول جميع الشرع اليهم ولولا ما وقعوا به
وجود وان يخفى عليهم كثير من الشرع وينقطع دونهم فاذا علموا وجوده في الجملة امنوا
جميع ذلك فكان اللطف بمكانه حاصل من هذا الوجه ايضاً وقد ذكرنا فيما تقدم ان
ولادة صاحب الزمان ليس بخلاق للعادات اذ جرى امتثال ذلك فيما تقدم من



اجباد الملوك وقد ذكر العلماء عن الفرس ومن روى اخبار الدولتين من ذلك ما هو مشهور
 كقصة كينود وكان من سزامة علمها واخفاء ولادتها وامه بنت ولد افراسياب
 ملك الترك وكان جده كيقاوس ادا قتل ولد فسترته امه الى ان ولدت و
 كان من قصته ما هو مشهور في كتب التواريخ ذكره الطبري وقد نطق القرآن بقصة
 ابراهيم عليه السلام وان امه ولدت خفيا ونعيتة في المعانة حتى يبلغ وكان من امرها ^{كال}
 وما كان من قصته موسى عليه السلام وان امه القته في البحر خوفا عليه واشفاقا من فرعون
 وذلك مشهور بنطق به القرآن ومثل ذلك قصة صاحب الزمان عليه السلام سوا كيف يقاوم
 ان هذا خارج عن العادات ومن الناس من يكون له ولد من جارية يستتر بها من ^{ذو} حته
 برهته في الزمان حتى اذا حضرته الوفاة اقر به وفي الناس من ستر امر ولد خوفا
 من اهله ان يقتلوه طمعا في ميراثه قد حرت العادات بذلك فلا ينبغي ان يتعجب من
 مثله في صاحب الزمان وقد شاهدنا من هذا الجنس كثيرا وسمنا منه غير قليل
 فلا نطول بذلك لان معلوم بالعادات انكم وجدنا من ثبت نسيبه بعد موت ابيه بدهر
 طويل ولم يكن احد يعرفه اذا شهد بنسيبه رجلا من مسلمان ويكون الاب اشهدا
 على نفسه سرا عن اهله وخوف من زوجته واهله فوضي به فشهدا بعد موته او شهدا
 بعده على امرأة عقدا صحيحا فجاءت بولد يمكن ان يكون منه فوجب بحكم الشرع الحاقه به
 والخبر لولا دة ابي الحسن عليه السلام واد من جهات اكثر مما تثبت به الانساب في الشرع



ونحن نذكر طرفاً من ذلك فيما بعد انشاء الله واما انكار جعفر بن علي عم صاحب الزمان عليه السلام
 بشهادة الامامية بولده اخيه الحسن بن علي عليهم السلام ولديه حياة ودفعه بذلك وجوده
 بعدة واخذت تركته وحوزة ميراثه وما كان منه في حل سلطان الوقت على جوار الحسن
 واستبدلتهن بالاستبراء لهن من الحمل لئلا يكدن فيه لولدا خيه وابعاده وما شيعته يدعوا
 هم خلفاء له بعدة كان احق بمقامه فليس يشبهه بغيره على مثلها احد من المحصلين لاتفاق الكل
 على ان جعفر لم يكن له عصمة كعصمة الانبياء عليهم السلام فيمنع عليه لذلك انكار حق ودعوى باطل
 بالخطاء جائز عليه والعلل غير متمنع منه وقد نطق القرآن بما كان من ولد يعقوب
 عليه السلام اخهم يوجب سف عليهم وطرحهم اياه في الحب وسبهم اياه بالتمن النجس
 اولاد الانبياء في الناس من يقول كانوا الانبياء فاذا اجازتهم مثل ذلك مع عظم الخطاء
 فيه فلا يجوز مثله من جعفر بن علي بن اخيه وان يفعل به من لم يجد طمعا في الدنيا ونيلها وهل
 يمنع من ذلك احد الاكابر معاندين قيل كيف يجوز ان يكون للحسن بن علي عليهم السلام ولد
 مع اسناده وصيته ^{من مرضى} الذي توفي فيه الى الدائمة المماة بحديث المكناة بانه
 الحسن يوقفه وصدقائه واسند النظر اليها في ذلك ولو كان له ولد لذكر في الوصية
 قيل انما فعل ذلك قصد الالمام بما كان غرضه في اخفاء ولادته وستر حاله عن سلطان
 الوقت لو ذكر ذلك او اسند وصيته اليه لما غرضه خاصة وهو احتاج الى
 الاشهاد عليها ووجه الدولة واسبا السلطان وشهود القضاة ليتمسك



بذلك وقونه ويحفظ صدقته ويتم به الشريعة وله باها ذكر وحراسته ثم ترك

النسب على وجوده ومن ظن ان ذلك دليل على بطلان دعوى الامامية في وجود

ولده الحسن عليه السلام كان بعيدا من معرفة العادات وقد فعل نظير ذلك الصادق ^ع

عديلهما لم حين اسند وصيته الى خمسة نفر اولهم المنصور اذ كان اسلطان

الوقت ولم يفر دابنه موسى عليه السلام بها ابقا، عليه واشهد معه الاسبوع وقاضي ^ق

وجاريتيه ام ولد حميدة البربرية واختهم بنكباينه موسى بن جعفر عليه السلام

لشرايره وحراسته نفسه ولم يذكر مع ولد موسى احدا من اولاده الباقين

لعلهم كان فيهم من يدعى مقامه من بعده ويتعلق بادخاله في وصيته ولو لم يكن

موسى عليه السلام طاهرا مشهورا في اولاده معروف المكان منه وصحة نسبه و

اشتهار فضله وعلمه وكان مستورا لما ذكره في وصيته ولا قصر على ذكر غيره

كما فعل الحسن بن علي الدصاحب الزمان عليهم السلام فان قيل فكم اذ منذ ولد ^ص

الزمان عليهم السلام والى وقتنا هذا مع طول الملك لا يعرف احد مكانه ولا يعلم مستقره

ولا ياتي بخبر من يوثق بقوله خارج عن العادة لان كل من اتفق له الاستنار

عن طالم الخوف منه على نفسه او غير ذلك من الاعراض يكون مدة استناده قريبه

ولا تبلغ عشرين سنة ولا يخفى ايضا على الكل في مدة استناده مكانه ولا يد من ان

يعرف فيه بعض اوليائه واهل بيته كما في خبر بلقائه وقولكم بخلاف ذلك قلنا

اعلة



تقول

ليس الامر على ما قلتم لان الامامية ان جماعة من اصحابنا ابى محمد الحسن على عليهم السلام قد شاهدوا
وجوده في حياته وكانوا اطبايه وخاصته بعد وفاته والوساطة بينه وبين شيعته
مرورون بما ذكرناهم فيما بعد ينقلوه الى شيعته معالم الدين ويخرجون اليهم اجوبته
في مسائلهم فيه ويقبضون منهم حقوقهم وهم جماعة كان الحسن بن عليهما السلام عظم في حياته
واختصهم امناء له في وقته وجعل اليهم النظر في املاكه والقيام باموره باسمهم
وانسابهم واعيانهم كابي عمر وعثمان بن سعيد السمان وابنه ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد
وغيرهم ممن سنذكر اخبارهم فيما بعد انشاء الله وكانوا اهل عقل وامانة وثقافة
ودراية وفهم وتخصيل ونباهة وكانوا اعظمين عند سلطان الوقت لعظم اقدارهم
وجلالة تعلمهم وكبريتهم لطاهر امانتهم واشتهر عدالتهم حتى انه كان يرضع عنهم
ما يضيف اليهم خصومهم وهذا يسقط قولهم ان صاحبكم لم يره احد ودعويهم خلافة
فاما بعد انقرض اصحاب ابيه فقد كان مدة من الزمان اخبارها واصلة من جهة
السفر الذين بينه وبين شيعته ويوثق بقولهم ويرجع اليهم لديهم وامانتهم وما
اختصوا به الدين والنزاهة وربما ذكرنا طرفا من اخبارهم فيما بعد وقد سبق الخبر
عن اباية عليهم السلام بان القيام عليهم له غيبان اخبرهما طول من الاولي فالاولى من
فيها خبره فجاء ذلك موافقا لهذه الاخبار فكان ذلك دليلا يفتنا في ما ذكرناه
ومنوع عن هذه الطريقة فيما انشاء الله فاما خروج ذلك عن العادة فليس الامر

فركلهم

خبره ولا يرضى لغيره ففهم

على



عليها قالوا ولو وقع لجازان نيقض الله العادة في ستر شخص ويجني امره لضرب
 المصلحة وحسن التدبير لما يعرض من الممانع من ظهوره وهذا الخضر عليه السلام موجود قبل
 زماننا من عهد موسى عليه السلام عند اكثر الامم والى وقتنا هذا باتفاق اهل السير لا يعرف
 متفرقا الا يعلم احد له اصحابا الا ما جاء به القرآن من قصته مع موسى عليه السلام
 وما يذكره بعض الناس انه يظهر احيانا ولا يعرفه ويظن من يراه انه بعض الزهاد
 فاذا فارق مكانه توهمه المسمى بالخضر لم يكن عرفه بعينه في الحيا ولا ظنه فيها بل
 اعتقد انه بعض اهل التمان وقد كان من غيبته موسى بن عمران عليه السلام عن وطنه
 وهره من فرعون ورهطه ما نطق به القرآن ولم يظفره احد من الرمان و
 لا عرفه بعينه حتى بعثه الله نبيا ودعا اليه فرفه الولى والعدد وكان من قصة
 يوسف بن يعقوب عليه السلام ما جاء به سورة في القرآن ونصت استناد خبره عن لسانه
 وهو نبى الله ياتيه الوحي صباحا ومساءً ويجني عليه خيرا وولد وعن ولد ايضا حتى
 انهم كانوا يدخلون عليه ويعاملونه ولا يعرفونه وحتى مضت على ذلك السنون والارباب
 ثم كشف الله امره وظهر خبره وجمع بينه وبين ابيه واخوته وان لم يكن ذلك في
 عادتنا اليوم ولا سمعنا بتله وكان من قصة يونس بن متى نبى الله عليه السلام مع قومه
 وفراره منهم حين تطاولوا بظلمتهم له واستحلوا حرماتهم بحقوقه وغيبته عنهم وعن كل
 احد حتى لم يعلم احد من الخلق سقره وستره الله في جوف السمكة وامسك رفقته

ولا يعرف احد



لضرب من المضلعة الى ان انقضت تلك المدة وردته الله الى قومه وجمع بينه وبينهم
 وهذا ايضا خارج عن عاد اتنا وبعيد من تعارفنا فنطق به القرآن واطمع عليه
 اهل الاسلام ومثل ما حكيناها ايضا قصه اصحاب الكهف وقد نطق به القرآن
 وتضمن شرح حالهم واستنارهم عن قومهم وقرار ابيديهم ولو لا ما نطق به القرآن
 لكان مخالفا لونا يجردونه دفعا لغيبة صاحب الزمان والحاقم به لكن اخبر الله تعالى
 انهم بقوا ثلثمائة سنة مثل ذلك مستترين خائفين ثم احياهم الله فعادوا الى قومهم
 وقصتهم مشهورة في ذلك وقد كان من امره صاحب الكهف الذي نزلت بقصة القرآن
 واهل الكتاب يزعمون انه كان نبيا فاماته الله مائة عام ثم بعثه وبقى
 طعامه وشرابه لم يتغير وكان ذلك خارقا للعادة واذا كان ما ذكرناه
 معروفا كائنا كيف يمكن مع ذلك انكار غيبته صاحب الزمان اللهم الا ان
 يكون المخالف دهريا مسطلا ينزل جميع ذلك ويجعله فلا تكلم في الغيبة بل ^{تفتيق} يتصل ^{بها} مع
 الى الكلام في اصل التوحيد وان ذلك مقدورنا واما انكلم في ذلك من اقربنا
 بالاسلام وجوز ذلك مقدور الله فبين لم نظايره في العادات امثال ما قلنا كثيرا رواه
 اصحاب السير والتواريخ من ملوك فارس وعيبتهم عن اصحابهم مدة لا يعرفون خبرهم ثم عودهم
 وظهرهم لضرب من التدبير وان لم ينطق به القرآن فهو مذکور في التواريخ وكذلك جماعة
 حكام الروم والهند قد كانت لهم غيبات واحوال فارقة عن العادات لا تذكرها



لان المخالف بما جدها على عاداتهم مجرد الاخبار وهو من ذكر في التواريخ فان قيل
ادعواكم طول عمر صاحبكم امر خارق للعادات مع بقاءه على قولكم كامل العقل تام العقل
القوة والشباب لانه على قولكم له في هذا الوقت الذي هو سنة سبع واربعين واربعائة
مائة واحد وتسعون سنة لان مولده على قولكم سنة ست وثمانين ومائتين ولم تجر العادة
بل يبقى لحد من البشر هذه المدة فكيف ^{تنبقت} العادة فيه ولا يجوز انتقاضها الا على الانبياء
قلت للجواب عن ذلك من وجهين احدهما ان لان سلم ان ذلك خارق لجميع العادات
بل العادات فيما تقدم قد حوت بثملها واكثر من ذلك وقد ذكرنا بعضها كقصة الخضر عليه السلام
وقصة اصحاب الكهف وغير ذلك وقد اخبر الله عن نوح عليه السلام انه لبث في قومه
القبضة الا خمسين عاما واصحاب السير يقولون انه عاش اكثر من ذلك واما
دعواه الى الله هذه المدة المذكورة بعد ان مضت عليه سنون من عمره و
روى اصحابه الاخبار ان سلمان الفارسي لقي عيسى بن مريم عليه السلام وبقى الى
زمان نبينا عليه السلام وخبره مشهور واحبار المعين من العم والعرب معروفه
مذكورة في الكتب والتواريخ وروى اصحاب الحديث ان الدعوى موجودة
وانه كان في عصر النبي عليه السلام وانه ياق الى الوقت الذي يخرج فيه وهو عدو الله
فاذا جاز ذلك في عدو لضرب من المصلحة فكيف لا يجوز مثله في ولي الله ان
هذا من العناد وروى من ذكر اخبار العرب ان لقمن بن غاد كان القبول



عمرت من عدد الشهور سنينا هل ما بقى الا كما قهرنا فانا يوم يكرو ليلة تحرونا
 ومنهم اكنم بن صيفى الاسدى عاش ثلثمائة سنة وثلثين سنة وكان ممن ادرك النبي عليه السلام
 وامن به ومات قبل ان يلقاه وله اخبار كثيرة وحكم وامثال وهو القائل و
 ان امرأ قد عاش تسعين حجة الى المائة لم ينام العيش جاهل خلت مائتان
 بعد عشر فاولها وذلك من عدى لياق فلايل وكان والده صيفى بن رباح
 بن اكنم ايضا من المعبرين عاش مائتين وسبعين سنة لا ينكر من عقله شئ وهو المعروف
 بنى الحلم الذى قال فيه المتن النبوى لولا حلم قبل اليوم ما لفرع العصا وما
 علم الانسان الا ليعلم ومنهم ضبيرة بن سعيد بن سهم بن عمرو عاش مائتين سنة و
 عشرين سنة ولم يشبه قط وادرك الاسلام ولم يسلم وروى ابو حاتم والرياشى عن
 القبي عن ابيه قال مات ضبيرة السهمي وله مائتان سنة وعشرون سنة وكان اسود
 الشعر صحيح الاسنان وراه ابن عمه نيس بن عدى فقال من ياخذ الحدتان بعد
 ضبيرة السهمي ما يابقت مئتيه للثيب وكان مئتيه اقتلانا فمروا
 لا تهلكون دون اهلكم جفانا ومنهم دريد بن الصمة الجهمي عاش مائتين سنة وادرك
 الاسلام فلم يسلم وكان احد قواد المشركين يوم حنين ومقتلهم حضره النبي عليه السلام
 فقتل يومئذ ومنهم محض بن عيسى بن طالم الرندي بائس ما بين سنة وسبعا
 وخمسين سنة وبهم غروب جملة الدواب من ذبابة سنة وهو الذى هوى



كبرت وطال العرق حتى كانتى سليم افاع ليلة غير مودع فما الموت افانى ولكن
تبايت على سنون من مصيف وبيع ثلث ميات قدمردن كواملا وهانا
هذا ان يحي منه اربع ومنهم ^{الحمارث بن} مضاخر الجرحى عاش اربعة عشرة سنة و
هو القايل كان لم يكن بين الجحون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر بلى
نحن كنا اهلها نايما دنا صروف اللبا والجود والعواشر ومنهم عبد المسيح
بن نقيلة العا ^{الغياث} ذكر الكلبى وابوعبيدة وغيرها انه عاش ثلثاثة سنة وخمسين
سنة وادرك الاسلام فلم يسلم وكان نصرانيا وخبره مع خالد بن الوليد لما
ترك على الهجرة معروف حتى مات له كم الى الك قال خمسون وثلثاثة سنة قال فما
ادركت قال ادركت سقن البيوت قال الينا في هذا الجرف ورايت المرات من
اهل الهجرة تضرع مكنها على اسها الاتر دد الاغنيا واجد حتى تاتي الشام
وقد اصبحت خرابا وكذلك داب الله في العباد والبلاد وهو القايل والناس
انباء علاست فمن علموا ان قد اقل فحجو ومحذور وهم بنون لام ان رواثبا
فذاك بانقيس محفوظ ومحذور ومنهم النابغة الجعدي عن نبي عامر بن صعصعة
كنى بابلي قال ابو حاتم السجستاني كان النابغة الجعدي اسن من النابغة النبي
وروى انه كان يفتخر ويقول آيت النبي عليهم فانشده بلغنا السماء
مجدنا وجدودنا وانا بنو جحوظ ذلك مطهر فقوى النبي عليه السلام

يا بابلي



يا اباي فقلت الجنة يا رسول الله فقال اجل ان شاء الله ثم انشدته ولا خير في
 حلم اذا لم يكن له يوادرتحي صفوه ان يكدر^١ ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم
 اذا ما اورد الامام اصدر^٢ فقال النبي صلى الله عليه واله لا يفضض الله ناك وقيل
 انه عاش مائة وعشرين سنة لم يسقط من فيه سن ولا ضربى وقال بعضهم رايته
 وقد بلغ الثمانين تزفر غروبه وكان كلما سقطت له ثنية بنت له اخرى مكانها
 وهو من احسن الناس شعرا ومنهم ابو الطحمان القيني من بني كنانة بن القين قال
 ابو حاتم القيني عاش ابو الطحمان القيني مائتي سنة وقال في ذلك خنتي حانبات
 الدهر حتى كاتي خائل اذ نوال الصيد قصير^٣ لخطوب حبيب من راني ولست مقيدا
 الى بقيد واخباره واشعاره معروفة ومنهم ذو الاصبع العدا قال ابو حاتم
 عاش ثلثمائة سنة وهو احد حكام العرب في الجاهلية واخباره واشعاره وحكمه معروفة
 ومنهم زهير بن جناب لم نذكر نسبة لطوله قال ابو حاتم عاش زهير بن جناب
 مائتي سنة وعشرين سنة وواقع ماتي وقعه وكان سيدا مطاعا عاش شريفا في قومه
 ويقال كانت فيه عشرة خصا لم يجتمعن في غيره من اهل زمانه كان سيد قومه وشريفهم
 وخطيبهم وشاعرهم ووافدهم الى الملوك وطيبهم والطيب في ذلك الزمان شرفا
 وخار^٤ قومه وهو الكاهن وكان فارس قومه وله البيت فيهم والعدد منهم واوصى الى
 بنيه فقال يا بني اني كبرت سن^٥ وبلغت حرم^٦ من دهر^٧ انا حكمتي الجاد^٨



والامور مخربة واختيارا فاحفظوا عني ما اقول وعوا اياتكم وللخوارج عند المضايق
 والتواكل عند النوائب فان ذلك اعية الغم وشامة العرق وسوار الظن
 بالرب واياكم ان تكونوا بالاحداث مفترين ولها امين ومنها ساخرين فالا
 ما سخر قوم قط الا ابتلوا ولكن توقعوها فانما الانسان غرض تعاود من الحياة
 فقصدونه ومجاوز لوضعه وواقع عن يمينه وشماله ثم لا يدان يصيبه واقول
 معرفة فلك ذلك اشعاره ومنهم دويد بن نهد بن اسود بن اسلم بنهم اللام
 الحاف بن قضاعة قال ابو حاتم عاشر بن زيد اربع مائة وستة وخمسين
 سنة ووصية معرفة واحبار مشهورة وعز قوله القائل الدهر حلال
 زيد والدهر ما اصلح يوما افدا يفسد ما اصلحه اليوم غدا ومنهم
 والحريث بن كعب بن عمرو بن وعلة المدحجي ومنح هو ام ملك بن ادد وسميت
 منح لانها ولدت على امة قهي منح قال ابو حاتم جمع الحريث بن كعب بنه
 لما حرتة الوفاة فقال ياني قد اتت على ستون ومائة سنة ما صاغت
 بميني عين غادر ولا قنعت نفسي بخلة فاجرد لا صبو ابنة عم ولكنه ولا
 طرحت عندي مومسة قناعها ولا نجت لصديق بستر والى لعلي بن حبيب
 النبي عليه السلام وما عليه احد من العرب غيري وغير اسد بن خزيمة وتيم بن مرفا
 حفظوا وصيتي وموتوا وعلى شريعتي الحكم فاتقوا كيفكم اللهم من اموركم

ويصلح



ويصلح لكم اعمالكم واياكم ^{ومعصيتكم} ويحل بكم الدمار ويوحش منكم الديار
 يا بني كونوا جميعاً ولا تفرقوا فتكونوا اشباعاً فان موتاً في غير خير من حيوة في
 ذل وعجز وكل ما هو كائن وكل جمع الى التباين الدهر ضربان ف ضرب رجاً
 وضرب بلاء، واليوم يومان فيوم ^{من حبرة} ويوم عبرة والناس رجلان
 رجل كره ورجل عليك ترجوا الاكفاء وليستعمل في طيبهن الماء وتجنّبوا
 لهقاء فان ولدها الى آفن ما يكون الا انه لا راحة لقاطع القرابة واذا
 اختلف القوم امكنوا عدوهم وافة العدة اخلافاً لكلمة والتفصل بالحنة
 تقالسة والمكافاة بالسنة الدخول فيها والعمل بالسوء بزيل النعماء وقطيعه
 الرحم تورث الهم وانتهاك الحرمه تزيل النعمه وعقوق الوالدين يورث
 التكد وبجق العدة ويخرب البلد والنصيحة تحب الفضيحة والمقدّم يعيق الودو
 لرؤم الحطية تعقب البلية وسوء الدعة يقطع اسباب المنفعة الضغائن
 تدعو الى التباين ثم انشاء يقول اكلت شياطيني فافنيته وافيت بعد هوس
 دهوراً ثلثة اهلين صلبتهم فيادوا واصبحت سخاكيراً قليل للطعام
 عسير القيام فترك الدهر خطوى قصيراً ابيت اذ اعى نجوم السماء
 اقلب امرى بطوناً طهوراً فهذا طرف من اخبار المعين من الغرب ^{استفاوه}
 في الكتب المصنفة في هذا المعنى موجود واما الفرس فانها تزعم ان فيما

كائن



در
الحسينين

تقدم من ملوكها جماعة طالعت اعمارهم فيرون ان الضحاك صاحب الحسين
عاش الف سنة ومائتي سنة وافريدون العادل عاش فوق الالف سنة وتقولون
ان الملك الذي احدث المهرجان عاش الف سنة وخصل مائة سنة استتر منها
عن قومه ست مائة سنة وغير ذلك مما هو موجود في تواريخهم وكتبهم لا تطول يذكرها
فكيف يقال ان ما ذكرناه في صاحب الزمان خارج عن العادات ومن المعبرين
من العرب يعرب بن قحطان واسمه ربيعة اول من تكلم بالعربية ملك مائتي سنة
على ما ذكره ابو الحسين النسابة الاصفهاني في كتاب القرع والشجر وهو ابو الحسين ^{اليميني} كلها
وهو منها كعدنان الاثنا عشر ومنهم عمرو بن عامر من بني قريظة والاصفهاني عن
عبدك ^{الحديث} ابي عبد الله الاضاري والشرقي بن قحطان عاش مائة سنة اربع مائة سنة سوية
في حياة ابيه واربع مائة سنة ملكا وكان في سني ملكه يلبس في كل يوم ملتين فاذا كان
بالعشي مزقت الخلتان عنه ثلثا يلبسها غيره فتمت زنيا وقيل انما سمي بذلك لانه
على ملكه تمزقت الارض فصاروا الى اقطار الارض وكان ملك ارض سبا فحدثت
الكهان بان الله ما يملكها بالسيل العرم فاحتاج حتى باع ضياعه وخرج فيمن اطاق
مناولاده واهل قبيل السيل العرم ومنه انتشرت الازد كلها والاضفار من ولده ومنهم
جله بن ادد بن زيد بن يحيى بن عيسى بن زيد بن كهلان بن عرب بن يحيى بن جلهمة طي
والتي سب طي كلها وله خبر بطوك شره وكان له ابن اخ يقال له بجابر بن مالك بن ادد



وكان قد أتى على كل واحد منهما خمسمائة سنة وقع بينهما فلاحاة بسبب الموعى
 في افضليته هلاك عشيرة فرحل عنه وطوى المنازل فستى حليياً وهو
 صاحب اجاد سلبى لطفى ولذلك خبر ليطول معروف ومنهم عمرو بن لحي وهو
 ربيعة بن حارث بن عمرو من يقيان في قول علماء خراة كان رئيس خراة
 وجرهم وهو الذي بن الساهية والوصيلة والحمام وقتل صنمين وهبل و
 مناة من الشام الى مكة فوضعها للعبادة فلم هبل الى خزمية بن مدركة فقبل
 هبل خزمية وصعد على القيس ووضع مناة بالمثل وقدم بالزرد وهو اول من
 ادخلها مكة فكانوا يلعبون بها في الكعبة غدوة وعشية فروى عن النبي عليه السلام
 انه قال دُفِنَتْ الى النار فرايت عمرو بن لحي رجلاً قصيراً احمر ازرق يحرق قصة
 في النار فقلت من هذا قيل عمرو بن لحي وكان يلي من امراء الكعبة ما كان يلهم
 جرهم قبله حتى مزهلك وهو ابن ثلثمائة سنة وخمس اربعين سنة وبلغ ذلك
 واعقابهم الفمقاتل فيما يذكرون فان كان المخالف لنا في ذلك من يحيل
 ذلك من المبغين واصحاب الطبائع فالكلام معهم في اصل هذه المسئلة وان
 ان العالم مصنوع وراصنع اجرى العادة بقطر الاعمار وطولها وان
 قادر على اطالتهما وعلى افاها فادابين ذلك سهل الكلام وان كان
 المخالف في ذلك يسلم فذلك غير انه يقول هذا خارج عن العادات فقد

في خبر خراة م



بيننا وبين الجحارج عن جمع العادات وتكفي قالوا خارج عن عادتنا قلنا وما
 المانع منه فان قيل ذلك لا يجوز الا في رخص الانبياء قلنا نحن ننازع في
 ذلك وعندنا يجوز خرق العادات على يد الانبياء ولا نهي والصالحين
 واكثر اصحاب الحديث يجوزون ذلك وكثير من المعتزلة والحشوية وان
 سمو ذلك كرامات كان ذلك خلافا في عبارة وقد علمنا على جواز ذلك في
 كتبنا وبنينا ان المعجزات ما يدل على صدق من يظهر على يد ثم نقلنا بنينا واما
 او صالحا بقوله وكلما يذكر ونه من شبههم قد بينا الوجه فيه في كتبنا لانطو
 بذكره هي سائرنا ووجدت بخط الشريف الاجل الرضي الحسين بن محمد بن الحسين
 الموسوي رضي الله عنه تعليقا في تقويم جمعها مورخا بيوم الاحد الخامس
 عشر من المحرم سنة احدى وثمانين وثلثمائة انه ذكر له حال شيخ في باب الثامن
 قد جاوز المائة واربعين سنة فركبت اليه حتى باملته وعلته الى الغريب من
 داري بالكرخ وكان اعجوبة شاهد الحسين بن علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام و
 وصفه الى غير ذلك من العجايب التي شاهدتها ابا القاسم عليه السلام هذه حكاية
 خطيبها فاما ما عرض من الهرم يامتداد الزمان وعلو السن وتناقض نيته
 الانسان فليس كما لا يدمنه وانما جرى الله العادة بان يفعل ذلك عند نظام
 الزمان ولا ايجازها كونه وهو تعالى قادر لا يفعل ما جرى العادة يفعلها اذا

بفعله

بان يفعل ذلك

تثبت



ثبت هذه الجملة ثبت ان تطاول العمر يمكن غير مستحيل وقد ذكرنا فيما تقدم عن
 جماعة انهم لم يتغيروا مع تطاول اعمارهم وعلو سنهم وكيف ينكروا ذلك من يقربان
 الله تعالى يجد المتأخرين في لجنة شابان لا يبطلون وانما يمكن ان يتنازع في ذلك من
 بجهدك ويسندك الى الطبيعة وتأثير الكواكب الذي قد دل الدليل على بطلان
 قولهم باتفاق منا ومن خالفنا في هذه المسئلة من اهل المشرع فسقطت التهمة من
 كل وجه دليل اخر وما يدل على امامة صاحب الزمان ابن الحسن بن علي بن محمد بن

الرضا عليهم السلم وصحة غيبته مادواه الطائفتان المختلفتان والفرقتان المتباينتان
 العاقة والامامية ان الائمة بعد النبي عليهم السلام اثنا عشر لا يزيدون ولا ينقصون و

عليهم السلام

اذ اثبت ذلك فكل من قال بذلك قطع على الائمة الاثني عشر الذين يذهب الى امامتهم
 وعلى وجود ابن الحسن عليهم السلام وصحة غيبته لان من خالفهم في شيء من ذلك لا يقصر الامامة على

علمها ور

هذا العدد بل يجوز الزيادة عليها واذا اثبت بالاخبار التي تذكرها هذا العدد المخصوص
 ثبت ما اردناه ونحن نذكر جمل من ذلك ونحفل بالباقي على الكتب المصنفة في هذا المعنى لئلا

يطول به الكتاب ان شاء الله فما روى في ذلك من جهة مخالفي الشيعة ما اخبرني
 به ابو عبد الله احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر رحمه الله قال حدثني ابو الحسن

محمد بن علي الشجاع الكاتب قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المعروف بابن
 ابزيب النعماني الكاتب قال اخبرنا محمد بن عثمان بن علقان الذهبي الجعدي



قال

بدشق قال حدثنا ابو بكر بن ابي خزيمة حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا زهير بن معاوية عن زيار
 بن خزيمة عن الاسود بن سعيد الهذلي قال سمعت جابر بن اسماء يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه واله يقول يكون بعدى اثنا عشر خليفة كلهم من قريش قال فلما رجعت الى منزلي
 قرئت فقالوا انتم يكونون ما اذا فقامتم يكون المرح وبهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا
 ابن ابي خزيمة قال حدثنا زهير بن معاوية عن زياد بن علافة وسماك بن حرب وحصين بن
 عبد الرحمن كلهم عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه واله قال يكون بعدى اثنا عشر
 خليفة ثم تكلم بكلام لم افهم فقالت القوم ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا ففهموا
 عن محمد بن عثمان قال حدثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال ذكر ان النبي صلى الله
 عليه واله قال لا يزال اهل هذا الدين ينفرون على من هذاهم الى اثني عشر خليفة فجعل الناس
 يقولون ويقعدون ويكلمون لم افهمها فقلت لابي اولاخى اى شئ قال فقيد قال كلام
 من قريش وبهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله
 بن عمر قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن
 سمرة قال ذكر ان النبي صلى الله عليه واله قال لا يزال اهل هذا الدين ينفرون على
 من هذا وهم الى اثني عشر خليفة فجعل الناس يقولون ويقعدون ويكلمون بكلام
 لم افهمها فقلت لابي اولاخى اى شئ قال فقيد قال كلام من قريش وبهذا
 الاسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن

وتكلم

قال

سعيد





مدين قاي حدثنا عبد الله بن صالح قاي حدثنا الليث بن سعد بن خلف بن
 يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن سيف قاي كنا عند شقي ^{صبيحي} ~~الاصمعي~~
 فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول خلفي
 انا خليفة وبهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قاي حدثنا احمد قاي حدثنا عثمان
 ويحيى بن اسحق الساجي قاي حدثنا عبد الله بن عمر عن ابي طيفل قاي قاي لعبد الله
 بن عمر ابا الطيفل عدائي عشر من بني كعب بن لوي ثم يكون النقف والنتاف و
 بهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قاي حدثنا احمد قاي حدثنا المفدي عن عاصم بن
 علي بن مقدم ابيونس قاي حدثنا ابي عن فطر بن خليفة عن ابي خالد الواسي قاي
 حار بن سمرق قاي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يزال هذا الدين
 ظاهرا لا يضره مني اواه حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قرش وهذا الاسناد
 عن محمد بن عثمان قاي حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قاي حدثنا عيسى بن يونس
 عن خالد بن سعيد عن الشعبي عن سروق قاي كنا عند ابي مسعود قاي له رجل
 حدثكم نبيكم لم يكون بعد من الخلفاء فقال نعم وما سئلتني عنها احد قبلك وانك
 لاحد من القوم سنا سمعت يقول يكون بعدي عدة نقباء موسى عليهم قاي الله
 عز وجل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً واخبرني جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى
 التامكي عن قاي الجرجاني ابو علي احمد بن علي المعروف بابن الخضير الرازي قاي

يقول م

حماد بن مسلمة قاي حدثنا م

ابي عن م

حدثني بعض اصحابنا عن حنظلة بن ذكريا التيمي عن احمد بن يحيى الطوسي عن ابي بكر عبد الله
 بن ابي شيبة عن محمد بن فضيل عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي عبيد الله عن ابي
 جبرئيل عليه السلام بصيغة من عند الله على رسول الله ص اية عليه وآله فيها اثنا عشر خاتما
 من ذهب فقام له ان الله تعالى يقرأ عليك المسلم ويأمرك ان تدفع هذه الصحيفة
 الى الخبيث من اهلك بعدك فيك منها خاتم^{ان} ويعمل بما فيها فاذا مضى دفعها الى وصيه
 بعده وكذلك الاول يدفعها الى الاخر واحدا بعد واحد ففعل النبي عليه السلام ما امر به
 ففك علي بن ابي طالب عليه السلام اولها وعمل بما فيها ثم دفعها الى الحسن عليه السلام ففك خاتمه و
 عمل بما فيها ودفعها بعده الى الحسين عليه السلام ثم دفعها الحسين عليه السلام الى علي بن الحسين عليهما
 ثم واحد بعد واحد حتى انتهى اخرهم صلوات الله عليهم وبهذا الاسناد عن التلعكبري عن ابي
 القاسم الخ٢ علي بن محمد بن همام عن الحسن بن علي القمي عن ابي عبد الله عن ابي عيسى بن
 موسى قلت له من ادركت من التابعين ففاني ما ادري ما تقول ولكني كنت بالكوفة فسمعت
 شيخا في جامعها يحدث عن عبد خير بن قيس امير المؤمنين عليه السلام قال في رسول الله
 صلى الله عليه وآله يا اباي الائمة الواشدون الممديون المعضوبون حقوقهم من ولدك
 احدى عشر اماما وانت والحديث مختصر واخرج في جماعة من ابي محمد هرون بن موسى
 التلعكبري عن محمد بن احمد بن عبيد الله الهاشمي قال حدثني ابو موسى عيسى بن احمد بن
 عيسى بن منصور قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد العسكري عن ابي محمد بن علي عن



محمد بن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب

ابيه موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه علي بن الحسين عن
 ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال قال علي عليه السلام قال رسول الله ص الله عليه واله
 من ستره ان يلقى الله عز وجل امنا مطهرا لا يحزنه الا فروع الاكبر فليتولاك وليتولا الفرع
 ابنك الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن
 موسى ومهدا وعلياً والحسن ثم المهدي وهو خاتمهم وليكون في آخر الزمان قوم
 يقولون يا علي ثبانه الناس ولو احبهم كان خيرا لهم لو كانوا يعلمون بوثرك
 وولدك علي الابار والامهات والاخوة والاخوات وعلى عشائيرهم والقربات
 صلوات الله عليهم افضل الصلوات اوليك مشويشرون تحت لواء الحمد
 يتجاوزون سياتهم ويرفع درجاتهم جزاء بما كانوا يعملون فاما ما روى من جهة
 الخاصة فاكثر من ان يحصى غير اننا نذكر طرفا مما روى محمد بن عبدالله بن جعفر الجعفي
 فيما اجترنا به جماعة عن ابي المقبل السباعي عنه عن ابيه عن محمد بن الحسين بن محمد بن
 ابي عمير اجترنا ايضا جماعة عن عدة من اصحابنا عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد عن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ايان بن ابي عياش عن سليمان بن
 قيس قال سمعت عبدا لله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية انا والحسن والحسين
 وعبدالله بن عباس وعمر بن ام سلمة وابي نعيم بن زيد الجعفي بنى وبين معاوية كلام
 فقلت لمعاوية سمعت رسول الله ص الله عليه واله يقول انا اولي بالمؤمنين



مع

من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي بالحسن
اولى بالمؤمنين فاذا مضى الحسن والحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد
فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدر كه يا علي ثم ابته محمد بن
علي اولى بالمؤمنين من انفسهم يا علي ثم تكلم اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال
عبد الله بن جعفر استشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسماء
بن زيد فشهدوا عند معوية قال سليمان بن قيس قد سمعت ذلك من سلمان وابي
ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله عليه وآله وبهذا الاستاد عن
محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن عمر بن ثابت عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني واحد عشر من ولدي واثنت
يا علي ترى الارض اعنى اوتادها ووجبا لها بنا اوتد الله الارض ان تسبح باهلها فاذا
ذهب الاثناعشر من ولدي ساخت الارض باهلها ولم ينظر واعنه عن ابيه
عن جعفر بن محمد بن ملك عن محمد بن نعمان السلولى عن وهيب بن جعفر عن عبد الله
بن القاسم عن عبد الله خالد عن ابي السفايح عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة ^{عليها السلام} وبين يديها اسماء والاوصياء
من ولدها فعدت اثني عشر اسماء اخوهم القائم ثلثة منهم علي بن محمد وثلثة منهم
علي واخبرني جماعة عن عدة من اصحابنا عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن

الحسين

ما



هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن عدوان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
 قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين تاسعهم قائمهم محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه
 عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى
 ارسل محمداً عليه السلام الى اليمن والاشعرامة وكان من بعده اثنا عشر وصياً منهم من سبقنا
 ومنهم من بقي ومنهم كل وصي حُرِّب به السنة والاوصياء الذين هم بعد محمد صلى الله
 عليه وآله على سنة اوصيائه عيسى عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وآله وكانوا اثني عشر وكان
 امير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح عليه السلام عنه عن ابي الحسين واخبرني جماعة عن ابي
 محمد النعماني عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد الادمي عن
 الحسن بن العباس بن الحرث بن الراري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام
 قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة
 وذلك الامر ولاة بعد رسول الله عليه وآله فقالت ابنة عباس منهم فقالت انا و احد عشر
 صلى الله عليه محمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر العميري عن ابيه عن احمد بن هلال
 العبري عن ابن ابي عمير عن سعيد بن عدوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث له ان الله اختار من التاسع الانبياء واختار
 من الانبياء الرسل واختار من الرسل واختر من عليا واختار من علي والحسين
 واختار من الحسين الاوصياء تاسعهم قائمهم وهو طاهرهم وباطنهم واخبرني جماعة



عن ابي جعفر محمد بن سفيان الزهرى عن ابي علي احمد بن ادريس وعبد الله بن
 جعفر الحميري عن ابي الحسين صالح بن ابي حماد ^{المرادي} النخعي والحسن بن طريف جمعا
 عن بكر بن صالح عن عبد الله بن الحسن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 قال لابي محمد بن علي عليه السلام لجا بربنا عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فنتي بحيف
 عليك ان اخلوبك فاسلك عنهما قال له جابري في الاوقات اجبت فخلابه ابي في
 بعض الاوقات فقل له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايت في يدي امي فاطمة عليها السلام
 وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقم جابر اشهد بالله اني دخلت
 على امك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ فتمت بنا بولادة الحسين عليه السلام
 ورايت في يدها لوها اخضر فلطنت ان ذمرد ورايت فيه كتابا ايضا شبه نور
 الشمس نقلت لها بابي اقمي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه
 الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابنتي واسم امي و
 من اللوح غلا عطاءني ابي ليس في ذلك شيء جابري فاعطتني امك فاطمة عليها السلام
 فقرأته واستنحتة فقلت له ابي فهل لك يا جابر انظر في كتابك لا اقرأ انا عليك ففطر جابري
 في نسخة وقراه ابي فاخالف حرف حرقاق جابري فاشهد بالله اني هكذا رايت
 في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم الحكيم محمد بن
 دنور وسفيره وجبابه وهديله تركه الروح الامين من عند رب العالمين عظم

هفتنساء

و لداغ
 كه ز فوز او جابري
 بنو فخر بنو و ز فوز بنو جابري
 بنو جابري بنو جابري بنو جابري

يا محمد



يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجادلني انا الله لا اله الا الله انا قاصم الجباري
 ومدي للظالمين وديان الدين انا الله لا اله الا انا من رجا غير فضل او خاف
 غير عدلي عذبتك عذابا لا اعدته احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلى فتوكل انا لم
 ابعث نبيا فمكثت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك
 على الانبياء وفضلتك على الانبياء وفضلت وصيك عليا على الارصاد وكرمك
 ببيتك بعد وسب طبعك حين ^{حين} فجلت ^{حنا} حقا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه
 وجعلت حسينا خازن علمي وكرمته بالشهادة ونحمت له بالعادة وهو افضل من
 استشهاد وارفع الشهداء درجة وجعلت كلتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته ^{اثب}
 واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائى الماضين وابنته ^{شبه} حجة المعجزة محمد
 الباقر باقر علي والمدن لحكمتي سيهدك المراثيون في جعفر المراد عليه كالمراد علي حق
 القول مني لا كومن مشوي جعفر ولا سترته في اشيائه وانصاره واوليائه ^{نتج} افع بعد
 فتنة عميا حذر من لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا يخفى وان اوليائي لا يشقون
 الا ومن مجدوا احدا منهم فقد مجد نعمتي ومن غير اية من كتابي فقد افترى علي وويل
 للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة عيده موسى وجيبني وخيرتي ان المكدب بالثامن
 كذب بكل اوليائي علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعياء النبوة وامنه بالاضطلاح
 به يقتله طرقت مستكبرين بالمدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شرايحي حق القول



بارب قويا ^{ان} يا محمد اطلعت الى الارض اطلعت فاخترت منها فتقت لك اسما
 من اسمائى فلا اذكر في موضع الا وذكرت مى فاننا للمجود وانت محمد ثم اطلعت ^{نسة} التثا
 فاخترت منها عليا وشتقت له اسما من اسماءى فاننا الاعلى وهو على يا محمد انى خلقتك
 وخلقنا عليا وفاطمة والحسين من شيج نور من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات
 والارضين فمن قبلها كان عندى من المؤمنين ومن بعدها كان عندى من الكافرين
 يا محمد لو ان عبدا من عبادى عبدك حتى ينقطع وبصير مثل الشن البائم انا نى جاحدا
 بولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد اتحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقار
 الهك التفت عن بين العرش فالتفت فاذا انا بعلى وفاطمة والحسن والحسين وعلى
 محمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدى فى ضياع من نور قيام يصلون و
 المهدى فى وسطهم كانه كوكب حمرى فقار يا محمد هؤلاء ^{الشيخ} وهذا التاير من عترتك يا
 محمد وعزنى وطللى انه لوجه الوجة لا ولياى وللمستم من اعداى ودوى جابر الجعفى
 قال سلت ابا جعفر عليه السلام عن تاويل قوله الله عز وجل ان عدة النجوم عندنا الله اثنا
 عشر شهرا فى كتابه يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم
 ولا تظلموا فيه من انفسكم قال قفس سيدى الصعداء ثم قال يا جابر اما السنة فى حديثى
 رسولا ^{شده} اتصل الله عليه وآله وشهوها اثنا عشر شهرا والمؤمنين الى والى ابى جعفر
 وابنه موسى وابنه على وابنه محمد وابنه على والى ابن الحسن والى ابنه محمد المهدى الهادى

والعزم

اثنا عشر اماماً بحج الله في خلقه وامناؤه على وصيه وعلمه والاربعة الحرم الذين هم الدين
 القيم اربعة منهم يخرجون باسم واحد على امير المؤمنين وابي علي بن الحسين وعلي بن موسى
 علي بن محمد فالقران يهودا هو الدين القيم ولا تظلموا فيهن انفسكم اي قولوا ايهم جميعاً
 تهتدوا واخبرنا جماعة عن ابي عبدالله الحسين بن علي سفيان الزوفري عن علي بن سنان
 الموصلي العدي بن علي بن الحسين عن احمد بن محمد بن الحليل عن جعفر بن احمد المصري عن عمه
 الحسن بن علي بن ابيه عن ابي عبدالله جعفر بن محمد عن ابيه الباقر عن ابيه ذي النفحات
 سيد العابدين عن ابيه الحسين الرضي الشهيد عن ابيه امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله في الليلة التي كانت فيها وفاته لعلي عليه السلام يا ابا الحسن احضر صحيفة
 فورا فاملئ رسول الله صلى الله عليه وآله وصيته حتى انتهى الى هذا الموضع فقام يا مولى الله
 سيكون بعد اثنا عشر اماماً ومن بعدهم اثنا عشر مهدياً فانت يا مولى اول الانبياء عشر
 الامام سماك الله في سمائه علياً المرتضى امير المؤمنين والصدق الاكبر والفاروق
 الاعظم والمأمون المهدي فلا تصلح هذه الاسماء لاحد غيرك يا مولى الله وصي علي اهلي
 بيتي عليهم وبيتهم وعلي ناسي في بيتها القيني غدا ومن طلقها فانا بريء منها لم يربني ولم ارها
 في عصمة القيامة وانت خليفتي على امتي من عبيدي فاذا حضرتك الوفاة فليسلها الي بنو الحسن
 البر الوصون فاذا حضرت الوفاة فليسلها الي بنو الحسين الرضي الشهيد والمقتول فاذا
 حضرت الوفاة فليسلها الي ابنه سيد العابدين ذي النفحات علي فاذا حضرت الوفاة

فليسلها



من بابها في علمها الى ابنه
 الوفاة فليسلمها الى ابنه
 معصم الكفاية في الوفاة
 الوفاة فليسلمها الى ابنه

فليسلمها الى ابنه موسى الكاظم فاذا حضرت الوفاة فليسلمها الى ابنه علي الرضا فاذا حضرت
 الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد التقي فاذا حضرت الوفاة فليسلمها الى ابنه علي الناصح فاذا
 حضرت الوفاة فليسلمها الى ابنه الحسن الفاضل فاذا حضرت الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد
 المتحفظ من آل محمد فلذلك اثنا عشر اماماً ثم يكون من بعده اثنا عشر مهدياً فاذا حضرت
 الوفاة فليسلمها الى ابنه اول المقربين له ثلثة اسامي اسم كاسم واسم ابي وهو عبادة
 واحمد والاسم الثالث المهدي هو اول المؤمنين واخبرته جماعة عن عدة من اصحابنا
 عن محمد بن يعقوب عن ابي علي الاسعري عن الحسين بن عبادة عن الحسن بن موسى الحسائي
 عن الحسن بن سماعة عن علي بن الحسن بن ادياط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا
 جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد حدث ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
 وولد علي بن ابي طالب عليه السلام فرسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام هما الوالدان وبهذا
 الاسناد عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعود بن زياد عن ابي عبد الله ومحمد بن
 الحسين عن ابراهيم بن ابي يحيى المدني عن ابي هرون العبدى عن ابي سعيد الخدرى ما قرئت
 حاضر الماهلك ابو بكر واستخلف عمر اهل يهودى من عظماء يثرب يزعم يهود المدينة
 انه اعلم اهل الزمان حتى دفع الى عرفقاك له يا عمرا في جنتك اريدك اسلام فان خيرتي
 عما سلكته فانك اعلم اصحاب هذا الكتاب والسنة وجميع ما اريد على اسأله عنه
 قال فقال له عمرا في لست هناك لكنى ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة

سلمهم بلغ



وجميع ما قد قال عنه وهو ذاك وادعى الى علي عليه السلام فقال له اليهودي يا عمران كان
 هذا كافتد فالك وليعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودي قام
 الى علي عليه السلام فقال انت كاذب وعرفتك وما قالك عمر فاخبره قال فان كنت كما قال عمر سالك
 عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمها احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صا^{قون}
 ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين عليه السلام نعم انا كما ذكر عمر ^{لك} سئل عما يد^{لك}
 اخبرك عنه انشاء الله تعالى فاخبره عن ثلثه وثلثه وداحة قال له علي عليه السلام يا يهودي
 لم لم تقل عن سبع فقال اليهودي انك ان اخبرتني بالثلاث سالتك عن الثلث والآ
 ثلثك وان اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وفضلهم واولى الناس
 بالناس فقال له سئل عما يدلك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض
 واول حجر تنسرت على وجه الارض واول عين نبوت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين
 ثم قال له اليهودي فاخبرني عن هذه الائمة كم لها من امام هدى واخبرني عن نبينا محمد
 ابن منزله في الجنة فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان لهذا الائمة اثني عشر اماما هدى من ذرية
 نبينا وهم نبي واما منزل نبينا صلوات الله عليهم واله فهي افضلها واولها الجنة عدن واما
 من معه في منزله منها فاولاء الائمة من ذرية واهم وجدهم ام امهم وذرايعهم لا
 يشركهم فيها احد وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
 محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قيل

اخبرني

كففت

في قوله

امير المؤمنين



ما كان الا ان وضع رطله خارجاً من المسجد فادريت ابني اخذ من ارض الله فرحبت الي
 امير المؤمنين عليه السلام فاعلمته فقال يا با محمد ان عرفه فقلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم
 فقال هو لحضرتي لم فهذا طرف من الاخبار قد اوردناها ولو ترعنا في ايراد من جهة
 الخاصة في هذا المعنى لطالب الكتاب وانما اوردنا منها ليصح ما قلناه من نقل الطائفتين
 المختلفتين وخراداد الوقوف على ذلك فعليه بالكتب المصنفة في ذلك فانه يجد من ذلك
 شيئاً كثيراً حسب ما قلناه فان قيل دلوا اولاً على صحة هذه الاخبار وانما اخبار احاد لا
 يعول عليها فيما طريقه العلم وهذه مسألة علمية ثم دلوا على ان المعنى بها من تذهبون
 الى امامتهم فان الاخبار التي رووها عن مخالفيكم واكثر ما رووها من جهة الخاصة
 اذا سلمت فليس فيها صحة ما تذهبون اليه لانها تتضمن العدد فحسب ولا تتضمن غير ذلك
 فمن اين لكم ان ائمتكم هم المرادون بهادون غيرهم قلنا اما الذي يدل على صحتها فان
 الشيعة الامامية يروونها على وجه التواتر فلما عن سلف وطريقة تصحيح ذلك موجود
 في كتب الامامية والنحو النصوص على امير المؤمنين عليه السلام والطريقة واحدة وايضاً فان
 نقل الطائفتين المختلفتين المتباينتين في الاعتقاد يدل على صحة ما قد اتفقوا على
 نقله لان العادة جارية ان كل من اعتقد مذهباً وكان الطريق الى صحة ذلك النقل
 فان دواعيه تتوفر في نقله ويتوفر واعى مخالفة الى ابطال ما نقله والطعن عليه ^{بطل} والآن
 لو ايتته بذلك جوت العاومات في مدائح الوجوه ذمهم وتعليقهم والتقصير عنهم وتبني
 لنقص عنهم

ما اوردناه

داينا



راينا الفرقة المخالفة لهذه الفرقة قد نقلت مثل نقلها ولم يتعرض للطعن على نقله ولم ينكر
متضمن للخبر ذلك على ان الله تعالى قد تولى نقله وسخرهم لروايته وذلك دليل
على صحة ما تضمنه الخبر واما الدليل على ان المراد بالاخبار والمفتي بها ائمتنا
عليهم السلام فهو انه اذا ثبت بهذه الاخبار ان الامامة محصورة في الاثنى عشر اماما
وانهم لا يزدون ولا ينقصون ثبت ما ذهبنا اليه لان الامة بين قائلين قائل
يعتبر العدة الذي ذكرناه فهو يقول ان المراد بها من يذهب الى امامته ومن
خالف في امامتهم لا يعتبر هذه العدة فالقول مع اعتبار العدد ان المراد غيرهم
خروج عن الاجماع وما ادى الى ذلك وجب القول بفساده ويدل ايضا على
امامة ابن الحسن عليهم السلام وصحة غيبته ما ظهر وانتشر من الاخبار السابقة ^{لنا} السابقة
عن ابايه عليهم السلام قبل هذه الاوقات بزمان طويل من ان لصاحب هذا الامر غيبة
وصفة غيبته وما يجري فيها من الاختلاف وسجدت فيها من العوادي وان يكون
له غيبتان احدهما اطول من الاخرى وان الاولى يعرف اخباره والثاني لا
يعرف فيها اخباره ووافق ذلك ما تضمنه الاخبار ولو لا صحتهما وصحة امامته
لما وافق ذلك لان ذلك لا يكون الا باعلام الله على لسان نبيه وهذه ايضا طرق
معتمة اعلمها الشيخ قديما ونحن نذكر من الاخبار التي تضمن ذلك طرقا يعلم
صحة ما قلناه لان استيفاء جميع ما روى في هذا المعنى يطول وهو موجود في



كتب الاخبار من اراده وقف عليه هنالك فن ذلك ما اخبرنا به جماعة عن ابي
محمد الشكري عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن جعفر الاسدي عن سعد بن عبدالله
عن موسى بن عمر بن يزيد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر محمد بن
علي عليه السلام في قوله تعالى اد ايتم ان اصبح ما وكم غورا فن يايتكم بما ر معين قد
زلت في الامم فداي اصبح ^{ان} امامكم غايبا عنكم فن يايتكم باخبار السماء والارض
وبحلال الله وحرامه ثم قال اما والله ما جاء تاويل هذه الاية ولا يدان بحسبها وويلها
سعد بن عبدالله عن الحسين بن عمر بن يزيد عن الحسن بن ابي الربيع المدائني عن محمد بن اسحق
عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت لقيت ابا جعفر عليه السلام فسالته عن قوله الله فلا
اقم بالحنس لجوار الكنس فقال امام يجلس في زمانة عند انقطاع من على عندنا
سنة ستين ومايتي ثم بيدو كالشهاب بالوقاد فان ادركت ذلك قربت عينك
سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي وابي قتاده جميعا
عن علي بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن ابيه موسى بن جعفر عليها السلام قال قلت له
ما تاويل قوله الله فلا اد ايتم ان اصبح ما وكم غورا فن يايتكم بما ر معين فقال اذا
فقدتم امامكم فلم تروه فماذا تصنعون واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن سفيان
الزروقي عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن العنبر بن شاذان عن
عبد الرحمن بن ابي حنيفة عن صفوان بن يحيى عن ابي الربيع عن ابي بصير قال قال الله

بامام ظاهر يايتكم

عليه



عليه السلام ان بلغكم عن صاحبكم غيبته فلا تنكروها محمد بن جعفر الاسدي عن سعد بن
عبد الله عن جعفر بن محمد بن مالك عن اسحق بن محمد الصيرفي عن يحيى بن المثنى العطار
عن عبد الله بن بكر عن عبيد بن ذرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يفتقد
الناس في شهره الموسم في ارام ولا يرونه احد من ادريس عن علي بن محمد عن الفضل
بن شاذان عن عبد الله بن جيلة عن عبد الله بن المستير عن المفضل بن عمر قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لصاحب هذا الامر غيبتين احدهما يطول حتى يقول
بعضهم مات ويقول بعضهم قتل ويقول بعضهم ذهب حتى لا يبقى على امره من اصحاب
الانفيس لا يطلع على موضعه احد من ولده ولا غيره الا المولى الذي يلي امره
وبهذا الاسناد عن الفضل بن شاذان النيشابوري عن عبد الرحمن بن ابي
خبران عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بد لصاحب هذا الامر
من غزاة ولا بد له من غزاة مزقوة وما يتلثين حز وحشة ونعم المنزل طيبة
سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الزينوني عن الزهري الكوفي عن بنان بن حمد
قال ذكر عندنا الحسن العسكري عليه السلام مضى ابي جعفر عليه السلام فقام ذلك الى ما
دست حيا يا قبا ولكن كيف بهم اذا فقدوا من بعدى واجبرنا ابن ابي حنيفة
القي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن عبد الله بن محمد بن ابي البراء عن ثابت عن اسمعيل عن عبد الاعلى موالا

اما هم ص

ابى جعفر عليه السلام



سام قال خرجت مع ابي عبد الله عليه السلام فلما انزلنا الروحاً نظر الى جملها منطلقاً
 عليها فقال لي ترى هذا الجمل هذا جمل يرمى رضوى عز جبال فادرس احبنا
 نفعه الله اليها اماناً في كل بحيرة مطعم ونعم اماناً للمخائف من بين اماناً لها
 هذا الامر فيه غيبتين واحدة قصيرة والاخرى طويلة احمد بن ادريس عن علي
 بن محمد عن الفضل بن شاذان عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما دخل سلمان رضي الله عنه الكوفة ونظر اليها و
 ذكر ما يكون من بلائها حتى ذكر ملك بني امية والدين من بعدهم ثم قال فاذا
 كان ذلك فالزموا اجلاس بؤنكم حتى يظهر المطاهر بن الطاهر ابن المطهر
 ذوالغنية السري الطريد وروى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال في القيا
 شبه من يوسف قلت وما هو قال الحيرة والغيبة واخر في جماعة عن الفضل
 عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن
 موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن تفسير جارية قال لا تحدث به السفلى فيدعيونه اما قرأ كتاب الله
 فاذا قرأ في القرآن منا اماماً مستتراً فاذا اراد الله اظهار امره
 نكبت في قلبه نكته فيظهر فقام بالمرأة وروى محمد بن عبد الله بن خالد الكوفي
 عن منذر بن محمد عن قابوس عن ثمر بن اسد السدي عن داود بن ثعلبة بن ميمون

عن



عن ابي مالك الجهمي عن ابي حنيفة بن ابي الليث عن ابي بصير بن ابي رباح عن ابي بصير
 عبدالله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن
 يونس عن مالك الجهمي عن ابي بصير بن ابي رباح قال انبت امير المؤمنين عليه السلام وجدة
 نيكته في الارض فقلت له يا امير المؤمنين مالي اراك مفكرا تكث في الارض
 ارجبت منك فيما فركا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا قط ولكني تفكرت في
 مولود يكون من طهر الحادي عشر من ردي هو المهدي يلاها عدلا وفضلا كما
 ملئت ظلما وجورا تكون له حيرة وغيبة تضل فيها اوقام وبيته في احوال
 قلت يا مولاي حكم يكون للحيرة والغيبة قال ستة ايام اوستة اشهر وستة
 سنين فقلت وان هذا الامر لك ان تقى نعم كما انه مخلوق وان لك بهذا الامر
 يا اصبح اوليك خيار هذه الامة مع ابي ابراهيم العترة قال قلت ثم ما يكون بعد
 ذلك قال ثم يفعل الله ما يشاء فان ثم بداات وادادات وغايات ونهايات
 وروى سليمان بن عبدالله عن ابي محمد الحسن بن عيسى العلوي قال حدثني ابي عيسى بن محمد بن
 عن ابيه جعفر عن ابيه علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال لي يا بني اذا
 فقد الخامس من ولد السابع من الائمة والله امره في اديانكم فانه لا يدع صاحب هذا
 الامر من غيبة يفتها حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به يا بني انما هي بحجة
 من الله امتحن لها خلقه لو علم اباؤكم واجدادكم دنيا اوضح من هذا الدين لا شعوبه

در
فكم

محمد بن علي بن محمد



قال ابو الحسن فقلت له يا سيدي من الخامس من ولد السابع قال يا بني عقولكم تصغر
 عن هذا واحلامكم تضيق عن علمه فكيف ان تعيشوا وتذكرون اخبرني جماعة عن ابي
 محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المطيب رحمه الله قال حدثنا ابو الحسن محمد بن
 جريح سهل بن السبيط الوهني قال اخبرنا علي بن الحرث عن سويد بن مسعود الجواسني
 قال قال اخبرنا احمد بن علي البجلي قال اخبرني ابي عن سدير الصيرفي قال دخلت انا و
 بن عمرو داود بن كثير الرقي وابو بصير وابان بن تغلب على مولانا الصادق عليه السلام فراء
 جالساً على التراب وعليه مسح خبزي مطوق بلا جيب بقصر الكين وهو سكي بكاء والوالهة
 التكل في اتا الكبد الحري فدنا الحسن بن وجنية وشاع التعير في عارضيه وابلاد الدع
 بخبريه وهو يقول سيدي عينك نفت رقادي وصيقت على مهادي وابتزت مني راحة
 فوادى سيدي عينك وصلت مصابي فجايع الابد ونفد الواحد بعد الواحد يقناء
 الجمع والعدد ما احسن يدعه ^{حسن} ^٧ تطول من عيني واين يفشا من صدر حياقي سيدي فاستطارت
 عقولنا ولها ونقد عبت قلوبنا فرعاً من ذلك للطيب الهايل والمجاذب العايل ووطننا
 انه سميت لمكروهه قارعة او حلت من الدهر بقفة فقلنا لا ايكى الله عينيك يا بني
 خيرى الورى من اية حارثة تستر فاد معك وتمطر عبرتك واية حالة جئمت عليك
 هذا الماتم قى فرى الصادق عليه السلام ذرة اتفع منها خوفه واشتد منها خوفه
 فقى ويكم انى نظرت ^{صحة} هذا اليوم فى كتاب البحر المنتمل على علم البلايا والمنايا

بلغ
الشيخ

برقام

ومعك

وعلم



وعلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة الذي خص الله به تقديس اسمه معها والامة من
 بعده عليهم وتاملت فيه مولد قائمنا عليهم وغيبته وايطائه وطول عمره وبلوى
 المؤمنين من بعده في ذلك الزمان وتولد الشوك في قلوب الشيعة من طول غيبته
 واتخاذ اكثرهم عن دينهم وظلمهم ربقة الاسلام من اعناقهم التي قال الله عز وجل
 وكل انسان الرماح طائفة في عنقه يعني الوفاية فاخذتني الرمة واستولت ^{الولاية}
 على الاخران فقلنا يا بنى رسول الله كمنا وفضلنا باسراك اياها في بعض ما
 انت تعلم من علم ذلك قى ان الله تعالى ذكره اذ في القايم من الله اذ ادها الله
 من الرسل قدر مولده تقدير موسى عليهم وقد غيبته تقدير عيسى عليهم وقد
 ابطاء تقدير ابطاء نوح عليهم وحصل له من بعد ذلك العبد الصالح اعنى ^{شمس}
 الخضر عليهم دليلاً على عمره فقلنا اكشف لنا يا بنى رسول الله عن وجوه هذه المقام
 قد اما مولد موسى عليهم فان فرعون لما وقف على ان ذوال ملكه عليه باحصاد
 الكهنة فدوا على نبيه وان يكون من بني اسرائيل فلم يزل بامر اصحابه تشق بطون
 الحوامل من بني اسرائيل حتى قتل في طلبة نيف وعشرون الف مولود وتقدر عليه الوصول
 الى بن موسى عليهم لحفظ الله تعالى اياه وكذلك بنو امية وبنو معاوية لما ان
 وقفوا على ان به ذوال ملك الامر للجباية منهم على يد القايم منا عليهم ناصبوا
 العداوة ووضعوا سيوفهم في قتل اهل بيته رسول الله صلى الله عليه واله وابا



نسله طعاً منهم في الوصول الى قتل القايم عليه السلام فالى الله ان يكشف امره لواحد
 الظلة الا ان يتم نوره ولو كن المشركون واما غيبته عيسى عليه السلام فان اليهود والنصارى
 اثقت على انه قتل فكذبها الله عز وجل بقوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن سببه لهم
 كذلك غيبة القايم عليه السلام فان الامة سيتنكرها لظولها فن قائل ~~له~~ بقوله
 انه ولد ومات وقابل كغير بقوله ان حادى ~~منها~~ كان عقيماً وقابل مرق بقوله
 انه يقدر الى ثالث عشر فصاعداً وقابل يحيى الله بدعواه ان روح القايم عليه السلام
 ينطق في هيكل غيره واما انبطار نوح عليه السلام فانه لما استنزل العقوبة بعث
 الله اليه حيرل عليه السلام مع تسع نوايات فحيى يابى الله ان الله جل اسمه يقول لك
 ان هؤلاء خلافتي وعبادى لست ايدهم بصاعقه من صواعق الابعديا كيد كما الدعوى
 والى الحجية فعاود اجتهادك في الدعوة ~~لقومك~~ فاني متيبيك عليه واغرس هذا النوا
 فان لك في بناتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلاص وسيب ذلك
 من تبعك من المؤمنين فلما بنت الاشجار وتازدت وتسوقت واعضت وها
 الثمر عليها بعد زمان طويل استبحر الله العورة فامر الله تعالى ان يرسي من نوى
 تلك الاشجار ويوادد الصبر والاجتهاد ويؤكد الحجية على قومه واخبر بذلك الطوائف
 التي امنت به فارتد منهم ثلثمائة رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح حقاً لما وقع
 في عدة خلقه ان الله تعالى يزل بامر عند اكلها كل مرة بان يرسي نارة

هو في نسخة اخرى في نسخة اخرى في نسخة اخرى

اخرى



أخرى الى ان غرهم سبع مرات وما زالت تلك الطوائف من المؤمنين يرتد
منهم طائفة بعد طائفة الى ان عادوا اليه كسبعين رجلاً فاوحى الله عز وجل
عند ذلك اليه وقال الان اسفر الصبح عن الليل فبينك حين صبح الحق عن محضه
وصفا الامر للايمان من الكذب بالارتداد كل من كانت طينته خبيثة فلوانى اهلك
الكفار وابلقت من قدر تدخ الطوائف التي كانت امت بك لما كنت صدقت
وعدى السابق للمؤمنين الذين اخلصوا الى التوحيد من قومك واعتصموا بحبل
بنوتك بان استخلصهم في الارض وامن دينهم وابدل خوفهم بالامر لكن تخلص العباد
بذهاب لشك من قلوبهم فكيف يكون الاستخلاف والتكليف ويبدل الامر مني لهم مع
ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث طينتهم وسوء سرايرهم التي كانت
نتائج النفاق وسوخ الضلالة فلوانتم تسماوا عن الملك الذي اوتى المؤمنين
وقت الاستخلاف اذا هلكت اعداءهم وواج صفاته ولا تستحكم ارتدادهم
وتابدت خيال الضلال قلوبهم وكافوا اشقوا اخوانهم بالعداوة وحاد بهم
على طلب الرياسة والتفرد بالامر والتمس عليهم وكيف يكون التكليف في الدين
والنشار الامر في المؤمنين مع اعادة الفتى وايقاع الحروب كلا فاصنع
الملك باعيننا ووجنا قد اصادق عليهم سلم فانه يند غيبته ليصح الحق
عن محضه ويصفوا الايمان من الكذب بالارتداد كل من كانت طينته خبيثة

لهم

وكذلك القائم عليهم السلام فانه



من الشيعة الذي يخشى عليهم النفاق اذا احسنوا بالا ستحلوا في الملكين والامر
 المنتشر في عهد القاييم عليه السلام قال المفضل فقلت يا بن رسول الله فان النواصب
 تزعم ان هذه الآية انزلت في ابي بكر وعمر وعثمان وعليها لا هدى الله قلوب
 الناصبة متى كان الدين الذي ارتضاه الله ورسوله متمكنا بالانكسار والامن
 في الامة وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد
 من هؤلاء او في عهد عليا عليه السلام مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت تشور
 في ايامهم والحروب والفتن التي كانت تشب من الكفار وبيتهم ثم تلا الصادق
 عليه السلام هذه الآية مثلا لابطاء القاييم حتى اذا استيسر الرس وطنوا اثم قد كبروا
 جاءهم نصرنا الآية واما العهد الصالح اعني الخضر عليه السلام قال الله تعالى ما طول عمره لبسوة
 قدره هاله ولا يملك كتاب نزل عليه ولا الشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله من الانبياء
 عليهم السلام ولا امامة تلزم عبادة الاقدياء بها ولا طاعة يفرضها بل ان الله لما
 كان في سابق علمه ان قديم من عمر القاييم عليه السلام في ايام غيبته ما يقدره وعلم ما يكون
 من انكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول طول العمر الصالح من غير سبب
 او جبر فيك الالعة الاستدلال به على عمر القاييم عليه السلام وليقطع بذلك حجة المعاندين
 وللا يكون للناس على الله حجة والاحياء في هذا المعنى اكثر من ان تحصى ذكورا
 طرفانها مثلا يطول به الكتاب فان قيل هذه كلها احباد احاد لا يعول

على مثلها



على أنها في هذه المسئلة لا يها مسئلة علمية قلنا موضع الاستدلال في هذه الآحاد
 ما تضمنه الخبر بالشئ قبل كونه فكان كما تضمنه الخبر بالشئ قبل كونه فكان كما تضمنه فكان ذلك
 دلالة على صحة ما ذهبنا اليه في امامة ابن الحسن عليه السلام لان العلم بما يكون لا يحصل
 الا من جهة علم الغيوب فلولا يرد الاخير و احد و وافق خبره ما تضمنه الخبر فكان
 ذلك كافيا ولذلك ما تضمنه القرآن من الخبر بالشئ قبل كونه دليلا على صدق النبي عليه السلام ^{كان}
 وان القرآن من قبل الله تعالى وان كان المواضع الذي تضمن ذلك محصورة ومع ذلك
 سموعة من خبره واحد لكن دل على صدقه ومن الجهة التي قلنا ما على ان هذه الاخبار
 متواترها العظام ومعنى واما اللفظ فانه الشيعة تواترت بكل خبر منه والمعنى ان
 كثرة الاخبار و اختلاف جهاتها و تبين طرقها و تباعد رواياتها على صحتها لانه
 لا يجوز ان يكون كلها باطلة ولذلك يستدل في مواضع كثيرة على معجزات النبي عليه السلام
 التي سوى القرآن و امور كثيرة في الشرح يتواتر معنى وان كان كل لفظ منه منقولاً من
 جهة العادات و ذلك معتمد عند من خالفنا في هذه المسئلة فلا ينبغي ان يتركوه و ينسوه
 اذا جئنا الى الكلام في الامة و العصية لا ينبغي ان ينتهي بالامسان الى حديث مجرد الامور العلوية
 وهذا الذي ذكرناه معتبر في مدائح الرجال وفضائلهم ولذلك استدل على سنها حاتم
 و شجاعه ^{بغير} وغير ذلك بمثل ذلك وان كان كل واحد مما يروى من عطاء حاتم و وقوف
 عمر في موقفه المواقف من الاحاد و هذا واضح و ما يدعيه على امامة ابن الحسن
^{بغير}



عليه السلام زابداً اعلى ما مضى انه لا خلاف بين الامة انه سيجرج في هذه الامة مهدي يلا الارض
قطاً وعللاً كاملت ظلماً وجوداً واذا بينا ان ذلك المهدي مزو ولد الحسين عليه السلام وفسدنا
قول كل مز يدعي ذلك مز ولد الحسين عليه السلام سوى ابي الحسن عليه السلام ثبت ان المراد به هو علي
كسب خبر المروية في ذلك اكثر من ان تحصى غير اننا نذكر طرفاً من ذلك فما روى من انه لا بد
من خروج مهدي في هذه الامة روى ابراهيم بن سلمه عن احمد بن ملك الفراءى عن حيدر بن
محمد الفراءى عن عبا بن بقوب عن نضر بن مزاحم عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح
عن ابن عباس في قوله وفي السماء زبرك وما توعدون قى هو خروج المهدي وبعده ^{السنه}
عن ابن عباس في قوله اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها ينبئ صالح الارض بقيام آل
محمد صلى الله عليه وآله من بعد موتها يعني من بعد وجود اهل ملكها قد بينا لكم الايات بقيام آل
محمد صلى الله عليه وآله لانه لعلكم تعقلون واخرج الشريفي ابو محمد المهدى رحمه الله عن محمد بن
علي بن علي بن تمام عن الحسين بن محمد القطعي عن علي بن احمد بن حاتم البراز عن محمد بن مروان
عن الكلبي عن ابي صالح عن عبد الله بن العباس في قوله تعالى وفي السماء زبرك وما توعدون
فوزت السماء والارض انه الحق مثل ما انكم تنطقون قال قيام القيام عليه السلام وشبه ايها
تكونوا ايات ربكم الله جميعاً قال اصحاب القيام عليه السلام يرحمهم الله في يوم واحد ^{سفيان}
محمد بن اسحق المقرئ عن علي بن العباس القاسمي عن بكار بن احمد بن الحسين بن الحسين عن
الحري عن عمرو بن هاشم الطاطمي عن اسحق بن عبيد الله بن علي بن الحسين في هذه الاية

المحمدية



فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ لَوْ أَنَّكَ تَرَىٰ مَا تَتَّقُونَ قَالَ قِيَامُ الْقَائِمِ مِنَ الْمَحْدِ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ وَفِيهِ تَرَلَّتْ وَعَدَاةُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَتَخَلَّفُنَّهُمْ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا يُكَلِّفَهُمْ بِهِمْ شَيْئًا الَّذِي أَرْضَىٰ لَهُمْ وَلِيَبَدِّلَهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
 يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا قَالَ تَرَلَّتْ فِي الْمَهْدِ عَلَيْهِمُ وَأَخِيرًا الْحَسَنِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْيَانَ الزُّوْقَرِيِّ عَنْ أَحْمَدِ بْنِ أَبِي يَسْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
 فَتِيَّةِ الْبَيْتَابُورِيِّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الْبَيْسَابُورِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ الْمُنْثَرِي
 الْعَنَابِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادِ الصَّقِيقِيِّ قَدْ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنْ الْقَائِمُ
 لَا يَأْتِيهِمْ حَتَّىٰ يَنَادِيَ مَنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَسْمَعُ الْعَنَابَةُ فِي خُدْرِهَا وَيَسْمَعُ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 وَفِيهِ تَرَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنْ نَسَّاتُ تَرَلَّتْ عَلَيْهِمُ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَطَلَّتْ أَعْنَاقَهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ
 وَأَخِيرًا جَمَاعَةٌ عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ هُرَيْرَةَ بْنِ مُوسَى التَّلْعَكِيِّ عَنِ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَازِعِيِّ عَنِ ابْنِ
 أَبِي دَاوُدَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ التَّمِيمِيِّ الْمَقَانِعِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هُثَيْمِ الْقَيْسِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ تَمَامِ الْبَصْرِيِّ
 عَنِ عَمْرِانِ الْقَطَائِيِّ عَنِ قَبَادَةَ عَنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَدْ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَهْدِيُّ يَخْرُجُ فِي أَحْرَاقِ الْوَقَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ الْمَقْرِي عَنِ الْمَقَانِعِيِّ
 عَنِ بَكْرِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْمُعَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْعَلَاءِيِّ بْنِ بَشِيرٍ الْمُرَادِيِّ عَنِ
 أَبِي الصَّدِيقِ النَّاحِسِيِّ عَنِ أَبِي حَبِيبٍ الْجَدْرِيِّ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ بَشَرَكُمْ
 بِالْمَهْدِيِّ يُعْبَثُ فِي أُمَّتِي عَلَىٰ اخْتِلَافِ النَّاسِ وَذُلِّرَالِ بِلَادِ الْأَرْضِ قَطَا وَعَدَا

السزدي ١٣



كما ملئت جوداً وظلاً يرض عنه ساكن وساكن الأرض تمام الخبر عنه عن المقانفي عن

بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن بليدة عن ابى الجحاف قال قال رسول الله ص الله عليه وآله

ابنوا ابا بلهذ كما قالها لتنا يخرج على حين اختلاف من الناس وزوال شد يد بلا الارض

قطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ايلاً عباداً وعبادة وهمهم عدلهم محبيني سحق

المقرئ عن علي بن العباس المقانفي عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن سيفان

لهري عن عبدالموسين عن الحارث بن حصيرة عن معمار بن جوين العبدى عن ابي سعيد

الخدرى قال سمعت رسول الله عليه وآله يقول على المنبر ان المهدي من عترتي

من اهل بيتي يخرج في اخر الزمان ينزل له من السماء قطرها ويخرج له الارض ينزلها

فيملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملأها القوم ظلماً وجوراً عنه عن علي بن العباس المقانفي

عن بكار بن احمد عن بصير بن قيس عن ابي حصين عن صالح عن ابي هريرة قال قال رسول

صلى الله عليه وآله لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل

من اهل بيتي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً عنه عن علي بن بكاس

عن علي بن قادم عن قطر بن عاصم عن زيد بن جيس عن عبيد الله بن سعود قال قال

رسول الله ص الله عليه وآله لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى

ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً مني يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض عدلاً كما ملئت ظلماً

وعنه عن المقانفي عن جعفر بن محمد الزهرى



عن اسحق بن منصور عن قيس بن الربيع وغيره عن عامر عن زرارة عن عبد الله بن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تذهب الدنيا حتى يلى امتي رجل من اهل بيتي يقام له
 المهدي محمد بن علي بن عثمان بن احمد السامك عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن الحسن بن الحسين
 بن الفضل البصري عن سعيد بن عبد الحميد الاضاري عن عبد الله بن زياد التامحي
 عن عكرمة بن عثمان عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله نحن بنو عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وعلي وحمنة وجعفر والحسن والحسين
 والمهدي عنه عن الحسين بن محمد القطعي عن علي بن حاتم عن محمد بن مروان عن عبيد بن يحيى
 السوري عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام في قوله ولزيد
 ان نزل على الذين استضعفوا في الارض ونجلم ائمة ونجلم الوارثين قد هم آك
 محمد عليهم بعث الله مهديهم بعد جدهم فيعزهم ويذل عدوهم والاضار في هذا المعنى
 اكثر من ان تحصى لا تقول بذلك الكتاب فاما الذي يدل على ان المهدي يكون من ولد
 علي عليه السلام من ولد الحسين كما ما اخبر جماعة عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزقري
 عن احمد بن اديس عن علي بن محمد بن قبيصة البزازي عن الفضل بن شاذان عن
 نضر بن مزاحم عن ابن ابي المصيبة عن ابي قيس عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن قيس بن
 الله صلى الله عليه وآله في حديث طه يل فقد ذلك خروج المهدي وهو من ولد هذا
 وانشأه الى علي بن ابي طالب عليه السلام به ميقاته الكذب ويذهب الوفا في الكلب

لهيعة ٣



وبه يخرج ذل الرق من اعناقكم ثم قتلنا اول هذه الامة والمهدى وسطها وعيسى اخرها
 وبني ذلك الشيخ اعوج مهدي علي بن عثمان بن احمد السماك عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي
 عن ابراهيم هاني عن نعيم بن حماد المروزي عن يقيته بن الوليد عن ابي بكر بن ابي مريم ^{الفضل}
 بن يعقوب الرجاني عن عبد الله بن جعفر عن ابي المليح عن زياد بن بنان عن علي بن فضال
 عن سعد بن المسيب عن امه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المهدى
 من عترتي من ولد فاطمة احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان
 عن يونس عن ابي عبد الرحمن ^{عن} سمع وهيب بن منبه يقول عن ابي عباس في حديث
 طويل انه قبي يا وهيب ثم يخرج المهدى قلت من ولدك قال لا والله ما هو من ولدي و
 لكن من ولدي عليه السلام فطوبى لمن ادرك زمانه وبه يفرج الله من الامة حتى يلاها قطا و
 عدله الى اخر الخبر احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن محمد بن
 سنان عن عماد مروان بن النخعي بن جميل بن جابر بن الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال المهدى
 رجل من ولد فاطمة وهو رجل ادم اخبرنا جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي
 عن محمد بن علي بن عثمان بن احمد السماك عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن ابي المليح عن
 زياد بن بنان عن علي بن فضال عن سعد بن المسيب عن امه قالت سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله يقول المهدى من عترتي من ولد فاطمة احمد بن ادريس عن علي بن الفضل
 عن احمد بن عثمان عن احمد بن سفيان عن ابي بن العلاء الرازي قال سمعت ابا عبد

عليه السلام



عليه السلام يقول ينبغ الله في هذه الامة رجل مني وانا منه يسوق الله به بركاته السموات
والارض فينزل السماء قطرها ويخرج الارض بذرها من ^{وتامن} حوضها وسباعها
فيبتلي الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ويقتل حتى يقول لعاهل لو كان
هذا من ذرية محمد صلى الله عليه وآله لرحم واما الذي يدل على انه يكون من ولد الحسين عليه السلام
فلاخبار التي اوردناها في الائمة اثني عشر عليهم السلام وذكرنا صلواتهم في متضمنة
لذلك ولان كل من اعتبر العود الذي ذكرناه قلب المهدي من ولد الحسين عليه السلام وهو
من اشترنا اليه وينبؤ ذلك وضوحاً ما اخبرنا به جماعة عن التلعكبري عن احمد بن
علي الرازي عن محمد بن اسحق المقرئ عن علي بن العباس المقانفي عن بكاد بن احمد عن الحسين
بن الحسين ^{سفيان} بن يحيى الجري عن الفضيل بن الربيع قال سمعت زيدا بن علي عليه السلام يقول
هذا المنتظر من ولد الحسين بن علي في ذرية الحسين وفي عقب الحسين عليهم السلام وهو المطلوب
الذي قاله وخرق من مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً قادراً له رجل من ذرية
من عقبه ثم قراء وجعلها كلها باقية في عقبه سلطاناً ولا يرفى في القتل قال سلطنة حجة
على جميع من طلق الله حتى تكون له الحجة على الناس ولا يكون لاحد عليه حجة وبهذا الاسناد
عن سفيان بن الجري قال سمعت محمد بن عبد الرحمن بن ابي بصير يقول والله لا يكون
المهدي ابداً الا من ولد الحسين عليه السلام وبهذا الاستناد عن احمد بن علي الرازي
عن احمد بن ادريس بن محمد بن قيس عن الفضل بن شاذان عن ابراهيم بن الحكم



بن زهير عن اسعيل بن عياض عن الاعمش عن ابي ايل قتي بنظر امير المؤمنين عليه السلام
 الى ابنه الحسين عليه السلام فقال انا ابني هذا سيد كما سماه ^{سماه الله سيد} ويخرج الله من صلبه رجلاً باسمكم
 يشبهه الخلق والخلق يخرج ^{عليه} حين غفلة من الداس واما قة من الحق واطهار من الجور
 والله لو لم يخرج لضربت عنقه يفرح لخروجه اهل السما ووسكانها بلاء الارض عدلاً كما ملئت
 جوراً وظلاماً قام الجور بهذا الاسناد عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبه عن
 الفضل بن شاذان عن عمر بن عثمان عن محمد بن عذافر عن عتبة بن يونس عن عبد الله بن
 شريك في حديث له اختصناه قال مر بالحسين عليه السلام على خلقه من بني امية وهم جلوس في
 مسجد الرسول عليه السلام فنادى انا والله لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله مني رجلاً يقتل
 منكم الفاقوم مع الالف الفاقوم مع الالف الفاقولت سمعت ذلك ان هؤلاء اولادكم
 وكذا لا يبلغون هذا حقاً ويحك ان في ذلك الزمان يكون للرجل من صلبه كذا وكذا
 رجلاً وان سلك القوم من انفسهم وبهذا الاسناد عن احمد بن ادريس عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الا هو اذ عن الحسين بن علوان عن ابي هريرة القبي
 عن ابي سعيد الخدري في حديث له طويل اختصناه قال قال رسول الله ص الله عليه
 وآله لعالمه يا بنيتي انا اعطينا كاهل البيت سعة لم يعطها احد من قبلنا
 بينا خير الانبياء وهو ابوك ووصينا خير الواصلين وهو بلك وسهينا خير الشهداء
 وهو عم ابك حمزة ومنا من له جناحان خضبان يطيرنهما في الجنة وهو ابن عمك



جعفر ومنا سبها هذه الامة وهما ايناك الحسن والحسين ومنا والله الذي لا اله الا هو محمد
هذه الامة انك يصل خلف عيسى بن مريم ثم ضرب بيده على سكب الحسين فقال من هذا فلنا
فان قيل اليس قد خالف جماعة ممن قال المهدي من ولد علي عليه السلام فقالوا هو محمد بن الحنفية
وفيه من قال من التبايه هو علي عليه السلام لم يميت وفيهم من قال جعفر بن محمد عليهما لم يميت
وفيه من قال موسى بن جعفر عليهما لم يميت وفيهم من قال الحسن بن علي العسكري عليهما لم يميت
وفيه من قال المهدي هو اخوه محمد بن علي وهو حي باق لم يميت كما الذي يصدق له هؤلاء
فلنا هذه الاقوال كلها افندناها بما دللنا عليه من موت من ذهبوا الى حياة وبما بينا
ان الامة اثنا عشر وعباد لنا على صحة امامة ابن الحسن عليه السلام من الاعتبار وبما سنذكره
من صحة ولادته وثبوت هجرته الدالة على امامته غير اننا نشير الى ابطال هذه الاقوال بحمل
من الاخبار ولا نطول بذكرها لئلا يطول بغير الكتاب ويغلب القارى فاما من خالف
في موت امير المؤمنين عليه السلام وذكراته حي باق فهو مكابر لان العلم بموته وقتله شهير
اظهر من قتل كل واحد من موت كل انسان والشك في ذلك يودي الى المشك في موت ابني
عليه السلام وجميع اصحابه ثم ما ظهر من وصيته واخبار النبي عليه السلام اياه انك تقتل وتغضب
لحيتك من راسك يفسد ذلك ايضا وذلك شهير من ان يحتاج ان يردى فيه الاخبار
واخبارنا ابن ابي حمزة عن محمد بن الحسن بن الوليد عن عمري ابي القاسم البرقي عن محمد بن علي
ابن بكير الكوفي عن ما دى بن عيسى عن ابراهيم بن عمر بن ابي عياش بن سليم بن قيس

جيد جود

عن محمد بن القاسم البرقي عوف



الملاي عن جابر بن عبد الله الانصاري وعبد الله بن عباس قدام رسول الله ص الله عليه وآله
 في وصيته لايرالمومنين باعلى ان قريناً ستظا مرطيك وتجتمع كلمتهم على ظلمك وقهرك فان
 وجدت اعواناً في اهدم وان لم تجد اعواناً فكف يدك واحقن دمك فان الشهادة
 من وراءك لعن الله قاتلك احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال بعث
 الى ابوالحسن موسى بن جعفر عليهم السلام بهذه الوصية مع الاخرى واخبرنا احمد بن عبدون
 عن ابن الزبير القرشي عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن واه
 عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليهم السلام هذه وصية اميرالمومنين عليه السلام وهي نسخة
 كتاب سليم بن قيس الهلالي ^{دفعها الى} النجاشي ابان وقرأها عليه فلما بان قراتها على علي بن الحسين عليه السلام
 فقد مرقت سليم رحمه الله قال سليم فشهدت وصية اميرالمومنين عليه السلام حين اوصى
 الى ابنه الحسن عليه السلام واسمعه على وصية الحسين عليه السلام ومهما اومع وند ورسالة
 واهل بيته وقد ياتي امر في رسول الله ص الله عليه وآله ان اوصى اليك وان ارفع ^{لك}
 كثر وسلاح ثم اقبل عليه فقدي ياتي انت وتي الامر وولي الدم فان عفوت فللك
 وان قتلت نفرة مكان ضربة ولا تاتم ثم ذكر الوصية الى اخوها فلما فرغ من وصيته قل
 حفظكم الله وحفظ فيكم بئكم استودعكم الله وارقاء عليكم السلام ورحمة الله ثم لم يزل
 يقول لا اله الا الله حتى قبض ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة سنة
 بين من الهجرة وكان ضرب ليلة احدى وعشرون من شهر رمضان وفي رواية اخرى

عنه

انه يقين



انه قبض ليلة احدى وعشرين و ضرب ليلة تسع عشرة وهي الاظهر و اما وفات ^{مهدي}
 علي بن الحنفية و بطلان قوله في ذهابه الى امامته فقد بيناه فيما مضى من الكتاب و على هذه
 الطريقة اذا بينا ان المهدي من ولد الحسين عليه السلام و بطل قول الخالفين في امامته عليه السلام
 و يزيد بيانا ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ^{بني} دسوع بن عبد الله عن الفضيل
 بن يسار قال قال علي ابو جعفر عليه السلام لما توجه الحسين عليه السلام الى العراق و دفع الى ام سلمة عليها السلام
 زوج النبي صلى الله عليه وآله الوصية و الكتب و غير ذلك و قال لها اذا اتاك اكره و لذي
 فادفعي اليه ما قد صنعت اليك فلما قتل الحسين عليه السلام اتى علي بن الحسين عليه السلام ام سلمة فدفعت
 اليه كل شئ اعطاها الحسين عليه السلام و روى سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن سعيد عن يونس
 بن عبد الرحمن عن الحسين بن ^{تبر} توكي بن ابي فاخنة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تقودوا
 الامامة في اخوين بعد الحسين ^{عليه السلام} و لا يكون بعد علي بن الحسين عليه السلام آلا في الاعقاب و
 اعقاب الاعقاب و ما جرى بين ميمون الحنفية و علي بن الحسين عليه السلام و مما كتبا الى البحر
 مروي و لا نظوا بذكره ههنا و اما الناصية الذين وقفوا على ابي عبد الله جعفر بن محمد
 عليهم السلام قالوا هو المهدي عليه السلام قد بينا ايضا فساد قولهم بما علمنا من موته و اشتها
 الامر فيه و بصحة امامة ابنه موسى بن جعفر عليهم السلام و باثبات من امامة الاثنى عشر عليهم السلام
 و يؤكد ذلك ما ثبت من صحة وصية النبي صلى الله عليه وآله و ظهور الحاك في ذلك احبنا
 جماعة من ابي جعفر ميمون بن سفيان البرقي عن ابي اظين ادريس عن ابي عبد الله محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صلح عن هشام بن احمد عن سالم مولاة ابي عبد الله عليه السلام
 قال كنت عند ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهم السلام حين حضرته الوفاة فاعنى عليه فلما افاق قد اعطوا
 الحسن بن علي بن علي بن الحسين عليهم السلام وهو الاقطش سبعين ديناراً واعط فلاناً كذا و فلاناً
 كذا فقلت اعطى رجل عمل عليك بالشفرة يريد ان يقتلك قال تريد من ان لا اكون من الذين
 قال الله عز وجل والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء
 الحساب نعم يا سائل ان الله تعالى خلق الجنة فطيبها وطيب ريحها لتوحيد من سير في القمام
 ولا يجد ريحها عاق ولا فاطح رحم وروى ابو ايوب الخوري قال بعثت الى ابو جعفر
 المنصور في جوف الليل فدخلت عليه وهو جالس على كرسي و بين يديه شمعة وفي يده كتاباً
 فلما سلمت عليه رحنى بالكتاب الى وهو بي وقول هذا كتاب محمد بن سليمان نخرنا ان جعفر بن
 محمد قدامت فانا لله وانا اليه راجعون ثلثنا واين من جعفر ثم قال لي اكتب فكتبت صدر
 الكتاب ثم قال اكتب ان كان اوصى الى من يعينه فقدمه واخر يعنقه قال فرجع الجواز
 اليه انه قد اوصى الى خمسة ائدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى ابني
 جعفر ومحمد فقضى المنصور ليس قتل هؤلاء سبيل واما الواقفة الذين وقفوا على موسى بن
 جعفر عليهم السلام وقالوا هو المهدي فقد افسدنا اقول لهم باد لنا عليه من موته وانتهى الامر
 فيه وبتوت امامة ابناء الرضا عليهم السلام وفي ذلك كفاية لمن انصف اماما المهدي الذين
 قالوا بامامة محمد بن علي العسكري عليهم السلام وانه حي لم يميت فقولهم بالليل ما دللنا به على امامة

الحسين



محمد

اخبر الحسن بن علي بن القاسم عليه السلام وايضا فقدمت في حيات ابيه عليه السلام موتا ظاهرا كما
 مات ابيه وجده فالخالف في ذلك مخالفة في الصف والفرقات ويزيد ذلك بيانا ما رواه سعد بن
 عبدالله عن جعفر بن محمد بن ملك عن سياد بن محمد البصري عن علي بن عمر والنوفلي قال كنت مع ابي
 الحسن العسكري عليه السلام في واده فتر علينا ابو جعفر قلت له ماذا صاحبنا فقال لا صاحبكم الحسن
 عليه السلام وعنه عن هرون بن مسلم بن سعدان عن احمد بن محمد بن رجاء صاحب التركن قال قال
 ابو الحسن عليه السلام الحسن ابني القايم من بعدى عنه عن احمد بن عيسى العلوي حر ولد علي بن جعفر
 قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام بصريا فسلمنا عليه فاذا الحسن ابني جعفر ابني محمد بن محمد بن محمد
 الى ابي جعفر نسلم عليه فقال ابو الحسن عليه السلام ليس هذا صاحبكم عليكم بصاحبكم واشار الى ابي محمد
 ومشي عبي بن يشاد الغبيري قال روى ابو الحسن عليه السلام قبل مضيه بامريرة اشهر واشهدني
 على ذلك وجماعة من الموالي عوفاموت محمد في حياة ابيه فقدموا به سعد بن عبدالله الاسدي
 قال حدثني ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام وقت وفاة ابيه
 ابني جعفر وقد كان اشار اليه ودل عليه فاني لا فكر في نفسي واقول هذه قضية ابني ابراهيم عليه السلام
 وقسم اسمي فاقبل علي ابو الحسن عليه السلام فقال نعم يا ابا هاشم يد الله في ابني جعفر وصير مكانه
 ابا محمد كما سماه في اسمي بعد ما دل عليه ابو عبد الله عليه السلام ونصير وهو كما عرفت به نفسك
 وان كان المخلوق ابو محمد الخلف من بعدى عنها يحتاجون اليه ويغيب اليه الامامة
 والحمد لله سعد بن علي بن محمد الجعفي عن اسحق بن محمد الجعفي عن شاذلية بن عبد الله بن

دخلاه ففنا صوبه

الى ابيه الحسن ع

ابني بدر



الجواب في كتيبت دويت عن ابي جعفر العسكري عليه السلام في ابي جعفر ابنة دوايات تدك
 عليه فلما مضى ابو جعفر قلت لذلك ^{تقيت} ولتقيت متغير الا اهدتم ولا تاخرت وعفت بان اكتب
 اليه في ذلك فلا ادري ما يكون كتبت اليه اساله الدعاء وان يفرج الله عنا في اسباب
 قبل السلطان كنا نغتم بها في غلنا ففرج الجواب بالدعاء. ورفق العلمان علينا وكتبت في اخر
 الكتاب اشرت ان تسال عن الخلف بعد مضى ابي جعفر قلت لذلك فلا تغتم فان الله لا
 يضل قوما بعد اذ هديهم حتى يحسبوا انهم ما يتقون صاحبك بعدي ابو محمد ابني وعنده ما
 تحتاجون اليه يقدم الله ما يشاء ويؤخر ما يشاء ما ننسخ من آية او ننسها فانها باطلة بحسبها
 او نلغها قد كتبت بما في يقين وقناع لذي عقل يقظان قال محمد الحسن ما تضمن الخبر للتقدم
 من قوله بدلتهم في محمد كما بدله في اسمعيل معنا ظهر من الله وامره في اجتهد الحسن ما اذاه
 الويلك الشك في امامته فان جماعة من الشيعة كانوا يظنون ان الامر في محمد من حيث
 كان الاكبر كما كان يظن جماعة ان الامر في اسمعيل بن جعفر دون موسى عليه السلام فلما مات محمد
 ظهر من امر الله فيه وانه لم ينصبه اماما كما ظهر في اسمعيل من ذلك لانه كان نص عليه ثم بدا
 له في النص له غيره فان ذلك لا يجوز على الله تعالى العالم بالعواقب وهو سديد نبي الله
 عن محمد بن احمد اهلوى عن ابي هاشم واود بن القاسم الجعفي قال سمعت ابا الحسن العسكري
 عليه السلام يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف فكيف قلت ولم يجعلني الله فداك
 لانكم لا ترون من خلفه ولا يحل لكم ذكره باسمه قلت فكيف نذكره فقال قولوا الحمد لله من ان

يبين

بعض

من بعد الخلف

محمد



الصيهاان

محمد عليهم السلام وروى محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي القاسم جده عن ابي بصير
محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام وضع لابي الحسن علي بن محمد عليهم السلام كرسى فجلس عليه وكان
ابو محمد الحسن عليه السلام قائما في ناحية فلما فرغ من غسل ابي جعفر التفت ابو الحسن عليهم السلام الى ابي محمد
عليهم السلام فقال يا بني احدثت لله شكرا فقد احدثت فيك امرأ فاما مخرجة الدلالة على امامته
فالمرزبان تخصي منسا مادواه سعيد بن عبيد الله الاشعري عن ابي هاشم داود بن القاسم
الجعفي قال كنت عند ابي محمد عليهم السلام فاستودن لولي من اهل اليمن فدخل رجل طويل فبسم
سلم عليه بانولاية فقلت في نفسي شئ شري من هذا فقال ابو محمد عليهم السلام هذا من ولد
الاعرابيه صاحبة الحصاة التي طبع فيها ابائى بنوايهم فانطبعتم ثم قالها فخرج
حصاة وفي جانبها موضع امس فطبع فيها فانطبع وكانى اقر انقش خاتمة الساعة
الحسن بن علي ثم نهض الرض وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية يعقها
من بطن اسعد الكلدان حقد الحق الواجب كوجوب حق امير المؤمنين والائمة عليهم السلام وليكم
انتهت الحكمة والولاية وانك ولي الله لا عند احد في الجهل بك فسالته عن اسفها
اسم مخرج بن الصلت بن عقيب بن سمعان بن غانم بن غانم وهي الاعرابيه اليمانية
صاحبة الحصاة التي تحتم فيها امير المؤمنين عليهم السلام تام الحديث وروى عمر بن محمد بن
زيد القمي قال دخلت على ابي احمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وبين يديه رقعة ابي



مبهمة فيتم فيها اني اذلت الله في هذا الطاغى يعني المستعين وهو اخذني بعد ذلك فلما كان
 اليوم الثالث قطع وكان امره ما كان الى ان قتل مروك ومدين عبد الله عن ابي هاشم
 الجعفي قال كنت سمعت ابي محمد في مجلس المهدي بن الوائلي فقال لي يا اباها ان هذا
 الطاغى تبعيت يا لله في هذه اليلة وقد تبرأته عمراه وجعله للقائم من بعده ولم يكن له ولد
 وسارتق ولدا في ابوها ثم لما اصحبا ^{من شيوخ} سخطا لا تراك على المهدي فتقلوا وودوا المعقود
 مكانه كالم الله واخبرني جماعة عن التلوكي عن احمد بن علي الرازي عن الحسين بن علي
 عن محمد بن الحسن بن زبير قال حدثني ابو الحسن الموسوي الجعفي قال حدثني ابي انه كان يغتني
 ابا محمد عليه السلام من راي كثيرا وانه انا له يوما فوجبه وقد قدمت اليه دابة ليركب الي
 دار السلطان وهو تغير اللون من الغضب وكان يجيء رجل من العامة فاذا ركب دعا
 له وخانا شيئا يتبع بها عليه فكان عليه السلام يكره ذلك فلما كان ذلك اليوم زاد الرجل
 في الكلام والحفا حتى انتهى الى معرق الطريقين وضاق على الرجل احداهما من الدواب
 فعاد الى الطريق يخرج منه ويلقاه فيه فدعا عليه السلام ببعض خدمه وقر له امض فلكن ^{هنا}
 تتبع الخادم فلما انتهى عليه السلام الى السوق وتحت مع خرج الرجل من الدرب ليعارضه
 وكان في الموضع بعل واقف فضرب البغل فقتله ووقف الغلام فكلمته كما امره وسأله
 عليه السلام ونسبنا معه وسأله عن عبد الله عن داود بن القاسم الجعفي قال كنت

اراد ان

عند



عند أبي محمد عليه السلام قد اقام الفايح امرهم والمقاصير التي في المساجد فقلت في نفسي
لاي معنى هذا فاقبل على فقد منى هذا انها محدثة مبتدعة لم ينها النبي ولا حجة وبهذا الا
عن ابي عاصم الجعفي قال سمعت ابا محمد عليه السلام يقول في حرج الذنوب التي لا تغفر قول الرجل
لبنتي لا اوخذك الا بهذا فقلت في نفسي ان هذا هو اللقيق يعني الرجل ان يتفقد من امره
ومن نفسه كل شئ فاقبل الى ابو محمد عليه السلام فقال يا ابا عاصم صدقت فانتم ما حدثت به فبفك
فان الاشرار في الناس اخفى من ذيب الدر على الصفا في اللذة الا نظما، ومن ذيب الدر
على الملح الاسود - سعد بن عبدالله عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الذئب اليه لما امر المعتز بدفعه الى سيدنا محمد بن عبد الله الكوفي وان يحدث به الكفا
يقصر ابن هبيرة جعلني الله فداك بلغنا خبر قد قلنا وبلغ منا فكتب اليه عليه السلام بعد ذلك
يا ايها الفرج فخلع المعتز اليوم الثالث اخبرني جماعة عن ابي الفضل المشيخي عن ابي
الحسين محمد بن يحيى عن سهل النسيبي الدهني قال قال بشر بن سليمان الفخام وهو من ولد ابي ايوب
الانصاري احدوا الى ليد الحسن و ابي محمد عليهم السلام وجارهما بسرح راى اتا في الكافور
الحادم فقال سولا نا ابو الحسن على من ممر العسكرو عليهم السلام يدعوك اليه فانته فلما جلست
بين يديه قال يا بشر انك من ولد الانصار وهذه الموالات لم تزل فيكم منتها خلف
من سلف وانتم تقاتنا اهل البيت واني منكم وشرك فضيلة تسبق بها الشيعة في
الموالات بها سيرا ملوك عليهم واهلك في ابتاع امة فكتب كتابا لطيفا فخطه روى
اتم

بن ابي بصير
في ما يحدث
كتاب الامام محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وآله

ولغة رومية وطبع عليه خاتمة واخرج نسخة صفراء فيهما مائتان وعشرون ديناراً افقى خذها
 وتوجه بها الى بغداد واختر من الفراء نحو يوم كذا فاذا وصلت الى جانبك ذواتي السبا
 وتوى الجوادى فيها سجد طوايف المتساعين من وكلاء قوادى النبى العباس وشرذمة من فتيان
 العرب فاذا امرت ذلك فاشرف من البعد على المسمى عمرو بن يزيد النخاس عامة زهارك
 الى ان تبرأ للمبتاعين جارية صفها كذا وكذا الائمة حريصاً صفيين تمتنع من العرض
 ولمس المعترض والانقياد لمن يجاول لمها وتسمع صرخة رومية من وراء ستر دقيق فاعلم
 انها تقول واهتك سراه يقول بعض المتساعين على لثامه ديناراً فقد نراد في العفاف
 فيها رغبة فتقول له بالعربية لو برزت ^{في} سليمان بن داود وعلى سبه ملكه ما بدت لي فيك
 دغية فاستغنى على مالكه فيقول النخاس في العيلة ولا يدمن بيعك فتقول الجارية وما العيلة ولا
 يدخر اختيار متباع يسكن قلبى ابيه والى وفائه وامانة فعند ذلك قم الى عمرو بن يزيد النخاس
 وقوله ان ملك كتاباً مملوفاً لبعض الاشرف كنية بلغة رومية وخط رومى ووصف فيه كرمه
 ووفاه ذنبه وسنجاه فما ولها لتتأمل منه اطلاق صاحب فان كانت اليه ورضيته فانا
 وكيله في ابتياعها منك قد تبرئ سليمان فامتثلت جميع ما حده لي يولاسى ابو الحسن عليه السلام
 في امر الجارية فلما نظرت في الكتاب بكت بكاء شديداً وقامت لعروبن يزيد يعنى من صاحب
 هذا الكتاب وحلفت بالمرحوم والمغلظة انه متى امتنع من بيعها حنته قلت نفسها فحازت
 اسامة في ثمنها حتى استقر الامر في علي مقنا ما كان اصبحته مولاي عليه السلام من الله محمد بنى



فاسوفاني وتملت الجارية ضاحكة مستبشرة وانفقت بهما الى الحجرة التي كنت اوى
 اليها بعد ادفا احدها القرا حتى اخرجت كتاب ولانا علمت من حبيها وهي تلمه ^{تلقه} و
 على حفيها وتضعه على خدها وتمسحه على يديها فقلت تعجبا متها تلمه في كتابا ولا غير ^{فمن}
 مصاحبة فقالت ايها المهاجر الضعيف للمعرفة ^{بمحل} اولاد الانبياء اعيرك سمعك
 وقر قلبك لي انا مليكة بنت يوعا بن قيصر ملك الروم واتحى من ولد الخوارزمين
 نيسابان وصي المسيح عليه السلام شمعون انيك بالعجب ان جدي قيصر اراد ان
 يزوجه مني من ابن اخيه وانما من نيات ثلث عشرة سنة فجمع في قصره من نسل الخوارزمين
 من الفسبين والوهبان ثلثمائة رجل ومن ذوي الاخطار منهم سبعمائة رجل
 وجمع ^{جميع} من امراء الاخيار وواد العسكر ونبقا والمجنوس وملوك العساير اربعة
 الف والشمس من بني ملكه عرنا مصابغا من ^{صنا} اصفهان الجوهري الى صحن القصر فرفعه فوق
 اربعة مرقاة فلما صعد اخيه واحقت بالصلب وقامت الاساقفة عكفا ونشرت
 اسفار الانجيل تسافت الصليب من الاعلى فلصقت بالارض وتقصت اعمدة الاساقفة
 العرش فانهارت الى القمار وخر الصاعد من العرش غشيا عليه فتغيرت الوادة ^{اساقفة}
 دارقنت فرايهم فقام كبيرهم ليد ايها الملك اعفنا من ملاقات هذه النجوس ^{الذات}
 على والذولة ملطلين المسيح والمذهب الملكا في قنطرة يودي من ذلك نظيرا
 شديدا وقرى للاساقفة اقيموا هذه الاعمدة وارفعوا الصليبان واحضروا انا

المسيحي



هذا المدير القاصر المنكوس حبه لا مروءة هذه الهيئة في دفع نحو منكم بسبوره
 فلما فعلوا ذلك حدث على الثاني ما حدث على الأول وتفرق الناس وقام جدى قيصراً ^{معتماً}
 فدخل منزلاً ^{النساء} الخلاء وأمر خبيث السور وأريت في تلك الليلة كان المسيح وشمعون و
 عدة من الحواريين قد اجتمعوا في قصر جدى ونصبوا فيه منيراً من نور يارعى السماد
 علواً وارتفاعاً في الموضع الذي كان نصب جدى فيه عرشه ودخل عليهم محمد ص الله عليه
 وآله وختنه ووصيه عليه السلام وعدة من ابناء عليهم فتقدم المسيح عليه السلام اليه فاعتنقه
 فيقول له محمد ص الله عليه وآله يا روح الله اني جئت خاطباً من وصيك شمعون قناتة
 ملكة لابن هذا واومى بيده الى البعير عليه السلام ابن صاحبنا الكتاب فنظر المسيح عليه السلام
 الى شمعون وقال له قد انك الشرف فصل منك رحم ال محمد عليهم السلام قال قلت فصعد ذلك
 المنبر فخطب محمد ص الله عليه وآله وروى عن ابنه المسيح عليه السلام وسهد ابناء محمد عليهم السلام والحواريين
 فلما استقيقت اشفت ان قصه هذه الرقيا على ابي وجري مخافة القتل وكنت اسرها
 ولا ابيها لم وضرب صدره بالحجة ابي محمد عليه السلام حتى امتنت من الطعام والشراب
 وشففت نفسي وروح تنحصر مرضاً سدياً مما بقي من مساكن الروم طبيب ^{هذه} الا
 حكي وساله عن ذلك والى فلما راج به الياس قاي باقرة عيني هل تحطربياك شهوة فاذا ^{كها}
 في هذه الدنيا فقلت يا حيدى ادى ابواب الفرج على مغلقة فلو كشفتها لينا بعن في سجنك من
 اسارى المسلمين وملكك عزهم الاقلال ونصرت عليهم ومثبتهم للعدا من جوت



ن يهب اصبح واره عافية فلما فعل ذلك تجللت في اظفار النخعة من بدنها قليلا و
 تناولت هيرا من الطعام فسندت واقتل على احوام الاسارى واعزازهم فارتيت ايضا
 بعد اربعة عشر ليلة كانت سيدة نساء العالمين فاطمة عليها السلام قد نزلت مني ومعها امير
 بنت عمران والفضل وعمايف الجنان فقولا ليمرح هذه سيدة النساء ام زوجه علي
 محمد عليه السلام فانقلبت ^{تعلق بها} وابكى وانكروا اليها امتناع ابي محمد عليه السلام من زيادتي فقال سيدة
 النساء عليها السلام ان ابني ابي محمد لا يزورك وانت مشركة يا لله على من ذهب الضار
 وعنه اخي مريم بنت عمران تراء الى الله من دينك فان ملت الى رضاء الله تعالى
 ورضاء المسيح ومريم عليهما السلام وزيارة ابي محمد ياك فقولا لي اشهدان كاله ^{الله}
 وان محمد رسول الله فلما حكمت بهذه الكلمة ضمتني الى صدرها سيدة نساء العالمين
 عليها السلام وطابت نفسي وقالت اكان توقيع زيادتي ابي محمد عليه السلام فاني منعذلا
 به اليك فاشتهت وانا اقول اوقع لعاء ابي محمد عليه السلام فلما كانت في الليلة
 القابلة رابت ابا محمد عليه السلام كاني اقول له ^{حفظ} تنى يا حبيبي بعد ان اتلفت
 نفسي معالجة حيك فقار ما كان تاخرى عنك الا بشركك فقد اسلمت وانا ناسك
 وكل ليلة الى ان يجمع الله شملنا في الصيان فما قطع عني زيادته بعد ذلك
 الهذ العافية قام فيبر فقلت لها وكيف فعلت وقعت في الاسارى فقلت
 اخبرني ابو محمد عليه السلام ليلة من الليالي ان جدك يسير حثيثا الى قضاك المسلمين



يوم كذا وكذا أتبعهم فعليك بالحق أبق بهم متنكره في ذاتي الخدم مع عدة من الوصايا
 من طريق كذا ففعلت ذلك فوقت علينا طلوع المسلمين حتى كان من امرها ما
 رايت وشاهدت وما شرباني ابنته ملك الروم الى هذه الغاية احد سواك
 وذلك باطلاعي اياك عليه ولقد سالتني الشيخ الذي وقعت اليه في سهم القيمة عن
 اسمي فانكرته وقلت نرجس فقال اسم الجوارى قلت العجب انك روميت ولسانك عربي
 قالت نعم من ولوع جدي وحلمه اياي على قلم الاذيان او عز الى امرئة ترجمانه
 له في الاختلاف الى و كانت تقصدني صباحا و مساء وتفيدك العريب حتى استمرسا
 عليهما واستقام قاي بشر فلما انكفأت بها الى سر من رأى قلت على مولاي ابي الحسن
 عليهم السلام كيف اداك الله عز الاسلام وذل النصرانية وسرف ممدواهل بيته عليهم السلام
 قالت كيف اصفك يا بن رسول الله ما انت اعلم بمني قاي فاني احب ان اكونك فما
 احب اليك عشرة الاف دينار ام بشري لك بشرى الا بدقا لت بشري بولد لي قاي لها
 ابشري بولد يملك الدنيا شرقا وغربا و يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
 قالت محن قاي عن خطبك رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة كدي في شهر كدي من سنة
 كدي بالروم يتقي لها من زوجك المسيح عليهم السلام ووصية قالت من انيك ابي محمد عليهم السلام
 قاي فهل تعرضيه قالت وهل ظلت ليلة لم يزرني فيها منذ اهليلة التي اسلمت على يد
 سيدة النساء عليهم السلام قاي سولانا يا كافر ارجع اخي حكيمة رض الله عنها فلما

دملت



دخلت قى لهاها هيتة فاستقنها طويلاً ومالت بها كثيراً فقالت لها ابو الحسن عليه السلام
 ما بنت رسول الله خديجة الى منزلك وعلمها بالفرائض والسنن فانها زوجة ابي
 محمد وام القاسم عليه السلام واخيراً جماعة عن ابي محمد مروان بن موسى التلعكبري رحمه الله
 ذكرت في دهليز ابي علي محمد بن همام رحمه الله على كفة اذ منبها شيخ كبير عليه دراعة فلم على ابي
 علي بن همام فرد عليه وسلم ومضى فقالت في اذرى بي هو هذا فقلت لا فقالت في هذا انك اوتى لسيدنا
 ابي محمد عليه السلام انفتحت ان تسمع مني احاديثه عن شاطلة نعم فقالت في معك شئ تعطينه فقلت له
 سوي برهان صحيح ان فقالت ما كفيانة فضيت خلفه فلحقت فقلت له ابو علي يقول لك تبسط
 المصير اليها فقالت نعم فحينما الى ابي علي بن همام فجلس اليه فمزح ابو علي ان اسلم اليه الدرهمين
 فسلها اليه فقالت ما محتاج ^{لا} هذا ثم اخذها فقالت له ابو علي بن بابويه عدا الله بمحمد شاعى ابي محمد
 عليه السلام عباديت فقالت كان احطاري صالحاً من بين العلويين بن همام لم ارقط مثله وكان
 بركي يبرح صفة بربون مسكى وازرق قف وكان يركب الى دار الخلافة يسر خرداي
 في كل اثنين وخميس قف وكان يوم النبوة يجهر من الناس شئ عظيم وينص السارع بالدوا
 والبقاع والهمير والصبية ولا يكون لاحد موضع يمسي ولا يدخل لهم قى فاذا جاء اعطوا ^{مستاد}
 سكت الفضة وهدى صهيل الجنب ونهاق الحمير قف وتفرقت اليها يم حتى يصير الطريق ^{سعا}
 لا يحتاج ان يتوقا من الدواب بجهة ليرجمها لم يدخل فليس من مرتبة التي جعلت له فاذا ازاد



الخروج وصاح البواوين ها تو اذاية ابي محمد عليهم السلام سكن صياح الناس وصهيل الخيل و
 تفرقت الدواب حتى يركب ويضيق قلب التاركى واستدعاه يوماً الخليفة وسوق ذلك عليه
 عام مرتبة^{٢٣} خاف ان يكون قد سعى به اليه بعض من يحنك^{٢٤} من العلويين والهاشميين على مرتبة^{٢٥} وركب ورضي
 اليه فلما حصل^{٢٦} في الدار قيل له ان الخليفة قد قام ولكن ابلغ مرتبتك وانصرف قال فانصرف
 وجاء الى السوق الدواب فيهماى الضجة والمصادمة واختلاف الناس شئ كثير فلما دخل
 اليها سكن الناس وهدات الدواب قى وجلس الى نحاس كان يشترى له الدواب قى فحسب له بفرس
 كبوس لا يقدر ان يدنو منه قى فباعوه اياه بوكى فقار^{٢٧} يا محمد قم فاطرح الرج عليه قى
 فتمت وعلمت^{٢٨} انه لا يقول يا مؤذنى فخلت الخوام وطرححت الرج عليه فهذا ولم يتحرك
 وحببت به لا مضى فجا، النحاس فقار^{٢٩} ليس يبيع فقار^{٣٠} سلم اليهم قى فجاء النحاس لياخذ
 فالتفت اليه التفاتة ذهبية منه منزهة ما قى وركب^{٣١} فمضت^{٣٢} فالتفت^{٣٣} النحاس فقار^{٣٤} صاحب^{٣٥}
 استفتت ان يرد فان كان قد علم ما فيه من الكيس فليست^{٣٦} به فقار^{٣٧} له استادى قد علمت فقار^{٣٨}
 قد بعثك فقار^{٣٩} في خذه فاخذته قد علمت به الى الاصطبل فاحرك ولا اذنى ببركة
 استادى فها تزل جاء اليه واخذ اذنه اليمنى فراقه ثم اخذ اذنه اليسرى فراقه فواته
 فقد كنت اطرح التجر^{٤٠} فافرقه بين يديه فلا يتحرك هذا ببركة استادى قى ابو محمد
 قى لا يبعث^{٤١} بين همام هذا الفرس بقا لا لقول^{٤٢} قى تبرحم^{٤٣} ليصبح^{٤٤} حتى يرضى به الحيطان



رواها في التراث الاسلامي

وليعوم



ويقوم على بر عليه ويلطم صاحبه قى محمد المشاكري كان استاذاي اصليح بن دايت من العلويين
 ولها شهيبي ما كان يشرب هذا النبيذ كان يجلس في الحراب ويسجد فالتكلم وانتبه وانام
 وهو ساجد وكان قيل الاكل كان بخضرة التين والعنب والحجج وما شاكله فياكن منه الواسطة
 والتين ويقولش هذا يا محمد الى صيانك فاقول هذا كله فيقول خذ ما رايت قط اسدي
 منه فهذه بعض دلاله ولو استوفيناها لاطال به الكتاب وكان مع امامته من اكرم
 الناس واحودهم اخبرني جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن الحسين بن علي عن
 ابي الحسن الايادي قى حدثني ابو جعفر بصري العمري رضيا الله عنه ان ابا طاهر بن بلين حج
 فخر الى علي بن جعفر الهادي وهو نيفق النققات العظيمة فلما انصرف كتب بذلك الى ابي محمد عليه السلام
 فوقع في رقعة قد امرنا له بمائة الف دينار ثم امرنا له بمثلها فاقبولها ابقاء علينا ما للناس
 الدخلة امرنا فيمالم يدهم فيه فالتقيلون بان المعنى بن علي حج عليهم لم يمت وهو حي باق وهو
 المهدي فتولم باطل ما علمنا موية كما علمنا موت من تقدم من ابايه عليهم السلام فالطريقة واحدة والكلام
 عليهم واحد هذا مع ان القائلين به واندر استهم ولو كانوا المحققين لما انقضوا ويردوا
 على صحة وفاته يا مولاه سعد بن عبدالله الاشعري قى سمعت احمد بن عبيد الله بن طاقدان
 وهو عامل السلطان يقيم في حديث طويل اختصنا به قى لما اعتقل ابو محمد الحسن بن علي
 عليهم السلام بعث الى ابي ابيان بن البرضا قد اعتقل في كرب سبارا الى ادخلوا في ثم رجع مستورا
 خمسة من خدم امير المؤمنين من ثقافته فقامت منهم تحريم فامرهم بالبروم وادراعي محمد بن



جزءه وحاله وبيت الى الفرض المتطيين فامرهم بالاختلاف اليه وتعهدوا ومساءدا فلما كان بعد^{صباحا} من
 اخبرانه قد ضعف فكبح حتى نظر اليه ثم امر المتطيين بلزومه وبيت الى قاضي القضاة فاحضره
 مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة فبعث بهم الى امرابي محمد عليهم السلام وامرهم بلزومه
 ليلا ونهارا فلم يزلوا هناك حتى توفي عليهم السلام لا يام مضت من شهر ربيع الاول سنة
 وما بين فصارت سرح راي ضجعة واحدة مات ابن الرضا ثم اخذوا في هيئة عظيمة
 وعطلت الاسواق وركبوا بنوا هاشم وسائر الناس الى جنازة وامر السلطان
 ايا عيسى بن المتوكل بالصلوة عليه فلما وضعت الجبانة دنا ابر عيسى فكشف عن وجهه
 وعرضه على بنى هاشم بن العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء
 والمعدلين وقال هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حقا انفة على فراشه حضره
 من خدم امير المؤمنين من ثقاته فلان ثم تعطى وجهه وصل على عليه وكبر عليه خمسا و
 امر بحمله فحمله وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه واما من قومه
 الحسن بن علي عليه السلام يعيش بعد موته وانه القايم وتعلقهم بما روى عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال انما سمي القايم قائما لانه يقوم بعد ما يموت فتقوله باطل عباد لنا عليه من موته
 وادعاهم ابنة يعيش يحتاج الى دليل جاز لهم ذلك لجاز ان يقولوا لواقفة او
 موسى بن جعفر عليهم السلام يعيش بعد موته على ان هذا يودى الى خلوة الرومان من امام ما بعد
 الموت الحسن عليه السلام والى حين يحيى وقد دللنا باذنة تحطية على فساده ذلك ويدل
 عقلية

هسته

انا

على فها



على نسا ذلك ايضاً بما رواه سعد بن عبد الله الأشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد
 ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام ابقى الارض بغير امام فقل لو بقيت الارض بغير امام سامة لساخت وقول
 امير المؤمنين عليهم السلام اللهم انك لا تخلي الارض من جهة ^{حجة} اما ظاهراً مشهوراً او خائفاً منوراً
 يدل على ذلك على انه قوله يقوم بعدما يموت لو صح الخبر احتمال ان يكون المراد يقوم بعدما
 يموت ذكوه ويجل ولا يعرف وهذا جائز في اللغة وما دللنا به على ان الائمة اثنا عشر ^{طبر}
 هذا المقال لان الحسن بن علي عليهم السلام وصف قبط قرام على ان القائلين بذلك قد اقرضوا ^{قائمة}
 الجهد ولو كان حقاً لما اقرض القائلون واما من ذهب الى الفترة بعد الحسين بن علي عليهم السلام
 دخلوا الزمان من امام فقله باطل مباد للنا عليه من ان الزمان لا يخلو من امام في حاك
 من الاحوال بادة عقلية وشرعية وتعلمهم بالفترات بين الوسا بطل لان الفترة
 عبادة عن طول الزمان من نبي ونحن لا نوجب النبوة في كل حال وليس في ذلك دلالة
 على طول الزمان من امام على ان القائلين بذلك قد اقرضوا والله المحرف فقط هذا القول
 ايضاً واما القائلون بانامة جعفر بن علي بعد اخيه فقوله باطل مباد للنا عليه من ان يجب
 ان يكون الامام معصوماً لا يجوز عليه الخطا وانه يجب ان يكون اعلم الامة بالاحكام
 وجعفر لم يكن معصوماً بلا خلاف وما ظهر من افعاله التي تناقض في العصمة اكثر من ان تحصى
 لا نظوا في ذكرها الكتاب وان عرض فيما بعد ما يقتضي كونه واما كونه عالماً فانه
 ذكر بعضها

هو احاديث عشر



والله
المؤمن

كان خالياً منه فكيف ثبت امامته علي ان القائلين به في المقالة قد اقرصوا الريم
واما من قالوا ولد لابي محمد عليهم السلام فقوله يبطل با دللنا عليه من امامة الاثنى عشر ^{سابقة}
الاحقرهم ويزيده بياناً ما رواه محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن
محمد بن عيسى الاشعري عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عقيبة بن جعفر ^{جعفر} قلت لابي الحسن
عليهم السلام قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد فقيل يا عقيبة بن جعفر ان صاحب هذا الامر لا يموت
حتى يرى ولده من بعده عنه عن ابيه عن محمد بن عيسى بن الحسن بن علي الخزاز عن محمد بن ابان
عن الحسين بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي جعفر عليهم السلام قال يا حمزة ان الارض لن تخلوا الا وفيها
عالم منافان زاد الناس قوماً قد زادوا وان نقصوا قوماً قد نقصوا ولن يخرج الله ذلك
حتى يرى في ولده من يعلم مثل علم اواماتنا، الله وروى محمد بن يعقوب الكليني رفعه قال قال
ابي محمد عليهم السلام حين ولد للحجة عليهم السلام اثم تقبلوني ليقطع هذا النسل فكيف روا
قدرة الله وسماه المومل وروى سعد بن عبدالله عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفي
قال كنت مع جوساسم ابي محمد عليهم السلام في حبس المهدي ^{بي} الواثق فقيل يا هاشم ان هذا القاتل
اذا ان تبعث بآبته في هذه الليلة وقد برأه الله عمره وقد جعله الله للقائم من بعده ولم
يكن لي ولد وسارزق ولداً قال ابو هاشم فلما اصبحنا وطلعت الشمس سغب الاثر ارك
على المهدي فقتلوه وولى المعتد مكانه وسلم الله فاما من ذم ان الامر قد اشتبه عليهم
فلا يدرى هل لابي محمد عليهم السلام وللام لا انما انهم متمسكون بالاول حتى يصح لهم الآخر فقوله

بالهن



باطل بما دللنا عليه من صحة امامة ابن الحسن وبما بيننا من ان الائمة اثنا عشر ومع ذلك لا ينبغي
التوقف بل يجب القطع على امامة ولده وما قدمناه ايتم من انه لا يعصى امام حتى يولد له ويرى
عقبه ويؤكد ذلك وما رواه محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن سليمان شيد^{بنه}
الحسن بن علي الخراساني دخل على بن ابي حمزة علي بن الحسن الرضا عليه السلام فقام له انت امام قم فقم
فقال له اني سمعت جدك جعفر بن محمد عليه السلام يقول لا يكون الامام الا اول عقب فقاب انيت^{منه} يا شيخ
ام تناسيب ليس هكذا قم جعفر عليه السلام انما قم جعفر عليه السلام لا يكون الامام الا اول عقب الا الامام
الذي يخرج عليه الحسين بن علي عليه السلام فانه لا عقب له فقام صدقت جعلت فداك هكذا سمعت جدك
يقول وما دللنا عليه من ان الزمان لا يخلو من امام عقلا وشرعا فيسند هذا القول يعظم^ك واما
تمسكهم بما روي تمسكوا بالاول حتى يصبح لكم الاخر فهو خبر واحد ومع هذا فقد تناول سعد بن
عبدالله بن ابي قريظ قال قوله تمسكوا بالاول حتى يظهر لكم الاخر وهو دليل على الجواب الخلف
لانه يقتضي وجوب التمسك بالاول لا يبحث عن احوال الاخر اذا كان مستورا غائبا في نفسه حتى
يأذن الله في ظهوره ويكون الذي يظهر امره ويسم نفسه على ان القائلين بذلك قد انقضوا
والله فاما من قريب امامة الحسن عليه السلام وقام الامامات انقطعت الامامة كما انقطعت النبوة
فقولهم باطل بما دللنا عليه من ان الزمان لا يخلو من امام عقلا وشرعا وبما بيننا من ان الائمة
اثنا عشر وسنين ايتهم صفة وولد ادة القايم بعد فقط قولهم من كل وجه على ان هؤلاء قد انقضوا
الحمد لله وقد بينا فساد قول^{محمد} لدا عبيد بن الاعمام جعفر بن علي بن ابي طالب الذي قالوا بامامة



وغيره
بن علي بن ابي طالب
عليه السلام

عبدالله بن جعفر الصادق مآمات الصادق عليه السلام فلما مات عبد الله ولم يخلف له وارثا رجوا الى اهل البيت
 بامامة موسى بن جعفر عليه السلام فلما مات الحسن عليه السلام قالوا بامامة جعفر وقد هلكوا ويطلب من وجوه
 افسدنا عبادا ولا نة لا خلاف بين الامامية ان الامامة لا يجتمع في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام
 وقد روي في ذلك اخبار كثيرة منها ما روي عن سعد بن عبدالله عن محمد بن الوليد الخزاز عن يونس بن
 يعقوب قال سمعت ابا محمد عبدالله عليه السلام يقول ان الله تعالى ان يجعل الامامة لامامة لاخوين بعد الحسن
 والحسين عليهما السلام عنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن سليمان بن جعفر عن حماد بن عيسى الجعفي قال
 قال ابو عبدالله عليه السلام لا يجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن ^{عليه السلام} عليهما السلام انما هي في الاعقاب والاعقاب ^{عليها السلام}
 وروي عن محمد بن عبدالله بن جعفر الجعفي عن ابيه عن محمد بن عيسى بن عبيد بن يونس بن عبد الرحمن
 عن الحسين بن ثور بن ابي ناخعة عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا تقود لامامة في اخوين بعد الحسن ^{عليه السلام}
 عليهما السلام ابدا انها جرت من علي بن الحسين عليهما السلام كما قال عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ^{بعض}
 في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين فلا يكون بعد علي بن الحسين عليهما السلام الا في الاعقاب و
 اعقاب الاعقاب منها ان لا خلاف ان لم يكن مضمونا وقد بينا ان من شرط الامام ان يكون
 مضمونا وما ظهر من افعاله نيا في العصمة وقد روي انه لما ولد ابي الحسن عليه السلام جعفر بنوه
 به فلم يروا به سرور اقل من ذلك فقام هو بن عليك امره سيفل خلقا كثيرا
 وروي عن سعد بن عبدالله قال حدثني جماعة منهم ابو هاشم داود بن القاسم الجعفي
 والقاسم بن محمد العباسي ومحمد بن عبدالله ومحمد بن ابراهيم العمري وغيرهم ممن كان

حسب



جلس كان بسيد قتل عبدالله بن محمد العياشي ان ابا محمد عليه السلام واخاه جعفر دخلوا عليه ليلا
 قالوا كئنا ليلة من الليالي جلوسا نتحدث اذ سمعنا حركة باب السجن فراعنا ذلك و
 كان ابو هاشم علينا فقمر لبعضنا اطلع وانظر ما ترى فاطلع الى موضع الباب
 فاذا الباب فتح واذا هو برجلين قد ادخلا الى السجن ورجع الباب واقفل قد نامت
 فقمر من انما فقمر احدهما نحن قوم من الطالبيات حينما فقمر من انما فقمر انما الحق
 بن علي وهذا جعفر بن علي فقال لهما جعلني الله فداكما ان رايتما ان تدخلوا البيت و
 بادرا لينا والى ابدهاشم فاعلمنا ودخلنا فلما نظر اليهما ابو هاشم قام من مضرة
 كانت تحت يمين وجه ابي محمد عليه السلام واجلسه عليها وجلس جعفر قريبا منه فقمر جعفر
 واشطناه باعلاصوته بين جارية له فخرج ابو محمد عليه السلام وقام له اسكت وانهم داوا
 فيه اناد الشكر وان النوم غلبه وهو جالس معهم فنام على تلك الحال وما روى فيه وله
 من الافعال والاقوال الشيعة اكثر مما ان يحصى نزه كتابنا عن ذلك فاما من قال ان
 للحلف ولدا وان الائمة ثلثة عشر فقولهم ينسبوا لنا عليه من ان الائمة عليهم السلام اثنا عشر
 فهذا القول يجب اطراء على اهداة الفرق كلها كما قد انقضت بجهلته ولم يوقفا بل يقول
 بقولها وذلك دليل على بطلان هذه الاقوال وقصا فاما الكلام في ولادة
 صاحب الزمان وصحة ما فاشبار اعتبارية واشياء اختيارية فاما الاعتبار
 هو انه نبت امامته بما دللنا عليه من الاقسام وافساد كل قسم منها الا الهولك بالائمة

فقال



ثبت امامته وعلنا بذلك صحة ولادته وان لم يرد فيه خيرا صدقا وايضا ما دللت
عليه من ان الائمة اثنا عشر يدلي على صحة ولادته لان العود لا يكون الا لموجود وما دللتنا
به على ان صاحب الامر لا بد له من غيبين يؤكد ذلك ايضا لان كل ذلك مبني على صحة ولادته
واما تصحيح ولادته من جهة الاخبار فنذكر في هذا الكتاب طرفا مما روى فيه جملة
وتفصيلا ونذكر بعد ذلك جملة من اخبار من شاهد وراه لان استيفار ما روى في
هذا المعنى بطول الكتاب اجترأ جماعة عن ابي محمد وذا بن موسى التلعكبري عن احمد بن
علي الرازي قال حدثني محمد بن علي بن خنظلة بن زكريا عن النقة قال حدثني عبد الله العباسي
العلوي وما رويت اصدق لهجة منه وكان يخالفنا في اشياء كثيرة قال حدثني ابو
الفضل الحسين بن الحسن العلوي قال دخلت على ابي محمد عليه السلام بسر من راي فهنيته
بسيدنا صاحب الزمان عليه السلام لما ولد عهديت يعقوب الكليني عن محمد بن جعفر الاسدي
قال حدثني احمد بن ابراهيم قال دخلت على خديجة بنت محمد بن علي رضي الله عنهما سنة اثنتين
وستين ومائتين فكلتاهما من وراء حجاب وسالتهما عن دينهما فسمتني من ياتن بهم ثم قال
فلا ذنب للحسن فسمته فقلت لها جعلني الله فداك معاينة او خيرا فقالت خير عن ابي محمد
عليه السلام الى امة قلت لها فابن الولد قالت ستود فقلت الى من يفرغ الشيعة قالت
الى الجده ام ابي محمد عليه السلام فقلت آمتك بمن وصيته الى امرأة فقالت آمت للحسين
بن علي عليه السلام اوصى الى احته زينب بنت علي عليه السلام في ان ظاهر فكان ما يخرج من علي بن ابي

الحسين



الحسين عليهم السلام من علم نيساب زينب ستراً على علي بن الحسين عليهم السلام ثم قالت انكم قوم اصحاء اجاب
 ما رويتم ان التاسع من ولد الحسين عليهم السلام يقسم ميراثه وهو في الحيوة وروى هذا الخبر التلعكبري
 عن الحسن بن محمد الهماكري وندى عن الحسين بن جعفر بن مسلم الخنفي عن ابي جهم المرغني قال سالت
 خديجة بنت مباحث ابي الحسن العسكري عليهم السلام وذكر مثله وقد تقدم الرواية من قول ابي محمد
 حين ولد له وزعمت الظلمة انهم يقتلونني ليقطعوا هذا النسل فكيف راوا قدرة الله وسماه
 الموت وروى محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن خريج عن ابي محمد عليهم السلام حين قتل الزبير هذا
 جزاء من افترى على الله وعلى اوليائه ذم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف داي قدرة ^{الله} وولده
 وسماه ^{مر ٢} مرج ممد سنة ست وخمسين ومائتين ابوه انهم لم يورثوا قال قلت لابي محمد عليهم السلام جلا
 تمنعني عن سؤلك فتاذلني في ان اسئلك قال قلت يا سيدي هل لك ولدا قال نعم قلت فان
 حدث حدث فابن اسئل عنه فقالت بالمدينة وروى محمد بن يعقوب رفته عن نيسم الخاتم دم خادم
 ابي محمد عليهم السلام قال دخلت على صاحب الزمان عليهم السلام بعد مولده بعشر ليل فحطت عنده فقالت
 يرحمك الله ففرحت بذلك فقالت لا ابشرك في العطاس هو امان من الموت ثلثة ايام وروى
 محمد بن عبيد الله بن جعفر الجعفي عن ابيه عن احمد بن هلال عن امية بن ابي القيس عن سالم بن
 حريم عن ابي عبيد الله عليهم السلام قال اذا اجتمع ثلثة ايام محمد وعلي والحسن فالرابع القايم ويروى
 محمد بن يعقوب باسناده عن ضو بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قيس اتيت سر من داي
 ولزمت باب ابي محمد عليهم السلام فذاتني من غير ان استاذنت فلما دخلت وسلمت قال لي يا ابنة



كيف حالكم ثم قال اقد يا فلان ثم سألني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم قال في مالذي اكد
 قلت رغبة في خدمتك قال فالنوم اللذات فكتبت في الدار مع الخدم ثم صرت اشترى لهم الجوارح من السوق
 وكتبت ادخل علي غير اذن اذا كان في الدار ارجاك فدخلت عليه يوماً وهو في دار الرجال فسمعت حركة
 في البيت وناد في مكانك لا يخرج فلم اجبر اخرج ولا ادخل فوجبت علي جاريتي معها شئ ثم ناد
 ادخل فدخلت ثم نادى الجارية فوجبت فقارها اكنفي عما سمعت فكتفت عن غلام ابيض حسن الوجه
 فكتفت عن يطفه فاذا شعرنا بتزنية الي سرته اخضر ليس يا سود فقار هذا صاحبكم ثم امرها فحملته
 فاذا رايته بعد ذلك حتى معنى ابو محمد عليه السلام فقار ضوبي علي قلت للفارسي كم كنت تقدر له من السنين
 قال سنتين قال العبدى فقلت لهنوكم تقدر انتم فقار اربع عشرة سنة قال ابو علي و ابو عبد الله
 ونحن نقدر احدى وعشرين سنة واما الاسماء عن عمرو الا هو اوزي قال واداني ابو محمد عليه السلام
 وقار هذا صاحبكم من بعدى و اخبرنا ابن ابي جنيده عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصغار محمد بن
 الحسن القمي عن ابي عبد الله المطهر عن جدي بنت محمد بن علي الرضا عليه السلام قلت بعثت الي ابو محمد عليه السلام
 ستة تمر و خمسين ومائتين في النصف من شعبان و قال يا عمه اجعلني اليك اقطار كنت عندي
 فان الله عز وجل سيرك بولاية و حجة علي ظلة طيفتي من بعدى قلت حكمة قد اخلني لذلك سرور
 شديد و اخذت ثيابي علي و خرجت من ساعتى حتى انتهيت الي ابي محمد عليه السلام وهو جالس في صحن
 داره و جواربه حوله فقلت جعلت فداك يا سيدي الخلف من هو قارى من سوسن فادرت
 طرفي فبين فلم ارجو اية عليها ائو غير سوسن قلت حكمة فلما ان صليت المغرب و انقأ

المر



بظرا

الاخوة اتيت بالمدينة فلفظت انا وسكن ويايتها في بيت واحد فنفوت غفوة ثم استيقظت
 قلم انزل مملكة نيام وعذرا ابو محمد عليه السلام من امر الى الله عليه السلام ففقت قبل الوقت الذي كنت
 اقول به كل ليلة للصلوة فصلت صلوة الليل حتى بلغت الى الوتر فوثبت سوسن فرجة واخرت فرجة
 واسغت الوضوء ثم عادت فصلت صلوة الليل وبلغت الى الوتر فوقع في قلبي ان العجز قد قرب
 ففقت لانظر فاذا ابا العجز الاول قد طلع فذا دخل قلبي الشك من وعد ابي محمد عليه السلام فناداني مرجحة
 لا تشكى فكا انك بالامر الساعة قد مرت به ان شاء الله قالت حكمة واستحييت من ابي محمد
 عليه السلام وما وقع في قلبي رجعت الى البيت انا خجلة فاذا هي قد قطعت الصلوة وخرجت
 فرجة فلقينها على ابي البيت فقلت يا بني انت هل تحيين شيئا قالت نعم يا عمه اني لا احب امرار
 سديا فقلت لا حواق عليك ان شاء الله واخذت وسادة فالتقيتها في وسط البيت واجلستها
 عليها وطلبت منها حيث تكلم المرء من المرأة للولادة فقبضت على كفي فغزته غزوة سديا
 ثم انت انة وتشهدت ونظرت عنهما فاذا انا بولي الله عليه السلام متلقيا الارض بمساجده
 فاخذت بكفيه فاجلسه في بحري واذا هو نظيف مفروع منه فناداني ابو محمد عليه السلام
 يا عمه هلم في ايتني يا بني فاتيته به فتناوله واخرج لسانه فمسحه على عيني ففقتها ثم
 ادخله في ارجله واجلسه في راحته اليسرى فاستوى ولى الله جالسا فمسح يده على
 راسه وقال له يا بني انطق بقدره الله فاستعاذ ولى الله عليه السلام من الشيطان الرجيم
 واستفتح بسم الله الرحمن الرحيم وسرر كيدان فمن على الذين استضعفوا في الارض

تعتقد

فبند فحنكده ثم ادخله في اذنيه



ويجعلهم ائمة ويحلمهم الوارثين ويمكنهم في الارض ونرى فرعون هامان وحبودها
 منهم ما كانوا يجذرون وصلى على رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} واما لئمة عليهم السلام واحدا
 واحدا حتى انتهى الى ابيه فنادى ولينه ابو محمد عليه السلام وقد يا عمه رديه الى امه حتى
 تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعدا لله حق ولكن اكثر الناس لا يعلمون فرودته الى
 امه وقد انجز الفجر الثاني فضليت الفريضة وعقبنا ان طلعت الشمس ثم ودعت ابا محمد
 عليه السلام وانصرفت الى منزلي فلما كان بعد ثلثه اشتفت الى ولي الله فصررت اليهم فيدأت
 بالبحر التي كانت سون فيها فلم اوسى اثر ولا سمعت ذكرا فذكرت ان اسئل فدخلت على
 ابي محمد عليه السلام فاستحييت ان اهداه بالتوال فيداني فقال هو يا عمه في كف الله وحرمة
 وستره وغيبه حتى يارن الله له فاذا غيب الله سبحانه وتوفاني ذابيت شيعتي قد اقلفوا
 فاخبرني النقات منهم ولكن عندك وعندهم مكتوبا فان ولي الله يغيبه الله عن خلقه
 ويجتنبه عن عباده فلا يراه احد حتى يقدم له جبرئيل عليه السلام فرسه ليقضي الله امره ^{مفعولا}
 وينزل الاسناد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطاس عن محمد بن حمويه الوادي
 عن الحسين بن ذرق الله عن موسى بن محمد بن جعفر عليه السلام قال حدثني حكمة بنت محمد عليه السلام
 بمثل معنى الحديث الاول الا انها قالت فقالت يا ابو محمد عليه السلام يا عمه اذ كان اليوم السابع
 فاتي بنا فلما اصبحت جئت لاسلم على ابي محمد عليه السلام وكشفت عن الستر ^{تفقد} لا يفتحه سيدى فلم اد
 فقلت للصبوت فذاك ما فعل سيدى فقال يا عمه استودعنا الذي استودعت ام موسى



فلما كان اليوم السابع جئت فسلمت وجلست فقلت لعلي بن ابي طالب في بيته فخرق صفراء
 ففعل فعلًا به كفعاله الاول ثم ادى لسانه في فيه كانها يغذيه لبنًا وعيلاً ثم قال
 يا بني فقام اشهد ان لا اله الا الله وتنى بالصلوة على محمد وعلى آله وسلم حتى وقف على
 ابيه ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ونسب ان من علي الذين استضعفوا في الارض اليه قوله ما كان
 يخذرونه ادين علي الرازي عن محمد بن علي بن سميع بن بيان عن محمد بن علي بن ابي
 اسيد الدارقي عن احمد بن محمد بن عبيد الله عن احمد بن روح الا هو ان علي بن محمد بن ابي
 عن حكيم بن مثنى عن محمد بن ابي الا انه قال قلت لعلي بن ابي طالب ليلة النصف من شهر
 رمضان سنة خمس ومائتين قلت وقلت له يا بن رسول الله من امره قال من حسن قال قلت
 فلما كان في اليوم الثالث اشتد شوقي الى ولي الله فاتيهم عابدة فبدأت بالبحر التي
 فيها البحارية فاذا انا جالسة في مجلس المرأة النفساء وعليها اثار اب صفر و
 معصية الى اس فسلمت عليها والنفت الى جانب البيت واذا هم يدعون ثواب خرفعت الي
 المهد ورفعت عنه الا ثوابي فاذا انا بولي الله ناريم على فاه غير محرم ولا يقبوا قطع
 عينه وجعل يفتحك ويناجيني باصبعه فتناولته وادبته الي في لاقيله فسميت
 منذ ايجته ما شمت من ربي قط اطيب منها وانا واني ابو محمد عليه السلام يا عمي هل قبلي
 الى فتناولته وقم له يا بني انطو وذكرو الحديث قالت ثم تناولته منه وهو يقول
 يا بني استودعك الذي استودعته ام موسى كن فدعت الله وستره وكفنه وجارده

ويجعلهم آية



وقد رويته الى ابي يعقوب واكتفى خبر هذا المولود علينا ولا تخبري به احدا حتى يبلغ الكنا
اجله فانبت امه وودعتهم وذكر الحديث الى اخره احيى على الرازي عن محمد بن علي عن
حظلة بن ذكوان قال حدثني الثقة عن محمد بن علي بن هلال عن حكيمة بمثل ذلك وفي رواية
اخرى عن جماعة من الشيوخ انه عليه حدثت بهذا الحديث وذكرت انه كان ليلة النصف
من شعبان وان امه ترجس وسافت الحديث الى قولها فاذا انا بخر سيدي وبصوت ابي محمد
عليكم وهو يقول يا عمي ها اتي ابي لي فقلت عن سيدي فاذا هو ساجد متليا الارض
بمساجده وعلى ذراعه الايمن مكتوب جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زواجا
فضمته الى فوجدة مفروغا منه فلفنته في ثوب حملته الى ابي محمد عليه السلام وذكر الحديث
الى قوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا امير المؤمنين حقا ثم لم
يزل بعيد السادة الاوصياء الى ان بلغ الى نفسه ودعا لوليايه بالفرج غايبه ثم
اجم وقالت ثم رفع بي وبني ابي محمد عليهم السلام كالحجاب فلم ادر سيدي فقلت لابي محمد عليه السلام
ابن مولاي فقال اخذ من مواعظك ومنامك وذكر الحديث بتمامه وزادوا فيه
قلما كان بعدا ربين يوما دخلت على ابي محمد عليه السلام فاذا مولانا ^{الصابغ} يمشي في الدار فلم
اروجها احسن من وجهه ولا افة اوضح من لفته فقال ابو محمد عليه السلام هذا المولود
الكريم على الله عز وجل فقلت سيدي ادرى من امر ما امرى وله اربعين يوما فقبسه
فان يا عمي اما علمت اننا معاشر الائمة ينشؤن في اليوم ما ينشؤن غيرنا في السنة فقلت

فقلت



فقبلت داسه وانصرفت ثم عدت وتفقدته فلم ادره فقلت لابي محمد عليه السلام ما فعل مولانا
فقال يا عم استودعناه الذي استودعته ام موسى احمد بن علي الازري عن محمد بن علي بن جعفر
بن زكريا قد حدثني احمد بن بلال بن داود الكاتب وكان عاميا مجل من النصب لاهل البيت
عليهم السلام يظهر فكك ولا يكتبه وكان صديقا لي يظهر مودة بما فيه من طبع اهل العراق فيقول
كلما لقيني لك عندي خير تفرح به ولا احركه به فاتعافل عنده الى ان سمعتي واياه موضع
خلوة فاستقصيت عليه وسالته ان يخبرني به فقال كانت دورنا يسر من ذاي مقاب
دا برابي الرضا يعني ابا محمد الحسين بن علي عليه السلام فبعت عنهما دهر اطويلا الى قرين
وغيرها ثم قضى كل الرجوع اليها فلما وافيتها وقد كنت فقدت جميع من خلفت
من اهلي وقراباتي الاعجوز كانت ربتني ولها بنت معها وكانت من طبع الاول
مستورة صانية لا تحسن الكذب وكذلك واليات ^{بعض} ثنائيتين في الدار فاقت
عندهم اياما ثم غرمت الخروج فقالت العجوز كيف تستعمل الانصار وقد غبت ^{نارا}
فام عندنا التفرح بما كانك نقلت لها على جهة الهز اريدان اصير الكرلا وكان
الناس للخروج في الصيف من شعبان اول يوم عرفة فقالت يا بني اعينك ^{بالله}
ان تشتهي ما ذكرت وتقوله على وجه الهز فاني احذرك بما رايت به يعني ^{حك}
من عندك باجنتين كنت في هذا البيت نائمة بالقرب من الدهليز ومعى ابنتي و
انا بين النائمة والمقطانة اذ دخل رجل من الوجه نظيف الثياب ^{طيب} المراء

بعد



فقهر يا فلانة بجيك الساعة من يدعوك في البعير ان فلا تمتنعى من الذهاب معه ولا
 تخافى ففرغت وتناديت ابنتي فقلت لها هل شعرت يا احد دخل البيت فقالت لا وقد
 الله وقرأت ومنت فجاء الرجل بعينه وقال لي مثل قوله فرغت وصحبت يا بنتي فقالت
 لم تدخل البيت فاذكري الله ولا تفرعى فرغت ومنت فلما كان في الثالثة جاء الرجل
 فقهر يا فلانة قد جاءك مز يدعوك ويفرع الباري فاذهبي معه سمعت دق الباب ففتحت
 دراء الباب قلت من هذا فقال افتحى لانه في معرفت كلامه وفتحت الباب فاذا
 خادم معه اذا ركب يحتاج اليك بعض الخمر ان الحاجة مهمة فادخلني ولف رأسي
 بالملاء واضلني الدار وانا امر بها فاذا اسفاق شديدة ونسط الدار ورجل
 قاعد نجيب السفاق فرقع الخادم طرفه فدخلت واذا المرأة قد اخذتها الطلق
 وامرأة قاعة خلفها كأنها تقبلها فقالت للمرأة تعينينا فيما نحن فيه فعالجتها
 بما يعالج به مثلها فما كان الا قليلا حتى سقط غلام فاخذته على كفي وصحبت
 غلام غلام واخرجت رأسي من طرف السفاق وابشر الرجل القاعد فقيل لا تصيب
 فلما رددت وجهي الى الغلام قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت
 لا تصيب واخذ الخادم بيدي فلف رأسي بالملاء واخرجني من الدار وردني الى
 ورجلني الى داري وتناديت صرة وقال لي لا تجري بما رايت احدا فدخلت
 الدار ورجعت الى فراشي في هذا البيت وابنتي نائمة بعد فانيتها وسألتها



هل علمت بخروجي ورجوعي فقالت لا وفتحت القرية في ذلك الوقت واذا فيها عشرة
دنانير عدوت وما اخبرت بهذا احدا الا في هذا الوقت لما تكلمت بهذا الكلام على
جهة الهزقي وشرك اشفاقا عليك فان هؤلاء القوم عند الله عز وجل شائنون منزلة
وكما يدعونه حوقا فنجبت من قولها وصرفته الى السخرية والهزء ولم اسئلهما عن
الوقت غير اني اعلم يقينا اني غبت عنهم في سنة نيف وخمسين ومائتين ورجعت
الى سرين راي في اخبرتي العجوز هذا الخبر في سنة واحد ومائتين ومائتين في
وزارة عبيد الله بن سليمان لما قصده قال حفظه فدعوت بالي الفرح المظفر بن
احمد حتى سمع موثقه هذا الخبر فبينما يتدبر بين بعض اصحابنا عن عبيد الله بن جعفر
المجيري قال اجتمعت والشيخ ابو عمرو وعندهما حديث اسحق بن سعد الاشعري فحدثني
بن اسحق ان اسيف عن الحلف فقلت له يا با عمرو اني لا ريدان اسلك عن شئ وما
وما انت بتارك فيما ريدان اسلك عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو
من حجة الا اذا كان قبل القيمة باربعين يوما ثم رفع الحجة وعلق باب التوبة فلم ينفع نفسا
ايما نهم تكن امت من قبل او كسبت في ايما نها خيرا فاوليك شر اخلق الله
وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني اجيت ان ازاد يقينا فان ابراهيم عليه السلام
سال مريدان يريه كيف يحيى الموتى قال اولم تؤمن قولي بل ولكن ليطنن قلبي وقرحت
ابو علي احمد بن اسحق انه سال ابا الحسن صاحب العسكري عليه السلام وقوله من اعامل وعمن



اخذ و قوله من اقبل فقاه العمري ثقني فما ادى اليك عنى فنى يودى وما قال لك عنى
 يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المأمون واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد
 عليه السلام عن مثل ذلك فقاه العمري وابنه ثقان فما ادى اليك فغنى يوديان
 وما قال فغنى يقولان فاسمع لها واطعها فانها الثقان المأمونان فهذا قول
 اما من قد مضيا فيك فخر ابو عمرو ساجدا وبكائم قد سئلته انت رايت
 الخلف من ابي محمد عليه السلام فقاه اى والله ورفيقه من هذا واومى بيديه فقلت
 واحدة فقاهات قلت الاسم قد محرم عليكم ان تسالوا عن ذلك ولا اقول
 هذا منى عندي فليس لي ان احل ولا احرم ولكن عنده عليه السلام فان الامر عند
 السلطان ان ابا محمد عليه السلام مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذ من لاق
 له فصر على ذلك وهو داعب له يحولون ظييس احد بحجة ان يتقرب اليهم ^{بتكلم} ^{يسألونهم}
 شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فانه الله فاتفقوا الله وامسكوا عن ذلك
 وروى ان بعض الاخوات الى الحسن عليه السلام كانت لها حاجة ربه ربه تسمى ^{حس}
 فلما كبرت دخل ابو محمد عليه السلام فقالت لها اراك يا سيدي تنظر اليها فقاه
 اني ما نظرت اليها الا متعجبا اما ان المولود الكريم على الله يكون منها ثم امرها
 ان تستاذن ابا الحسن عليه السلام في دفعها اليه ففعلت فامرها بذلك وروى علاء
 الكليني عن محمد بن يحيى عن الحسين بن علي بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله

قالوا
 جاجك

بي



بن عبد الله بن جعفر عليه السلام عن السيارى قال حدثني خميم ومجاهدية قالت لما خرج
 صاحب الزمان عليه السلام من بطن أمه سقط جاثياً على ركبتيه راقعاً سائبته
 نحو السماء ثم عطس فقالت الجبرئيلة رب العالمين وصدى الله على محمدٍ وأله عيداً إذا حو
 لله غير مستنكف ولا مستكبر ثم قال زعمت الظلة ان حجة الله داخضة ولو اذن لها
 في الكلام لزم الشك وروى عن ابي اسفاده ان السيد عليه السلام ولد في سنة ست
 وخمسين ومائتين من الهجرة بعد مضي ابي الحسن عليه السلام بستين وروى محمد بن علي السلمي
 في كتابه الاوصياء في حديثه عن بن نصر ظلام الجحش عليه السلام عن ابيه قال لما ولد السيد
 عليه السلام تباشراهل الدار يد لك فلما نشأ خرج الى الامران ايتباع في كل يوم مع اللحم
 قصيح وقيل ان هذا مولانا الصغير عليه السلام وعنه قال حدثني الثقة عن ابراهيم
 بن اديس قال وجه الى مولاي ابو محمد عليه السلام بكيتي وقال يحقني عن ابني فلان وكل
 واطعم اهلك ففعلت ثم لقيته بعد ذلك فقال لي المولود الذي ولد لي مات ثم وجه
 الى بكيتين وكتب لي بسم الله الرحمن الرحيم عن فديت الكبشيين عن مولائك وكل
 هناك الله واطعم اخوانك ففعلت ولقيته بعد ذلك فما ذكر لي شئاً وروى عن
 قال حدثني طريق ابو نصر الخادم قال دخلت عليه يعني صاحب الزمان عليه السلام فقال لي
 على الصندل الاحمر فانيته فقال اعرفني قلت نعم قال سى انا فقلت انت سيدى
 وابن سيدى فقال ليس عن هذا سالتك قال طريقى فقلت سبحان الله فداك فسر لي



فقال انما خاتم الاوصياء ووليهم مدني دفع الله البلاء عن اهلي وشيعتي جعفر بن محمد بن مكيك قال
حدثني محمد بن جعفر بن عبد الله عن ابوعبيد بن اسيد بن احمد الانصاري قال في وجه قوم من المفوضة
والمقصود كامل بن ابراهيم المدني الي ابي محمد عليه السلام قال كامل فقلت في نفسي اسئلك لا يدخل
الجنة الا من عرف عرفي وقال بمقالتي قال ما دخلت على سيدي ابي محمد نظرت الى ثياب ^ه
بياض ناعم عليه فقلت في نفسي في الله وحجته يلبس الناعم من الثياب يا مرنان نحن بموا ^{ساعة الا}
وغيره يا ناعم ليس مثله ففكرت يا كامل وحسن راعيه فاذا امسح اسود حشني على كلبه
فقال هذا لله وهذا لكم فسلمت وجلست الى ابي عليه السلام فمررت في اجازة الريح فكشفت طرفه
فاذا انا بقى كأنه فلقة قرين ابناء اربع سنين او مثلها فقال لي يا كامل بن ابراهيم
فاشعرت من ذلك والهيئت ان قلت يا سيدي ^{بيد} فقال لي حجيت الى ولي الله وحجته
وبابيه تسله هل يدخل الجنة الا من عرف معرفك وقال بمقالتك فقلت اي والله
يقولوا اخلا والله انه لي دخلها قوم يقام لهم الحقية قلت يا سيدي ومنهم قال قوم
من جنهم لعلى يخلقون بحقه ولا يدرون ما حقه وفضلته ثم سكت عليهم غنى ساعة
ثم قى وجئت تسله عن مقالة المفوضة كذبوا بقلوبهم بنا اومية لمشية الله فاذا
شاء وشيا والله يقول وما يشاؤون ^{ان} الامانيشا، الله ثم رجع المسرا الى حالته فلم استطع
كشفه فنظر الي ابي محمد عليه السلام متبسم فقال يا كامل ما جلوسك وقد بناك بجحاك
الجنة من بعدى ففهمت فخرجت ولم اعانيه بعد ذلك قال ابو يعيم فلقبت

قال ابن ولله

كامل



كاملاً فسأله عن هذا الحديث فحدثني به وروى هذا الخبر أحمد بن علي الرازي
 عن محمد بن علي بن عبد الله بن عابد الرازي عن الحسين بن وجنا النصبيني قال سمعت
 ابا يعقوب محمد بن احمد الانصاري وذكر مثله محمد بن يعقوب عن احمد بن الرضا عن العباسي
 بن ولوقير الكيسري مولى الحسن الرضا عليه السلام قال جرى حديث جعفر فتمت فقلت ليس
 غيره فهمل رأيته قال لم اراه ولكن مره اخرى قلت من داه قراه جعفر مرتين وله
 حديث وحديث عن ربيع صاحب المأثور اى قال بعث الينا المقصد ونحن ثلثة
 نفر فامرنا ان يركب كل واحدنا فرساً ويجنب اخر ويخرج مخفيين لا يكون معنا قليل
 ولا كثير الا على السرح مصلح وقاد لنا الحقوا بسامرة ووصف لنا محلة ودراوقه
 اذا اتيموها تجردون على اليا باخادماً اسود فاكسوا الدار ومن رايتم فيها فاني تو
 براسه فوافينا سامرة فوجدنا الامركا وصفه وفي الدهليز خادم اسود وفي يده
 تكة بنسبها فسألناه عن الدار ومن فيها فقال صاحبها والله ما الفتا لينا
 وقل اكثر ان بنا فكبنا الدار كما امرنا فوجدنا داراً مشربة ومقابل الدار بيتها
 نظرت قط الى البهل منه كان الايدي دفعت عنه في ذلك الوقت ولم يكن في الدار احد
 احسب في الدار فرفنا السرفاذا اظلمت كبركان بحرافيه ماء وفي اقصى البيت
 حصر قد علمنا انه على الماء وفوق رجل منه احسن الناس هيئة قال لم يهلي
 فلم يلبثت ما لينا والى شئ من اسبابنا فسبق احمد بن عبد الله ليتم البيت

بلغ





ففرق في الماء وما زال يضطرب حتى مدت يدي اليه فخلصته واخرجته ونشيت عليه
وبقي ساعة وعاد صاحبي الثأب الى فعل ذلك الفعل فقال له مثل ذلك وبقيت مهوياً
فقلت لصاحبي البيت المعدية الى الله واليك فوالله ما علمت كيف الجيرة ولا الى من
اجي وانا تاب الى الله فالثفت الى شئ ما قلنا وما انقل بما كان فيه فها لنا ذلك
وانضنا عنه وقد كان فيه المعتضد نيتظنا وقد تقدم الى الحجاب اذا وافينا ان
تدخل عليه في اي وقت كان فوافينا في بعض الليل فدخلنا اليه فسالنا عن الخبر فحكينا
له ما رايانا فقار ويحك لقيم احد قبلي وجرى منكم الى احد سبب او قول قلنا لا نقول
انا نقول حدى وحلف يا شدايمان له انه رجل انا بلغه هذا الخبر لم يرض ان اعنا
فما حيرنا ان نحدث به الا بعد موته واخبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن بابويه رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسن بن الفرج المؤدب في حديثي محمد بن الحسن
الكرخي قال سمعت ابا هريرة رجلاً من اصحابنا يقول رايت صاحب الزمان
عليه السلام ووجهه يضئ كأنه القمر ليلة البدر ورايت على سرية شعراً تجرى كالخط
وكشفت التويجه ووجهه محتوناً فسالته ابا محمد عليه السلام عن ذلك فقال هكذا ولد
وهكذا ولدنا ولكننا سهر الموصى عليه لاصابة الستة اخبرنا جماعة عن ابي الفضل
السيباني عن ابي نعيم رضي بن عصام ابي المغيرة القهري المعروف بقرطوبس في حديثي
ابو سعيد المرعشي قال حدثنا احمد بن اسحق ان ساد ابا محمد عليه السلام عن صاحب هذا



الامرفاشا سيدنا اي انه في غليظ الرقبة اخبرنا ابن ابي جريد القمي عن محمد بن الحسن
 بن الوليد عن عبدالله بن العباس بن عبدالله بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين
 الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابي الفضل الحسين بن الحسين بن الحسين بن
 الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال وردت علي ابدا
 محمد الحسن بن علي عليهم السلام بسري راى فهنينا ه بولادة ابنه واخبرنا جماعة عن محمد بن
 علي بن الحسين قال اخبرنا ابي محمد بن الحسن بن محمد بن موسى المتوكل عن عبدالله بن الجعفر
 الحميري انه قال سألت محمد بن عثمان رضي الله عنه فقلت له رايت صاحب هذا الامر
 نعم واخر عهدى به عنديت الله الحرام وهو يقول اللهم اخرجني واعدني قال محمد بن
 عثمان رضي الله عنه ورايت عليهم متعلقا باسار الكعبة في المتجار وهو يقول اللهم
 انقم بي من اعدائك فمسل واما ما روي من الاخبار المتضمنة له راه عليه السلام
 وهو لا يعرفه او عرفه فيما بعد فاكثرت ان يرضى غير ناند كطرفاتها اخبرنا جماعة عن ابي
 محمد هرون بن موسى التلعكبري عن احمد بن علي الرازي قال حدثني شيخ ورد الرقي علي ابي
 الحسين بن محمد بن جعفر الاسدي فروي حديثين في صاحب الرمان ^{سمعتها} وسمعتها كما سمع و
 ذلك قبل ثمانية او ثمانية ايام قال حدثني علي بن ابي ااهيم الغدي قال قال الاودي
 بينا انا في الطواف قد طقت ستة واربعين طواف السابعة فاذا بجلقة على بين
 الكعبة وشا بحسن الوجه طيب الريحه هيبوب ومع هيبته متقرب الى الناس ه

اخبرني م

حصى م



فكلم فلم ارا احسن من كلامه ولا اعديت من مطلقه في حين جلوسه فذهبت اكله فزير في الناس
 فسالت بعضهم من هذا فقال ابن رسول الله صلى الله عليه وآله يظهر الناس في كل سنة يوماً
 لخواصه فيجدونهم فقلت مسترشد اناك وادست في هذا كالله قاتلنا واني حصادة فقلت
 وجهي فقالي جلسايه ما الذي دفع اليك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت حصاد
 فكشفت عن يدي فاذا انا بسبيكة من ذهب واذا انا به قد لحقني فقالت بيئت عليك
 الحجية وظهر لك الحق وذهب عنك العجب اعرفني فقلت اللهم لا انا المهدي انا قائم
 الزمان انا الذي املاها عدلاً كما ملئت جوراً ان الارض لا تخلوا من حجة ولا يبقى الناس
 في فترة اكثر من تيه نبي اسرائيل وقد ظهر ايام غروحي هذا الامانة في رقبته فحدث بها
 اخوانك من اهل الحق وبنوا الاسماء عن احمد بن علي الرازي قال حدثني محمد بن علي عن محمد بن
 اسمعيل خلق في نزلنا سجداً في المتر المروق بالقياسية على مرحلتين من قطاط مصر وتفرق
 علماني في النزول وبقي مؤيد المجدد علم اعجمي فرايت في ذابو بيته شيخاً كثير التسبيح فلما اذا
 الشمس دكمت وصليت الطهيري اول وقتها ودعوت بالطعام وسالت الشيخ ان ياكل معي فلما
 طعمنا سالت عن اسمه واسم ابيه وعن يده وحرفته ومعقده فذكر ان اسمه محمد بن عبدالله
 وانه من اهل قم وذكر انه يسبح ثلاثين سنة في طليح الحن ويتقل في البلدان والسواحل
 وانه اوطن مكة والمدينة عشرين سنة يبحث عن الاجنم ويتبع الاثار فلما كان في
 سنة وتسعين وما بين طاف بالبيت ثم صاد الى مقام ابراهيم عليه السلام فركع فيه وعلقته

وعيد ثوبه

بعض ٢

فحدث ٣

حوله

عدي



عينه فابته صوت دعاء لم يجز في سمعه مثله قد قامت الداعي فاذا هوشاب اسلم
 ارقط في حسن صوته واعدا لآتمته ثم صلى فرح وسعي فاتبعتة وواقع الله عز وجل في
 نفسي به صاحب الرمان عليه السلام فلما فرغ من سعيه قصد بعض الثواب فقصدت اثره
 فلما قربت منه اذا انا يا سود مثل الغنيق قد اعترضني فصاح بي بصوت لم اسمع اهل منه
 ما تريد عاكفه فارعدت ووفقت وزال التخصر عن بصري وبقيت متحيرة فلما طال في
 الوقوف بالحيرة انصرفت الوم نفسي واعلها في انصراقي بزجرة الاسود فخلوت بر بي عز وجل
 ادعوه واسئله بحق رسوله واله عليهم السلام ان لا ينجب ^{سعي} سعي وان يطهر لي ما ينبت به قلبي
 ويريد في بصري فلما كان بعد سنين مرت قبر المصطفى عليه السلام فبينما انا اصلي والود ^{ضته}
 التي بيني القبر والمنبر اذ اقبلتني عيني فاذا المحرك يحركني فاستيقظت فاذا انا يا الاسود ففك
 ما خبرك وكيف كنت فكذلك فقلت الحمد لله وادمك قال لا تفعل فاني امرت بما خاطبتك
 به وقد ادرت خيرا كثيرا فظنيتسا وازدد من الشكر لله عز وجل على ما ادرت وعانيت
 ما فعل فلان وسبني بعضي اخواني المستبشرين فقلت بركة ففك صدقت ففلا ^{فقا} وسبني
 في الجهاد في العباداة مستبشرين في الديانة فقلت يا اسكندرية حتى سبني لعدة من اخواني
 ثم ذكر اسماء غريبيا ففك ما فعل لفسفور قلت لا اعرفه قال وكيف تعرفه وهو رومي ^{به}
 الله فيخرج ناصر من قسطنطينية ثم سألني عن رجل آخر فقلت لا اعرفه ففك هذا رجل
 من اهل هيت من انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلي فقلت لهم زجوان يكون قد اده



الله في الأضداد للمتصفيين وفي الأثام من الظالمين وقد بقيت جماعة من اصحابي
 واديت اليهم وابلغتهم ما حلت وانا منصرف واشير عليك ان لا تلبس ما يثقل به
 ظهرك وتتعب به جسمك وان تحبس نفسك على طاعة ربك فان الامر قريب ان شاء الله
 فامرت خازني فاجزيت خمسين ديناراً ووسالته بقولها فقال يا اخي قد حرم الله
 علي ان اخذ منك ما انا مستغن عنه كما احل لي ان اخذ منك الشيء اذا اجتحت اليه
 فقلت له هل سمع هذا الكلام منك احد غيري من اصحاب السلطان فقال نعم احو
 احمد بن الحسين الهمداني المدفوع عن نعمته يا ذري بجان وقد استاذن لي ان اميلاً ان يلقى
 من لقيت في اخي الحسين الهمداني في تلك السنة فنقله ذكرويه بن مهرويه وافرقتنا
 وانصرفت الى الثغري فحجت فلفيت بالمدينة رجلاً اسمه ظاهر بن ولد الحسين الاصغر
 يقال انه يعلم من هذا الامر شيئاً فتأبرت عليه حتى انسج وسكن الي ووقف على عهدي
 فقلت له يا بن رسول الله بحق ابايكم الطاهرين عليهم السلام لما جعلتني ملك في العلم بهذا
 الامر فقد شهد عندي في توثقه بقصد القسم بعبده بن سليمان وهنري اياي بلده في اعقادي
 والله اعزى بيدي من انفسلني الله منه فقاه يا اخي اكم ما سمع مني الخبر في هذه الجبابرة
 انما تروى العجايب التي يحملون الواد في الليل ويقصدون به مواضع يعرفونها وقد بينا
 عن الفحص والتفتيش فودعته وانفرت عنه وانعزلت اخي بن عبدون المعروف بابن الحاشي
 عن ابني الحسن محمد بن علي الشجاع الكاتب عن ابني عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني عن

رحمة الله

بوره



يوسف بن احمد الجعفي قال حججت سنة ست وثلثمائة وجمادى الاولى سنة
وما بعدها الى سنة تسع وثلثمائة ثم خرجت عنها منصرفا الى الشام فبينما انا في
بعض الطريق وقد انتى صلوة الفجر فزلت من الحمل وتهيأت للصلوة فرأيت
اربعة نفر في محل فوقفوا عجب منهم فقالت احدهم ثم تعجبت بركت صلاتك وخاتمة
مذهبك فقلت للذي يخاطبني وما عليك يذهبي فقالت تحب ان ترى صاحب زمانك
قلت نعم فامضى الي احد الاربعه فقلت ان له دلائل وعلامات فقال ايما احب
اليك ان ترى الجبل وما عليه صاعدا الى السماء او ترى الجبل صاعدا الى السماء فقلت
ايهما كان فهي كالة فرأيت الجبل وما عليه يرتفع الى السماء وكان الرجل ادمي الى
رجلي به سمرة وكان لونه الذهب بيني ^{عيني} عيشة شجادة احمد بن علي الترمذي عن محمد بن
علي بن محمد بن عبيد بن الانصاري الهمداني عن احمد بن عبدالله الهاشمي بن ولد العباس
قال حضرت دارا بن محمد عليه السلام يسر من راي يوم توفي فاخرجت جنازته ووضعت
ولحن تسعة وثلثون رجلا فعودا ننظر حتى خرج ^{علينا} غلام عشاري حاف عليه رداء
فدقق به فلما ان خرج قنا هيبه له من غير ان نعرفه فتقدم وقام الناس له
فاصطفوا خلفه فصلى عليه ومشى فدخل بيتا غير الذي خرج منه قال الوعد الله
الهداني فليقت يا المراجعة رجلا من اهل تبريز يعرف بابراهيم بن محمد التبريزي فحدثني
بمثل حديث الهاشمي لم يخرم منه شيء قال قلت الهمداني فقلت غلام عشاري انقد



وما بين ٣ او عشار السن لا ته روى ان الولادة كانت سنة ست وخمسين وكانت غيبة ابي
 محمد عليه السلام سنة ستين وما بين بعد الولادة باربعة سنين فقها لا امرى هكذا سمعت
 فقها شيخنا سعة حسن القوم من اهل بلدك وله رواية وعلم عشاري القديس
 عن علي بن عابد الرازي عن الحسن بن وجنا النضبي عن ابي نعيم محمد بن احمد الانصاري قال
 كنت حاضرا عند الميثار وجماعة رها ثلثين رجلا لم يكن منهم فخلص غير محمد بن القاسم
 العلوي فبينما نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة من سنة ثلث وتسعين
 وما بين اذ خرج علينا صاحب من الطواف عليه اذ اراني تاخر محرم بها وفيه
 نعلان فلما دارنا به منا جميعا هيبته له ولم يبق منا احد الا قام فسلم علينا وحس
 متوسطا ونحن حوله ثم التفت يمينا وشمالا ثم قال ان تدرون ما كان ابو عبد الله عليه السلام
 يقول في دعاء الالحاح قلنا وما كان يقول قال كان يقول اللهم اني اسئلك الذي به
 تقوم السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الحق والباطل وبه تجمع بين المتفرق
 وبه تفرق بين المجتمع وبه احييت عدد الالوان ووزنة الجبال وكبير البحار
 ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من امرى فرجاً ثم نهض ودخل الطواف
 فقمت للقيامه حتى انصرف وانسينا ان نذكر امره وان يقول من هو واتى شئ هو
 الى الغد في ذلك الوقت فخرج علينا من الطواف فقنا له كقيامنا له بالاسن وحس
 في مجلسه متوسطا فظنمنا وشمالا فقها ان تدرون ما كان يقول امير المؤمنين عليه السلام

اسئلكم

بدر



بعد صلوة الفريضة فقلنا وما كان يقول قدي كان يقول اليك دفعت الاصوات
 وعنت الوجوه وككنضعت الرقاب واليك التحاكم في الاعمال يا خير من سئل وخير من اعطى
 يا صادق يا ياري يا من يغلف الميعاد يا من امر بالدعاء ووعد بالاجابة يا من قال
 ادعوني استجب لكم يا من قال اذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوى
 الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ويا من قال
 يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
 جميعا انه هو الغفور الرحيم لييك وسعديك هانذا بين يديك المسرف
 وانت القايل لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ثم نظر
 يمينا وشمالا بعد هذا الدعاء فقال اندرون ما كان امير المؤمنين عليه السلام
 يقول في سجدة الشكر فقلت وما كان يقول قال كان يقول يا من لا يزيدك كثرة العطاء
 الا الله، الا سعة وعطاء، ويا من لا ينفذ خزائنه يا من له خزائن السموات
 والارض يا له خزائن ما دق وجل لا تمنعك اساءة من احسانك انت تفعل
 في بالذي انت اهله فانت اهل الجود والكرم والعفو والمخا وزيارت با الله
 لا تفعل في بالذي انا اهله فاني اهل العقوبة وقد استحققتها لا حجة لي ولا عذر
 عندك ابوء لك بذنوبي كلها واعترف بها اليك تقفوعني وانت اعلم بها
 نبي ابوء لك بكل ذنب اذنبته وكل خطيئة احتملتها وكل سببة عملتها ربي



اعفروا رحمونا ونجاوتن عما تعلم انك انت الاعز الاكرم وقام فدخلوا
 فمنا القيامة وعاد من الغدي في ذلك الوقت فمنا اقباله كفعلنا فيما مضى فليس
 متوسطا ونظير مينا وشمالا فقد كان علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام يقول
 في سجوده في هذا الموضع واشار بيده الى الحجر تحت الميزاب عبيدك بفنائك فقيرك
 بفنائك ما لك بفنائك يسلك ما لا يقدر عليه غيرك ثم نظير مينا وشمالا ونظر الى
 محمد بن القاسم بن بينا فقار يا محمد بن القاسم انت على خيرا شاء الله وكان محمد بن القاسم
 يقول بهذا الامر ثم قام فدخل الطواف فباقيتنا الا وقد لهم ما ذكره من الدعاء
 وانسيتا ان تتذكرا من الاله الا بخر يوم فقلنا ابو علي المحمودى يا قوم اتعرفون
 هذا هذا والله ضامنكم فقلنا وكيف علمت يا با على فذكر انه مكث سبع سنين يدعو
 ربه ويساله معانية صاحب الزمان عليه السلام قال فينا نحن يوم اعشى غرة
 فاذا بالرجل عينه يدعو بعناء وعيته فسالته ممن هو فقلنا من الناس قلت من
 اى الناس قلت من عربها قلت من اى عربها قلت من انزها قلت ومن هم قوم بنوها
 فقلنا من اعلاها ذرية واسماها قلت ممن قام ممن فلق الهام واطعم الطعام وصلى
 والناسي نام قال فعلت انه علوى فاجبته على العلوية ثم افتقدته من بين يدي فلم ادرك
 كيف مضى فسالت القوم الذين كانوا حوله تعرفون هذا العلوى قالوا نعم ثم معناه في
 كل سنة ماشيا فقلت سبحان الله ما ادى به ان شئى قد فانفرت الى المرزلفة كئيبا

مسكينك بفنائك

صاحب الزمان

فقلت من اى بنى
 هاشم

سبح

خزنا



خربت على فراقه وقت في ليلتي تلك فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله فقام يا
 احمد رايت طلبتك فقلت ومن ذا انا يا سيدي فقام الذي رايت في عشيتك وهو
 صاحب زمانك قدامي فلما سمعت ذلك منه عاتبناه الا يكون اعلمنا ذلك فذكر
 انه كان يسمى امره الى وقت ما حدثنا به واخبرنا جماعة عن ابي بصير بن موسى
 عن ابي علي محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن ابي
 نعم محمد بن احمد الانصاري وساق الحديث بطوله واخبرنا جماعة عن التلعكبري عن ابي
 علي الرضا بن علي بن الحسين عن رجل ذكر انه من اهل قزوين لم يذكر اسمه عن جيب بن يوسف
 بن شاذان الصنعائي قال دخلت الى علي بن ابراهيم بن هذيل بن ابي بصير عن ابي
 عليه السلام فقري يا اخي لقد سالت عن امر عظيم حجت غيري حجة كلاك اطلبه عيان الامام
 فلم اجدا في ذلك سبيلا فبينما انا ليلة نائم في مرقدى اذ رايت قائلا يقول يا علي بن
 ابراهيم قد اذن الله لي في الحج فلم ليلى حتى اصبحت فانا مفكوة في امرى اذ قيل للموسم
 وتهايري فلما كان وقت اللوسم اصليت امرى وخرجت متوجها نحو المدينة فاذلت
 كذلك حتى دخلت بئر فسالته عن ابي محمد عليه السلام فلم اجد له اثرا ولا سمعت له خيرا
 فانت مفكوة في امرى حتى خرجت من المدينة اذ يدكة قد دخلت الحجة واقت بها يوما
 وخرجت متوجها نحو العذير وهو على اربعة اميال من الحجة فلما ان دخلت المسجد
 صليت وخطبت واجتهدت في الدعاء وايتهدت الى الله لهم وخرجت اذ يد
 عفر

اعقل



فإذ التكدك حتى دخلت مكة فانت بها أيام اطوف بالبيت واعتكفت
 بيننا النليلة في الطواق اذا انابني حن الوجه طيب الرجحة يتبختر في منية
 طائف حول البيت فحس قلبي به ففقت نحوه فحلكته نقالي من اين الرجل فقلت من
 اهل العراق قلت من الاهواز نقالي في التعرف بها الحصب فقلت رحمه الله
 دعني فاجاب فقده رحمه الله فما كان اطول ليلة واكثر قبلة واغزر دعوته
 افترق علي بن ابراهيم بن المازيا مر فقلت انا علي بن ابراهيم ^{بقا} فقلت حياك الله انما
 انالحن ما فعلت العلامة التي بينك وبين ابي محمد الحسن بن علي فقلت معي قد
 اخرجها فادخلت يدعي في جيبى فاستخرجتها فلما نظرت رايها لم يتمالك ان
 تغرقت عيناه بالدوع وبكانت حيا حتى بل اطارده ثم قري اذن لك الان اذن
 يا ابن المازيا صرايا دخلك وكمن علي اهبة من امرك حتى اذ اليس الليل جليابه
 وغمر الناس ظلامه صرايا شعبي بن عامر فانك ستلقاني هناك ففرت الي
 منزلي فلما ان حسنت بالوقت اصلي حيا وقدمت راحتي وعلمهما شديدا وجمعت
 وصرت في منته واقبلت مجدا في السير حتى ورجت الشعب فاذا انا ^{بقتي} المنعني
 قايم ينادي الي يا بالحسن ^{علي} الي فاذلت نحوه فلما قربت بداني بالسلام وقوي
 برئبا يا اخ فاذا انت مدني واحدة حتى تحرقنا جبار عرفات وسيرنا الي
 جبارنا وانجز الف الاول ونحن قد توسطنا جبار الطائف فلما ان كان هناك

مع
 قال علي بن ابي طالب

لك الان

الرف



امرني بالتزول وقابلني انزل فصل صلوة الليل فصليت وامرني بالوتر فوترت
 وكانت فائدة منه ثم امرني بالسجود والتعقيب ثم فرغ من صلوة وركب واما
 بالركوب وسار ومرت معه حتى علا ذروة الطائفة ففقد هلي تری شيئاً قلت
 قلت نعم اري كيتب من عليه بيت شعري وقد الميت تو را فلما رايته طابت نفسه
 فقابلني هناك الاصل والرجاء ثم قد سربنا يا اخ فسا روست بميسرة الى ان الحذر من
 الذروة وصار في اسفله ثم قل انزل فنهنا يدل كل صعب ونجضع كل جبار ثم قال
 خل عن نراة الناقة قلت فعلى من اظفها فقد حرم القايم عليه السلم لا يدخله الا
 مؤمن ولا يخرج منه الا مؤمن فخلت عن زمام راحتي وسار ومرت معه الى ان دنابني
 باب الحياء فبقني بالدخول وامرني ان اقف حتى يخرج الى ثم قال اذ دخل هناك السلا
 فدخلت فاذا انا به جالس قد اتشح ببرحة واتزر بأخرى وقد كسر برده على عاتقه وهو
 كالحوانة ارجوان فتكأ يفهمها الندى واصابها الم الهوى واذا هو كعفن بان
 او قضيب بجان سمح سنجي نقي نقي ليس بالطويل الشاخ ولا بالقصير اللارق بل مربع الفامه
 مدور الهامة صلب الجبين انج الحاجبين اقنى الا تف سهل الخدين على خده الا من خال
 كانه فقات مسك على ضارضة غير فلما رايته بدية بالسلام فرده على احسن ما
 سلمت عليه وشافني وسالني عن اهل العراق فقلت سيدي قد اليسوا جلبياب الدلة
 وهم بين القوم اذلاء فقابلني يابن الماذا يد لملكوتهم كما ملكوكم وهم يومئذ اذلاء



قلت يا سيدي لقد بعد الوطن وطال المطلب فقيل يا بن المائر اياي محمد علي سلم عهداتي
 الاجاد ورفقا غضب الله عليهم ولعنهم ولهم الخزي في الدنيا والاخرة ولهم عذاب اليم و
 امرني ان لا اسكن من الجبال الا وعرها ومن البلاد الا فقرها والله مولاكم اظهر التقية
 فوكها ابي فانا في التقية الى اليوم يودن في فاخرج فقلت سيدي متى يكون هذا الامر فقال اذا
 خلد بينكم وبين سيد الكعبة واجتمع الشمس والقمر واستدار بهما الكواكب والنجوم فقلت
 متى يا بن رسول الله فقال في سنة كذا كذا يخرج دابة الارض بين الصفا والروة
 معه عصي موسى وخاتم سليمان يسوق الناس الى المشرق في قانت اياما واذن يا
 المخرج بعد ان استقصيت سلفي وخرجت نحو متريا والله لقد صرت من مكة الى الكوفة
 ومعى غلام يخدمني فلما راى الاخير اوصى الله على محمد بن عبد الله وسلم تسليما ائتمرت جماعة عن
 جعفر بن محمد بن قلوبه وغيره عن محمد بن يعقوب الكلبيني عن علي بن قيس عن بعض جلاوتر
 السواد قد شهدت نبيما انفا من راي وقد كراب الدار فخرج اليه وبسبه طبرسي
 فقال يا تصنع في داري قاتل انك جعفر اعلم ان اياك رضى ولا دلله فاه كانت
 دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فقدم علينا غلام من عظم
 الدار فسأله عن هذا الخبر فقال من حدثك بهذا قلت سجدتني بعض جلاوتر السواد
 فقال لي يكاد يخفي على الناس شيئا وبهذا الاستناد عن علي بن محمد بن محمد بن اسمعيل
 بن موسى بن جعفر عليهم السلام وكان اسنخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله

راسية



رأيت بين المجددين وهو غلام وبهذا الإسناد عن خادم لايرهم بن عبد النبي بن
 قريش واقفامع ابرهيم على الصفا فياء غلام حتى وقف على ابرهيم وقبض على كتاب
 مناسكه وحدثه باشياء وبهذا الإسناد عن ابرهيم بن ادريس في رأيت بعد مضى الي
 محمد بن ابي عمير وقبضت يديه ورأسه وبهذا الإسناد عن ابي علي بن مطهر قال
 رأيت ووصفك عن ابي الازري عن ابي ذر الهمداني عن ابي سوره وهو محبوب الحسن بن
 عبدالله التيمي وكان زيدا قال سمعت هذه الحكاية من جماعة يروونها عن ابي عمير
 انه خرج الى الحيرة فلما صرت في الجبراد اشاح عن الوجه يصلي ثم اذ دع
 وودعت ورجنا فينا الى المشرقة فقال يا باسودة اني تريد فقلت الموقفة فقال
 لمع من قلت مع الناس في لا تريد نحن جميعا مضى قلت ومن معنا فقال ليس تريد
 معنا احدا قد فئتنا فاذ انحن على مقابر مسجد السهلة فقال في هوذا امر
 فان سئت فامض ثم قال في امر الى ابي الطري علي بن يحيى فقوله يعطيك اماك
 الذي عندك فقلت له لا يرفعه الى فقلت له بعلامه كذا وكذا ودا وكذا
 درهما وهو في موضع كذا وكذا وعليها وكذا مغطى فقلت له ومن انت فقال انا محمد بن
 الحسن قلت فان لم يقبل مني وطوليت بالله لاله فقال انا وراك في فئت الى ابي
 الدرارمة فقلت له تدفعني فقلت له العلامات التي قال في انا وراك في فئت ليس
 بعد هذا شي ووقلم يعلم بهذا الا الله تعالى فذرع الى المالك وفي حديث اخر منه



بلى ^{بسم} بضقت

وزاد فيه قال ابو سورة فسايقنا الى الحل فاخبرته ^{بفضيحتي} وبغيتي فلم يزل يماشي حتى انتهى بنا
الى النواوليين في الصحراء فلما نام حفر بيك فاذا الماء قد خرج فتوضا ثم صلى ثلث
عشرة ركعة ثم قال امض الي ابن الحن علي بن يحيى فاقرأ عليه السلام وقل له يقول لك
الرجل ادفع الي بسورة من السبع مائة دينار التي مدفونة في موضع كذا وكذا ما
دينار واني مضيت من ساعتى الى منزله فدقت الباب فقلت هذا قولي ^{فقلت} الى ابي
الحسن هذا ابى سورة فسمعه يقول ما الى ولا بسورة ثم خرج الى ائمت عليه وقصصت
عليه الخبر فدخل واخرج الى مائة دينار فقبضها فاقبل بي صاحبته فقلت نعم فاخذ يدى
فوضعها على عيني وسمع بها وجهه قوا حبرني على وقد روى هذا الخبر عن محمد بن
علي الجعفري وعبد الله الحن بن بشر الخزاز وغيرهما وهو مشهور عندهم وروى محمد بن
يعقوب رفته عن القري قال طيب هذا الامر طلبا شاقا حتى ذهب اليه ما يصلح
فوقعت الى العمري وخدمته وخدمته ومالته بعد ذلك عن صاحب الزمان عليه السلام فقال لي
ليس الي ذلك ووصول فقصت فقال لي بكر بالعادة فوافقت ولم استقبلني ومعه شاب
من احسن الناس وجهًا واطيبهم رائحة بهيئة التجار وفي كفه شي كهية التجار
فلما نظرت دونت من العمري فاقمى الى فودلت اليه فالتفتا بنى عن كل ما ادرت
ثم منى لي داخل الدار وكان تحتها الدور التي لا تكثر لها فقالت العمري ان ادرت
ان تسال سلفا لك لا تراه بعدة اذ هبت لا تسال فلم يسمع ودخل الدار وعاططني

بمنع

ياكثر



لنو

قال ابو الهيثم فلما مثل القبيبي بن يدي سلم واذا هو دري القوت وفي شعر راسه ققط
 منج الاسنان فلما راه الحسن عليه السلام بكى وقال يا سيد اهل بيته ^{سقني} اسقى الماء فانى ^{ذهب}
 الى ربي واخذ الصبي للفتح المغلى بالمصطكى بيده ثم حرك شفتيه ثم سقاه فلما شرب قام
 هيو في الصلاة فطرح في حجره منديل فوضاه الصبي واحدة واحدة ومسح على راسه
 وقدميه فقال له ابو محمد عليه السلام ابشيرا بنى فانت صاحب الزمان وانت المهدي و
 انت حجة ^{الله} في ارضه وانت ولي ووصي وانا وللك وانت م حم وبن الحسن بن
 الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ^{عليه} السلام
 ولذكرك رسول الله صلى الله عليه وآله وانت خاتم الاوصياء الاوصياء لا ومة الا ^{عليه}
 ويشريك رسول الله صلى الله عليه وآله وسماك وكتاك يدك عهد الى ابي عن اياتك
 الطاهرين صلى الله على اهل البيت ربنا انه حميد مجيد ومات الحسن بن علي بن وقته
 صلوات الله عليهم اجمعين عنه عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني الحسين بن
 محمد بن عامر الاشعري القمي قال حدثني يعقوب بن يحيى بن الحسن بن يوسف القزويني الغسام
 في مضره من اصفهان قال حججت في سنة احدى وثلاثين ومائتين وكنت مع قوم ^{لغزني} مخاض
 من اهل بلدنا فلما قدمنا مكة يقفم بعضهم فاكثري لنا دارا في ذقار بين سوق اللبس
 وهو دار خبيجة يعلمها السلام تشتمج ادا الرضا عليه السلام وفيها عجوز سمراء فسالتها لما وقفت على
 انها دار الرضا عليه السلام ما كونين من اصحاب هذه الدار ولم سميت واد الرضا فقلت انا

هي



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
صلى الله على سيدنا محمد
وسلم

من مواليهم وهذه دار الرضا علي بن موسى عليه السلام فاني كنت من خدمه فلما سمعت ذلك
 منها كنت بها واسررت الامر عن رفقائى المخلصين فكنت اذا انصرفت من الطواف
 بالليل انام معهم في رواق دار ويعلق الملباب فيلحق خلف الملباب حجرا كبيرا كما ندر خلف
 الملباب فرايت غير ليلة ضوء بالسراج في الرواق الذي كفا فيه شيبها بضوء المتعل
 ورايت الملباب قد انفتح ولا ادرى احد افتمحه من اهل المدار ورايت رجلا ربيعه اسمه
 الى الصفرة ما هو قليل اللحم في وجهه سجاد طبعه قيصان واذا امر رقيق قد تقنع به
 وفي رجليه نعل طاق تصعد الى العرفة في الدار حيث كانت العجوز تسكن وكانت تقول
 لنا ان في العرفة ابنة لا تدع احدا يصعد اليها فقلت ادرى الضوء الذي رايت به
 يضيء في الرواق على الدجبة عند صعود الرجل الى العرفة التي يصعد هائم اراد في العرفة
 من غير ان ادرى للسراج بعينه وكان الذين معي يرون مثل ما ادرى فتوهوا ان يكون
 هذا الرجل مختلف الى ابنة العجوز وان يكون قد تمع بها فقالوا هو لا العلوية يرون
 المتعة وهذا حرام لا يحل فيما ذموا وكانوا يرونه يدخل ويخرج ويخرج الى الباب واذا
 الحجر على حاله الذي تركناه وكنا نفلق هذا الباب خوفا على نساءنا وكنا لا نرى احدا
 يفتحه ولا يغلقة والرجل يخرج والحجر خلف الملباب الى وقت نومه اذا خرجنا
 فلما رايت هذه الملباب ضربت على قلبي ووقعت في قلبي فتنة فلما طفت العجوز واحسبت
 ان افق على خير الرجل فقلت لها يا فلانة انى احب ان اسلكك وافا وضك من
 اسلكك بر

يدخل



غير حضور من معي فإله اقدر علي فانا احب اذا رايتني في الدار وحدي ان تترلي الي
لاسلتك عن امر فقالت لمسرعة وانا اريد ان استر اليك شيئا فلم تهديا في ذلك من اجل
من معك فقلت ما ادوت ان تقولي فقالت يقول لك ولم يذكو احد الا تخاشن اصحابك
وشركاءك ولا تلاحمهم فانهم اعداؤك وادهم فقلت لها من يقول فقالت انا اقول
فلم اجسر لما دخل قلبي من الهيبة ان اراجعها فقلت لاق اصحابي تعين وطمنت انها
تعني رفقاؤي الذين كانوا حجاجا معي قالت شركاؤك الذين في بلدك وفي الدار معك وكان
جري بيتي وبين الذين معي في الدار عنيت في الدين فسعوا بدي حتى هربت واستترت ^{بك}
السبب فوقف على انها عنيت وليك فقلت لها ما تكونين انت من الرضا فقالت كنت ^{دومة}
للحسين علي السلام فلما استيقنت ذلك قلت لا سلمت بها عن الغائب ^{عليه} فقلت بالله عليك ^{بيته}
بعينك فقالت يا اخي لم اراه بعيني فاني خرجت واخبر حبيلا بشر في الحسن بن علي عليه السلام بان
سوف اراه في اخر عمرى وراقية في تكوين له كما كنت لي وانا اليوم منذ كما بمصر واما قدمت
الآن بكتابة ونفقة وجهها الي علي يد رجل من اهل خراسان لا يفصح بالعربية
وهي تلوذ دينا واما ريد ان ارجح سني هذه فخرجت رغبة مني في ان اراه فوقع
في قلبي ان الرجل الذي كنت اراه يدخل ويخرج هو هو فاخذت عشرة دراهم صحا حيا فهاسته
رطوبة من ضرب الرضا عليه السلام قد كنت جيا لها لاهتها في مقام ابراهيم عليه السلام وكنت
ندرت وقويت في ذلك فدفعها اليها وقلت في نفسي ارفعها الي قوم من ولد فاطمة عليهما السلام

اهض



افضل ما يقربها في المقام واعظم ثوابا نقلتها ادفعي هذه الدراهم الي من يستحقها
من ولدفاطة عليهم السلام وكان في بيتي ان الذي رايتيه هو الروح امانا تدفعها اليه
اخذت الدراهم وصعدت وبقيت ساعة ثم نزلت فقالت يقول لك ليس لنا فيها حق
اجعلها في الموضع الذي نويت ولكن هذه الرضوية خذنها بدلها والقهها في الموضع
الذي نويت ففعلت وقلت في نفسي الذي امرت به عن الرجل ثم كان معي نسخة توقيع^٧ خرج ابي م
على القاسم بن العلابا ذر بجان فقلت لها تعرضين هذه النسخة على انسان قد
مراى توقيعات العار فيقال لنا ولنى فاني اعرفه فايتمها النسخة وطمنت ان
المرعة تحسن ان تقراء فقالت لا يمكن ان اقراه في هذا المكان فصعدت العرفة ثم
انزلته فقالت صلح ويدا التوقيع ابشركم ابشر ما نبرت به وغيره ثم قالت
يقول لك اذا صليت على نبيك عليه السلام كيف ترضى عليه فقلت اقول اللهم صل على
محمد والحمد وبارك على محمد والحمد كما فضل ما صليت وباركت وترجمت
على ابراهيم وانا ابراهيم انك حميد مجيد فقال لا اذا صليت عليهم كلهم وسمهم
فقلت نعم فلما كان من الغد نزلت ^{دفت} ومعها صغيرة فقالت يقول لك اذا صليت
على النبي عليه السلام فصل عليه وعلى اوصيائه على هذه النسخة فاخذتها وكنيت
اعمل بها ورايت عدة ليا في قد نزلت من العرفة وضوء السراج قايم وكنيت
افتح الباب واخرج على اثر الضوء وانا اراه اعنى الضوء ولا اري احدا



حتى يدخل المسجد واري جماعة من الرجال من يبدان شتى يأتون بايديهم الدار فعضوا
يدفون الى العجز بقاعاً معهم ورايت الميوز قد دفعت اليهم كذلك الوقاع
فيكلونها وكلهم ولا افهم عنهم ورايت منهم في منصر كافنا جماعة في طريقنا
ان قدمت بغداد نسخة الدرر الذي خرج نسيب الله الرحمن الرحيم اللهم صل
على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وحجة رب العالمين المنتجب في الميثاق
المصطفى في الطلال المطهر من كل آفة البري من كل عيب المؤمل للنجاة المرجح للشفاعة
المفوض اليه دين الله اللهم شرف نبيا نه وعظم برهانه وافرح حجة وارفع حبه
واضئ نوره وتبض وجهه واعطه الفضل والفضيلة والدرجة الوسيلة
الرفيعة وابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الاولون والآخرين وصل على علي
امير المؤمنين ووارث المرسلين وقايد الغر المحجلين وسيد الوصيين وحجة رب
العالمين وصل على الحسن بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب
العالمين وصل على الحسين بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب
العالمين وصل على علي بن الحسين امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب
العالمين وصل على محمد بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب
العالمين وصل على موسى بن جعفر امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب

صلى على محمد بن علي امام المؤمنين
وارث المرسلين وحجة رب العالمين
وارث المرسلين وحجة رب العالمين
وارث المرسلين وحجة رب العالمين

وصل على محمد بن علي امام المؤمنين
وارث المرسلين وحجة رب العالمين
وارث المرسلين



العالمين وصل على ابن محمد امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين
 وصل على الحسن بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين و
 علي الخلف الصالح الهادي المهدي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب
 العالمين اللهم صل على محمد واهل بيته الهادين المهديين العلماء الصالحين
 الابرار المتقين وعام دينك واركان توحيدك وتراجمة وجيك وحججك على خلقك
 وخلقائك في ارضك الذين اخترتهم لنفسك واصطفيتهم على عبادك وارضيتهم
 لديك وخصصتهم بعرفتك وجللتهم بكرامتك وغشيتهم برحمتك وربيتهم بنعمتك
 وغذيتهم بحكمتك والبستهم نورك ورفعتهم في ملكوتك وحققهم ملائكتك
 وشرفتهم ببيك اللهم صل على محمد وعلمهم صلوة كثيرة دائمة طيبة لا يحيط بها الا
 انت ولا يسعها الا علمك ولا يحصها احد غيرك اللهم صل على وليك الهي
 سنتك القايم بامرئ الداعي اليك الدليل عليك ومجتبك على خلقك وخليفتك في ارضك
 وشاهدك على عبادك اللهم اغز نصره ومذي عمره وزني الارض بطول بقايتنا اللهم
 اكفه بنى الحاسدين واعده من شر الكافرين^{بين} وانجز عنه ارادة الظالمين وتخلصه
 من ايدي الجبارين اللهم اعطه في نفسه وذريته وشيعته ودعيته وخاصته وعامة
 وعده وجميع اهل الدنيا ما تقرب به عينه وتسر به نفسه وبلغه افضل امله في الدنيا
 والاخرة انك على كل شيء قدير اللهم جدد به ما فرغ من دينك واجيب به ما يدل من



مخلصاً

كتايبك واطهير ما غير من حلك حتى يعود دينك به وعلى يديه غصبا جديداً خالصاً
لا شك فيه ولا شبهة معه ولا باطل عنده ولا بديعة لديه اللهم نور سوره كل ظلمه وهد
بركه كل بغيه واهد بعزتك كل ضلاله واقصره كل جبار و اخذ بتوبه كل باور واهلك
بعبدك كل جابر و اجر حركه على كل حكم و اذل سلطان كل سلطان اللهم اذل كل من نادى
واهلك كل من عاداه وامكروا به و استأصل من حقد حقه واستهال بالامر و سعى
في اطفاء نوره و اظلام اعماره ذكوه اللهم صل على محمد المصطفى و على المرتضى و فاطمة الزهراء
و الحسن الرضا و الحسين المصطفى و جميع الارصاد مصابيح الدجى و اعلام الهدى و منادى
التقى و العروة الوثقى و المجلس المئين و الصراط المستقيم و صل على منيك و دولة عهدك
و الائمة من ولدك و حدة في اعمارهم و زوية اجالهم و بلغهم اقصى اما لهم دنيا
و دنياه اخوة انك على كل شئ قدير و اما ظهور المعجزات الدالة
على صحة امامته في زمان الغيبة فهي اكثر من ان تحصى غير اننا نذكر طرفاً منها
اخبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب رقه و محمد بن ابراهيم بن
مهران قال سمكت عند منى ابي محمد عليهم السلام وكان اجتمع عنده ابي جليل فحملته و ركبت
في السفينة و خرجت معه مشيعاله فوعك و عكاشد بدياً فقرب ابني رقة في فوه الموت كما اتفق
الله في هذه المار و اوصى الى فعات نقلت في نفسي لم يكن ابي يوصي بشئ غير صحيح احمل
هذا المار الى و اكثر و ادع على المشط و لا اخبر احداً فان و صرح صح لي شئ كوضوح

عن ابي القسم

تكلت ٣

العراق ٣

ايام



تصدقته^٣

ايام ابي محمد عليه السلام انقذته ولا تصحبت به فقدمت العراق واكثرت بها اذ اعلى الشط
 وبقيت اياما فاذا انا برسول الله رفته فيها يا محمد معك كذا وكذا حتى قضى على جميع
 ما معي تعلم احطابها علمت المالك الى الرسول وبقيت اياما لا ارفع بي راس فاغتمت
 فخرج الى فداقناك مقام ابيك فاجرك الله وبيرونا الاسناد عن الحسن بن الفضل
 بن زيد الهامى قال كتبت في معينى وارتدت ان الكتاب ^{الثالث} المخطوط وامتعت من حفاقة ان
 يكون ذلك فورد جواب المعينين والثالث الذى طوبى له مفسرا وبيرونا الاسناد عن بدر بن
 احمد بن الحسن قال وردت ليلى وانا اقول بالامامة اجهم ^{جهيم} جملة الى ان مات يزيد بن
 عبد الملك فاوصى الى ابي عملة ان يدفع الشهرى السمندي ^{سيفه} ويصعبه ومنطقته الى مولاه
 فحفت ان لم ادفع الشهرى الى اذ وكنتى نالتى منه استخفافا وبقومت الدابة والسيف و
 المنطقه بسبع دينار في نفسى لم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد على من العراق ان
 وجه السبع مائة دينار التى لما قبلك من ثمن الشهرى السمندي والسيف والمنطقه وبيرونا
 الاسناد عن علي بن محمد قال ورد لي مولود فكتبت استاذن في تطهيره اليوم السابع
 فورد لا تفعل فمات اليوم السابع والثامن ثم كتبت بموته فورد سيخلف الله غيره و
 شهيد احمد بن محمد بن احمد بن جعفر فجاهد كما قال وبيرونا الاسناد عن علي بن محمد عن ابي عمير
 عيسى بن نقره فكتبت لعلين زياد الصيرى يلتمس كفا فكتبا اليه انك تحتاج اليه
 في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكنز قس مائة محمد بن يعقوب عن

في جوهر كذا وكذا



علي بن محمد قد فرج نهي عن ذياتها مقابر قرش والحير فلما كان بعد شهر جمادى الاولى
 الباقطاني فصار له القابن الغرات والبسبين وقل لهم لا تزوروا مقابر قرش
 هذا من الخليفة ان يتفقد كل من زاد فيقتص عليه واما ما ظهر من جهة من التوفيقات فكثير
 تذكروا منها اجزى جماعة عن ابي محمد التلعكبري عن احمد بن علي الوائلي عن الحسين بن محمد
 القمي قال حدثني محمد بن علي بن بيان الطجلي الكوفي عن علي بن ابي عبد الله النيسابوري قال حدثني علي
 بن ابيهم الوائلي قال حدثني الشيخ الموفق به بمدينة السلام قال حدثني ابي اسحاق
 القروي وجماعة من الشيعة في الحلف فذكر ابي اسحاق ان ابا محمد عليه السلام مضى ولا
 خلف له ثم اتم بكتوب في ذلك كتابا و^{نقدوه} الهدية الى الناحية واعلوه بما تشاءوا
 فيه فورد جواب كتابهم بخطه صلى الله عليه واله على ابي ابي بصير الله ان من الرحمن الرحيم عافانا
 الله واياكم من الضلال والفتن ودهبنا ولكم روح اليقين واجادنا واياكم من
 سوء المنقلب انه انتهى الى اذتياب جماعة منكم في الدين وما دخلهم من الشك والحيرة
 في ولاة امورهم فمنا ذلك لكم كالتاوساء نافيكم لا فينا لان الله معنا فداء فاق
 بنا الى غير ذلك الحق معنا فلن بوحيتنا من قعدتنا ونحن صنابع ربنا والخلق موصلنا
 يا هؤلاء ما لكم في الريبتزدون وفي الحيرة تتكسون او ما سمعتم الله عز وجل
 يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واهل بيته الامر منكم او ما
 علمتم ما جاءت به الاثان كما يكون ويجود في ايمتكم على الماضين والباقيين منهم
 ما يكون من

اللهم



السلم او ما رايتم كيف جعل الله لكم معاقل تآوون اليها واعلاما تهتدون بها من لدن
 آدم عليكم الى ان ظهر الماضي عليكم كلما غاب علم هذا علم واذا اقبل نجم طلعت نجم فلما
 قبضه الله الميه ظلمتم ان الله تعالى ابطل دينه وقطع السبب بينه وبين خلقه كلما
 كان ذلك ولا يكون حتى تقوم الساعة ويظهر امر الله وهم كارهون وان الماضي
 عليهم ماضي ^{سعيد} فقيد اعلى منهاج آياتهم عليهم السلم حذو النعل بالنعل وفينا وصيته
 وعلمه ومن هو خلقه ومن سيدنا لاينا زعنا موضع الاطالم انتم ولا يدعي ديننا
 الا حاجد كما فر ولو لا ان امر الله لا يغلب دسه ولا يظهر ولا يعجز لظهر لكم من حقنا ما ^{يشهر}
 من عقولكم وتزويل شوككم لكنه ما شاء الله كان ولكم اجل كتابنا فاتقوا الله وسلموا
 لنا وردوا الى الامم التي انقلبت الاصدار كما كان منا الايراد ولا تحا ولوا كشف ما
 غطي عنكم ولا تميلوا عن اليمن وتعدوا الى السماك واجعلوا اقصدكم اهلنا بالمودة
 على السنة الواضحة فقد نصحت لكم واثقه شاهد على وعيلكم ولو كما عندنا من ^{محبة}
 صلاحكم ورحمتكم والاستفاق عليكم لنا عن فحاطبتكم في شغل فيما قد امتنا به من منارة
 الظالم القتل الصناك المتتابع في غيبة المضاد لوتبة الداعي بالسر له الجاحد حق
 من افترض الله طاعته الظالم القاصب وفي ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله
 الى اسوة حسنة وسيرة هي الجاهل مدى علم وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار عصمنا ^{له}
 ردى علمه



واياكم من الممالك والاسواء والافات والعاها كلها برحمة فانه ولي ذلك والفا
 علي اينا، وكان لنا ولكم وليا وحافظا والسلم على جميع الاوصياء والاولياء
 والمومنين ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما
 وبهذا الاسناد عن ابي الحسن محمد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه عن سعيد بن عبد
 الاشعري قال حدثنا الشيخ الصدوق احمد بن اسحاق بن سعد الاشعري رحمه الله عليه
 انه جاءه بعض اصحابنا يعلمه ان جعفر بن علي كتب اليه كتابا يعرفه فيه نفسه ويعلمه
 انه القيم بعد اخيه وان عندك علم الحلال والحرام ما يحتاج اليه وغير ذلك من
 العلوم كلها قال احمد بن اسحاق فلما قرأت الكتاب كتبت الى صاحب الكتاب
 عليه السلام وصيرت كتاب جعفر في درجته فخرج الى الجواب في ذلك حينئذ الله الرحمن الرحيم
 اتاني كتابك ابقا كانه والكتاب الذي الفذته درجه واحاطت معرفتي بجميع
 ما تضمنه على اختلاف الفاظه وتكرار الخطا فيه ولون دبرته لوقف على بعض ما وقف
 عليه منه والمجربه رب العالمين جدا لا شريك له في احسانه اليها وفضله علينا
 ابي الله عز وجل الامام واللباطل الازهوفا وهو شاهد على ما اذكره ولي عليكم بما اقوله
 اذا اجتمعنا اليوم لا رضى ويسلنا عما نحن فيه فمختلفون انه لم يجعل لصاحب الكتاب
 على المكتوب اليه لا عليك ولا على احد من الخلق جميعا امامة مفترضة ولا طاعة ولا

الحسين

للحق



ذمة وسأبين لكم جملة تكفون بها ان شاء الله يا هذا برحمة الله ان الله تعالى الخلق
الخلق عبثا ولا اهلهم سدا بل خلقهم بقدرته وجعل لهم اسماء ولا اعيان راو
قلوبا والبا بانم بعث اليهم النبيين عليهم السلام بترسي ومنذرين يا مروانم بطاعته
ويهنونهم عن معصيته ويعرفونهم وما جهلوه من امر خالقهم ودينهم واتخذ عليهم كتابا
وبعث اليهم ملائكة بآياتهم من بعثهم اليهم بالفضل الذي جعل عليهم وما
اتاهم من الدلائل الظاهرة والبراهين الباهرة والآيات الغالبة فمنهم من
من جعل النار عليهم بزا وسلاما واتخذ خليا ومنهم من كلفه تكليما وجعل
عصاه تبعانا مبيننا ومنهم من احى الموت باذن الله وابر الائمة ولا برص باذن الله
ومنهم من علمه منطلق الطير ووقف من كل شئ ثم بعث محمد صلى الله عليه واله رحمة
للعالمين وتم به نعمته وختم به انبياءه وارسله الى الناس كافة واظهر من صدقه
ما اظهر بين من آياته وعلاماته ما بين ثم قبضه صلوات الله عليه حمدا فقيدا
سعيدا وجعل الامر بعده الى اخيه وابنته ووصيه ووارثه علي بن ابي
طالب عليه السلام ثم الى اوليائه من ولده واحدا واحدا حتى يهيم دينه و
اتم بهم نوره وجعل بينهم وبين اخوتهم وبنى عنهم والاديين فالاديين من
ذوي ارحامهم فرقا بيننا يعرف به الحجية من الحجج والامام من الماموم بان
عصمهم من الذنوب وبراهم من العيوب وطهرهم من الدنس ونزاهم من اللبس



علمه

وجعلهم خزان علم ومستودع حكمة وموضع سره وابتهم بالذليل ولا ذلك لك
 الناس على سواء ولا ادعى امر الله عرف كل احد وما عرف الحق من الباطل
 والعالم من الجاهل وقد ادعى هذا المبتل المفتري على الله الكذب مما ادعاه فلا
 ادري باية حاله هي له رجاء ان يتم دعواه بفقده في دين الله فوالله ما يعرف
 حلاله من حريمه ولا يفرق بين خطأ وصواب ام يعلم فاعلم حقاً من باطل ولا يحكم
 من مثابه ولا يعرف حد الصلوة ووقتها ام يورع فوالله شهيد على تركه الصلاة ^{الض}
 اربعين يوماً نزع ذلك لطلب العوفه ولعل جره قد ادى اليكم وهاتيك طر و مستكره
 منصوبه وانا رخصيانه لله عز وجل مشهوره قائمه ام باية فليات بما ام بحجة
 فليقرها ام بدلالة فليذكرها قام الله تعالى في كتابه بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل
 الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض وما بينهما
 الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ادايتم ما تدعون
 من دون الله اردوا في ما ذاخلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات انستوي
 بكتابين قبل هذا وانا انا من علم ان كنتم صادقين ومن اصل
 من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعاهم غافلون
 واذا احتر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين فالتهم
 بولي الله توفيقك من هذا النظام ما ذكرت لك واممونه وسئل عن اية من كتاب

عز وجل

الدر



الله يفترها و صلوة فريضة يبين حدودها وما يجب فيها بالعلم بحاله ومقداره ويظهر
لكسوانه ونقصانه والله ^{حسبته} حفظ الله الحق على اهله واقرة في مستقره و قداني
الله عز وجل ان تكون الامامة في اخوي بعد الحسن والحسين عليهم السلام واذا
اذن الله لنا في القول ^{طهر الحق} اضحل الباطل وانحسر عنكم والى الله ادع
في الكفاية وجميع الصنع والولاية وحيننا الله ونعم الوكيل و صلى الله على محمد
والحمد واخبرني جماعة عن جعفر بن محمد بن تولويه واي ^{الذرا} غالب ^{الذرا} وغيرهما
عن محمد بن يعقوب الكليعي عن اسحق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان العمري رحمه الله
ان يوصل لي كتابا قد سألت فيه عن مسائل اشكلت علي فوردت التواريخ بخط مولانا
صاحب الزمان عليه السلام اما ما سألت عن ارشادك الله وبتك من امر المنكرين الى من اهل
بيتنا وبنينا فاعلم انه ليس بيني وبينه عز وجل وبين احد قرابة ومن انكرني فليس معي وسيله
سبل ابن نوح عليه السلام واما عمي جعفر وولده فيسبل اخوة يوسف عليه السلام واما انقضاء فريضة
حرام ولا بأس بالشهاد واما اموالكم فان قبلها الا لتطهر وافمن شاء فليصل ومن شاء
فليقطع فاذا اتانا الله خيرا اتاكم واما ظهور الفرج فانه الى الله عز وجل وكذب الوقاتون
واما قول من زعم ان الحسين عليه السلام يقتل تكفرا وتكذيب وضلال واما المحوادث
الواقعة فادعو ائمتها الى رواية حديثنا فانهم محبتي عليكم ^{والله اعلم} والله واما محمد بن
عثمان العمري فرضي الله عنه وعن ابيه من قبل فانه ثقني وكتابه كتابي واما محمد بن علي بن

وانا حجة الله



مهنزار الاهواري بيضت لبح الله قلبه ويزيد عنه شكه واما ما وصلتنا به فلا قبول عندنا
 الا لما طاب وظهر وثمن المفضية حرام واما محمد بن شاذان بن نعيم فانه رجل من شيعتنا اهل
 البيت واما ابو الخطاب محمد بن ابي زينب الا جع ملعون واصحابه ملعونون فلا تجلس
 اهل مقاتلهم واني منهم ربي واني اعلم منهم بربهم ولما التمسوا باموالنا من اجل
 مناشا فاكله فانما ياكل النيران واما الخنزير فقد ابيع لشيعتنا وجعلوا منه حل الى
 وقت ظهور امرنا للتطيب ولا تهم ولا تجتث واما ندامة قوم قد شكوا في دين الله على ما
 وصلونا به فقلنا من استقال ولا حاجة لنا في صل الشاكين واما علة ما وقع
 من الغيبة فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء وان
 تبدلكم نوءكم انه لم يكن احد من ابائي الا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية
 زمانه واني اخرج حين اخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت في عنقه واما وجه
 الانتفاع في غيبتي كالاتفاح بالشمس اذ اغيمت ما عن الابصار والسنخ الامان اهل
 الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء فاغلقوا ابواب السوال عما لا يعينكم ولا
 تتكلفوا علم ما قد كفيتم واكثروا الدعاء بتجديد الفرج فان ذلك فرجكم والسلام عليكم
 يا اسحق بن يعقوب وعلي بن ابي طالب والهدى واخبرنا الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس
 احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد الكاتب قال حدثني ابو الحسن احمد بن محمد بن
 تركي الرهاوي قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه اذ قال

ابو الحسن



ابو الحسن احدى الدلائل التي قد اختلف جماعة من الشيعة في ان الله عز وجل
 فوض الامة صلوات الله عليهم ان يخلقوا ويرزقوا فاقام قوم هذا محال لا
 يجوز على الله تعالى لان الاجسام لا يقدر على خلقها غير الله عز وجل وقد اخرون
 بل الله قادر الامة على ذلك وفوضه اليهم فخلقوا وبرزقوا وتنازعوا في ذلك تنازعا
 شديدا فاقام قائلنا بالكم لان رجوعنا الى ابي جعفر محمد بن عثمان فتسالونه عن ذلك ليوضح
 لكم الحقيقة فانه الطريق الى صاحب الامر عليه السلام فرضيت الجماعة بابي جعفر وسلمت و
 اجابت الى قوله فكتبوا المسئلة وانفذوها اليه فخرج اليهم من جهة توقيع نسخته
 ان الله تعالى هو الذي خلق الاجسام وقسم الارزاق لانه ليس للجسم ولا حال في
 الجسم ليس كمثله شيء وهو السميع العليم فاما الامة عليهم السلام فاهم يسئلون الله
 تعالى فيخلق ويسئلونه فيرزق ايجابا لمسئلتهم واغظاما لحقهم وبهذا الاسناد
 عن ابي نصر هبة الله بن محمد بن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري قال حدثني جماعة عن
 بني نوبخت منهم ابو الحسن بن زكريا النوبختي رحمه الله وحدثني به ام كلثوم بنت ابي
 جعفر محمد بن عثمان رضي الله عنهم انه حمل الى ابي جعفر رضي الله عنه في وقت من الاوقات
 ما ينفذه الى صاحب الامر عليه السلام من قم ونواحيها فلما وصل الرسول الى بغداد و دخل
 الى ابي جعفر وادخل اليه وردته وجاءه لينصرف قال له ابو جعفر قد بقيت في هذا الاسناد
 فابن هو ففكر له الى اصل لم يوتئى يا سيدي في بيدي وقد سلمته ففكر ابو جعفر لي قد بقي

بن زكريا

ما دفع اليه



شيء فارجع الى ما ذكرته وتذكر ما وضع اليك فمضى الرجل فبقى اياما يتذكر ويبحث
 ويقل فلم يترك شيئا ولا اخبره من كان في جملة فرجع الى ابو جعفر فقال له لم سبقني في
 يدى تاسلم الى الا وقد حملت الى حضرتك فقل له ابو جعفر فانه يقاتلك التوبان ^{بغداد}
 الذان دفعهما اليك فلان بن فلان ما فعلت فولى له الرجل اى والله ياسيدى لقد
 نسيتمهما حتى ذهبا عن قلبي ولست ادرى الا ان ابني وضعهما فمضى الرجل فلم سبق
 شيء كان معه الا وقتشه وحله وسئل عن حمل اليه الثمان المتاع ان يقش
 ذلك ولم يقف لها على خير فرجع الى ابو جعفر فاخبره فقل له ابو جعفر بى لك اعنى الى
 فلان بن فلان القطن الذي حملت اليه العدلين القطن في اد القطن فانتق
 احدهما وهو الذي عليه مكتوب كذا وكذا فانها في جانب فخبر الرجل ما اخبره ابو جعفر
 ومضى لوجهها الى الموضع فتق العدلين الذي قال له فتقه فاذا التوبان في جانبه
 قد اندسا مع القطن فاخرهما وجاد بهما الى ابو جعفر وسلمهما عليه وقال له لقد نسيتهما
 لانى ما شددت المتاع بقيا فعملتهما في جانب العدلين ليكون ذلك اخطا لهما وتحدث
 الرجل بما رآه واخبره به عن ^{عجيب} الامر الذي لا يقف عليه الا نبى او امام من قبله
 الذي يعلم السرير وما يخفى الصدور ولم يكن هذا الرجل يعرف ابا جعفر وانما التقى
 عليهما كما ينفذ التجار الى اصحابهم على يد من يتقون به ولا كان معه تذكر سلمها
 الى ابو جعفر ولا كتاب لان الامر كان حادا جدا في زمان المقصد والسيف يقطر ما

نسيتهما

اندا سا م

ابن جعفر

كما هي



كما يقاد وكان سراً بين الخاص من اهل هذا الشأن فكان ما يحمل الى ابي جعفر
لا يقف من يجمله على خبره ولا حاله وانما يقامض الى موضع كذا وكذا قبله
ما معك غير ان يشعر بشئ من الامر ولا يدفع اليه كتاب لئلا يوقف على ما يجمله
منه واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال اخبرنا علي بن موسى اللدقاني
ومحمد بن احمد بن السنائي والحسين بن احمد بن هشام المودب عن ابي الحسين
محمد بن جعفر الاسدي الكوفي رضي الله عنه انه ورد عليه فيما ورد من جواب
مسأله عن محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه واما ما سألت عنه من الصلاة
عند طلوع الشمس وعند غروبها ^{فليس} كان كما يقول الناس ان الشمس تطلع بين
قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان فما رجم انفا الشيطان بشئ اضر
من الصلوة فصلها وارجم الشيطان وقال ابو جعفر ابن بابويه في الخبر الذي
روي فيمن افطر يوماً من شهر رمضان متعمداً ان عليه ثلثة كفارات فاني افتى به
فيمن افطر الحجاج محم عليه ويطعم ^{محم} عليه لوجود ذلك في روايات ابي الحسين ^{عليه}
فيما ورد عليه من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه اخبرني جماعة عن ابي
مروان عن ابي علي محمد بن همام قال ابو علي وعلي خاتم ابي جعفر السمان رضي الله عنه
لا اله الا الله محله ملك الحق المبين فسألت عنه فقالتني ابو محمد يعني صاحب
العسكر عليه السلام عن ابيه عليه السلام قالوا كان في الفاطمة عليها السلام خاتم فضة عقيق فلما

فلان خ



حضرتها الوفاة دفعته الى الحسن فلما حضرتة الوفاة دفعه الى الحسين قال الحسين عليهم السلام
 فاشتهيت ان انقش عليه ثنا فرايت في النوم المسيح عيسى بن مريم عليه السلام فقلت
 له يا روح الله ما انقش علي خاتمي هذا قال انقش عليه لا اله الا الله الملك الحق المبين
 فانه اول التورية واخر الانجيل واخبر جماعة عن ابي محمد الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله
 بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثنا علي بن محمد الكليني
 قال كتبت محمد بن زياد الصم فابسل صاحب الزمان عليه السلام كتابا يهين بما يكون
 من عنده فورد انك تحتاج اليه سنة احدى ومائتين فمات رحمه الله في هذا
 الوقت الذي حده وبعث اليه بالكفن قبل موته بشهر واخبر جماعة عن احمد بن
 محمد بن عياش قال حدثني ابي مروان الكوفي قال حدثني ابي اسود قال كتبت
 بالخاير زياد اعشبة عرفة فخرجت متوجها على طريق البر انتهيت المسناة جلست اليها
 مسترخيا ثم امشى واذا رجل على الطريق فقال يا هه لك في الرقعة قلت نعم
 فتشيتا معا يجتني واحدة وسلتني عن خالي فاعلمته اني مضيق لاشيئ معي ولا في يدك فالتفت
 الى فقل لي اذا دخلت الكوفة فأت ابا طاهر الزدادي فاقرع عليه باب فانه سيجرح ليك
 وفيه دم الاضحية فقلت له يقا لك اعط هذا الرجل الصرة الذناير التي عند رجل
 السير فنجيت من هذا ثم فارقني ومضى لوجهه لا ادرى اين سلكه ودخلت الكوفة
 فهدت ابا طاهر محمد بن سليمان الزدادي ففرغت عليه باب كما قال في المخرج الى وفي باب
 فقصدت



دم الاضحية فقلت له يقالك اعط هذا الرجل القرية الذباير التي عند الرجل المسرف فقال له
اسمعا وطاعة ودخل فخرج الى القرية فسلمنا اليها فاخذتها وانصرفت واخبرني جماعة

زيد بن م

عن ابى طالب احمد بن محمد الزراري قال حدثني ابو عبد الله محمد بن مروان قال حدثني ابو عيسى
محمد بن علي الجعفي واى الحسين محمد بن علي بن الرقام قال احذثنا ابو سورة قال ابو غالب

وقد رايت ابتالا في سورة وكان ابو سورة احدهما ^{الذي} المذكورين قال

ابو سورة خرجت الى قبر ابي عبد الله عليه السلام اريد يوم عرفة فعرفت يوم عرفة فلما كان

وقت العشاء الاخيرة صليت وقت فابتدأت اقر من الحمد واذا شاي حسن الوجه

عليه سيفي فابتدأ لي ضمما من الحمد وختم قبلي او ختمت قبله فلما كان العذاة خرجنا جميعا

من باب الحارير فلما صرنا على اشاطى الفرات قدينا الشايفت تريد الكوفة فامضت مضيت

طريقا لفرات واخذنا بطريق البرقي ابو سورة ثم اسفقت على قراة فابقتة فقال لي تعال

فجئنا جميعا الى اصل حصن المسناه فمنا جميعا وابتهتنا فاد الخن على العوفي على حسن الخند

فقال لي انت مضيت وعليك عيال فامض الى الباطار الزراري فيخرج اليك من منزله وفي

يده دم الاضحية فقل له شاك من ضوته ^{صفته} كذا يقول لك صرة فيها عرون دينار اجار

بها ^{بعض} تحصل خوانك فخذها منه قال ابو سورة هزت الى ابى طاهر ابن الزراري كما قال

النار ووصفته له فقال الحمد لله طرية فدخل ما خرج الى القرية الذباير فدفنها الى

وانصرفت قال ابو عبد الله محمد بن زيد بن مروان وهو ايضا من احدهما ^{الذي} حدثت



بهذا الحديث ابا الحسين محمد بن عبيد الله العلوي ونحن نزل بارض الهير فقام هذا
 حجاج بن ارجل شارب فاسمته في وجهه سمة فصرفت المناسك لهم وقلت له من انت
 فقال انا رسول الخلف عليهم الى بعض اخوانه بيغداد فقلت له معك راحلة فقال نعم هي في
 دار الطلبيين فقلت له قم فجي بها ووجهت معه غلاما فاحضر راحلته واقام عندي
 يومه ذلك واكل من طعامي وحدثني كثيرا من سرى وضميري قال فقلت له على اي طريق
 تاخذ قال اترك هذه البجعة ثم اتي وادي الرحلة ^{مكة} ثم اتي الفسطاط واتبع الراحلة
 فاركب الى الخلف عليهم الى المغرب قال ابو الحسين محمد بن عبيد الله فلما كان من
 الغد ركب راحلته وركبت معه حتى صرنا الى قنطرة دار صالح فوعى الخندق وحده
 وانا اذاه حتى نزل الخنف وغاب عن عيني قال ابو عبدالله محمد بن زيد فحدثت
 ابا بكر محمد بن ابي ادم ^{اليامي} القصبى وهو احد مشايخ الختوية بهذين الحديثين فقال
 هذا حقا جاء في منديني ابي بكر بن النعماني العطارى وهو صوفى بصحب الصوفى
 فقلت من اين انت واين كنت فقال انا مسافر ^{منديني} عشرين سنة فقلت له فاشترى اعجب
 ما رايت فقوى نزلت بالاسكندرية في مخازن بنى العريا وكان في وسط الخان ^{سجد}
 يصلى فيه اهل الخان وله امام وكان شارب يخرج من بيت له او غرفة فيصل
 خلف الامام ويرجع من وقتة الى بيته ولا يلبث مع الجماعة قال فقلت لما
 طاف ذلك على ورايت منظره شارب نطيف علي عبياء انا والله احب خديتك

اخت ابي الخنجر

والشرف



والتشرف بين يديك فقد شاكك فلم اذلا خذته حتى اتسرت الانس التام فقلت له
 ذات يوم من انت اعزك الله قال انا صاحب الحق فقلت له يا سيدي متى تظهر فقال
 ليس هذا اوان ظهوري وقد بقي مدة من الزمان فلم اذل على خدمته تلك وهو علم
 جملة من صلاة الجماعة وترك الخوض فيما لا يعنيه اوان قال احتاج الى السفر فقلت
 له انا معك ثم قلت له يا سيدي متى يظهر امرك قال علامة ظهور الامر كثرة الحج
 والترحال والفتن واتي مكة فاكون في المسجد الحرام فيقول الناس انصبوا لنا اماما
 ويكثر الكلام حتى يقوم رجل من الناس فيظن في وجهي ثم يقول يا معشر الناس هذا
 المهدي انظروا اليه فياخذون وينصبوني بين الركن والمقام فيبايع الناس عندي
 اياهم متى قال سرنا الى ساحل البحر فخرجنا على كور البحر فقلت له يا سيدي انا و
 افرق من دكور البحر فقلت له وياخذون وياخذون وياخذون وياخذون وياخذون وياخذون
 فركب البحر وانصرف عنه اخيرا جماعة عن ابي عبد الله احمد بن محمد بن عياش عن ابي عمير
 الزمري قال قدمت من الكوفة وانا شاب احدي قدامي ومع رجل من اخواننا
 قد غيب على ابي عبد الله اسمه ذلك في ايام الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح ^{رحمه الله}
 واستتاده ونصيه ابا جعفر محمد بن علي المعروف بالسلغاني وكان مستقهما لم يظهر
 منه ما ظهر من الكفر والالحاد وكان الناس يقصدونه ويلقونه ^{بانه كان} صاحب
 الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح سفير بينهم وبينه في حوائجهم ونهما تم فقال لي



تلق

صاحبي هل لك ان تلقا ابا جعفر وتحدث به عهدا فانه المنصوب اليوم لهذه الطائفة
فاني لا يدان اسئله شيئا من الدعاء يكتبه الى المناجحة قاي فقلت له نعم فدخلنا
اليه فراينا عنده جماعة من اصحابنا فلما علمنا عليه وجلسنا فاقبل علي صاحبي فقال
من هذا الفتى معك فقال له رجل من الزرارة بنى اعين فاقبل علي فقال من اتي ذرارة
انت تعلم يا سيدي انا من ولد يكر بن اعين اخي ذرارة فقال اهلا طيب عظيم
القدر في هذا الامر فاقبل عليه صاحبي فقال له يا سيدنا اريد المكاتبة في شيء من الدعاء
فقال نعم قاي فلما سمعت هذا اعتقدت ان اسئل انا ايضا مثل ذلك وكنت اعتقدت
في نفسي ما لم ابد له لاحد من خلق الله حال والدته ابي العباس بنى وكانت كثيرة الغلظة
والغضب علي وكانت مني بمنزلة فقلت في نفسي اسئل الدعاء لي من امر قدامهني ولا
اسميه فقلت اطاك الله بقاء سيدنا وانا اسئل حافية قاي وما هي قلت الدعاء لي
بالفرج من امر مخ قدامهني قاي فاخذ رجلا بين يديه كان اثبت فيه حاجة الرجل
فكتب والزاري يسئل الدعاء له في امر قدامه قاي ثم طواه وبقينا فانعرفنا
فما كان بعد ايام قاي صاحبي الا نفودا الى ابي جعفر فنسله عن كل حوائجنا التي
كنا سالناه فخصت معه ودخلنا عليه فحين جلسنا عنده اخرج الدبج وفيه
مسائل كثيرة قدا جيب في تضاعيفها فاقبل علي صاحبي فقرأ علي جوابا سالته ثم
اقبل علي وهو يقرأ فقار واما الزراري وحال الزوج والزوجة فاصلى الله ذات

فقلت

بينهما



بينهما قال فرود على امر عظيم وقتنا فانصرفا فقلنا قد ورد عليك هذا الامر فقلت
 اعجبني قال مثل اي شئ فقلت لانه سلم بعله الا الله تعالى وغيره فاخبرني به فقال
 الشك في امر الناحية اخبرني الان ما هو فاخبرته فوجدت مني ثم قضى ان عدنا الى
 الكوفة فدخلت دارى وكانت ام ابى العباس مغاضبة لى في منزل اهلها فاجاءت
 الى فاسترضيتنى واعتذرت ووافقتنى ولم يخالفنى حتى فرق الموت بيننا واخبرني
 بهذه الحكايت جماعة عن ابى غالب احمد بن محمد بن سليمان الرازي رحمه الله اجازة
 وكتب عنه بغداد ابو الفرج محمد بن المظفر في منزله بسوقية عالم في يوم الاحد
 خلون من ذى القعدة سنة ست وخمسين وثلثمائة قال كنت تزوجت بام
 ولدى وهى اول مرة تزوجتها وانا حينئذ حدث السن وسنى اذ ذاك دون العشرين
 سنة فدخلت بها في منزل ابيها فاقامت منزل ابيها سنين وانا اجتهديهم
 في ان يحولوها الى منزلي وهم لا يطيعوني الى ذلك فحملت منى في هذه المدة وولدت
 بنتا فعاشت مدة ثم ماتت ولم احضر ولادتها ولا في موتها ولم ارها منذ
 ولدت الى ان توفيت للشروى والى كابت بنى وبيتهم ثم اصطلمت اعلى انهم يحولونها
 منزل فدخلت اليهم في منزلي ووافعوني الى نقل المرأة الى و قد رثا ان حملت للمرة
 مع هذه الحالك ثم طالبتهم بنقلها الى منزلي اعلى ما اتفقنا عليه فامتنعوا ذلك فها
 المسنيننا واشققت عنهم وولدت وانا غايب عنها بنتا وبقينا اعلى حال الش

بلغ

م



والمصارمة سنين لا اخذها ثم دخلت بغداد وكان الصاحب بالكوفة في ذلك
الوقت ابو جعفر محبتي احمد بن جوي رحمه الله وكان لي كالم او الوالد فزلت عنده
بغداد وشكوت اليه ما انا فيه من الضر والواقعة بيني وبين الزوجة وبيت الاحما
فقال لي كتب رقعة وتساك اللعنة، فيها كتبت رقعة ذكرت فيها ما خالكم وما انا
فيه من خصومة القوم في امتنا لم يعم من حمل المرأة الى منزلي ومضيت بها انا و**ابو جعفر**
رحمه الله الى المحيد بن علي وكان في ذلك الواسطة بيننا وبين الحسين بن روح رضي الله
عنه وهو اذ ذاك الوكيل فدفعناها اليه وسألناه انقاذها فاخذها مني وناجني
الجواب عنى فقام لا يسوك هذا فانه احب اليك واوصى الى ان الجواب ان قد كان
من جهة الحسين بن روح رضي الله عنه وان تاخر كان من جهة الصاحب ليكلم عليه فارتفت
فلما كان بعد ذلك ولا احفظ المدة الا انها كانت قريبة فوجه الى ابو جعفر بن جوي
رحمه الله يوماً من الايام فصرت اليه فاخرج الى فصل من رقعة وقالي هذا جواب
رقعتك فان شئت ان تنسخه فانتسخه ورددته فقرأته فاذا منه والزوج والرقعة
فاصلح الله ذاد بينهما ونسخت اللفظ ورددت عليه الفصل ودخلنا الكوفة
فتسهل الله لي نقل المرأة بايسر كلغة واقامت مع سنين كثيرة ودرزقت مني اولاداً
واسأت اليها اسآيت واستعملت مع ما كمل لا تصير النساء، عليه فما وقعت بيني و
بينها لفظه شر ولا بين احدين اهلها الى ان فرق الزمان بيننا قالوا قاي ابو غيا

اياماً فليقنه وقلت له
ندسا في تاخر الجواب عليه

رحمه الله



رحمه الله وكنيت قديماً قبل هذه الحادثة كتبت رقعة اسئل فيها ان يقبل ضيعتي
 ولم يكن اعتقادي في ذلك الوقت التقرب الى الله عز وجل بهذا الحاد وانما كان
 شوقاً مني للاختلاط بالنوحيين والدخول معهم فيما كانوا يفهمون الدنيا فلم اُجب الي
 ذلك والحجت في ذلك فكتب الي ان اخترت ما تشوق به فاكتب الضيعة باسمه فانك تحتاج
 اليها فكتبها باسم ابي القاسم موسى بن الحسن الزجوزجي ابن اخي ابي جعفر رحمه الله لتقتنيه
 وموضعه من الديانة والنعمه فلم يمض الايام حتى اسروني للاعراب ونهبوا الضيعة
 التي كنت املاكها وذهب مني فيها من غلاتي ودوابي والتي نحو من الف دينار واقنت في
 اسهم مائة الى ان اشتريت نفسي بمائة دينار الفرض مائة درهم لزمني في اجرة الرسل
 نحو مائة درهم فخرجت واجتهدت الى الضيعة بعقرها واخبرني الحسين بن عبيد الله
 عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي رحمه الله عن ابي علي بن همام قال اخبرني عن ابي السباعي
 العراقي الى الشيخ الحسين بن روح يسئله ^{ان} عن اباه له وقيل ان صاحب الرجل
 وقد امرت باظهار العلم وقد اظهرته باطناً وظاهراً فباهلتي فانفذ الي الشيخ
 رحمه الله في جواب ذلك آيتاً تقدم صاحبها وهو المصنوع فتقدم العراقي ^{فقتل}
 وصلب واخذ معه ابن ابي عون وذلك في سنة ثلث وعشرين وتلثمائة قال ابن نوح
 واخبرني جدي محمد بن احمد بن العباس بن نوح رضي الله عنه قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن
 جعفر بن اسمعيل بن صالح الصيرفي قال لما انفذ الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح رضي

بكتبتها



الله عنه التوقيع في لعن ابن ابي العرار انفذه من محبسه في دار المقنن الى شيخنا ابي
 بن همام رحمه الله في ذي الحجة سنة اثنى عشر وثلثمائة واملا به ابو علي وعرفني ان
 ابا القاسم رضي الله عنه راجع في ترك اظهاره فانه في يد القوم وحبسهم فامر باطهاره
 وان لا ينجس ويأمن فيخلص وخرج من الحبس بعد ذلك بمدة يسيرة والحمد لله قال وحدثت
 في اصل عيتوك نيا هو اذ في الحرم سنة سبع عشرة وثلثمائة ابو عبد الله قال حدثنا
 ابو محمد الحسن بن علي بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمير بن علي بن ابي طالب
 المرحباني قال كنت بمدينة قم في بن اخواننا كذا في امر رجل انكر ملكه فانفذوا رجلا
 الى الشيخ صانته الله وكنت حاضر اعنده ايده الله فدفع اليه الكتاب فلم يقرأه وامره
 ان يذاهب الى ابي عبد الله البروفري اعزاه الله ليحيط عن الكتاب فيضار اليه وانا حاضر
 فقل له ابو عبد الله الولد ولدك وواقعها في يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا فقل له
 فيجعل اسمه محمدا فرجع الرسول الى البلد وعرفهم ووضع عندهم القول وولد الولد
 وسماه محمدا قال ابن نوح وحدثني ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سودة القمي قال قدم علينا
 حاجا قال حدثني علي بن الحسين بن يوسف الصايغ القمي ومحمد بن احمد بن محمد الصيرفي المعروف
 بابن اللال وغيرهما من مشايخ اهل قم ان علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كان تحتته
 بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه فلم يترك منها ولدا فكتبت الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن
 روح رضي الله عنه ان يسئل الحضرة ان يدعو الله ان يتركه اولاد افعال الحوائر

فتمام
 اركه



انك لا ترق من هذه وستملك جارية ديلمية تزرق مهابا ولدين فقهيين قال في قال في
 ابو عبد الله بن سورة حفظا لله ولا في الحسن ابن بابويه رحمه الله ثلثة اولاد محمد بن الحسين
 فقهان ماهران في الحفظ يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من اهل قريظ ولها اخ
 اسمه محمد وهو الاوسط مشغول بالعبادة والى هذا لا يختلط بالناس ولا يلقاه
 له قال بن سورة كلادوا ابو جعفر ابو عبد الله ابنا علي بن الحسين شيئا يتعجب
 الناس من حفظهما ويقولون لها هذا الشان خصوصية لكما بدعوة الامام عليهم السلام
 كما وهذا امر مستفيض في اهل قم قال سمعت ابا عبد الله بن سورة القمي يقول
 سمعت سرورا وكان رجلا عابدا يجتهد الفقه بالاهواز غير اني نسيت نسبه
 يقول كنت اخرس لا اتكلم فحملني ابي وعمي في صباي وسني اذ ذاك ثلث عشرة او اربع
 عشرة الى الشيخ ابي القاسم بن روح رضي الله عنه فسالاه ان يسئل الحضرة ان يفتح
 الله لساني فتذكر الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح انك امرتم بالخروج الى الحارث بن
 سرور فخرجنا انا وابي وعمي الى الحيرة فاعتسلنا ونزنا فاقض صاحب ابي وعمي يارس
 فقلت بلسان فصيح لبيك فقال لا في وحكك فقلت نعم قال ابو عبد الله بن سورة
 كان سرور هذا رجلا ليس بجمهوري الصواب اجبرته محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن
 عبيد الله عن محمد بن احمد بن الصفواني رحمه الله قال رايت القاسم بن الغلا وقد عمر
 مائة سنين وسبع عشرة سنة ^{سنة} ثمانين سنة صحح العينين لقي مولانا ابا الحسن و

ويقولان في م

ابا محمد العسكري عليه السلام وحجج بعد الثمانين وددت عليه عينه قبل وفاته بسبعة ايام
 وذلك اني كنت عنده مقبلاً بمدينة الران من ارض اذربيجان وكان لا يقطع قبيلاً
 مولانا صاحب الزمان عليه السلام على يد ابي جعفر محمد بن عثمان العمري وبعده على يد ابي
 القاسم بن روح قدس الله ارواحهما فانقطعت ^{عنه} المكاتبة نحو امن شهرين
 فقلوبهم امة لذلك فبينما نحن عنده ناكل اذ دخل ابو ابستيش فقال له قبح الغرق
 لا يسمى نضيره فاستبش القسم وحول وجهه الى القبر فبيد ودخل كل قصير يرى اثر
 الفئوج عليه وعليه حجة نضيرة وفي يده رجله نعل محاملي وعلى كتفه مخلاة فقام القسم
 فعانقه ووضع المخلاة عن عنقه ودعا بطب سوما، فغسل يده واجلسه الى جانب
 فاكلنا وغسلنا ايدينا فقام الرجل فاخرج كتاباً افضل من النصف البرج فناوله
 القسم فاخذه واقبله ودفعه الى كاتبه ابن ابي سلمة فاخذه ابو عبد الله ففضه
 وقراه حتى احسن القسم بكائه فقال يا ابا عبد الله خير فقال خير فقال ويحك خرج في شئ
 فقال ابو عبد الله ما نكره فلاق القسم فاهو قال نعم الشيخ الى نفسه بعد ورود
 هذا الكتاب يا ربيع بن يوما وقد حمل اليه سبعة الواجب القسم في سلامة
 من ديني فقال في سلامة من دينك فضحك رحمه الله فقال ما اوقل بعد هذا العمر
 فقام الرجل الوارد فاخرج من مخلاة ثلاثة اذخر وحيرة يمانية حمراء
 وعمامة وثوبين ومنديل فاخذه القسم وكان عنده فيصير خلعه عليه



مولانا الرضا عليه السلام وكان له صديق يقال له عبد الرحمن بن محمد البينزي
 وكان شديداً بالنسب وكان بينه وبين القم نضارة وجهه مودة في أمور الدنيا
 شديدة وكان القم يوده وقد كان عبد الرحمن واقفاً إلى الدار لاصلاح
 بني ابي جعفر بن محمد بن الهادي وبين ختنة ابني القم فقيل القم لثخينين من مشايخنا
 المقامين معه احدهما يقول ابو حامد عمران بن الميعلس والاخر ابو علي بن محمد ران
 قراء هذا الكتاب عبد الرحمن بن محمد فاني احب هدايتهم وارجو ان يهديه الله بقرانه
 هذا الكتاب فقال له الله الله الله فان هذا الكتاب لا يحمل ما فيه خلوة من الشيعة
 فكيف عبد الرحمن بن محمد فقال انا اعلم اني مفسر لسورة الجوزي اعلانه لكن من محبتي لعبد
 الرحمن بن محمد شهوتي ان يهديه الله عز وجل هذا الامر هو ذا اقر به الله الكتاب فلما
 مرت في ذلك اليوم وكان يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من رجب دخل عبد الرحمن
 بن محمد وسلم عليه فخرج القم الكتاب فقوله اقر هذا الكتاب وانظر كيف
 فقرأ عبد الرحمن الكتاب فلما بلغ الى موضع النعمي في الكتاب عن يده وقال للقم
 يا ابا محمد اتق الله فانك رجل فاضل في دينك متمكن من عقلك والله عز وجل يقول
 وما تدري نفس ما اذ انكبت غدا وما تدري نفس بما همي ارض موت وقال عالم الغيب
 فلا يظهر على غيبه احداً فضحك القم وقال له اتم الآية الامني ارض من
 رسول ومولاى هو الرضا من الرسول وقال قد علمت انك تقول هذا ولكن

ختنه



انا اليوم فان انا عشت بعد هذا اليوم المومخ في هذا الكتاب فاعلم
 اني لست في شئ وان انا مت فانظر لنفسك فومخ عبد الرحمن اليوم وافرقت
 وحم القسم يوم السابع من ورود الكتاب واشتدقت به في ذلك اليوم الملة
 واشتد في فراشه الى الحايط وكان ابنه الحسن بن القاسم مومنا على شرب
 الخمر وكان متزوجا الى ابي عبيد الله بن حمدون الهادي وكان جالسا وراؤه
 مستودعا على وجهه في ناحية من الدار و ابو حامد في ناحية و ابو جعفر بن محمد
 وانا وجماعة من اهل البلد نكنا اذ انك القاسم على يديه الى خلف و جعل يقول
 يا محمد يا علي يا حسن يا حسين يا موالى اكونوا شفعا لى الى الله عز وجل و قالها الثانية
 و قالها الثالثة فلما بلغ في الثالثة يا موسى يا علي تفرقت اجفان عينيه كما
 يفرق الصبيان شقايق النعان و انقمت حدقة و جعل يمبح بكه عينه و خرج
 من عينيه شبيه بما، اللحم ثم مد طرفه الى ابنه فقال يا حسن الى يا با حامد الى يا
 با على الى فاجتمعنا حوله ونظرنا الى المحدثين صححتين فقال له ابو حامد ترى
 و جعل يديه على كل واحد منا و شاع الخبر في الناس العامة فاسلمه الناس
 من العوام ينظرون اليه وركب القاضى اليه وهو ابو السائب عتبة بن
 عبيد الله المعوذ وهو قاضى القضاة ببغداد فدخل عليه و قال له يا يا محمد
 ما هذا الذي بيدي و اداه غائما فضه في رجب ففرقه منه فقال عليه ثلثة

و آياته

اسطر



اسطرقنا وله القم فلم يملكه قرانه وخرج الناس متعجبين بجدون بخبره والتفت
 القم الى ابنه الحسن فقال له ان الله منزلك منزلة ومرتك مرتبة فاقبلها
 بشكر فقال له الحسن يا ابي قد سمعنا قال القم على ماذا اقام على ما امار في به يا ابي
 قال على ان ترجع عمالت عليه من ثوب الخمر قال الحسن يا ابي وحق من انت في ذكوه
 لا رجوع عن ثوب الخمر ومع الخمر اشياء لا يقع فاقترح القم يدك الى السماء وقال اللهم
 اللهم الحسن طاعتك وجنبه معصيتك ثلاث مرات ثم دعا يدري فكتب وصيته
 بيده رحمه الله وكانت الصياح التي يديه لمولانا وقفوا وقفه ابوه فكان فيما اوصي
 الحسن ان قال يا بني ان وهلت لهذا الامر يعني الولاية لمولانا فيكون توكل من نصف ضيق
 العروفة بفرجينه وكفى سايرها ملك لمولاي وان لم توصل له فاخبرك من حيث يتقبل
 الله وقبل الحسن وصيته على ذلك فلما كان في يوم الاربعين وقد طلع القمرات القم
 رحمه الله فوافاه عبد الرحمن بعده في الاسواق حافيا سر وهو صبح وواسيا
 فاستعظم الناس ذلك منه وجعل الناس يقولون ما الذي يفعل بنفسك فقال اسكتوا
 فقد ريت ما لا ترون وتشع ورجع عما كان عليه وقف الكثير من ضياعه وتولا
 ابو علي بن محمد غسل القم وابو حامد صب عليه الماء وكان في ثمانية
 اوثاب على يديه قميص مولاه الى الحسن وما يليه السبعة الاوثاب التي جاءت
 من العراق فلما كان بعد مدة يسيرة ورد كتاب بعثته على الحسن من مولانا عليه السلام

واقبلتها



في اخيه حفا الله طاعته وجنبك معصيته وهو الدعاء الذي كان يه ابوه
 وكان اخوه قد جعلنا اباك اماما لك وفعاله لك مثالا وبهذه الاستناد عن
 الصفواني قال في الحسن بن علي بن الوجبنا النصيب سنة سبع وثلاثمائة ومعه محمد بن
 الفضل الموصلي وكان رجلا شيعيا غير انه كان يتكروا لابي القاسم بن روح رضي
 الله عنه ويقول ان هذه الاموال يخرج في غير حقها فقالت الحسن بن علي بن الوجبنا
 لمحمد بن الفضل يا ذا الرجل اتق الله فان صحة وكالة ابي القاسم كصحة وكالة ابي جعفر
 محمد بن عثمان العمري وقد كانا نأثمنا بعد ادعائي ^{لنكلمهم} وكنا حضرنا للسلام عليهما و
 كان قد حضر هناك شيخ لنا يقوله ابو الحسن بن جعفر و ابو القاسم بن الازهر قطا ^{الخطا}
 بين محمد بن الفضل وبين الحسن بن علي فقالت محمد بن الفضل الحسن بن علي بصحة ما تقول و
 تثبت وكالة الحسين بن روح فقال الحسن بن علي بن الوجبنا ابيك ذلك بدليل
 ثبت في نفسك وكان مع محمد بن الفضل دفتر كثير فيه ورقا طلي بجهد باسود فيه
 حسابات فتننا والله فخر الحسن وقطع منه نصف ورقا كان فيه بياض وقال محمد بن
 الفضل ابري قلم ابري قلم واتفقا على شئ بينهما لم اتفقا انا عليه واطعوا عليه
 ابا الحسن بن جعفر وتناول الحسن بن علي بن الوجبنا القلم وجعل يكتب ما اتفقا عليه
 وتلك الورقة بذلك القلم المبرق بلا مباد ولا يؤثر فيه حتى ملأ الورقة ثم ختمه
 واعطاه لشيخ كان مع محمد بن الفضل اسود بغيره وانفذها الي ابي القاسم الحسين
 بن

در
 الدر
 الدر



بن روح ومعا ابن الوجنا لم يبرح وحضرت صلوة الظهر فصلينا هناك ورجع
 الرسول فقال قال لي امض فان الجواب لي محيى وقد مت المائدة فخرج في الاكل اذ ورد
 جوابهم في تلك الرقعة مكتوب **عدي** عن فضل فصل فطيم محمد بن الفضل ^{وجهه}
 ولم يتهنك اطعامه وقال لا بني الوجنا قم معي فقام معه حتى دخل على ابي القاسم بن
 روح رضي الله عنه وبيعه بيكي ويقول يا سيدي اقلني اقالك الله فقال يا ابا القاسم ليغفر
 الله لنا ولك انشاء الله اخبر جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
 قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي ابن اخي طاهر بغداد طرف سوق
 العطن في داره قال قدم ابو الحسن علي بن احمد بن علي العتيقي بغداد الي بن عيسى بن
 الحجاج وهو يومئذ وزير في امر ضيعه له فساله فقال انا اهل بيتك في هذا البلد
 كثير فان ذهبنا نعطى كلما تسالونا طال ذلك او كما قال فقال له العتيقي فان اسأل
 من في بيت قضاة حاجتي فقال له علي بن عيسى هو ذلك فقال الله جل ذكره فخرج
 وهو مقتصد فخرجت وانا اقول في الله اغفر لي كل هالك ودرت من كل مصيبة قال
 فانصرفت فجاؤ في الرسول من عبد الحسين بن روح رضي الله عنه فشكوت اليه
 فذهب من عندي فابلقه فجاؤ في الرسول عباية درهم عدو وزن مائة درهم و
 منديل موسى وحنوط وكان قد لي مولاك يقر بك السلام ويقول اذا همك
 امر او غم فامسح وجهك بهذا المنديل فان هذا المنديل قد خذه من الدرهم

مولاك



وهذا الخنوط وهذه الاكفان وستتقى حاجتك في هذه الليلة فان اقدمت
 الى مصر مات محمد بن اسمعيل من قبلك بعشرة ايام ثم مت بعد فيكون هذا
 كفتك وهذا خنوطك وهذا جهازك فاخذت ذلك وحفظته وانصره
 واذا انا بالمساعل على بابي والباب يدق فقلت لعلاء وخير يا خير انظر اي شيء
 هو ذا فقال هذا غلام جدي محمد الكاتب ابن عم الوزير فادخله الى فقاهي
 فطلبك الوزير ويقول لك مولاي هذا ركب الى فركت وفتحت السراج والدرج
 وجئت الى شارع الدارين فاذا الجحيم قاعد ينظر في فلما راني اخذ بيدي وكنا
 فدخلنا على الوزير فقاهي الوزير يا شيخ قد قضى الله حاجتك واعتدنا الى
 ورفع الى الكتيب مكتوبه محتومة قد فرغ منها قال فاخذت ذلك وخرجت
 وقال ابو الحسن بن محمد فخذنا ابو الحسن بن علي بن احمد العقيقي بنهيين بهذا وقال
 في ما خرج هذا الخنوط الا الى عمتي فلانة ولم يسمها وقد نعت الى نفسي وقد
 لي الحسين بن روح رحمه الله اني املك الضبعة وقد كتبت لي بايديها ردت فقمت اليه
 وقبلت راسه وعينه قلت له يا سيد ادي الاكفان والخنوط والديراهم قال
 فاجرح الى الاكفان فاذا فيها بردي حبرهم من نبيج اليمين وثلاثة اذواب مروى
 وعمامة واذا الخنوط في خرطوم فاجرح الديراهم فوزنها مائة درهم واه عددها
 مائة درهم فقلت يا سيد هبها من هادرها اصوغه خاتما فقال وكيف يكون

احمد الزنادي

مهد

خرطه يعني كيه

ذلك



ذلك خذ من عندي ما شئت فقلت اريد من هذه والحمت عليه وقبلت راسه وعينه
 فاعطاني درهمًا شدة في منديلي وجعلته في كفي فلما صرت الى الخان فتحت زنيقة وخطك
 المنديل في الزنيقة وفيه درهم مشدود وجعلت كفي ودقاري واقت ايامًا
 ثم حبت اطلب الدرهم فاذا الصرة مصورة بحالها ولا شيء فيها فاخذت شبه الوسو
 فهرت الى باب المعيني فقلت لعلاء خير اريد الدخول الى الشيخ فادخلني اليه فقال لي مالك
 يا سيدي فقلت يا سيدي الدرهم الذي اعطيتني ما اصينه في الصرة فدعا بزنيقة واخرج
 الدرهم فاذا هي مائة عدد او وزنًا ولم يكن معي احد اتهمه فسالته رده الي قاي ثم خرج
 الى مصر واخذ الصيغة ثم مات قبله محمد بن اسمعيل بعثت ايام كما قيل ثم توفي رحمه الله و
 كفى في الكفان التي دفعت اليه واخبر جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
 موسى بن بابويه وابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي جعفر محمد بن علي بن ابي الاسود
 رحمه الله قال سالت ابا الحسن بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه بعد موت محمد بن عثمان
 العمري قدس الله روحه ان اسئل ابا القاسم الرومي قدس الله روحه ان اسئل
 مولانا صاحب الزمان عليه السلام ان يدعو الله ان يرزقه ولدًا قال فساله فانهي ذلك
 ثم اخبرني بعد ذلك بثلاثة ايام ان قد دعى ابا الحسن بن الحسين رحمه الله فانه سيولد له
 ولد مبارك ينفع الله به ويعيه اولاد قال ابو جعفر محمد بن علي الاسود وسالته
 في امر نفسي ان يدعو لي ان ادرك ولدًا فلم يجبني اليه وقال لي ليس هذا سبيل قال



فولد لعلي بن الحسين رضي الله عنه تلك السنة ابته محمد بن علي وبعده اولاد و
 لم يولد له قال ابو جعفر ابن بابويه فكان ابو جعفر محمد بن علي الاسود كثيرا ما يقول في
 اذا امراني اختلفت الى مجالس شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه وادعيت
 في كتب العلم وحفظه ليس عيب ان يكون لك هذه الرغبة في العلم وانت ولدت
 بدعاء الامام عليه السلام وقال ابو عبد الله ابن بابويه عقدت المجلس وادون الغزير
 سنة فربما كان يحضر مجلس ابو جعفر محمد بن علي الاسود فاذا نظر الى امرائي في الاجابة
 في الحلال والحرام كثيرا التعجب لي صغر سني ثم يقول لا عجب كانك ولدت بدعاء الامام
 عليه السلام والخبر جماعة عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى قال اخبرنا علي بن محمد بن مسيل
 في كانت امرأة يقال لها زينب من اهل ابيه وكانت امرأة محمد بن غنديل الا في معها
 ثلثمائة دينار افضا لدرت الى ابي جعفر بن محمد بن مسيل وقالت احب ان تسلم هذا المالك
 من يدي الى بيته ابي القاسم بن روح رضي الله عنه قال وانفذت معها اترجم عنها
 فلما دخلت على ابي القاسم ابن روح رضي الله عنه اقبل عليها بلسان الحيض
 فقالت لها زينب جوني جوني بدي كولي جونسه ومعناه كيف انت وكيف كنت وما
 خير صيانك استغيت عن الرحمة وسميت المالك ورجبت واخبر جماعة عن ابي جعفر
 محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثني محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال
 كنت عند الشيخ ابي القاسم بن روح قدس الله روحه مع جماعة فيهم علي بن عبد القصر

فقاد



فقام اليه رجل فقال له اني اريد اسئلك عن شيء فقد له سئل عما يدلك وذكر مسارا ذكرنا
 في غير هذا الموضوع قال محمد بن ابراهيم بن اسحق فعدت الى الشيخ ابو القاسم الحسين بن
 روح من الغد وانا اول في نفسي اتراه ذكر لنا امر من عند نفسه فابتدأنا فقال يا
 محمد بن ابراهيم لان اخرين السماء فينظفني الطير وتهوى في الوح من مكان بحيث احب
 الى من ان اول في دين الله عز وجل يراني ومن عند نفسي بذلك عن الاصل وسموع
 من الحجّة عليهم واخبرني جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن
 بابويه قال حدثني جماعة من اهل بلدنا المفهين كانوا يبعثون في السنة التي خرجت القرامطة
 على الحاج وهي سنة الكواكب ان والدي رضي الله عنه كتب الى الشيخ ابو القاسم الحسين
 بن روح قدس الله روحه يتاذن في الخروج الى الحج فخرج في الجواب لا يخرج في هذه
 السنة فاعاد وقال هو محذور واجب ان يذود القعود عنه فخرج في الجواب
 ان كان لا بد فكن في القافلة الاخرة فكان في القافلة الاخرة قتل نفسه قتل
 من تقدم في القوافل الاخرى واخبرني جماعة عن محمد بن علي بن الحسين قال حدثنا
 ابو محمد عماد بن الحسين بن اسحق الاسدي قال حدثني ابو العباس احمد بن الحسين
 بن ابي صالح الجندي وكان ^{قد} الح في الفحص والطلب سادة البلاد وكتب علي يد
 الشيخ ابو القاسم بن روح قدس الله روحه الى الصاحب عليه السلام يشكو تعلق
 قلبه واشتغاله بالفحص والطلب وسئل الجواب عما يشكو اليه نفسه وكيف له ما
 نسكن م

يجعل عليه قال فرج الى توقيع نخته من تحت فقد طلب ومن طلب فقد ذل فقد اسأط
 وعن اساط فقد اشرك قال فكففت عن الطلب وسكنت نفسي وعدت الى وطني مسرورا
 والحمد لله واخبرني جماعة عن ابي غالب احمد بن محمد الزمري قال جرى بيني وبين والدة ابي
 العباس بن علي بن ابي طالب الحنيفة والشرا من عظيم ما لا يكاد ان يفتق وتتابع ذلك وكثر الى
 ان فحرت به وكتبت على ابي جعفر اسئل الدعاء فابطأ عني الجواب مدة ثم لقيني ابي جعفر
 فقال قد ورد جواب مسئلتك فحنته فاصحح الى مدير حاقلم يركب يدركه الى ان راى في فضلا
 منه فيه فاما الزوج والزوجة فاصحح الله بهما فلم تزل عليهما الاستقامة ولم يجر بينهما
 بعد ذلك فتى ما كان يجري وقد كنت اتعمد ما يسهطها فلا يجري فيهما شي هذا مع
 لفظ ابي غالب رضي الله عنه او غريب منه قال ابن روح وكان عندي انه كتبت على يد
 جعفر بن ابي العراق قيس نعيمة وخرج لعنه على احكامه ابن عياش الى ان حدثني بعض من
 سمع معي انه انما عني ابا جعفر الزمري رضي الله عنه وان الكتاب انما كان من الكوفة
 كما نلتقي^{١٤} وذلك ان ابا غالب قال لنا^{١٥} ابا القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه قبل ان
 يفضي الامر اليه صرنا نلتقي ابا جعفر بن السليم واللقاء وحدثنا بها بيتي الحكايتين
 مذاكرة لم اقيدهما بالكتابة وقيدهما غيري الا انه كان يكثر ذكرها والحديث بهما
 حتى سمعتهما من ابي احمى والحمد لله شكر ادايما وصلى الله على محمد وآله واخبرني جماعة
 عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال حدثني محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني



رضي الله قال كنت عند النبي الخ الفاسم الحسين بن روح رضي الله عنه مع جماعة منهم علي بن عيسى

القصرى فقام اليهم رجل فقال انى يريد ان اسلك عن شئ فقال له سأل عما يدلك فقال

الرجل عن الحسين عليه السلام اهوولى الله قال نعم قال اخبرني عن قائله لعنه الله اهوعد والله

فانضم قال الرجل صلح يوزان سيطر الله عز وجل عدوه على عليته فقال له ابو القاسم

قدس الله روحهم عنى ما اولئك اعلم ان الله تعالى لا يخاطب الناس بشهادة العيان

ولا يشافهم في الكلام ولكنه جلت عظيّمته يبعث اليهم رسلا من اجناسهم وانشاءهم

بشر امثلهم ولو بعث اليهم رسلا من غير صنغهم وصوهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم

فلما جاءوهم وكانوا من جنسهم ياكلون الطعام ويمشون في الاسواق قالوا لهم انتم

مثلنا لا تقبل منكم حتى ياتوا بنبى بغزاة ناتي بمثله ففعل انكم مخصوصون دوننا بما لا

نقدر عليه فجعل الله عز وجل لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطوفان

بعد الاغدار والانداز ففرق جميع من طغى وتمرد ومنهم من القى في النار فكانت عليه برد

وسلاما ومنهم من اخرج من الحجر الصلدا ناقة واجروا من ضرعها لبنا ومنهم من فلق

له الحجر وفجر له العيون وجعله العصا اليابسة ثعبانا تلقفنا يا فكون ومنهم

من ابى الامكة والابصر واجبه الموت يا ذاهه وانباهم بما ياكلون ويخرجون في

بيوتهم ومنهم من انشقه القرود وكلته البهائم مثل البعير والذئب وغير ذلك فلما اتوا

عند ذلك وعجز الخلق عن الختم ان ياتوا بمثله كان من تقدير الله جل جلاله ولطقه

منهم



بعباده وحكمته ان جعل بنياده مع هذه المعجزات في حاك غالبين واخرى متعلوبين وفي
 حال ظامرين واخرى مقهورين ولوجعلهم عز وجل في جميع في احوالهم غالبين وقا^{هين}
 ولم يستلهم ولم يمتنعهم لا تخذهم الناس الهة من دون الله عز وجل ولما عرف فضل
 صبرهم على البلاء والحرج والاختبار ولكنه جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم
 ليكونوا في حال الخنة والبلى صابرين وفي حال العافية والظهور في الاعداد
 شاكرين ويكونوا في جميع احوالهم متواضعين غير شاكخين ولا متجبين وليعلم^{العباد}
 ان لهم عليهم السلام الها هو خالقهم ومديرهم في عبده ويطيعون امره ويكونوا حجة
 الله تابتة على من تجاوز الحد فيهم وادعى عليهم الربوبية او عاند وخالف معصية
 محمد عانت به الانبياء والرسول عليهم السلام ولم يملك من هلك عن بينه ويحيى من حمى عن
 بينة قال محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه فعدت الى الشيخ ابي انقاسم الحلي بن
 روح قد سر الله روحه من العذر انا اقول في نفس اتراه ذكر لنا يوم امس من عند نفسه
 فابتدأ في فقال يا محمد بن ابراهيم لان اخبرني السماء فيخطفي الطير او هوى في
 الريح من كان يحيق احب الي من ان اقول في دين الله برائي ومن عند نفسه بل ذلك عن
 الاصل وسموع من الحجة صلوات الله عليه قد ذكرنا طرقا من الاخبار بالدالة على
 امامة ابني الحسن عليهم^{سبوت} وسلم ونسب غيبته ووجود عينته لانها اخبار تضمنت الاخبار
 بالغابيات وبالشيء قبل كونه على وجه خارق للعادة لا يعلم ذلك الا من اعلم^{الله}

على لسان



على ان نبينه ووصل اليهم من جهة من ذلك الدليل على صدقهم ولا صدقهم لما كان كذلك لان
 المغزات لا تظهر على ذلك الكذب واذ اثبت صدقهم ذلك على وجود من اسندوا ذلك
 اليهم لم نسوق ما ورد في هذا المعنى ليلاد طول به الكتاب وهو موجود في الكتب
 في ذكر العلة المانعة لصاحب الامر عليه السلام من الظهور لا على تمتع من ظهوره الا خوف
 على نفسه من الفتنة لو كان غير ذلك لما ساع له الاستتار وكان يتجمله من
 المشاق والاذان من اذلة الامة وكذلك الانبياء عليهم السلام اغتبطوا لتجملهم المشاق
 العظيمة في حق الله تعالى فان قيل اهل المنع الله تعالى من قتله بما يحول بينه
 وبين من يريد قتله قلنا المنع الذي لا ينافي التكليف هو النهي عن خلافه والامر
 بوجوده اتباعه ونصرته والزام الانقياد له وكل ذلك فعله تعالى واما الحيلولة
 بينهم وبينه فانه ينافي التكليف وينقض الغرض به لان الغرض بالتكليف استحقاق
 الثواب والحيلولة تناقض ذلك وربما كان في الحيلولة والمنع من قتله بالهتكم مفسدة
 للمخلوق فلا يحسن من ابيه فعلها وليس هذا كما قال بعض اصحابنا انه لا يمنع ان يكون
 في ظهوره مفسدة وفي استناده مصلحة لان الذي قاله يفسد طريق وجود البرهان ^{الصلح} ^{سالم}
 في كل حال وطرق القول بانها تجري مجرى الاطراف التي تتغير بالانزمام والاقوات
 والقهر والحيلولة ليس كذلك فلا يمنع ان يقع في ذلك مفسدة لا تؤدي الى افساد
 وجود البرهان ان قيل ليس اباؤه عليهم السلام كانوا ظاهرين ولم يخافوا ولا ساءوا

لتجملهم



عليه وإنما اختفى فلك عما في بين المصلحة فاما هو فمعالم به لا يرجع فيه الى الظن والثبات
 انه لا يمتنع ان يغلب على طنه بقوة الامارات بحب العادة قوة سلطانة فيظهر عند ذلك
 ويكون قدام علم انه متى غلب في ظنه كذلك وجب عليه ويكون الظن شرطاً والعمل عنده
 معلوماً كما نقوله في تنفيذ الحكم عند شهادة اليهود والعمل على جهات القبلة بحسب
 الامارات والظنون وان كان وجوب التنفيذ للحكم والتوجه الى القبلة معلوماً
 وهذا واضح بجماله وقد وردت بهذا الجملة التي ذكرناها ايضاً اخبار بعضها فلما
 نذكر طرفاً منها لئلا يخرج به انشاؤه اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابي جعفر محمد بن اسفنديار
 البرزقري عن ابي عبد الله بن ابي محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان اليشاق
 عن الحسن بن محبوب عن ابي ابي رباب عن ذرارة قال ان للقائم غيبة قبل ظهوره قلت
 ولم قال يخاف القتل وردى ان في صاحب الثمان عليهم سنة من موسى عليهم قلت
 ما هو قال دام خوفه وغيبته مع الولاية الى ان اذن الله بنصره ولمثل ذلك اختفى
 رسول الله صلى الله عليه وآله في الشعبة تارة واخرى في الغار وقعد امير المؤمنين عليهم السلام
 عن المطالبة بحقه روى سعيد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان
 بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الجعفي عن ابي عبد الله عليهم السلام قال اكتبتم رسول الله
 صلى الله عليه وآله بمكة مستخفياً خائفاً خمس سنين ليس يظروا علي عليهم السلام معه وخصيصة ثم امر
 الله ان يصعد ما يومر وظهر وظهر امره ~~سعد~~ عن ابي عبد الله عليه السلام



محمد بن ابي بصير عن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله في الحديث قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مكث رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة بعد ما جاءه الوحي عن الله
 ثمانين سنة منها ثلث سنين مستخفيا خائفا لا يظهر حتى امره الله ان يصعد
 بماء يؤمر فاطمرا حثيدا الدعوة وروى احمد بن محمد بن عيسى الاشرقي عن محمد بن سنان عن
 محمد بن يحيى الشعبي عن زر بن ابي خالد الكابلي في حديث له اخبرنا به قال سألت
 ابا جعفر عليه السلام ان يسمي القائم عليهم حتى اعرفه باسمه فقال يا باخالد لقد سألتني عن امر
 لو ان نبي فاطمة عرفوه لم يروا علي ان يقطوه بضعة بضعة وروى سعد بن عبد الله من
 اصحابنا عن عثمان بن عيسى عن خالد بن يحيى عن زرارة بن ابي ابي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول ان للفلان غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال يخافوا وحى بيده الى ربي ثم قال يا باخالد
 وهو المنتظر وهو الذي نيك الناس في ولادته منهم من يقول اذا مات ابوه فلا خلف ومنهم
 من يقول هو حمل ومنهم من يقول هو نايب ومنهم من يقول قد ولد قبل وفاة ابيه بسنين
 وهو المنتظر غير ان الله يحب ان يموتن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون قال فقلت
 جعلت فداك فان ادركت ذلك النعمان فاني شئى اعلم فقال يا زرارة ان ادركت ذلك
 النعمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم
 اعرفنيك الى اخره وروى سليمان بن اهلاد عن جابر عبد الله الاضاري وعبد
 الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في وصية لأمير المؤمنين

من اصحابنا

علم



عليهم يا اخوان قريش ستظاير عليك وتجمع كلمتهم على ظلمك وقهرك فان وجد
اعوانا فجاهدهم وان لم تجد اعوانا فكف يدك واحقن دمك فان الشها
من ذرايعك فاما ما روى من الاخبار من امتحان الشيعة في حال الغيبة
وصعوبة الامر عليهم واختبارهم للصبر عليه والوجه فيها الاخبار عما يتفق
من ذلك من الصعوبة والمناق لان الله تعال غيب الامام ليكون ذلك وكيف
يدلله ذلك وما ينال المؤمنين من جهة الظالمين ظلم منهم ومصيبة والله تعال يريد
ذلك بل سبب الغيبة هو الخوف على اقلناه واخبرنا بما يتفق في هذه الحقا وما للمؤمنين
التواخي على الصبر على ذلك والتمسك بدينه الى ان يفرج الله عنهم وانا اذكر طرفا من الاخبار
الواردة في هذا المعنى اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزقري عن
احمدي ادرسي قال حدثني علي بن محمد بن قيسبة عن الفضل بن شاذان الليسابوري عن
ابي جبران عن محمد بن منصور عن ابيه قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فاجتمعنا فالتفت
اليان فقال في اي شئ انتم ايهاات ايهاات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم
حتى تقولوا لا والله لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تموتوا ما تمدون اليه
اعينكم حتى تحبوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياي لا والله لا يكون
ما تمدون اليه اعينكم حتى تبيع من شق ربيع بن سعد بن عبد الله الاسفري عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب بن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الاشعري

لا والله لا يكون ما تمدون اليه

وروى سعد بن



بن نبأه قال أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته مفكراً منك في الأرض فقدت يا أمير المؤمنين
 مالي أراك مفكراً منك في الأرض لا غيبته منك فيها فقل لا والله ما رغبت فيها ولا
 الدنيا يوماً قط ولكن بركت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر قدي هو المهدي الذي يملأها
 قطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً تكون لبحر وغيبة يصل فيها أقوام ويهتدى فيها
 آخرون أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن أحمد بن محمد بن
 أبي بصير قال قال أبو الحسن عليه السلام أما والله لا يكون الذي تمدون إليه عنكم حتى تغتروا و
 تحصوا وحتى لا يبقى منكم إلا الأندلس ثم تلا أم حبيب ^{تر} أن شركوا وما يعلم الله الذي جاء ^{هدو}
 منكم ويعلم الصابرين سعيد بن عبد الله عن الحسين بن عيسى العلوي عن أبيه عن جد
 عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه قال إذا فقهنا ^{فقد} الخامس من ولد الساجد
 من الأمة والله والله في أديانكم لا يزلنكم عنها أحدنا بنى أنه لا يخاص هذا الأمر
 من غيبته حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به إنما هي محنة من الله امتحن بها خلقه
 أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن
 بن سائر عن الفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يا أيكم والتنوية أما
 والله ليغيبن إمامكم شيكاً في دهركم وليرخص حتى يقال مات قتيلاً في وادٍ سلك
 ولقد من عليه عيون المؤمنين وليكفأن كما يكفأ الفرس في أمواج البحر لا ينحو إلا
 من أخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الإيمان وأبده بروح منه ورفعه اثنا عشر

سينام
 السفن ٣

رأية



وأيضه مشبهه لا يدري اى عز اى قافيكيت وقلت فكيف تصنع فتاى يا عبد الله
 ونظر لالشمس واخط الصفة فقال ترى هذه الشمس قلت نعم قال والله لا مرنا ايتى من
 هذه الشمس وروى محمد بن جعفر الاسدى عن ابي سعيد الادنى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
 ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم وابي بصير قال اسمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون هنالك
 حتى يذهب ثلثا النافقنا اذا ذهب ثلثا الناس فيبقى فقال اما ترضون ان تكونوا في
 الثلث الباقي وروى عن جابر الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلام متى يكون فرجكم فقال هيهات
 هيهات لا يكون فرجنا حتى تغربوا ثم تغربوا ايعونها ثلثا حتى يذهب الكدر ويبقى الصفو
 وروى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن
 ابي بصير بن عمر اليماني عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام انه قال والله لا يخرج من الشيعة شيعة ال
 كتحضن الكحل في العين لان صاحب الكحل يعلم متى يقع في العين ولا يعلم متى يذهب فيصبح احد
 وهو يرى انه على شريعة من امرنا فيمسي وقد خرج منها ويمسي وهو على شريعة من امرنا فيصبح
 وقد خرج منها وعنه عن ابيه عن نوح بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسك
 قال قال في ابو عبد الله عليه السلام والله لتكفرن كرا الرجاج وان الرجاج يعاد فيعود
 كما كان والله لتكفرن كرا الفخار وان الفخار لا يعود كما كان والله لتكفرن والله
 لتكفرن والله لتكفرن كما يغرب الذر ان من القمح وروى جعفر بن محمد بن مالك الكوفي
 عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم عن خراف بن احنف قال قال امير المؤمنين عليه السلام وذكر القفا

لتكفرن

در الفصح

فقال ليعبين عنهم حتى يقول ما سه في المعجزة حجة عند عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 عن محمد بن اسمعيل بن يربع عن عبد الله بن عبد الرحمن الا انه عن عبد الرحمن بن سيار
 عن عمر بن ميثم عن عصابة بن ربيعة الاسدي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول كيف
 انتم اذا ايقنتم بلا امام هدى ولا علم يرى يبي ابعضكم من بعض وقد روى علي بن يقطين
 قال قال ابو الحسن عليه السلام يا اهل الشيعة تروني بالاماني منذ مائتي سنة وقال يقطين لابنه
 علي ما بالنا قبل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن فقال له علي ان الذي قيل لكم ولنا
 من مخرج واحد غير ان امركم حصركم فاعطيتهم مئضة فكان كما قيل لكم وان امرنا
 لم يخضر فعلنا بالاماني ولو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا مائتي سنة او ثمانمائة سنة
 لقت القلوب ورجع عايت الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرع وما اقره تألفا
 لقلوب الناس تقريبا للفرج روى السمعاني في كتابه الاوصياء ابو جعفر الموفري قال خرج
 جعفر بن محمد بن عمر جماعة الى العسكر وازادوا ايام ابي محمد عليه السلام في الحياة وفيهم علي بن
 احمد بن ظنين فكتب جعفر بن محمد بن عمر يثا اذن في الدخول الى القبر فقال له علي بن
 احمد لا تكتب اسمي فاني لا استاذن فلم يكتب اسمه فخرج الجعفر اذ خلالت ومن لم
 يستاذن ففسد في ذكر طرف من اخبار السفراء الذين كانوا في حال الغيبة
 وقيل في كذا كان سغيرا حال الغيبة نذكر طرفا من اخبار من كان يتخص كل امام وسوي
 له الامر على وجه من الامايز ونذكر من كان ممدوحا منهم حسن الطريقة ومن كان

مذموما



مذمومًا سئى المذهب ليعرف الحاك في ذلك وقد روى في بعض الاخبار انهم قالوا اخذنا
 اذقوا منا شر خلق الله وهذا ليس على عمومته وانما قالوا الا فيهم من غير وبدل
 وخان على ما سنذكره وقد روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه
 عن محمد بن صالح الهمداني قال كنت في المصاحف المرفوعة عليه السلام ان اهل بيتي
 يؤذونى ويقرعونى بالحديث الذى روى عن ابيك عليهم السلام قالوا اخذنا اذقوا منا
 شر خلق الله فكذبوا بحكم ما تقرؤن قال الله تعالى وجعلنا بينكم وبين القرى التى
 باركنا فيها قرى ظاهرة فمنعنا عنها القرى التى باركنا فيها وانتم قرى
 الظاهرة فمن الظهور محمد بن اعيان اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابي جعفر محمد بن
 سفيان الزورقي عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
 فضال عن عبد الله بن بكير عن ذرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام وذكرنا جملان بن اعيان
 فقال لا يتدوا الله ابائكم اطفئ هبتهم قال اجلا لا يتدوا الله ابدا ومنهم المفضل
 بن عمر بهذا الاسناد عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
 محمد بن ابي عمير عن الحسين بن احمد المقرئ عن اسد بن ابي العلاء عن هشام بن سالم قال
 دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اساله عن المفضل بن عمر وهو في
 مضيق له في يوم شديد الحر والعرق يسيل على صدره فاتبدأت في نقاك نعم والله الذي
 كاله الا الله هو الرجل المفضل بن عمر بن محمد بن نعم والله الذي كاله الا هو الرجل المفضل

من الحميرى



بن عمر الخفي حتى احييت تبصعاً وثلثين مرة يكرها وقال انما هو والله له عبد والدم
 ورد عن هشام بن احمد قال سئل عن ابي ابراهيم عليه السلام الى المدينة اموالاً فقال
 فادفعها الى المفضل بن عمر فرددتها الى جعفر فحطتها على باب المفضل ودوى
 عن موسى بن بكر قال كنت في خدمة ابي الحسن عليه السلام فلم اكن ادرى شئ يصل اليه الا من
 ناحية المفضل ولو باريت الرجل يحيى بالشيء فلا يقبله عنه ويقول لا وصله الى
 المفضل ومنهم المولى بن خنيس كان من قوام ابي عبد الله عليه السلام واما قتله داود بن
 علي بن سبه وكان محموداً عنده ومضى على نهجها وجه وامره مشهور فرود عن ابي بصير قال
 لما قتل داود بن علي المولى بن خنيس وصلته عظيم ذلك على ابي عبد الله عليه السلام واشتد عليه
 وقال يا داود علي ما قتلت مولاي فغيري فيما لي وعلي عيال وانه لا وجه عند الله
 منك في حديث طويل وفي خبر اخر انه قال اما والله لقد دخل الجنة ومنهم نصراني قابوس
 اللخمي وروى انه كان وكيلاً لابي عبد الله عليه السلام عشرين سنة ولم يعلم انه وكيل وكان
 خيراً فاضلاً وكان عبد الرحمن بن حجاج وكيلاً لابي عبد الله عليه السلام ومات في عصر الرضا
 عليه السلام ولا نبتة ومنهم عبد الله بن جنديب البجلي وكان وكيلاً لابي ابراهيم والحسن
 الرضا عليهم السلام وكان عابداً رفيع المنزلة لديهما علي ما روى في الاخبار ومنهم علي بن ابي ادم
 ابو طالب القمي قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام في اخر عمره فسمعت يقول احببني الله
 وهو صفوان بن يحيى ومحمد بن زكريا بن ادم وسعد بن سعد بن خيران فقد روى في الاخبار وكان خيراً



آدم من تولا لهم وخرج عن ابي جعفر عليه السلام ذكرت ما جرى من قضاء الله في الرجل
 المتوفى رحمه الله يوم ولد ويوم يموت ويوم يعث حيا فقد عاش ايام حيا تعافى
 بالحق قابلا به صابرا محتسبا قايما بما يحب الله ورسوله ومضى رحمه الله غير ناكث
 ولا مبدل فخراه الله اخبرته واعطاه خراة سعيه واما محمد بن سنان فانه
 روى عن ابي الحسين بن داود قال سمعت ابا جعفر الثاني عليه السلام يذكر محمد بن سنان بخبره
 يقول رضاه عنه رضاه عنه فاخالفني ولا خالف لي قط ومنهم عبد العزيز بن المهدي
 القمي الاشعري خرج فيه عن ابي جعفر عليه السلام قبضت والحمد لله وقد عرفت الوجه الذي صادف
 اليك منها غفر الله لك ولهم الذنوب ورحمنا واياكم وخرج فيه غفر الله لك ذنبك ورحمنا
 واياك ورضوعتك برضاي عنك ومنهم علي بن مهزيار الا هو انزي وكان محمودا اخبرني
 جماعة عن التلعكبري عن ابي بصير عن ابي الحسن البجلي عن ابي بصير ما نبت ابي
 الاسكافي عن العلا المديني عن الحسن بن شيمون قال فرلت هذه الرسالة على علي بن
 مهزيار بن ابي جعفر الثاني عليه السلام بخط امير الله الرحمن الرحيم يا علي احسن الله خيراك و
 اسكنك جنته وتمعك من الخزي في الدنيا والاخرة وحترتك الله معنا يا علي قد بلوتك
 وحترتك في اللصحة والطاعة والخدمة والتوفير والقيام بما يحب عليك فلوقلت اني
 لم اؤمثلك لرجوت ان اكون صادقا فحراك الله جنات الفردوس ولا ما جف على
 مقامك ولا خدرتك في الحر والبرد في الليل والنهار فاسأل الله اذا جمع الخلايق للقبلة



ان يجوب بجمه تغتبط بها انه سمع الدعاء ومنهم ابو بن ادرج ذكر عمرو بن سعيد المدا
 وكان فطحيًا قال كنت عند الحسن العسكري عليه السلام بصريا اذ دخل ابو بن نوح ووقف
 قدامه فامر به خيرة فم انصرف والتفت الى ابو الحسن عليه السلام وقال عروان اجبت ان تنظر
 الى رجل من الجنة فانظر الى هذا ومنه علي بن جعفر الهاشمي وكان فاضلا مرضيا من وكلاء ابي
 الحسن وابي محمد عليهم السلام روى احمد بن علي الرازي عن علي بن محمد الايادي قال حدثني ابو جعفر
 الهري رضي الله عنه قال حج ابو طاهر بن بلا فطر الى علي بن جعفر وهو نيفق التفقات العظيمة
 فلما انصرف كتب بذلك الى ابي محمد عليه السلام فوقع في رقعه قد كتبا امرنا له بمائة الف دينارا
 ثم امرنا له بمثلها فاقبلها ابقا علينا ما للناس من الدخول من امرنا في عالم ندخلهم فيه
 قال ودخل علي الى الحسن العسكري عليه السلام فامر له بثلاثين الف دينار ومنهم ابو علي راشد
 اخبرني ابني الحسين بن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى قال كتب ابو الحسن
 العسكري عليه السلام الى الموالي بعداد والمدين والسواد وما يليها قد اذنت ابا علي راشد
 مقام علي بن الحسين بن عبد ربه ومن قبله من وكلائه وقد اوجبت في طائفة طاعتي
 وفي عصابة الخزيج الرعصيا وكتبت بخطي وروى محمد بن يعقوب دفعه الى محمد بن
 فرج قال كتبت اليه اسئله عن الرعي بن راشد وعن عيسى بن جعفر بن عاصم وعن ابي
 سعد كتبت اليه ذكرت ابني راشد رحمه الله فله عاش سعيدا ومات شهيدا ودعا
 لابني سعد العاصمي وابني منصور بجمه وقتلوا ابني عاصم ضرب بالسيف على الخبيثات



سوط وركب به في الدجلة فهو لا جماعة المحمديين وتكونا ذكر استقصايم لا ثم
 معروفون مذكورون في الكتب فاما المذمومون منهم جماعة فروى علي بن
 ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام ودخل اليه
 صالح بن سهل الهمداني وكان مولى له فقال له جعلت فداك اجعلني من عشرة الف درهم
 في حل فاني انفقها فقال له ابو جعفر عليه السلام انت في حل فلما خرج صالح من عنده فقال
 ابو جعفر عليه السلام اخذهم بيت علي مال ال محمد وقرائهم ومساكنهم وانباء سيئهم فيا
 ثم يقول اجعلني في حل اتراه ظن ابي اؤله الا فعل والله ليسكنهم الله يوم القيمة
 عن ذلك سؤالا جديدا ومنهم علي بن ابي حمزة البطائي ويزاد بن مردان القندي
 وعثمان بن عيسى الرواسي كلهم كانوا من وكلاء ابي الحسن موسى عليه السلام وكان عندهم
 اموال خيرية فلما مضى ابو الحسن موسى عليه السلام وقفوا طمعا في الاموال ودفعوا امانة
 الرضا عليه السلام ومجدوه وقد ذكرنا ذلك فيما مضى فلا تطول باعادته ومنهم فارس بن
 جابر بن ماهويه القرظي على ما رواه عبدالله بن جعفر الحميري قال كتب ابو الحسن العسكري
 عليه السلام الى علي بن عمر القرظي بخطه اعتقد فيما تدعي الله به ان الباطن عندي حسب
 ما اظهرت لك فبين استنيت عنه وهو فارس عليه لعنة الله فانه ليس عليك الا ^{جهد}
 في لعنه وقصده ومعاداة والمباغاة في ذلك باكثر ما تجد المسيل اليه ما كنت ا
 يدان الله يا مرغبر صحيح في دؤشدة في لعنه وهتكه وقطع اسبابه وضد اصحابنا

عنه وابطال امره وابلغهم ذلك متى واجهه لهم عني واتي سالمكم بين يدي الله عن
 هذا الامر كما الموكفيل للعاصي وللجاحد فكنت بخطي ليلة الثلاثاء لتع ليك
 من شهر ربيع الاول سنة خمسين ومائتين وانا اؤكل على الله واحده كثير
 ومنهم احمد بن هلال العيراني ومحمد بن يعقوب بن جرح الى العمري في توقيع طويل
 اختصرناه ونحن نبي الى الله من ابن هلال رحمه الله وتمن لا يبي امنه فاعلم
 الاسحا واهل بلده بما اعلمناك من حال هذا الفاجر وجميع من كان سالك وسالك
 عنه ومنهم ابو طاهر محمد بن علي بن بلال وفارس بن ماسويه القزويني وغيرهم من لا
 نطول بذكرهم لان ذلك مشهور بوجوده في الكتي فاما السقاء المردوحون في زمان الغيبة
 فاولهم من نصبه ابو الحسن علي بن محمد العسكري وابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن
 وهو الشيخ الموثوق به ابو عمرو عثمان بن سعيد العمري وكان اسديا وانما سمي العمري لما
 رواه ابو نصر هبة الله بن محمد بن احمد الكاتب ابن بنت ابي جعفر العمري رحمه الله قال ابو نصر
 كان اسديا ونسب الجده فقيل العمري وقد قال قوم من الشيعة ان ابا محمد الحسن بن
 علي عليه السلام قال لا تجمع علي امير بني عثمان وابو عمرو وامر بكبريائه فقيل العمري
 ويقال له العسكري ايضا لانه كان من عسكر بني راي ويقال له السمان لانه كان
 يتجرف في السمن تغطية على الامر وكان الشيعة اذا حملوا الى محمد عليه السلام ما يحب عليهم
 حمله من الاموال انقذوا الى البصرة فيجعله في جراب السمن ورفاقه ويحمله

الى



الى محمد عليه السلام تقيّة وخوفاً فاخبرته جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى عن ابي علي
 محمد بن همام الاسكافى قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن اسحق بن
 سعد القمي قال قلت لابي الحسن علي بن محمد عليه السلام في يوم من الايام فقلت يا سيدي
 انا اغيب واشهد ولا يتبين الي الوصول اليك اذ اشهدت في كل وقت
 فقول من تقبل وامر من تمتل فقال لي عليه السلام هذا ابو عمر والثقة الامين ما
 قاله لكم فعني بقوله وما ابراه اليكم فعني بؤديه فلما مضى ابو الحسن عليه السلام وصلت
 الى ابي محمد ابنه الحسن صاحب العسكري عليه السلام ذات يوم فقلت له مثل قولي
 لابيّه فقال لي هذا ابو عمر والثقة الامين ثقة الماضي وثقتي في الحيا والمهات فما قاله
 لكم فعني بقوله وما اداه اليكم فعني بؤديه قال ابو محمد هرون قال ابو علي قال ابو القاسم
 الحميري فكنا كثير امانتنا في هذا القول وتواصف جلاله محلي ابي عمرو واخبرنا
 جماعة عن ابي محمد هرون عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر قال يحينا في بعض المسنين
 بعد مضى ابي محمد عليه السلام فدخلت على احمد بن اسحق بمدينة السلام فرأيت ابا عمر وعنده
 فقلت ان هذا الشيخ واشرت الى احمد بن اسحق وهو عندنا الثقة المرصيتي حدثنا فيك
 بيك وكيت واقصصت عليه ما تقدم يعنى ما ذكرناه عنه من فضل ابي عمرو ومجمله
 وقلت انت الان من لانتك في قوله وصدقته فاسلك بحق الله وبحق الامين الذين
 وثقاك هل رأيت ابي ابي محمد الذي هو صاحب الزمان عليه السلام فبكانم قال الا



تخبر بذلك احداً وانا حى قلت نعم قال قد رايتك عليه السلام وعنقه هكذا يريد انها اعطت
 الرقاب حنا وتماما قلت في الاسم قال قد رايتهم عن هذا وروى احمد بن علي بن نوح ابو العباس
 السيرافي قال اخبرنا ابو نصر عبيد الله بن محمد بن احمد المعروف بابن سببه الكاتب
 قال حدثني بعض الشراف من الشيعة الامامية اصحاب الحديث قال حدثني ابو محمد العباس
 بن احمد بن الصايغ قال حدثني الحسين بن احمد الخضيري قال حدثني محمد بن اسمعيل
 وعلي بن عبيد الله الحسينان قال دخلنا على ابي محمد الحسن عليه السلام بسمرقند راى و بين
 يديه جماعة من اوليائه وشيعته حتى دخل عليهم جماعة فقاب يامولاى بالباب
 قوم شعث غبر فقال هؤلاء نفر من شيعتنا باليمن في حديث طويل يسوقانه الى ان انتهى
 الى اذنه الحسن عليه السلام ليدرفا موقنا تبايعتم بنى سعيد العمري فما لبثنا الا ليرا حتى
 دخل عثمان فقال له سيدنا ابو محمد عليه السلام امض يا عثمان فارك الوكيل والثقة المامون
 على ما لا اله الا الله فاقبض هؤلاء النفر اليمانيين ما حملوه من المالك ثم ساق الحديث الى
 ان قال ثم قلنا يا سيدنا والله ان عثمان لم يخار شيعتك ولقد زدتنا
 علما بموضعه من خدمتك وانه وكيلك وثقتك على ما لا اله الا الله قال نعم واشهدوا على ان عثمان
 بن سعيد العمري وكيله ان ابنه محمداً وكيل ابنى مهديكم عنه عن ابي نصر هبة الله
 بن محمد بن احمد الكاتب ابن بنت ابي جعفر العمري قدس الله روحه وارضاه عن شيوخه
 انه لما مات الحسن بن علي عليهم السلام حضر عليه عثمان بن سعيد رضى الله عنه وارضاه وكون

اليمانيين

جمع



جميع امره في تكفينه وتحيطه وتقديره مأمورًا بذلك للظاهر من آياته لا يمكن
 مجدها ولا دفعها الا بدفع حقايق الاشياء في ظواهرها وكانت توقعات صاحب الامر
 عليه السلام مخرج علي بن ابي عثمان بن سعيد ناسبه الى جعفر بن محمد بن عثمان الشيعته
 وخواص ابيه الامير محمد عليه السلام بالامر والنهي والاجوبة عما تسال الشيعة عنه اذا
 احتاجت الى السؤال فيه بالخط الذي كانت تخرج في حياة الحسن عليه السلام فلم تنزل الشيعة
 مقيمة على عدلتهما الى ان توفي عثمان بن سعيد رحمه الله ورضي عنه وغسله ابنه ابو جعفر
 وتولى القيام به وحصل الامر كله مرودًا اليه والشيعة مجتمععة على عدالته وثقته
 وامانته لما تقدم له من النص عليه بالامانة والعدالة والامر بالرجوع اليه في
 حياة الحسن عليه السلام وبعده في حياة ابيه عثمان رحمه الله عليه فكيف جعفر بن
 محمد بن مالك القراري البزاز عن جماعة من الشيعة منهم علي بن بلال واحمد بن هلال
 ومحمد بن معوية بن حكيم والحسن بن ايوب بن نوح في خبر طويل مشهور قالوا جميعًا اجتمعنا
 الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام نسئله عن الحجة من بعدك وفي مجلسه اربعون رجلًا
 فقام اليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمري فقال له يا بنى رسول الله اريد ان اسئلك
 عن امر انت اعلم به مني فقال له اجلس يا عثمان فقام مفضبا ليخرج فقال لا يخرجني
 احد فلم يخرج منا احد الى ان كان بعد ساعة فصاح عليه السلام بعثمان فقام علي
 قدميه فقال اخبركم بما جئتم قالوا نعم يا بنى رسول الله قال خيتم تسألوني عن الحجة



فاخبرني جماعة عن الحسن بن محمد بن احمد بن داود القمي واني قوليه عن ابيه عن سعيد بن
 عبدالله قال حدثنا الشيخ الصدوق احمد بن اسحق بن سعد الاشعري رحمه الله وذكر الحديث
 الذي قد مر ذكره واخبرني جماعة عن ابى القاسم محمد بن محمد بن قولويه واني غالب الزاري
 واني محمد بن ابي بكر بن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن عبدالله ومحمد بن يحيى عن
 عبدالله بن جعفر الحميري قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو عندنا احمد بن اسحق بن سعد
 الاشعري القمي ^{بغزني} احمد بن اسحق ان اسئله عن الخلف عليكم فقلت له يا باعرو اذ اريد
 ان اسئلك وما انا بك فيما اردت ان اسئلك عنه فان اعتقادي وديني ان الارض
 لا تخلو من حجة الله الا اذا كان قبل يوم القيمة باربعين يوما فاذا كان ذلك وقعت الحجة
 وعلق باب التوبة فلم يكن يبيع نفسا ايمانها لم تكن امنة من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
 فاولئك اثر ادم من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكنني احببت
 ان اذد ادبينا فان ابراهيم عليه السلام سأل ربه ان يرهبه كيف يحيى للوحي فقال اولم تؤمن
 قال بلى ولكن ليظمن تلي وقد اخبرني احمد بن اسحق ابو علي عن ابى الحسن عليه السلام قال
 سألت ^{فقلت} فقلت له لمن اعامل وعن من اخذ وقول من اقبل فقال له العري تقى فما
 ادى اليك فعني بوذي وما قال لك فعني يقول فاسمع له واطع فانه النقة المأمون
 قال واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد الحسن بن علي عليه السلام عن مثل ذلك فقد له العري و
 ابنه ثقتان فما ادى اليك فعني بوذيان وما قال لك فعني يقولان فاسمع لهما و
 فني



واطعها فاتهما التقتان المأمونان قول امامي قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو
 ساجدا وبكثرة قال سنقلت له انت رايت الخلف من ابي محمد عليه السلام فقال اي والله
 وقرنته مثل نجاوا ووحيد به فقلت له فيقت واحد فقلت لي هات قلت فالا
 قال محرم عليكم ان تسوا عن ذلك ولا اول هذا من عند وليس لي ان احل او احرم
 ولكن عند عليه السلام فان الامر عند السلطان ان ابا محمد عليه السلام مضى ولم يخلف ولدا و
 قتميرا له واخذ من لا حق له وصبر على ذلك وهو داعيا له يقولون فليس احد ^{تليهم} يحسب ان
 يتعرف اليهم او يتسهم ثا واذ وقع الاسم وقع الطلب فانقوا الله وامسكوا
 عن ذلك قال الكليني وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عن اسم ان ابا عمر سئل عند احد
 اسحق عن مثل هذا فاجاب بيش وقد قد مناهذه الرواية فيما مضى من الكتاب واخبرنا
 جماعة عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن احمد بن هرون الفارسي قال حدثنا
 محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن ابيه عبدالله بن جعفر الحميري قال خرج التوقيع الى الشيخ
 ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد الحميري قدس الله روحه في التعزية بابيه رضي الله
 عنه وفي فصل من الكتاب يا الله وانا اليه راجعون تسليما لامره ورضا بقضائه
 عاش ابوك سعيدا ومات حميدا فرحمته والحقة بادبياته ومواليه عليهم السلام
 يزليجته في امرهم ساعيا فيما يقرب اليه عز وجل والهم نصر الله ووجهه واقاله
 عزته وفي فصل اخر اجزى ان الله لك الثواب واخذ لك الغراء ذريت ورضينا

واخذ



واوحى لك فراقه واوحى انفسه الله في منقلبه كان من كمال معادته ان ذرعه الله
 ولداً منك يخلفه من بعده ويقوم مقامه بامر الله ويتختم عليه اقول الحمد لله فان
 النفس طيبة بكانك وما جعله الله عز وجل فيك وعندك اعانك الله وتواك وتصدق
 ودفنك وكان لك ولياً وحافظاً وراعياً وكافياً واخيراً جماعة عن هرون بن موسى عن
 محمد بن همام قال قال لي عبد الله بن جعفر العمري لما مضى ابو جعفر رضي الله عنه ائمتنا اللتين
 بالخط الذي كنا نكتبه يا قامة ابو جعفر رضي الله عنه مقامه وبهذا الاسناد عن
 محمد بن همام قال حدثني محمد بن حمويه بن عبد الله بن اعين الرازي في سنة ثمانين ومائتين
 قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن مهزيار الا هو انزي انه خرج اليه بعد وفاة العمري والابن
 وقاه الله لم يزلت في حياة الاب رضي الله عنه وارضاه ونصر وجهه يجرى عندنا
 بحراه ويبدسه وعن امرنا يا امر الين وبه يعمل تولاه الله فانتبه الى قوله وعرف
 معاملتنا ذلك واخبرنا جماعة عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابى غالب الزراري
 وابى محمد التلعكبري كلهم عن محمد بن يعقوب عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمان
 العمري رحمه الله ان يوصلني كتاباً قد سالت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع
 بخط مولانا صاحب الدار عليهم وذكروا الخبر فما تقدم واما محمد بن عثمان العمري
 رضي الله عنه وعن ابيه من قبل فانه ثقني وكتابه كتابي قال ابو العباس اخبرني
 هبة الله بن محمد بن نبت ام كلثوم بنت ابى جعفر العمري رضي الله عنه عن سيوفه



قالوا الم تنزل الشيعة مقيمة على يد الائمة عثمان بن سعيد ومحمد بن عثمان الى ان توفي ابو عمرو
 عثمان بن سعيد وغسله ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان وتولى القيام به وجعل الامر كله مردوداً
 اليه الشيعة بحجة على عدالته وثقته وامانته لما تقدم له من التصديقات الامانة
 والعدالة والامر بالاجوع اليه في حجة الحسن عليه السلام وبعده في حجة ابيه عثمان بن سعيد
 لا يختلف في عدالته ولا يرتاب بامانته والتوقيعات تخرج على يده الى الشيعة في المهمات
 طول حجة بالخبط الذي كانت تخرج في حجة ابيه عثمان لا تعرف الشيعة وهذا الامر
 غيره ولا ترجع الى احد سواه وقد نقلت عنه دلائل كثيرة ومعجزات الامام ظهرت
 على يده وامور اخبرهم بها عنه زادتهم في هذا الامر بصيرة وهي مشهورة عند الشيعة
 وقد مرنا طرفاً منها فلا نطول باعادتها فان في ذلك كفاية للمصنف ان شاء
 الله قال ابن توم اخبرني ابو نصر هبة الله ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري
 قال كان لابي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه كتب مصنف في الفقه
 مما سمعها من ابي محمد الحسن عليه السلام ومن صاحب عليهما ومن ابيه عثمان بن سعيد عن ابي
 محمد عليه السلام وعن ابيه علي بن محمد عليهما ^{فيها} كتبها كتبا كثيرة ذكرت الكثير
 ام كلثوم بنت ابي جعفر رضي الله عنها انها وصلت الى القاسم الحسين بن روح
 رضي الله عنه عند الوصية اليه وكانت في يد قاضي ابي نصر واطرها فان وصلت
 بعد ذلك الى ابي الحسن الثمري رضي الله عنه وارضاه قال ابو جعفر بن بابويه



روى عن محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه انه قال والله ان صاحب هذا الامر خير المومنين

كل سنة يرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه واخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين

قال اخبرنا ابو محمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المنصور عن عبد الله بن الجعفر العمري انه

قال سالت محمد بن عثمان رضي الله عنه فقلت له رايت صاحب هذا الامر قال

نعم واخرى عهدوه به عنيت الله لحرام وهو يقول اللهم الجزية ما وعدتني قال

محمد بن عثمان رضي الله عنه ورايته صلوات الله عليه متطقاتا تار الكعبة في المنجى

وهو يقول اللهم اشتم بى من اعدائك وبيد الاسناد عن محمد بن علي عن ابيه قال

حدثنا علي بن سليمان التورادي عن علي بن صدقة القمي قال خرج الى محمد بن عثمان

العمري رضي الله عنه ابتداء من غير مسألة ليخبر النبي يسألون عن الاسم اما السكوت

واللجنة واما الكلام والشارفانهم وقفوا على الاسم اذا عوه وان وقفوا على المكان دلوا

عليه قال ابن نوح اخبرنا ابو نصر هبة الله بن محمد بن محمد بن ابو علي بن ابي جريد القمي

رحم الله قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد الدلاقي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن عثمان

رضي الله عنه يوما لاسم عليه فوجدته وبين يديه ساجدة ونقاش نيقش عليها ويكتب

آيات القرآن واسماء الائمة عليهم السلام على جوانبها فقلت له يا سيدي ما هذه الساجدة

فقال لي هذه لقبري يكون فيه اوضع عليها اوقاي اسديا لها وقد فرغت منه

وانا في كل يوم انزل اليه فافراجز من القرآن فيه واصعد اطنبه قال واخذ بيدي

عرفت؟



ورأيه فاذا كان في يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا صرت الى الله عز وجل ودفنت
فيه وهذا الساجدة معه قال فلما خرجت من عنده اثبت ما ذكره ولم ازل مترقيا
به ذلك فانا آخر الامر حتى اعتل ابو جعفر في اليوم الذي ذكره من الشهر الذي قاله
من السنة التي ذكرها ودفن فيه قال ابو نصر هبة الله وقد سمعت هذا الحديث
من غير ابي علي وحدثني به ايضا ام كلثوم بنت ابي جعفر ^{سنة} بنته رضي الله عنهما واجر
جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسن رضي الله عنه قال حدثني محمد بن علي بن الاسود
القمي ان ابا جعفر العمري قدس الله روحه حضر نفسه قرا وسواه بالساج فالتته
عن ذلك فقال للناس اسباب ثم سلته عن ذلك فقال قد امرت ان اجمع امرى فمات
بعد ذلك بشهرين رضي الله عنه وارضاه وقال ابو نصر هبة الله وجدت بخط
ابي غالب الزمري رحمه الله وغفر له ان ابا جعفر محمد بن عثمان العمري رحمه الله مات في
اخر جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثين واذكر ابو نصر هبة الله بن محمد بن احمد بن ابا ^{صف}
العمري رحمه الله مات في سنة اربع وثلاثين انه كان يتولى هذا الامر نحو من خمسين
سنة يحمل الناس اليه اموالهم ويخرج اليهم التوقيعات بالخط الذي كان يخرج
في حياة الحسن عليه السلام بالمهمات في امر الدين والدنيا وفيما يسئلون من المسائل
بالاجوبة العجيبة رضي الله عنه وارضاه قال ابو نصر هبة الله ان قبر ابي جعفر
محمد بن عثمان جد الله في شارع باب الكوفة في الموضع الذي كانت حورده ومنازله

فيه



متن
افصح

فيه وهو الآن في وسط الصحراء قدس الله روحه فذكر امامة ابي جعفر محمد بن
عثمان بن سعيد العمري ابا القاسم الحسين بن روح رضي الله عنهما مقامه بعده بامر الامام
عليه السلام اخبرني الحسين بن ابي بصير القمي قال اخبرني ابو العباس احمد بن علي بن روح
قال اخبرني ابو علي احمد بن جعفر بن سفيان البرزقري رحمه الله قال حدثني ابو عبد الله
جعفر بن محمد المدائني المعروف بابن قرق في مقابر قرشي قال كان من ربي اذا حملت المالك
الذي في يدي الى الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه ان اقول له
ما لم يكن احد ينقبله بمثله هذا المالك ومبلغه كذا وكذا للامام عليه السلام فيقول لي
نعم دعها فارجعها فاقول له يقول لي انه للامام فيقول نعم للامام عليه السلام فيقبض
فصرت اليه اخبرني به قدس الله روحه ومعى اربع مائة دينار فقلت له علي رضي
الله عنهما الي امير المؤمنين بن روح فتوقفت فقلت تقبضها انت مني على الرسم فردد علي المني
بقولي فقالت قم عا فاك الله فادفعها الي الحسين بن روح فلما رايت في وجهه غضبا
خرجت وركبت دابتي فلما بلغت بعض الطريق رحبت كالساكن ففرقت اليا فخرج
الي الخادم فقال من هذا فقلت انا فلان فاستاذن لي فراجعتني وهو منكرفي وجهي
فقلت ادخل فاستاذن لي فانه لا بد من لقائه فدخل فعرفه خبر رجوعي وكان قد دخل
الى اهل النساء فخرج وجلس على سريره وجلاه في الارض وفيها نعلان يصفح حسنها ومن
رجليه فقال لي ما الذي حركك على الرجوع ولم لم تمتل ما قلت لك فقلت لم اجس



على ما رسمته في نقلي وهو من نصب في عا فاك الله فقد ائت ابا القاسم الحسين بن روح
 مقامي ونصته من نصي فقلت يا امير الامام فقال قم عا فاك الله كلما اقول لك فلم يكن عندك
 غير المبادرة فصرت الى ابي القاسم بن روح وهو في دار ضيقة فعرفت ما جرى فيه
 وشكر الله عز وجل ودفعت اليه الدنانير وما زلت اعمل اليه ما يحصل في يدي بعد
 ذلك قال سمعت ابا الحسن علي بن بلال بن معاوية المهدي يقول في حياة جعفر بن محمد بن قولوة
 ابا القاسم جعفر بن محمد بن قولوة القمي يقول سمعت جعفر بن احمد بن ميثاق القمي يقول كان
 محمد بن عثمان ابو جعفر العمري رضي الله عنه له من تصرف له ببغداد نحو من عشرة الفين
 و ابا القاسم بن روح رضي الله عنه فيهم وكلهم كان اخص به من ابي القاسم بن روح
 انه كان اذا احتاج الى حاجة او الى سبب نخرة على يد غيره لما لم يكن له تلك الخصوصية
 فلما كان وقت مضي ابي جعفر رضي الله عنه وقع الاختيار عليه وكانت الوصية اليه
 قال وقتئذ استأيننا كنا لا نشك ان ان كانت كانه من امر ابي جعفر لا يقوم مقامه
 الا جعفر بن احمد بن ميثاق و ابا وه لما راينا من الخصوصية به وكثرة كينونة في منزله حتى
 بلغ انه كان في اخر عمره لا يأكل طعاما الا ما اصرح في منزله جعفر بن احمد بن ميثاق و ابا
 بسبب وقوعه وكان طعامه الذي يأكله من منزله جعفر و ابيه وكان اصحابنا
 لا يشكون ان كانت حادثة لم تكن الوصية الا اليه من الخصوصية به فلما كان
 ذلك وقع الاختيار على ابي القاسم سلموا ولم ينكروا وكانوا معه و بين يديه كما كانوا



مع ابي جعفر رضي الله عنه ولم ينزل جعفر بن محمد بن ميثل في جملة ابي القاسم رضي الله عنه
 وبني يديه كقره بني يدي ابي جعفر العمري الى ان مات رضي الله عنه فكل من طعن علي
 القاسم فقد طعن علي ابي جعفر وطعن علي الحجّة صلوات الله عليهم واخبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد
 علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود رحمه الله قال كنت احمل الاموال
 التي تحصل في باب القبول ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه فيقبضها مني فحملت اليه
 يوماً شيئاً من الاموال في اخر ايامه قبل موته بمئتين فامرني بتسليمه الى ابي القاسم ^{الرو}
 رضي الله عنه فكنيت اطالبه بالقبوض فمكاذك الى ابي جعفر رضي الله عنه فامرني ان
 الاطالبة بالقبوض وقال كلما وصل الى ابي القاسم فقد وصل الى فكنيت احمل بعد
 ذلك الاموال اليه ولا اطالبه بالقبوض وبهذا الاسناد عن محمد بن علي بن الحسين قال
 اخبرنا علي بن احمد بن ميثل عن عمه جعفر بن احمد بن ميثل قال لما حضرت ابا جعفر محمد بن
 عثمان العمري رضي الله عنه الوفاة كنت جالسا عند راسه اسأله واحداً
 و ابو القاسم بن روح عند جلبيه فالتفت الي ثم قال امرت ان اوصي الى ابي القاسم
 الحسين بن روح قال فقلت من عند راسه واخذت بيد ابي القاسم واجلسته في مكاني
 وتحوّلت الى عند جلبيه قال بن روح وحدثني ابو عبد الله الحسين بن علي بن بابويه
 قدم علينا البصرة في شهر ربيع الاول سنة وسبعين وثلاثمائة قال سمعت علوية الصفا
 والحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنهما يذكران هذا الحديث وذكر انهما حضرا

او ثلاث سنين



بعد في ذلك الوقت وشاهد ذلك واخبر جماعة عن ابي محمد بن موسى قال اشترى
 ابو علي محمد بن همام رضي الله عنه وارضاها ان ابا جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله
 روحه جميعا قبل موته وكنى وجه الشيعة وشيوخها فقال لنا ان حدثت على حدث
 الموت فالامر الى القاسم الحسين بن روح النونجي فقد امرت ان اجعله في موضعك
 فاجرو اليه وعلوا في اموركم عليه واخبر الحسين بن ابيهم عن ابن نوح عن ابي نصر هبة الله
 بن محمد بن حنيفة خالي ابو ابراهيم جعفر بن احمد النونجي قال لي ابي احبني ابراهيم وعمي ابو جعفر
 عبدالله بن ابراهيم وجماعة من اهلنا يعني بني فوجت ان ابا جعفر العمري لما اشتد حاله
 اجتمع جماعة من وجه الشيعة منهم ابو علي بن همام و ابو عبدالله بن محمد الكاتب و ابو عبد
 الباقر طائفي و ابو سهل سمع بن علي النونجي و ابو عبدالله بن الواحبا وغيرهم من الوجوه
 الاكابر فدخلوا على ابي جعفر رضي الله عنه فقالوا له ان حدث امر فها يكون مكانك
 فقد لهم هذا ابو القاسم الحسين بن روح بن ابي جعفر النونجي القائم مقامي والسفير بينكم
 و بيني صاحب الامر عليه السلام والوكيل له والثقة الامين فارهبوا اليه في اموركم وعلوا
 عليه في مهماتكم فبذلك امرت وقد بلغت وبهذا الاسناد عن هبة الله بن محمد بن بنت
 ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري قال حدثتني ام كلثوم بنت ابي جعفر رضي الله عنها قالت
 كان ابو القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه وكبلا تلا في جعفر رضي الله عنه سنين كثيرة
 ينظر له في املاكه وبلقي باسراء الروسا من الشيعة وكان خصيصا به حتى انه



كان يجده بما يجري بينه وبين جواريه لقربه منه وانه به قالت فكان يدع
اليه في كل شهرتين ديناراً ثم قاله غير ما يصل اليه من الوزراء والرساء
من الشيعة مثل آل الخرات وغيرهم لجاهه ولموضعه وجلالة محله ^{عند}
فحصل في انفس الشيعة بمصلاً جليلاً لمعرفتهم باختصاصه في اياه وتوثيقه
عندهم ونشرفه ودينه وما كان يحتمله من هذا الامر فتهمت له الحكام ^{طوره}
الي الحق الى ان انتهت الوصية اليه بالنصر عليه فلم يتلف في امره ولم يشك فيه
احداً الا جاهل بامر الله او لا عمالست اعلم ان احداً من الشيعة شك فيه
وقد سمعت بهذا من غير واحد من بني تميم وهم الله مثل الحسن بن كيسان وغيره
واخبرني جماعة عن ابي العباس بن روح قال وجدت بخط محمد بن نقيب في كتابه بالاهواز
اول كتاب ورد من ابي القاسم رضي الله عنه يعرفه عرفه الله الخيكله ورضوا
واصعدوا بالتوفيق وفقنا على كتابه وثقتنا بما هو عليه وانه عندنا بالمنزلة
والمحل الذي يريانه زاد الله في احسانه اليه ولي قدير والحمد لله لا شريك له
وصلى الله على رسول محمد وآله وسلم خيلاً كثيراً وردت هذا الرقة يوم الاحد
ليال ايلول من شوال سنة خمس وثلاثمائة اخبرنا جماعة عن الحسن بن محمد بن احمد بن
داود القمي قال وجدت بخط احمد بن ابراهيم السنجي واملاء ابي القاسم الحسين
بن روح رضي الله عنه على ظهر كتاب فيه جوابات ومسائل انفذت من قم



حكي بدر

عنه ما هو جوابات الفقيه عليهم او جوابات محبين على التسليح لانه حكم عنه
 انه قد هذه السائل انا اجبت عنها فكتب اليهم على ظهر كتابهم سبيل الله الى حسن التمسك
 قد فتننا هذه الامة ما تضمنت بجمعها جوابنا عن المسائل والامدخال للخذول
 الضال المضل المعروف بالفراغ ^{وي} لعنه الله في حرف منه وقد كانت اشياء خرجت
 اليكم علي بن ابي طالب وغيره من نظائره فكان من اردادهم عن الاسلام مثل
 ما كان من هذا عليهم لعنه الله وغضبه فاستثبت قديما في ذلك فخرج الجواب الامن
 استثبت بانه لا ضرر في الخروج ما خرج على ايديهم وان ذلك صحيح وروى قديما
 عن بعض العلماء عليهم السلام والصلوة والجمعة انه سئل عن مثل هذا بعينه في بعض غيب
 الله عليه السلام العلم علما ولا تنى عليكم من كفر من كفر فاصح لكم ما خرج على ايديهم
 برواية غيره له من الثقات رحمه الله فاحمد الله واقبلوه وما شككم فيه او لم يخرج
 اليكم في ذلك الاعلى فردوه اليها ليصحة او يبطله والله قدست السماوة وجل
 ثناؤه ولو وفقكم وحينما في امورنا كلها ونعم الوكيل وقال ابن نوح اول من حدثنا
 بهذا التوقيع ابو الحسين محمد بن علي بن تمام وذكر انه كتبه من ظهر الدبر الذي عند
 ابو الحسن بن داود فلما قدم ابو الحسن بن داود قرأته عليه وذكر ان هذا الدبر بعينه
 كتبها اهل قم الى الشيخ الفاسم وفيه مسائل فاجابهم على ظهره بخط احمد بن
 ابراهيم النوبختي وحصل الدبر عند ابو الحسن بن داود نسخة الدبر مسائل

نظر آية

نسخة

محمد



محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي رحمه الله الرحمن الرحيم اطال الله بقاءك وولد ام عزك ونا^{شريك}

وسعادتك وسلامتك وامن نعمته عليك وولد في احسانه اليك وجميل مواهب

لديك وفضله عندك وجعل من كل سوء فذاك وقد منى قبلك الناس يتناضون في

الترجات فمن قبلتمو باكان مقبولاً ومن دفعتمو باكان وضيعاً والحامل من وضعتمو

ونعوذ بالله من ذلك وبيلدنا ايدك الله جماعة من الوجوه يتساوون ويتناضون

في المنزلة وورد ايدك الله كتابك الى جماعة منهم في امر امي ام به من معاونة^{قضية} ص واخرج

عالي بن محمد بن الحسين بن مالك المعروف بالملك وهو ختي ص رحمه الله من بينهم فاعتم

بذلك وسالتني ايدك ان اعلمك ما ناله من ذلك فان كان من ذنب استغفر الله منه

وان يكن لم غير ذلك عرفته ما يمكن نفسه اليه ان شاء الله التوقيع له

تكتب الاسى كاتباه وقد عودتني ادام الله عزك من تفضلك ما انت اهل

ان تجزي على العادة وقيلك اعزك الله فقهاء انا محتاج الى اشياء تسال بها

روى عن العالم عليه السلام انه سأل عن امام قوم صلوا بم بعض صلواتهم وحدثت عليه حادثة

كيف يعمل من خلفه فقال يؤخر ويقدم بعضهم وبنم صلواتهم ويتسلسل من سبه التوقيع لبي^{عل}

من نجاه الا غسل اليد واذ لم يجد حادثة يقطع الصلوة تتم صلواته مع القوم

وروى عن العالم ان من سب ابحر ربه غلبه ومن سبه وقدر فعله القيل

وهذا الامام في هذا الحالك لا يكون منه الابحر ربه والعمل في سبها هو وعلله

ذلك



بغية بنيابه ولا يمه فكيف يجيب عليه الفصل التوقيع اذا امته على هذا الحالم
 يكن عليه الاغسلينه وعن صلوة جعفر اذا اسها في التسيح في قيام او قعود او
 ركوع او سجود وذكره في حالة اخرى وقد صار فيها من هذه الصلوة هل يعيد ما فات
 من ذلك التسيح في الحالة التي ذكرها ام يتجاويز في صلاة التوقيع اذا هو سها
 في حالة من ذلك ثم ذكره في حالة اخرى قضى ما فات في الحالة التي ذكرها وعن المرأة يموت
 زوجها هل يجوز ان يخرج في جازة ام لا التوقيع يخرج في جازته وهل يجوز
 لها في عدتها ان تزور قبر زوجها ام لا التوقيع تزور قبر زوجها ولا تبست عن
 بيتها وهل يجوز لها ان تخرج في قضاء حيي زوجها ام لا تبرح من بيتها وهي في عدتها
 التوقيع اذا كان حي خرجت وقضته واذا كانت لها حاجة لم يكن لها من ينظر فيها
 خرجت لها حتى تقضى ولا تبست عن نفسها وروى في ثواب القران في الفرائض وغيره ان
 العالم يعلم قال عجبا المنزلة بقراء في صلاة انا انزلناه في ليلة القدر كيف تقبل
 صلوته وروى ما ذكرت صلاة لم يقرأ فيها بقل هو الله احد وروى الله مني قراء في
 قرائضه الهنق اعطى من الدنيا فهل يجوز ان يقرأ الهنق ويبيع هذه السور التي ذكرها
 مع ما قدره انه لا تقبل صلوة وتركها الا بهما التوقيع الثواب في السور على
 ما قدره واذ اترك سورة ما فيها الثواب فقل هو الله احد وانا انزلنا الفضل
 اعطى ثواب ما قرأه ثواب السورة التي تركه ويجوز ان يقرأ غيرها بين السورتين

وهي

وقراء

وتكون



وتكون صلواته تامة ولكن يكون فذكره الفضل وعن وداع شهر رمضان متى
 يكون فقد اختلف فيه اصحابنا بعضهم يقول بقراءته في اخر ليلة منه وبعضهم يقول
 هو في اخر يوم منه اذا اراد هلال شوال التوقيع العمل في شهر رمضان في لياليه
 والوداع يقع في اخر ليلة منه فان خاف ان ينقص جعله في ليلتين وعن قول الله
 عز وجل انه يقول رسولك كرم ان رسول الله صلى الله عليه وآله المعنى به ذي قوة
 عند العرش مبين ما هذه القوة مطاع ثم امين ما هذه الطاعة وانبي هي ^{تلك}
 ادام الله عزك بالتفضل على المسئلة من شق به من الفقهاء عن هذه المسائل واخا
 عنها متوا معاً شرحه لي من امر محمد بن الحسين بن ملك المقدم ذكره بما يسكن اليه ويعتد
 بنبعة الله عنده وتفضل على بدعاء جامع للاخوان في الدنيا والآخرة فعلت مثاباً انشا
 الله التوقيع جمع الله لك ولاخوانك خير الدنيا والآخرة اطاك الله بقاءك وادام عزك
 وتأييدك وكوامتك وسعادتك وسلامتك واتم نعمته عليك وزياد في احسانه
 اليك وجميل مواهبه لديك وفضله عندك وجعلني من كل سيء ومكروه فداك
 وقد منى قبلك الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين **من كتاب**
 فرائد ادام الله عزك في تأمل دعوتي والتفضل بما يصل لاضيفه الى ساير اباديك على
 واجبت ادام الله عزك ان تسالني ^{بعض} الفقهاء عن المصلي اذا قام من التشهد الاول
 للركعة الثالثة هل يحب عليه ان يكبر فان بعض اصحابنا قال لا يحب عليه التكبير ويجزئ



ان يقول بحول الله وقوته اقوم واقصد الجوابك لان فيه حديثين اما احدهما فانه
 اذا اشغل بحالة الحال الاخرى فعليه تكبير واما الاخر فانه رفع اناه اذا رفع راسه
 من السجدة الثانية وكبر ثم جلس ثم قام فليعليه للقيام بعد التهوؤ تكبير وكذلك
 التمهيد الاول بحري هذا المبري وباتيمها اخذت من جهة التسليم كان صواباً وعن الفص
 الحما من هل يجوز فيه الصلوة اذا كان في اصبعه الجواشي كراهة ان يصل عليه
 اطلاق والعمل على الكراهية وعن رجل اشترى هدياً الى رجل غاب عنه وساله ان يخرج عنه
 هدياً بمنافلاً اذ ادخر الهدى في اسم الرجل ونهر الهدى ثم ذكره بعد ذلك اخبرني عن
 الرجل امره الجواشي باسب ذلك وقد اجزأ عن صاحبه وعندنا حياة معجوسين ياكلون
 الميتة ولا يغتسلون من الجنابة وينسجون لنا شيئاً افضل يجوز الصلوة فيها من قبل ان تغسل
 الجواشي بالصلوة فيها وعن المصلي يكون في صلوة الليل في ظلمة فاذا سجد فليط بالجب
 ويضع جبهته على سج ونطح فاذا رفع راسه وجد السجادة هل يعيد بهذا السجدة ام
 لا يعيد بها الجواشي لم يستوجالاً فلا شيء عليه في رفع راسه لطلب الخيرة وعن المحرم
 يرفع الاطلا اهل يرفع ختبا العارضية او الكنبه ويرفع الجناحين امره الجواشي لا شيء
 عليه في تركه وجميع الختبا وعن المحرم يستظل من المطر ينطح او غيره خذراً على ثيابه وما
 محله ان يتسلل في جوارحه ذلك الجواشي اذ اقبل في المحل وطهقه فعليه م والصلح عن اخي
 هل يحتاج ان يذكر اللدج عنه عند عقد امره ام لا وهل يجب ان يخرج عن مماج عنه

دعني نعه



وعن نفسه ام يجوز هدي واحد الجواب يذكره وان لم يفعل فلا بأس وهل يجوز للرجل ان
يحرمه كسائر خرافه الجواب لا بأس بذلك وقد فعله قوم صالحون وهل يجوز للرجل ان يصلي في
رجله بطريقه لا يغطي الكعبين ام لا يجوز الجواب يجوز ويصلي الرجل معه في كعبه او سواه
سكنى او مفتاح حديد هل يجوز ذلك الجواب جائز وعن الرجل يكون مع بعض هؤلاء ومتصلاً
بهم يحج وياخذ على الجادة ولا يحرمون هؤلاء من المسح فهل يجوز لهذا الرجل ان يخرجه
الى ذات عرق فيحرم معهم لما يحاق الشجرة ام لا يجوز ان يحرمه الا ان المسح الجواب يحرم
من ميقاته ثم يلبس الثياب و يلبى في نفسه فاذا ابلغ الى ميقاته ثم اظهر وعن لبيس النعل المعطوف
فان بعض اصحابنا يذكرون لبيسه كيه الجواب جائز ذلك ولا بأس به وعن الرجل من وكلاه
القف يكون مستحلاً لما في يده لا يتبع عن اخذ ماله وما نزلت في قريته وهو فيها او دخلت
منزله وقد حضر طعامه فيدعوني اليه فان لم اكل من طعامه عاد لي عليه وقال فلان لا
يستحل ان ياكل من طعامنا فهل يجوز ان اكل من طعامه وان تصدق بصدقة ولم مفاد
الصدقة وان اهدى هذا الوكيل هدية الى رجل اخر فاحضر فيدعوني ان انا لست بها وانا اعلم
ان الوكيل لا يبيع عن اخذ ما في يده فهل يجوز فيه شيء ان انا لست بها الجواب ان كان لهذا
الرجل مال او عاشر غير ما في يده فكل طعامه واقبل تبره والا فلا وعن الرجل من يقول يا بحق
ويرى المتعة ويقول حجه الا ان له اهلاً موافقة له في جميع امره وقد عاهدتها
ان لا يتزوج عيها ولا يمتنع ولا يتبرى وقد فعل هذا يضاعف عشرة سنة ووفى بقوله

المعطوف

بالرجعة ص



نفسه

فربما غاب عن منزله الا شهرا فلا يتمنع ولا يتحرك ايضاً لذلك ويرى ان دقوق من معه من
 اخ وولد وعلام ووكيل وخطاشية ما يقلله في اعينهم ويحب المعام عليا هو علي بحجة
 لاهله وميلاً اليها وصيانة لها فلفنه لا يحرم المنوعة بل يدت الله بها فهل عليه
 في ترك ذلك ما اثر ام لا الجواب يتحلي ان يطبع الله تعالى زواجره الخلق عن المعرفة
 ولو مرة واحدة فان رايت ادا م الله عزك وتشرجه لي وتحيب في كل مسألة بما العمل به
 وتقلد في المنة في ذلك جعلك الله السبب في كل خير و اجراء على يدك فعلت مثاباً ان شا
 الله اطال الله بقاءك وادام عزك وتأييدك وسعادتك وسلامتك وكرامتك واتم
 نعمته عليك و زاد في احسانه اليك وجعلني حراً لولده فداك وقد منى عنك وقبلك الحمد لله
 ديا لعالمين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كبراً فاق ابن نوح نسخت هذه التسخة من
 المدرجيني القديعيني اللذي فيها الخط والتوقيعات وكان ابو القاسم رحمه الله من اعقل الناس
 عند الخالف وللواثق وميتعل النقية فروي ابو نصر هبة الله بن محمد في حديثي ابو عبد الله
 بن غالب بن الحسن بن ابي الطيب ما رايت من هو اعقل من الشيخ ابي القاسم الحسين
 بن روح ولعهد له يوماً في دار ابي بشار وكان له محل عند الهده والمفتد عظيم وكانت
 العامة ايضاً تعظمه فكان ابو القاسم يحضر نقية وخوناً فمهدي به وقد سطر اثنان فرغم
 واحداً ابابكر افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم عمر ثم علي عليه السلام وقاب الاخير
 علي افضل من عمر فزاد الكلام بينهما فقال ابو القاسم رضي الله عنه الذي اجمعت عليه الصماه

في ذلك
 انقل عن
 ذلك

هو



هو تقديم الصديق ثم بعده الفاروق ثم بعد عثمان ذو النورين ثم على الوصي واصحاب الجديت
 على ذلك وهو الصحيح عندنا فبقى من خطر المجلس متعجباً من هذا القول وكاد العامة المحضون
 يرفونه على رؤسهم وكثر الدعالة والطعن على من يرميه بالرفض فوقع على الضحك فلم اذل
 التصبر وامنع نفسي وادس مكلي في مخيت ان اقتضح فوثبت عن المجلس ونظر الى فظن بي
 فلما حصلت في منزلي فاذا بالباب بطرق فخرحت مبادراً فاذا بابي القاسم بن
 روح راكباً بغلته قد وافاني من المجلس قبل مغيبه الى داره فقال لي يا ابا عبد الله ايد
 الله لم ضحكك واروت ان تهتف في كان الذي قلته عندك ليس بحق فقلت له كذاك
 هو عندي فويل اتق الله ايها الشيخ فاني لا اجعلك في حل فتعظم هذا القول مني فقلت
 يا سيدنا يحيى بن با نة صاحب الامام ووكيله يقول ذلك القول لا يتعجب منه وضحك
 من قوله هذا فقال لي وحياتك لا عدت لاهرنك وودعني وانصرف قال ابو نصر هبة
 الله بن محمد حدثني ابو الحسن بن كبريا النوبختي قال بلغ الشيخ ابا القاسم رضي الله عنه ان
 نواباً كان له على الباي لاوا فدخلن معوية وثمنه فامر بطرده وصرفه عن خدمته فبقي مدة
 طويلة يسئله في امره فلا والله ما رده الى خدمته واخذ بعض الاهل فشغله معه كل ذلك
 للفقية قال ابو نصر هبة الله وحدثني ابو هاشم بن ورا نويه الا برص الذي كانت داره في ديار
 القرا طيق قال لي كنت انا واخوتي ندخل الى بلد القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه
 فعامله قال وكانوا باعه ونحن مثلاً عشرة تسعة وواحد يشكرك فيخرج من عنده
 نلغمة

كفي

هبة لله



ما دخلنا اليه تسعة ينفر الى الله بحبته وواحد واقف لا نه كان محادسا من فضل الصلوات
 ما رويناها وما لم نروه فبكتته عنه لحسنه رضى الله عنه واخبرني الحسين بن ابراهيم
 عن ابي العباس احمد بن علي بن ابي نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد الكاتب بن بنت امر كلثوم بنت
 ابي جعفر العمري رضى الله عنه ان قريبا القاسم بن روح في النوحية في الدرب الذي كان
 فيه دار علي بن احمد النوحى الناقد الى التلوا الى درب الاخرى الى قنطرة التوك رضى الله
 عنه قال وقى لي ابو نصر مات ابو القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه في شعبان سنة
 ست وعشرين وثلثمائة وقد رويت عنه اخبار كثيرة منها ما اخبرني به الحسين
 بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البرزوفى رحمه الله قال حدثني الشيخ
 ابو القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه ان خلف اصحابنا في النفوس وغيره فمضيت الى
 ابي طاهر بن بلال في ايام استقامته ففرقت الخلافة فخرجت فاحرته اياما فعدت
 اليه فخرج الى حديثا باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله ان يحدث
 امرأ عرضة على رسول الله صلى الله عليه واله ثم ابراهم من عليه السلام وواحد بعدوا احد
 ان ينتهي الى صاحب الزمان عليه السلام فخرج الى الدنيا واذا اراد الملائكة ان يرفعوا
 الى الله عز وجل عملا عرضة على صاحب الزمان عليه السلام فخرجوا احد الى ان يعرض على رسول
 الله صلى الله عليه واله ثم يعرض على الله فارتل من الله فعلى ايديهم وما عرج الى الله فعلى ايديهم
 وما استغفروا عن الله عز وجل طرفة اعين واخبرني جماعة عن ابي عبد الله احمد بن محمد

الحسين ١٢

السعوى



الصفوانى قال حدثني الشيخ الحسين بن روح رضى الله عنه ان يحيى بن خالد سم موسى بن جعفر
عليهما السلام في احدى وعشرين رتبة وبها مات وان الائمة والنبي عليهم السلام جميعا ماتوا الا بالسيف
او التسم وقد ذكر عن الصادق عليه السلام وكذلك ولدك وولدك ولدك وساله بعض المتكلمين وهو
المعروف بترك الهروى فقال له كبريات رسول الله صلى الله عليه وآله فقاه اربع
له فائتھن افضل فقاه فاطمة عليها السلام وقال ولم صارت افضل وكانت اصغرهن سناً
واقبلهن صحبة رسول الله صلى الله عليه وآله قال يجلسين خصهما الله بهما تطولا عليها و
تسريفا واما ما لها احديهما انهما ورثت رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يرث غيرها من
ولده والاخرى ان الله تعالى ابقى نسل رسول الله صلى الله عليه وآله منها ولم يبقه من غيرها
ولم يخصصها بذلك الا لفضل اخلاص عرفه من بيتها قال الهروى فما رايت احدا
تكلم واجابني في هذا الباب يا حسن ولا اوخرني جوابه واخرني ابو محمد المحمدي رضى الله
عنه عن ابي الحسين محمد بن الفضل بن تمام رحمه الله قال سمعت ابا جعفر محمد بن الزكوة
رحمته الله وقد ذكر كتاب التكليف وكان عندنا انه لا يكون الا مع غاي ذلك انه اول
ما كتبنا الحديث فسمعناه يقول وايش كان لا يابى ابي الفراق في كتاب التكليف اما
كان يصلح الباب ويدخله الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه فغير
عليه يحكيه فاذا اصح الباب خرج فقله وامرنا بنسخه يعنى ان الذى امرهم به الحسين
بن روح رضى الله عنه قال ابو جعفر فكنيته في الاوداج بخطى سغدادى ابنى تمام

انتم سمعتم

فقال لهم

الصحيح



الشيخ

قلت له فنفضل يا سيدك فادفعه الى حقه اكتبه من خطك فقال لي قد خرج عن يدي قال
 ابن تمام فخرجت من عنده وكتبت بغير ما سمعت هذه الحكاية وقال ابو الحسين بن تمام
 حدثني عبد الله الكوفي خادم الحسن بن روح رضي الله عنه قال سئل الشيخ يعني ابا
 القاسم رضي الله عنه عن كتاب ابني ابى الغرائر بغير ما ذم وخرجت فيه اللعنة
 فقيل له كيف فعل بكتبه وبوتنا منها ملاءم فقال اقول فيها ما قاله ابو محمد الحسين
 بن علي عليه السلام وقد سئل عن كتاب بني نضال فقالوا كيف فعل بكتبه وبوتنا منها ملاءم فقال
 صلوات الله عليه خذوا ما رويوا واذروا ما رويوا وسأل ابو الحسن الا يادي رحمة الله
 ابا القاسم الحسين بن روح لم يكن المتعة بالبكر فقال في النجيب عليه السلام
 الحياء من الايمان والشروط بينك وبينها فاذا احلمتها على ان تمنع فقد خرجت عن الحياء
 وزال الايمان فقال له فان فعل ذلك فهو زاني قال لا واخبرني الحسين بن سعيد
 الله عن ابى الحسن محمد بن احمد بن داود القمي رحمه الله قال حدثني سلامة بن محمد قال اتقد
 الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه كتاب التاديب الختم وكتب الى جماعة الفقهاء بها
 وقال لهم انظروا في هذا الكتاب وانظروا فيه شئ يجالقم فكتبوا اليه انه كله صحيح
 وما فيه شئ يجالف الا قوله في الصاع في الفطرة نصف صاع من طعام والطعام عندنا
 مثل التعير من كل واحد صاع قال ابن نوح وسمعت جماعة من اصحابنا بمصر يذكرون
 ان ابا سهل النخعي سئل فقيل له كيف صار هذا الامر للشيخ ابي القاسم

الحسين



الحسين بن روح دونك فقال هم اعلم مما اخذاره ولكن انا رجل القى الخصوم
 واناظرهم ولو علمت بمكانه كما علم ابو القاسم وضغطتني الحجارة لعل كنت ادل على مكانه
 و ابو القاسم ولو كان الحجارة تحت يده ورض بالمقادير ما كشف الليل عنه او كما قال وذكره
 محمد بن علي بن ابي الخرازمي في او كتاب الغيبة الذي صنفه واما ما بين وبين الرجل
 المذكور زاد الله في توفيقه فلا مدخل في ذلك الا لمن ادخلته فيه لان الجباية
 على فاني وليها و قال في فضل اخي ومن عظمت منه الله عليه تضاعفت الحجارة عليه
 و لونه الصديق فيما ساءه و سره وليس ينبغي فيما بيني وبين الله الا الصديق عن امر مع
 عظم بنايته وهذا الرجل من صودي الامور لا يسع العصا بية العودول عنه
 فيه وحكم الاسلام مع ذلك جاد عليه كبرائته على غيره من المؤمنين وذكره و ذكر ابو محمد
 بن موسى قاي ابو علي بن الحسين قاي ابو جعفر محمد بن علي السلماء ما دخلنا مع ابي القاسم
 الحسين بن روح في هذا الامر الا ونحن نعلم فيما دخلنا فيه لقد كنا نكلمها رشا على هذا الامر
 كما نكلمها رشا الكلاب على الجفوة ابو محمد فلم تلتفت الشيعة الى هذا الامر القولا واقامة
 على عينه والبراءة منه ذكر امر ابي الحسن علي بن محمد السمرى بعد الشيخ ابي القاسم
 الحسين بن روح وانقطاع الاعلام به وهم الابواب احببنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن
 علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق عن الحسن بن علي بن
 زكريا بن عيسى السلام قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خليلان قال حدثني ابي عن حياء



عتاب بن ولادة ابن اسيد قال ولد الخلفاء الراشدين عليه السلام يوم الجمعة واهله
 ديمانة ويقال لها نوحى ويقال لها صيقل ويقال لها سوسن الا انه قيل
 بسبب الحمل صيقل وكان مولوده^{له} لثمان خلون من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين
 ووكيله عثمان بن سعيد فلما مات عثمان بن سعيد وصى الى ابي جعفر الى ابي القاسم الحسين
 بن روح واوصى ابو القاسم الى ابي الحسن علي بن محمد السري رضي الله عنه فلما حضرت
 السري رضي الله عنه الوفاة سئل ان يوصى فقال لله امره وبالغته فالغيبة التامة
 هي التي وقت بعد مضي السري رضي الله عنه واخبرني محمد بن محمد بن النعمان والحسين
 بن عبيد الله عن ابي عبيد الله احمد بن محمد الصفواني قال اوصى الشيخ ابو القاسم رضي الله عنه
 الى ابي الحسن علي بن محمد السري رضي الله عنه فقام بما كان الى ابي القاسم فلما حضرته الوفاة
 حضرت الشيعة عنده وسالته عن الوكيل بعد ولين يقوم مقامه فلم يظهر شيئا من ذلك وذكر
 انه لم يورثه بان يوصى الى احد بعده في هذا الشأن واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين
 بن موسى بن بابويه قال حدثنا ابو الحسن صالح بن شعيب الطالقاني رحمه الله في ذي القعدة
 سنة تسع وتلاثين وثلاثمائة قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن ابراهيم بن محمد قال حضرت
 بغداد عند المشايخ رحمهم الله فقال الشيخ ابو الحسن علي بن محمد السري قدس الله روحه
 ابتدا منه رحمه الله علي بن الحسين بن بابويه القمي كتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم
 فورد الخبر انه توفي في ذلك اليوم ومضى ابو الحسن السري رضي الله عنه بعد ذلك في النصف

محمد بن عثمان
 واوصى ابو جعفر الى م

من



تعيان ستة تسع وعشرين وثلاثمائة واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
 قال حدثني ابو محمد احمد بن الحسن المكتبي قال كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ
 ابو الحسن علي بن محمد السمرى قد سماه الله روحه فخضرته قبل وفاته بايام فخرج الى الناس
 توقيعاً بنعتة سبها لله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمرى اعظم الله اجر اخوانك فيك
 فانك ميت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا توصي احد فيقوم مقامك
 بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى وذكره وذلك
 بعد طول الامد وقوة القلوب فامسك الارض جوداً وسياق شيع من يدعى المشاهدة
 قبل خروج السفين والي صحبة وهو كذا يفتقر لاجل ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 قال ففتحنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده فلما كان في يوم السادس من عدنا اليه
 وهو يوجد بنفسه فقبل له من وصيك من بعدك فقال الله امره وبالغاه وقضى
 فهذا اخر كلام سمع منه رضي الله عنه وارضاه واخبرني جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن
 بن بابويه قال حدثني جماعة من اهل قم علي بن احمد الصفار وقرئ له علوية الصفار
 والحسين بن احمد بن اديس رحمهم الله قالوا احضرتنا بغداد في السنة التي توفي فيها ابي
 رضي الله عنه علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وكان ابو الحسن علي بن محمد السمرى قد سماه
 روحه يسألنا كل قريب عن خبر علي بن الحسين رحمه الله فيقول قد ورد الكتاب باستفلا
 حتى كان اليوم الذي قبض فيه فسالنا عنه فذكرنا له مثل ذلك فقال لنا اجرهم الله



في علي بن الحسين فقد قبض في هذه الساعة قالوا فابتدأ تاريخ الساعة واليوم والشهر
 فلما كان بعد سبعة عشر يوماً أو ثمانية عشر يوماً ورد الخبر انه قبض في تلك الساعة التي
 ذكرها الشيخ ابو الحسن قدس الله روحه واخبرني الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس
 بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد الكاتب ان قريداً بالحسن رضي الله عنه في المنام
 المعروف بشارع الخليلي من ربيع يارب الحول قريب من شاطئ نهر ابي عتاب وذكر انه
 مات رضي الله عنه في سنة تسع وعشرين وثلثمائة ذكر المذمومين الذين
 ادعوا بالبابية لغصم الله اولهم المعروف بالشيعة اخبرنا جماعة عن ابي محمد التلعكبري
 عن ابي محمد علي بن همام قال كان الشيعي يكتفي بابي محمد قال هرون واظن اسمه الحسن
 وكان من اصحاب ابي الحسن علي بن محمد بن الحسن بن علي بن عبد الله عليه السلام وهو اول من ادعى مقام
 لم يجعله الله فيه ولم يكن اهلاً له وكذب على الله وعلى محمد وعليهم السلام ونسب اليهم
 ما لا يثبت بهم وما هم منه براء فلقته الشيعة وتبرأت منه وخرج توقيع الامام عليه السلام
 بلعنه والبراءة منه قال هرون ثم ظهر منه القول بالكفر والحادق وكل هؤلاء المذمومين
 الملعونين الموحين انما يكون كذبهما ولا على الامام انهم وكلاؤه في دعوى الضعفة بهذا
 القول اليه والاموالا تهم تترق بهم الى قول الخلاجية كما اشتهر امر ابي جعفر السلماني
 ونظر ائمة عليهم جميعاً لعائني الله تترى ومنهم محمد بن نصير التميمي قال ابن نوح
 اخبرنا ابو نصر هبة الله بن محمد الكاتب قال كان محمد بن نصير التميمي من اصحاب

السري ١٩

محمد ٢٠

الاصرا ٢١

اصحاب
ابي محمد



الى محمد الحسن بن علي عليها السلام فلما توفي ابو محمد عليه السلام ادعى مقام ^{بن} ابي جعفر محمد بن عثمان انه
 صاحب امام الزمان وادعى له البياضية وفضحه الله تعالى باظهاره منه والحاصل
 ولعن ابي جعفر محمد بن عثمان له وتبرئه منه واحتجابه عنه وادعى ذلك الامر بعد الشريعة
 قال ابو طاليب الانباري لما ظهر محمد بن نصير على طهر لعنه ابو جعفر رضي الله عنه وتبرأ
 منه فبلغه ذلك فنقصدا با جعفر رضي الله عنه ليعطف بقلبه عليه او يعتذر اليه
 فلم يأذن له وحجبه وردة خائبا وقال سعد بن عبد الله كان محمد بن النصير النخعي يدعي
 انه رسول نبي وان علي بن محمد عليه السلام ارسله وكان يقول بالتنازع ويقولون في الحن
 عليه السلام ويقول فيه باليوبسية ويقول بالاباحة للحارم وتحليل كحاح الرجل بعضهم بعضا
 في اديارهم وينزعهم ان ذلك من التواضع والاختناث والتذلل في المفعول به
 والله من القاعل احق الشهود في الطيبات وان الله عز وجل لا يجر شيئا من ذلك
 وكان محمد بن موسى بن الحسين بن الفرات يقوى اسبابه ويعضده اخيرا بذلك عن
 محمد بن نصير ابو زكريا يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان انه رآه عيانا وغلظ له على طهره قال فلقيته
 فعاتبته على ذلك فقال ان هذا من اللذات وهو من التواضع لله وترك التجبر في سعد
 فلما اعتل محمد بن نصير العملة التي توفي فيها قيل له وهو ثقيل اللسان لمن يكون هذا الامر
 بعدك فقال لسان ضعيف ^{مجلج} فلم يدري من هو فافترقا بعد ^{فترقوا} قلت فرق قلت فرق
 انه احمد ابته وفرقة قالت هو احمد بن محمد بن موسى بن الفرات وفرقة قالت انه احمد

نقله م

مجلج



الى الحسين بن بشير بن زيد ففرقوا فلا يرضوننا الى شي ومنهم احمد بن هلال الكوفي قال محمد بن
 همام كان احمد بن هلال من اصحاب ابي محمد عليه السلام فاجتمعت الشيعة على وكالة ابي جعفر محمد بن
 عثمان رضي الله عنه بنض الحسن عليه السلام قالت الشيعة له الجماعة الا تقبل امر ابي جعفر
 محمد بن عثمان وترجع اليه وقد نض عليه الامام المفترض الطاعة فقال لهم لير اسمه
 ينض عليه بالوكالة وليس انكر ابا به يعني عثمان بن سعيد فاما ان اقطع ان ابا جعفر
 وكيل صاحب الزمان فلا امير عليه فقالوا له قد سمعنا غيرك فقال انتم وما
 سمعتم ووقف على ابي جعفر فلعنته وتبرأوا منه ثم ظهر التوقيع على ابي القاسم بن
 روح بلعنه والبراءة منه في جملة من لعن ومنهم ابو طاهر محمد بن علي بن بلال
 وقصته فيما جرى بينه وبين ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه ^{نفري الروضهم} ومسكه
 بالاموال التي كانت عند الامام وامتناعه من تسليمها وادعاؤه انه ^{كامل} الوكيل
 حتى تبرأت الجماعة منه ولعنوه وخرج فيه من صاحب الزمان عليه السلام ما هو معروف
 وحكى ابو عالى الزمري قال حدثني ابو الحسن محمد بن يحيى المعادي قال كان رجل من
 اصحابنا قد انضوا الى ابي طاهر بن بلال بعد ما وقعت الفرقة ثم انه رجع عن
 ذلك وصار في جملة من سألنا عن السب فكنت عن ابي طاهر يوما وعنده
 اخوه ابو الطيب وابن خمر وجماعة من اصحابه اذ دخل الخلام فقال ابو جعفر
 العمري على ابيات فرغمت الجماعة لذلك وانكرته للحال التي كانت حوت وقال يدخل

عليه
 لما في حياته
 ومضى الحسن عام

معروفة

رض



فدخل ابو جعفر رضي الله عنه فقام له ابو طاهر والجماعة وجلس في صدر المجلس وجلس ابو
 طاهر كالجالس بين يديه فامهلهم الى ان سكتوا ثم قال يا ابا طاهر نشيدك الله او نشيد
 بالله الحمد يا مكرم صاحب الزمان عليهم السلام تجمل باعندك من المال فقال اللهم نعم فنهض
 ابو جعفر رضي الله عنه منصرفا ووقفت على القوم سكتة فلما تجملت عنهم قال له اخوه
 ابو الطيب بن ابي داود صاحب الزمان فقال ابو طاهر ادخلني ابو جعفر رضي الله عنه
 الى بعض فرده فاشرف على من علو داره فامرني بحمل ما عندي من المال اليه فقال له ^{الطيب}
 ومن اين علمت انه صاحب الزمان عليهم السلام قال وقع علي من الهيبة له ودخلني من الرعب
 منه ما علمت انه صاحب الزمان عليهم السلام فكان هذا سبب ~~الخط~~ عنده ومنهم الحسين بن
 مسعود الخلاج اخبرنا الحسين بن ابي بصير عن ابي العباس احمد بن علي بن نوح عن ابي بصير
 انه بن محمد الكاظمي بن بنت امر كلثوم بنت علي بن جعفر العمري قال لما اراد الله تعالى ان يكتف
 امر الخلاج ويظهر فضيلته ويخبره وقع له ان ابا سهل اسمعيل بن علي النوبختي رضي
 عنه من تجوز عليه مخزفته ورتب عليه حيلته فوجه اليه يستدعيه فطن ان ابا سهل
 كغيره من الصنفاء فهذا الامر يفرط جملة وقد مر ان يستجر اليه فيتحرف به ويتشوق
 بانقياد له على غيره فتسببت له ما قصد اليه من الخيلة والبهجة على الضعفة لقدم
 ابي سهل في انفس الناس وحل له من العلم والادب ايضاً عدم ويقول له في امر ابنته
 اياه اني اذ كنت صاحب الزمان عليهم السلام وبهذا كان يستجر ^{اولي} الخراج فدخلوا الى عنده

انقطاع



وقد اشرت بمراسلتك واطهار ما يزيد من البصيرة لك لنفوسك ولا يرتاب
 بهذا الامر فاسأل اليه ابو سهل رضي الله عنه يقول له اني اسالك امرًا
 يسيرا يخفف مثله عليك في جنب ما ظهر عليك من الدلائل والبراهين وهو اني
 رجل احب الجوارح صواب اليهن ولي منهن عدة الخطاهن والثيب بعدني
 عنهن ويبغضني اليهن واحتاج ان اخضيه في كل جمعة والحمل منه متقد شديدا
 لاستر ذلك عنهن والا انكشف امرى عندهن فصار القرب بعدا والوصال
 هجرا واريد ان تغني عن الحضاب وتكفيني مونتته وتجعل الحيتى سودا فاني طوع
 يدك وصار اليك وقابل بقولك وداع الى حركك مع مالي في ذلك من البصيرة
 ولك من المعونة فلما سمع ذلك الحلاج من قوله وجوابه علم انه قد اخطا في مرارة
 وجهل في الخروج اليه بمنهيه وامسك عنده ولم يرد اليه جوابا ولم يرسل الله رسولا
 وصيرة ابو سهل رضي الله عنه احذنته وصحكته وتطيرته عند كل احد وشهرته
 عند كل احد الصغير والكبير وكان هذا الفعل سببا لكشف امره ^{تتبعها} وتغير الجماعة
 عنه وانغير الجماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
 ان ابني الحلاج صار الى قم وكان في قرابت لابن ابي الحسن بن عبد الله وسيد
 ابن الحسن ايضا ويقول انا رسول الامام ووكيله فاكفلا وقعت الملك
 في يد ابي رضي الله عنه خرقنا وقد لموصلها اليه ما افرغك للجهالات فقال له

تنفير م

ارح



فقال له الرجل واظن انك قالته ابني عمته او ابني عمه فان الرجل قد استدعانا فلم نخرج
فكاتبته وضمكوا منه وهزوا به ثم نهض ابي الى مكانه ومعه جماعة من اصحابه
وعلمانه قال فلما دخل الى الدار التي كان فيها وكان نهض له من كان هنا

جالسا غير رجل يراه جالسا في الموضع فلم ينهض له ولم يعرفه ابي فلما جلس واخرج
حسابه ودواته كما يكون التجار قبل على بعض من كان حاضرا فساله عنه فاجبه

فسمعه الرجل يسال فاقبل عليه وقال له تسلى عني وانا حاضر فقال له اى الكبرتك
ابها الرجل واعظت قدرك ان شكك فقال له تحرف رقتي وان اشاهدك

تحرفها فقال له ابي فانت الرجل اذا ثم قال يا غلام برجله وبفقاء فخرج من الدار

العدو لله ولرسوله ثم قال له اتدعى المعجزات عليك لعنة الله او كما قال فخرج

بفقاء فلما رايناه بعد هاتم ومهم ابن ابي الغزاق اخبرني الحسين بن ابراهيم بن

ابراهيم عن احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد بن احمد الكاتب ابن بنت ام

كلثوم بنت ابي جعفر العمري رضي الله عنه قال حدثني الكبيرة ام كلثوم بنت ابي جعفر

العمري رضي الله عنها قالت كان ابو جعفر ابن ابي الغزاق ووجهها عند بسطام وذاك

ان الشيخ ابا القاسم رضي الله عنه وامرناه كان قد جعله عندنا لنا من منزلة

وجاهها فكان عند ارتداده يحكي كل كذب وبلاء وكفر لبني بسطام ويسنده عن الشيخ

ابي القاسم فيقبلونه منه وياخذونه عنه حتى انكشف ذلك لابي القاسم فانكبه واعظمه



ونهي بسطام عن كلامه وامرهم بلعنه والبراءة منه فلم ينيهوا واقاموا على
 قوله وذاك انه كان يقول لهم اني اذنت السر وقد اخذت على الكتمان فعوقبت بالابواب
 بعد الاختصاص لان الامر عظيم لا يحمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن ممتحن
 فيؤكد في نفوسهم عظم الامر وجلالة مبلغ ذلك ايا القاسم رضي الله عنه
 فكتب الى بني بسطام بلعنه والبراءة منه ومن تبعه على قوله واقام على توليته فلما وصل
 اليهم اطهروه عليه بكاء و عظيماً ثم قال ان هذا القول باطناً عظيماً وهو ان
 اللعنة الابواب فعني قوله لعنة الله اى باعد الله عن العذاب والنار والان
 قد عرفت منزلتي ومرغ خدي على التراب وقال عليكم بالكتمان لهذا امر قاتل الكثرة
 رضي الله عنها وقد كنت اخبرت الشيخ ابا القاسم ان ام ابي جعفر ^{ابي} بسطام قالت
 يوماً وقد دخلنا اليها فاستقبلتني واعطمتني وراودت في اعطام حتى انكبت على
 رحلي تفبها فانكرت ذلك وقلت لها مهلاً يا ستي فان هذا امر عظيم وانكبت على
 يدها فبكت ثم قالت كيف لا افعل هذا بك وانت مولا في فاطمة فقلت لها وكيف ذاك
 باستي فقالت لي ان الشيخ يعني ابا جعفر محمد بن علي خرج اليها بالسر قالت فقلت لها
 وما السر قالت قد اخذت كتماناً فافزع انا اذعته عوقبت قالت فاعطيتها
 موثقاً اني لا اكشفه لاحد واعتقدت في نفسي الاستثارة بالشيخ رضي الله عنه
 يعني ابا القاسم بن روح قالت ان الشيخ ابا جعفر قال لنا ان روح رسول الله ^ص

نلبنا
الحسين ^ص

اشعلت



اشقلت الى ابيك يعني يا جعفر بن عثمان رضى الله عنه وروح امير المؤمنين ^{عليه السلام}
 عليهما انتقلت الى بيته الشيخ ابي القاسم بن روح وروح مولانا فاطمة عليها السلام
 اشقلت اليك فكيف اعظمك يا سنا فقلت لها مهلا لا تفعل فان هذا كذب
 يا سنا قالت يا هو سر عظيم وقد اخذ علينا اننا لا نكشف هذا الا احد فانه الله كفى في
 لا يجلب العذاب يا ستي فلو لا انك حمليني على كشفه لما اذكتك ولا احدي غيرك
 قالت الكبيرة ام كلثوم رضى الله عنها فلما انصرفت عن عندها دخلت الى الشيخ ابي
 الكج القاسم بن روح رضى الله عنه فاخبرته بالقصة وكان يتخفني ويكنى الى قولي
 فقال يا بنته اياك ان تمضي الى هذه المرأة بعد ما جرى منها ولا تقبلني رقة ان
 كاتبك ولا رسولا ان القصة ولا تقبلها بعد قولها فهذا كفر بالله تعالى والحاد
 وقد احكم هذا الرجل الملعون في قلوب هؤلاء القوم ليجعله طريقا الى ان يقول لهم بان
 الله تعالى تحديه وحل فيه كما يقول المضارعا في المسيح صلوات الله عليه وتعدوا
 الى قول الخلاج لعنه الله قالت فخرجت نبي بسطام وتركت المضي الريم ولم اقبل
 لهم عندي ولا لقيت امهم بعدها وشامع في نبي نوبخت الحديث فلم يبق احد من
 الاهل الا وتقدم اليه الشيخ ابو القاسم وكانته بلعن الى جعفر السلعا والبراءة
 ومن يتقلا ورضى بقوله اوكله فضلا عن موالاته ثم ظهر التوقيع عن صاحب
 الزمان عليه السلام بلعن الى جعفر بن محمد بن علي والبراءة منه ومن تابعه وشايعه وصحبا

احسين ٣

حليتي

تقبل

بقوله واقام على تولاه بعد المعرفة بهذا التوقيع وله حكايات قبيحة وامور
قطيعة نزه كتابنا عن ذكرها ذكرها ابن نوح وغيره وكان سب قتله انه
لما اظهر لعنه ابو القاسم بن روح هه الله واشهر امره وتبراه منه واجمع
الشيعة بذلك لم يمكنه التلبس في مجلس خاف فيه رؤساء الشيعة وكل يحكي عن
الشيخ ابي القاسم لعنه والبراءة منه اجمعوا بيني وبينه حتى اخذ بيده وياخذ
بيدي فان لم ينزل عليه نار من السماء تحرقه والاجمع ما قاله في حق ورق ذلك
الى الراضى لانه كان ذلك في دار ابن مقله فامر بالقبض عليه وقتله فقتل واسترح
الشيعة منه وذلك ابو الحسن محمد بن احمد بن داود كان محمد بن علي السلمي
المعروف بابي الغر لعنه الله يعتقد القول ^{بجمل} بالزند ومعناه انه لا يتهنيا الهما
فضيلة للولي الا بطعن الضد فيه لان يحمل سامع طعنه على طلب فضيلة فاذا هو افضل
من الولي اذ لا يتهنيا اطهار الفضل الابه وساقوا المذهب من وقت آدم الا ان
ادم السابع لانهم قالوا سبع عوالم وسبع اودام ونزلوا الى موسى وفرعون و
وعلى مع ابي بكر ومعاوية فاختلفوا في الضد فقال بعضهم الولي ينصب الضد فقال بعضهم
الولي ينصب الضد ويحمله على ذلك كما قال قوم من اصحاب الطاهران علي بن ابي طالب
عليه السلام نصب ابي بكر في ذلك المقام وقال بعضهم لا ولكن هو قديم معه لم ينزل قالوا والفا
الذي ذكره اصحاب الطاهران من ولدي الحادي عترته يقوم معناه ابليل لانه قال



فبيد الملائكة كلهم اجمعين الا ابليس الذي لم يرد في سجدة ثم قال لا تعبدون له صراطك
المستقيم فدعا على النيران قائمًا في وقت ما امر بالبحر ثم قعد بعد ذلك وقوله يقوم

القايم لنها هو ذلك قايم الذي امر بالبحر فاني وهو ابليس لعنه الله وقال
شاعرهم لعنهم الله بالاعنا للضد من عدى ما الضد الا ظاهر الولى فالحد

للمهمن الوفى لست على حال كهامى ولا حجامى ولا حوى فدعت عزوى على العهدى
على القهرى نعم وجازرت مدى العبدك فوق عظيم ليس بالحنوى لانه الفرد

متحد ٣

بدا كفى ~~بكل~~ اوحى مخالط النور والظلمى باطلبا من بيت هاشمى
وجاحدين بيت كبرى قد عاب في نسبه اعجى فى الفارسى الحسب الرضى كما
التوى في العرب عزوى وقال الصفوا سمعت ابا على بن

اللمغانى ٣

هام بقول سمعت محمد بن على القرائنى يقول الحق واحد وانما يختلف في قصه فيوم
يكون في ابيض ويوم يكون في احمر ويوم يكون في ازرق قال ابن همام فهذا اول
ما انكرته من قوله لانه قول اصحاب الخلو واجزنا جماعة عن ابي محمد بن موسى
عن ابي عبد بن همام ان محمد بن على السلمي يكنى قتيلا بن ابي القاسم ولا طريقا
له ولا نصبه ابو القاسم لشي من ذلك على وجه ولا سبب ومن قال بذلك فقد ابطل
وانما كان فيهم من فهمنا فخلط وظهر عنه ما ظهر وانتشر الكفر والحاد عنه
فخرج فيه التوقيع على بن ابي القاسم بلعنه والبرادة منه ومن تابعه وشايه



وقال بقوله اخبرني الحسين بن ابيهم عن ابي علي بن ابي نوح عن ابي نصره
الله بن محمد بن احمد قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الحامدي البزاز المعروف
بغلام ابي علي بن يعقوب المعروف بابن دهومة النوبختي وكان شيخنا مستورا قال سمعت
روح بن ابي القاسم بن روح يقول علم محمد بن علي السلام كتاب التكليف قال الشيخ
يعني ابا القاسم رضي الله عنه اطلبوه الى لا تظروه فجاؤا به فقراءه من اوله الى
اخره فقال ما فيه ثمن الا وقد روي عن الائمة عليهم السلام الامور عيني اذ نلتها فانه
كذب عليهم في رواية ما لعنه الله واخبرني جماعة عن ابي الحسن محمد بن ابي داود
وابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه انهما قالاما اخطا محمد بن
علي في المذهب في باب الشهادة انه روي عن العالم عليهم انه قال اذا كان لا خبيرك
المؤمن على رجل حتى ترفعه ولم يكن له من البينة علم الا شاهد واحد وكان الشاهد
ثقة رجعت الى الشاهد فسألته عن الشهادة فاذا اقام ما عندك شهدت معه عند
الحاكم على مثل ما يشهد عنده لان لا يتولى ^{تؤتي} حق امر مسلم واللفظ لابن بابويه وقال هذا
كذب منه ولست اعرف ذلك وقال في موضع آخر كذب فيه نسخة التوقيع
الخارج في لعنه اخبرنا جماعة عن ابي محمد بن ابي بصير بن موسى قال
حدثنا محمد بن همام قال خرج علي بن ابي القاسم الحسين بن روح في ذي الحجة
سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة في ابي الفراء والمداد رطب لم يجف واخبرنا جماعة

بلغ

صه ابي



عن ابن داود قال خرج التوقيع من الحسى بن زياد روح في السلمة وانفذ نسخته الى ابي علي بن
 همام في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلثمائة قال ابن نوح وحدثنا ابو الفتح احمد بن
 ذكوان بن علي بن محمد بن الفرات رحمه الله قال اخبرنا ابو علي بن همام بن سعيد بن توقيع
 خرج في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلثمائة وقال ابو محمد الحسن بن حنيفة بن اسمعيل بن
 صالح الصمري انفذ الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه من مجنته في دار المفتحة
 الى سنجين ابي علي بن همام في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلثمائة واملاه ابو علي
 وعرفني ابا القاسم رضي الله عنه راجع في تركه اطهاره فانه في يد القوم وجبهم
 فامر باطهاره وان لا يجثي ويأمن فخلص وخرج من الجيس بعد ذلك بمدة يسيرة ^{والجهد}
 التوقيع عرف قال الصمري عرفك الله الخيرا طال الله بعاك وعرفك الخير كله وختم
 به عليك فيمن تشق بدينه وتسكن الى ^{نبيه} ائمة من اخواننا اسعدكم الله وقال ابن داود ادام
 الله سعادتكم من تسكن الى دينه وتشق بنسبه جميعا بان محمد بن علي المعروف بالسلمة
 زاد ابن داود وهو من عيال الله له النقة ولا ^{له} اهل قد ارتعن الاسلام وفارقه
 اتفقوا والحد في دين الله وادعى ما كفر به بالخالف قال هرون فيه بالجناح والحق
 واقرى كنيا وزورا وذي بهتاننا واما عظيما فان هرون وامرا عظيما كذب
 العاذلون بالله وضلوا اضلالا بعيدا وخرنا خسرانا مبينا وانا قد برانا الى الله
 والى رسوله وآله صلوات الله وسلامه وجهته وبركاته عليهم بمته ولعنناه عليه



لعائين الله اتفقوا نرا = بن داود تيرا في الطاهر منا والباطن في السر والجهر وفي
كل وقت وعلى حاله وعلى من تابعه وتابعه اوبلغه هذا القول منا واقام على
تولييه بعده واعلمهم قال الصيري تولاكم الله قال ابن دكي اعزكم الله اناسي التوقي
وقال ابن داود اعلم اناسي التوقي له قال هرون واعلم اننا في التوقي والمحادثة
منه قال ابن داود وهرون على مثل ما كان من تقدمنا نظرائه قال الصيري على ما كنا عليه
من تقدم من نظرائه قال ابن دكا على ما كان عليه من تقدمنا نظرائه اتفقوا من الشريعي
والبدالي النيري والهلالي وغيرهم وعاده الله قال ابن داود وهرون اجلسنا واتفقوا
مع ذلك قبله وبعدنا عندنا جميله وبه شق وانا شق نسقين وهو حسبا في كل يوم
ونعم الوكيل قال هرون واخذنا بوعلى هذا التوقيع ولم يبع احد من الشيوخ الا وقرأه
اياهم وكوتب من بعدهم بنسخة في ساير الامصار فاشتهر ذلك في الطائفة واجتمعت
على هذه البررة منه وقتل محمد بن علي السعدي في سنة ثلث وعشرين وثلثمائة
ذكر امرابي بكى البغدادى ابن اخي الشيخ ابو جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه
وابن لف الجنون اخبرني الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن ابي الحسن علي بن ابي
المهلب قال سمعت ابا القاسم جعفر بن محمد بن قلوبه يقول اما ابو دلف الكاتب لا حجة
الله فكنا نعرفه ملحدنا ثم اطهرنا فلونم جنن وسلس ثم صار مفوضا وما عرفناه قط الا ان حضر
في شرب الا استخف به ولا عرفته الشيعة الامديبة بسيرة والجماعة تيرا منه ومن يومها

اليه



اليه وينسبه وقد كنا وجهنا الى ابي بكر البغدادي لما ادعى له هذا ما ادعاه فانكر ذلك
وحلف عليه فقبلنا ذلك منه فلما دخل بغداد ماك اليه وعدل عن الطائفة واهى
اليه لم يشك انه على منهبه فلعنناه وبنا منه لان عندنا ان كل من ادعى الامر بعد
التمري رحمه الله فهو كافر منسكضامض وبالله التوفيق ^{فوق} وذكر ابو عمرو محمد بن
محمد بن نصر المسكوي قال لما قدم ابن محمد بن الحسن الوليد القمي عز قبا بيه والجماعة
على ابي بكر البغدادي وسالوه عن الامر الذي حكى فيه من النيابة انك ذلك وقال ليس
الي من هذا شئ وعرض عليه مال فابي وقال محرم على اخذ شئ منه فانه ليس لي من
هذا الامر شئ ولا ادعت شيئا من هذا وكنت حاضر الخاطبة اياه بالبصرة وذكر
ابن عياش قال اجتمعت يوما مع ابي دلف فاخذنا في ذكر ابي بكر البغدادي فقال
لي تعلم من اين كان فضل سيدنا الشيخ قدس الله روحه وقدس به على ابي القاسم الحسين
بن روح وعلي غيري فقلت له ما اعرف قال لان ابا جعفر محمد بن عثمان قدم اسمه على
اسمه في وصيته قال فقلت له فالمضور اذا افضل من مولانا ابي الحسن موسى عليه السلام
قال وكيف قلت لان الصادق عليه السلام قدم اسمه على اسمه في الوصية فقال لي
انت تنقص علي سيدنا وتعاديه فقلت له فالخلق كلام بجادي ابا بكر البغدادي
وتنقص عليه غيرك وحدك وكنا نشقاتل وناخذ بالانزاق وامر ابي بكر البغدادي
في قلة العلم والمروة اشهر وجهد ابي دلف اكثر من ان يحصل لشغل كتابنا



بذلك ونظول بذكره ذكر ابن نوح طرفاسي ذلك وروي ابو محمد هرون بن سنان
 عن ابي القاسم الحسين بن ابي عبد الله الحميم الابو ابراهيم وروي قاسم انقذني ابي عبد الله الحميم الى
 ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه في شئ كان بيني وبينه فحضرت مجلسه
 وفيه جماعة من اصحابنا وهم يتناكرون شئ من الروايات وما قاله الصادقون
 عليهم السلام حتى اقبل ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان المعروف بالبوادى بن ابي جعفر العمري
 فلما بصره ابو جعفر رضي الله عنه قال للجماعة اسكوا فان هذا الجاني ليس من اصحابكم
 وحكى انه توكل لليزيدي بالبصرة فبقى في خدمته مدة طويلة وجمع مالا عظيما فاسعى به
 الى اليزيدي فقبض عليه وصادره وضر به على ام راسه حتى نزل الماء في عينه فمات
 ابو بكر ضربيا وقاسم ابو نصر هبة الله بن محمد بن احمد الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت
 ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه ان ابا دلف محمد بن المطرف الكاتب كان
 في ابتداء امره محسبا متهودا بذلك لانه كان يرتبته الكرخيين وتلميذهم ^{صنعهم} وهم
 وكان الكرخيون محسبة لا يشك في ذلك احد من الشيعة وقد كان ابو دلف يقول
 ذلك ويعترف به ويقول نقلني الشيخ الصالح قدس الله روحه ونور ضريحه عن ^{هذا} ابي جعفر الكرخي
 الى المذهب الصحيح يعني ابا بكر البوادى وجنود ابي دلف وحكايات
 فساد مذهبهم اكثر من ان يحصى فلا نظول بذكره هم هنا وقد ذكرنا جملة من احبار
 السفراء والابواب في زمان ^{الغيبه} ائمتنا لان صحة ذلك مبني على ثبوت امانة صاحب الزمان

بداية صنعهم

وقل



وفي ثبوت وكالتهم وظهور المعجرات عليهم على أيديهم قليل واضح على إمامة من اتهموا
 إليه فلذلك ذكرنا هذا فليس لاحد ان يقول ما الفائدة بذكر احبائهم فيما يتعلق
 بالكلام في الغيبة لانا قد بينا فائدة ذلك فسقط هذا الاعتراض وقد كان
 في زمان السفر الجورين اقوام ثقات يدعونهم التوقيعات من قبل المنصورين
 للسفارة من الاصل منهم ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي رحمه الله اخبرنا
 ابو الحسين بن ابي حميد الهندي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
 احمد بن يحيى عن صالح بن ابي صالح قال سالتني بعض الناس في سنة تسعين وما بين قبض
 شي فامتنع من ذلك وكتب استطلع الهندي فانا في الجواب بالري محمد بن جعفر العربي
 فليدفع اليه فانه من ثقاتنا وردى محمد بن يعقوب الكليعي عن احمد بن يوسف الساسي قال
 قال محمد بن الحسن الكاتب المروزي وجهت الى حاجر الوشاما يعني دينار وكتبت الي
 الغريم ذلك فخرج الوصول وذكر انه كان له قبل الف دينار واني وجهت اليه مائة
 دينار وقال ان اردت ان تعامل احدا فعليك بابي الحسين الاسدي بالري فورد
 الخبر بوفات الحاجر رضي الله عنه بعد يومين او ثلثة فاعلمته بموته فاغتم فقلت
 له لا تغتم فان لك في التوقيع اليك داليتين احدهما واياك ان الهالك الفدينا
 والثانية امره اياك بمعاملة ابي الحسين الاسدي لعله يموت حاجر وهذا الاستاد
 عن ابي جعفر محمد بن علي بن ابي نوح قال عزمت على الحج وتأهبت فورد عن ذلك كاهون

الرأي م

اعلامه

فضا وصدري واغتمت وكنت انا مقيم بالسمع والطاعة غير اني مغتم بتخلي عن الحج فوقع
 لا يظن صدرك فانك حج من قابل فلما كان من قابل استاذنت فورد الجواب فكنت
 اني عادل محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانه فورد الجواب الاسدي
 نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه ^{فقد} قال الاسدي فعادلته محمد بن يعقوب عن علي
 بن محمد بن محمد بن شاذان الي نسا بور عا قال اجتمع عند ^ي خمسمائة درهم ينقص
 عشرون درهما فلم احب ان ينقص هذا المقدار فوزنت من عندي عشرون درهما
 ودفعتها الى الاسدي ولم اكتب في نقضها انها واني ائمتها من مالي فورد الجواب
 قد وصلت الحسن مائتي ^{التي} كفيها عشرون ومات الاسدي على طاهر العداة
 لم يتغير ولم يطعن عليه في شهر من الاحر سنة اثنى عشرة وثلاثمائة ومنهم
 احمد بن اسحق وجماعة خرج التوقيع في مدحهم دوى احمد بن ادريس عن محمد بن
 احمد عن محمد بن عيسى عن ابي محمد الرادي قال كنت وابي محمد احمد بن ابي عبد الله
 بالفسك فورد علينا رسولنا قبل ان يصل هناك احمد بن اسحق الاشعري و
 ابراهيم بن محمد الهمداني و احمد بن حمزة بن الميعة فقات **فسكر**
 فيما ذكر في مقدار عمره عليه السلام قد بينا بالاخبار الصحيحة ان مولود صاحب الزمان
 عليه السلام كان في سنة ست وخمسين ومائتين وان اياه مات في سنة ستين
 وكان له حينئذ اربع سنين فيكون عمره الى حين خروجه ما يقضيه الحسن ^{سنة}

ولا يناني



ولا ينافي ذلك الاخبار التي رويت مقدار سنة مختلفة الالفاظ نحو ما روى
 عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ليس صاحب هذا الامر من جانبنا الا برعيني صاحب هذا
 الامر القوي ^{المتحضر} وما استبه ذلك عن الاخبار التي وردت مختلف الالفاظ ^{المشتركة}
 متبانية المعاني فالوجه فيها ان تحت ان نقول انه يظهر في صورة شباب
 من ابناء اربعين سنة او ما جاشه لا انه يكون عمره كذلك ليسم الاخبار
 ويقوى ذلك ما رواه ابو علي محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن عبد بن طريف
 عن محمد بن اسمعيل عن علي بن عمير عن علي بن الحسين عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان
 الله يعمر عمر ابراهيم الخليل عليه السلام عشرين ومائة سنة ويظهر في صورة فتى موفق
 ابن ثلاثين سنة وعنه عن الحسن بن علي العافكي عن الحسن بن علي بن ابي الخرق
 عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال لو خرج القايم لقد انكبه الناس
 يترجح اليهم شابا موفق فلا يثبت عليه الا كل موعن احتداه ميثاقه في الدر
 والاول وروى في خبر اخر في صاحب الرمان عليه السلام شبهه بامني يونس رجوعه
 من غيبته بشرخ الشاب وقد روى عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال ما تذكرون ان
 ميد الله لصاحب هذا الامر في العمر كما مد لنيح عليه السلام في العمر ولو لم يرد هذه الاخبار
 ايض لم كان ذلك متدورا لله تعالى بخلاف بين الامة وانما ينجيها اصحاب
 الطبايع والمفجور واصحاب الشرايع كلهم على جوانب ذلك وروى المضاري



ان فحين تقدم من ذهب انهم من عاشر سبع مائة سنة واكثر وروى ابو عبيد بن عمير
 المشي البصري اليتيم قد كانت في عطفان حله اشهرتهم بها العرب كان منهم نصرى
 دهان وكان من سادة عطفان وقادتها حتى خرف وحناه الكبر وعاش تسعين
 ومائة سنة فاعتدل بعد ذلك شابا واسود شعره فلا يعرف في العرب بعجوبة
 مثلها وقد كونا من اخبار المعبرين قطعة فيها كناية فلا معنى للتعب من ذلك و
 كذلك اصحاب السيف ذكر وان ليخا امرأة الغرور حيت شابة طرية وتزوجها يوسف
 عليه السلام وقصتها في ذلك معروفة واما ما روى من الاخبار التي تضمن ان ما
 الزمان عليهم يموت ثم يعيشت او يقتل ثم يعيشت نحو ما رواه الفضل بن شاذان
 عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن ابي سعيد الخراساني
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاني نسي اسمي القايم لانه يقوم بيدي يموت انه
 يقوم بامر عظيم يقوم بامر الله وروى محمد بن عبد الله بن الجعفر الحميري
 عن ابيه عن يعقوب بن يزيد عن علي بن الحكم عن حماد بن عثمان عن ابي بصير
 سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول مثل امرنا في كتاب الله تعالى مثل صاحب الجمار
 امانه الله مائة عام ثم يعثه وعند عن ابيه عن جعفر بن محمد الكوفي عن
 اسحق بن محمد عن القاسم بن ديب عن علي بن ابي طالب عن مؤذن مسجد الاحمر
 قال سالت ابا عبد الله عليه السلام هل في كتاب الله مثل القايم فقال نعم آية صاحب



الحمار امانة الله ثم بعته وروى ابن الفضل بن شاذان عن ابى ابي نجران
 عن محمد بن الفضيل عن حماد بن عبد الكريم قرقى ابو عبد الله عليه السلام ان القايم
 اذا قام قدام الناس انى يكون هذا وقد بليت عظامه منذ دهر طوي فالتوا
 في هذه الاخبار وما شاكلها ان نقول يموت ذكره ويعتقد اكثر الناس
 انه بلى عظامه ثم يظهره الله كما اظهر صاحب الحمار بعد موته الحقيقى وهذا وجه
 قريب في تاديل هذه الاخبار على انه لا يرجع باخبار احاد لا يوجب علماء اعدت
 العقول عليه وساق الاعتبار الصحيح اليه وعنده الاخبار المتواترة التي
 قد ^{سند} ظاهرا بل الواجب التوقف في هذا والتمسك بما هو معلوم وانما انا والناها
 للتسليم صحتها على ما يفعل في نظائرها وتعارض هذه الاخبار ما بنا فيها
 روى الفضل بن شاذان عن عبد الله بن بجيلة عن سلمة بن حناح الجعفي عن
 حازم بن حميد قرقى ابو عبد الله عليه السلام يا حاتم ان لصاحب هذا الامر
 غيبتين يظهر في الثالثة ان جاء ذكره يقول انه تقصير منى الى قبره فلا
 تصدقه وروى محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود
 المنقري عن ابى بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في صاحب هذا الامر اربع
 سنين من اربعة انبياء سنة من موسى عليه السلام وسنة من عيسى عليه السلام وسنة من يوسف
 عليه السلام وسنة من محمد عليه السلام فاما سنة من موسى عليه السلام فخالف يترقب واما



سنة من يوسف عليه السلام فالغيبة واما سنة من عيسى عليه السلام فبقاها مات وتمت
واما سنة من محمد صلى الله عليه وآله فالسيف وروى الفضل بن شاذان عن احمد بن
عيسى العلوي عن ابيه عميد قاضي امير المؤمنين عليه السلام صاحب هذا الامر وملك
الذي يقلم مات قتل لا يهلك الا بالابى وادراكك واما وقت خروجه فليس معلوم
لنا على وجه التفصيل بل هو غيب عنا الى ان ياذن الله بالفرج كما روى عن النبي عليه السلام
انه قال لو لم يبق عز الدنيا الا اليوم واحدا لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من
دولى فيملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا واخبرنا الحسين بن سعيد
الله عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزقي عن ابي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن
احمد بن محمد بن عيسى بن هاشم عن كرام عن الفضل بن قيس قالنا ابا جعفر عليه السلام هل
لهذا الامر وقت فقار كذب الوقايع كذب الوقايع كذب الوقايع الفضل
بن شاذان عن الحسين بن يزيد الصفي عن سعد بن الجواب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كذب الوقايع ما وقتنا فيما مضى ولا نوقت فيما تستقبل وبهذا الاسناد عن عبد
الرحمن بن يونس قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه من الاسدي فقار اخبرني
جعلت فداك متى هذا الامر الذي تنتظرونه فقد طال فقار يا مفر من كذب الوقايع
وهلك المستعملون وبخى المسلمون والينا بصيرنا الفضل بن شاذان عن ابي
ابي بجران عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله



قل من وقت لك من الناس شيئاً فلا تمهاني ان تكذبه فلست اوقت لاحد وقتاً الفضل
 شاذان عن عمر بن مسلم الجعفي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن محمد بن سيرين الهذلي
 عن محمد بن حنفية في حديث اخبرنا منه موضع الحاجة ان قال ان النبي فلان ملكاً
 موجلاً حتى اذا امتوا واطأوا وظنوا ان ملكهم لا يزال صيغ فيهم صبيحة
 فلم يبق لهم راع يجمعهم ولا داع يسبهم وذلك قول الله تعالى اذا اخذت
 الارض زخوفها وازينت وطن اهلها انهم قادرون عليها اناها المزال
 ونهادا فجعلناها حصيداً كان لم تغن بالامس كذلك نقص الآيات
 يقوم بتفكرك من وقت جعلت فذاك هل لذلك وقت قال لان علم الله غلب وقت
 الموقنين ان الله وعد موسى ثلثين ليلة واثمها بعتر لم يعلمها موسى عليه السلام
 ولم يعلمها بنو اسرائيل فلما اجاز الوقت قالوا اننا موسى فعيدوا العجل ولكن
 اذا كثرت الحاجة والفاقة في الناس وانك بعضهم بعضاً ذلك توقعوا امر الله
 صباحاً ومساءً واما ما روي من الاخبار التي ينافي ذلك في الظاهر مثل ما
 رواه الفضل بن شاذان عن محمد بن علي بن سعدان بن مسلم عن ابي بصير قال
 قلت له اهدنا الامر نخرج اليه ابداننا وننتهي اليه قال بلى ولكنكم انتم
 فراد الله فيه وعنه عن الحسن بن محبوب عن ابي خزيمة الثمالي قال قلت لابي بصير
 عليه السلام ان علياً كان يقول الى السبعين بلاد وكان يقول بعد البلاد دها لا

فقد

فقد نسيت السبعين وامن نورا



فقال ابو جعفر عليه السلام يا ثابت ان الله تع كان وقت هذا الامر في السبعين فلما قتل
 الحسين عليه السلام اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى ربيعين ومائة سنة فخذناكم
 فاذا علمتم الحديت وكشفتم قناع السرفلخذه الله ولم يجعل له بعد ذلك وقتا عندنا ينجوا
 الله ما ابتداء وينبت وهذه ام الكتاب قال ابو حمزة وقلت ذلك لابي عبد الله
 عليه السلام فقال قد كان ذلك ودوى الفضل عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن سنان عن
 ابي جحبي التمام السلمي عن عثمان بن النواقي سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 كان هذا الامر في فاخر الله ويفعل الله بعد في ذرية ما ابتداء والوجه في هذا
 الاخبار ان تقول ان تحت انه لا يمتنع ان يكون الله تعالى قد وقت هذا الامر في
 الاوقات التي ذكرت فلما تجدد ما تجدد تغيرت المصلحة واقتضت تاخيرها الى
 وقت اخر وكذلك فيما بعد ويكون الوقت الاول لكل وقت يجوز ان يؤخر مشروطا
 بان لا يتجدد ما يقتضي للمصلحة تاخيرها الى الذي يوجب الوقت الذي لا يغيره شيء فيكون
 محتموا وعلى هذا يتاؤل ما روى في تاخير الامم عن اوقاتها والزيادة فيها
 عند الدعاء والصدقات وصلة الارحام وما روى في تقييد الامم عن اوقاتها
 الى ما قبله عند ذلك وقطع الرحم وغير ذلك وهو تعالى وان كان عالما بالامر فلا يمتنع
 ان يكون احدهما معلوما بطل هذه الجملة لا خلاف في انها بين اهل العدل وعلى هذا
 يتاؤل ايضاً ما روى عن اخبار المنصنفة للفظ البدا ويبيّن ان معناها النسخ على ما

منها الجملة التي في

فعل الظلم

والاخر بلا شرط

يريد



ما يريد جميع اهل العدل فيما يجوز فيه النسخ او تنبر شرطها ان كان طريقها
 الخبر عن الكاينات لان البدا في اللفظ هو الظهور فلا يمتنع ان يظهر لنا في
 افق الله تعالى ما كنا نظن خلافه ونعلم ولا نعلم شرطه من ذلك ما رواه محمد بن جعفر
 الاسدي رحمه الله تعالى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي الحسن
 الخ الرضا عليه السلام يقول ما بعت الله نبيا الا بترسيم الجن وان يقرب الله بالبدا
 ان الله يفعل ما يشاء وان يكون ثباته الكبدى وروى سعد بن عبد الله
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
 قال علي بن الحسين وعالي بن ابي طالب قبله ومحمد بن علي بن جعفر بن محمد عليهم السلام
 كيف لنا بالحديث مع هذه الآية يجوز الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
 فاما من قال بان الله تعالى لا يعلم الشيء الا بعد كونه كقول من التوحيد وقد
 دوى سعد بن عبد الله عن ابي هاشم الجعفي قال سأل محمد بن صالح الازدي ابا محمد
 العسكري عليه السلام عن قول الله يجوز الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
 فقال ابو محمد عليه السلام وهل يجوز الا ما كان ويثبت الا ما لم يكن فقلت في نفسي هذا
 خلاف ما يقول هشام بن الحكم انه يقول لا يعلم الشيء الا بعد كونه فنظر الي ابو محمد
 عليه السلام فقال قبا الجبار العالِم بالاشياء قبل كونهما والحدثت فحضر الفقيه
 بن شاذان عن محمد بن علي بن سعدان بن مسلم عن ابي بصير قال قلت له الهذا

تقدم



الامر يرد الى الله ابدانا ونيتي اليه قبلي ولكنكم اذعتم فزاد الله فيه والوجه في
 هذا الاخبار ما وجدنا ذكره من تغير المصلحة فيه واقتضاهما تاخير الامر الى وقت
 اخر على ما بيناه دون ظهور الامر كما فانا لا نقول به ولا يجوز به تعالى الله عن
 ذلك علوا كبيرا فان قيل هذا يؤدي الى ان لا يتق شي من اخبار الله تعالى قلنا
 الاخبار على ضربين ضرب لا يجوز فيه التغير بحجراته فانا نقطع عليها العلمنا بانه
 لا يجوز ان يتغير الخبر في نفسه كالاخبار عن صفات الله تعالى عن الكائنات فيما هو كما
 لاخبار بانه ينبت المومنين والعرب الاخر هو ما يجوز تغيره في نفسه لتغير المصلحة
 عند تغير شرطه فانا يجوز جمع ذلك كالاخبار عن الحوادث والمستقبل ان يرد الخبر
 على ما يعلم ان الخبر لا يتغير فحينئذ نقطع بكونه ولا خلاف ذلك في قرن الحتم على
 بكثير من الخبرات فاعلمنا انه لا يتغير اصلا فقد ذلك نقطع به ذكر طرف
 من العلامات الكائنات قبل خروجه عليكم اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن
 الجعفر بن محمد بن سفيان الزوري عن احمد بن اديس عن ابي بصير بن قتيبة عن الفضل
 بن شاذان البينا بوري عن اسمعيل بن الصياح قال سمعت شيخنا يذكر عن
 سيف بن عميرة قال كنت عند ابي جعفر المصروف فسمعته يقول ابتداء من نفسه
 يا سيف بن عميرة لا بدى مناديتي ادى باسم جيل من ولد ابي طالب من السماء
 فقلت يرويهم احد من الناس في الذي نفسه في يده فمع اذني منه يقول

شروط فانا لا يجوز

تغير الخبر في نفسه

لا بد



لا بد من بنا دينا دى باسم جن من السماء قلت يا امير المؤمنين ان هذا الحديث
 ما سمعت مثله قط فقه يا شيخ اذا كان ذلك فمخ اول من يجيبه اما انه
 احدي عنى عنى قلت اى بنى علم قد يعلى من ولد فاطمة عليها السلام ثم قال يا شيخ لو لا انى
 سمعت ابا جعفر محمد بن على عليه السلام ثم حدثنى به اهل الدنيا ما قبلت منهم ولكنه محمد بن على
 عليه السلام واخره جماعة عن السعلكي عن احمد بن على بن ابراهيم بن محمد بن على بن عثمان بن
 احمد بن السماك عن ابراهيم بن عبدالله الهاشمي عن يحيى بن ابي طالب بن على بن عاصم
 عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا
 تقوم الساعة حتى يخرج نحو من ستين كذا ابا كلهم يقول انا بنى احمد بن ادريس عن
 على بن محمد بن قتيبه عن الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن ابي خزيمة الثمالي
 قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول خروج السفيا الى من المحنوم
 وللندى المحنوم وطلع الشمس من المغرب من المحنوم واشياء كان يقولها منى المحنوم
 فقال ابو عبدالله عليه السلام واختلفت بنى فلان من المحنوم وقتل النفس الزكية منى المحنوم
 وخروج القايم منى المحنوم قلت وكيف يكون النداء قال ينادى مناد من السماء
 اول النهار سمعه كل قوم بالسنتهم الا ان الحق في على وشيعته ثم ينادى ابليل في
 اخر النهار من الارض الا ان الحق في غنم وشيعته فعند ذلك ينادى ابليل بطلون ويهتفون
 الاسناد عن ابي فضال عن حماد عن الحسين بن المختار عن ابي نصر عن عاصم بن ابي بصير عن



امير المؤمنين عليه السلام قال في رسول الله صلى الله عليه وآله عشر في الساعة لا يدونها السفا
 والرجال والبخان والداية وخرج القائم وطلع الشهر من غربها ونزل على علي عليه السلام
 وخفف بالشرق وخفف بخزيرة المغرب وبارتخرج من قعر عدن تسوق الناس الى الحشر
 وهذا الاسناد عن ابن فضال عن حماد عن ابيهم بن عمر بن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال خلق قبل قيام القائم من العلامات ^{الضحية} الصفة والسفيا في الخسف بالبيدا
 وخرج النيا وقتل النفس الزكية الفضل بن شاذان عن الحسن بن علي الوشاء عن
 احمد بن عابد عن ابي خديجة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يخرج القائم حتى يخرج النبي
 عشر من بني هاشم كلهم يدعوا الى نفسه وعدة عن عبد الله بن جبلة عن ابي عمارة عن علي بن
 ابي المقرة عن عبد الله بن شريك العامري عن عميرة بنت نفيذ قال سمعت الحسن بن علي عليه السلام
 يقول لا يكون هذا الامر الذي تنتظرون حتى يتر ابعضكم من بيض ويلمع بعضكم بعضا
 ويتفعل بعضكم في وجه بعض وحيث يهد بعضكم بال كفر على بعض قلت سما في ذلك خرقا للحير
 كله في ذلك عند ذلك يقوم قائمنا فيرفع ذلك كله وروى الفضل بن علي بن اسباط
 عن محمد بن ابي الياقوت عن علي بن محمد الاودي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام
 بين يدي القائم موت احمر وموت ابيض وجراد في جسدته وجراد في غير جسدته احمر كالوان
 الدم فاما الموت الاحمر فالتيف واما الموت الابيض فالطاعون سعين عبد الله
 عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال العبدي عن الحسن بن

محبوب



يقول عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في حديث له طويل ان خضرا منته موضع الحاجة انه قال لا يدرك
 فنته صما صيم غسيق طيفها كل بطانة ووليمة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث
 من ودي يكي عليه اهل السماء والارض ^{اعل} وكلم من مؤمن مشا مسد خزان خزين عند هذا
 المعين كاتي بهم اشتر ما يكون وقد فودوا نداء يسمعه من بعد كما يسمعه من قريب
 يكون دعة للمؤمنين وعذابا للكافرين فقلت واي هذا هو قاي نيا دون في حرب
 نداء اصوات اهل السماء صوتا منها الالعة الله على الظالمين والصوت الثاني اذنة لا اذنة
 يا معشر المؤمنين والصوت الثالث يرون بدنا بادرا نحو عين الشمس هذا امير المؤمنين
 قد ذكر في هلاك الظالمين وفي رواية الحميري والصوت الثالث يد يد يري في قرن
 الشمر يقول ان الله بعث فلانا واسمعوا له واطيعوا وفاقه لا يجمعها فقد ذلك يا
 الناس الفرج ويؤيد الاموات لو كانوا احياء وسيفي الله صدور قوم من المؤمنين
 الفضل بن شاذان عن نضر بن مزاحم عن ابي لهيعة عن ابي زرعة عن عبد الله بن
 دزين عن عمارة بن ياسر رضي الله عنه انه قال دعوة اهل بيت ينتكم في اهل الزمان
 فالزموا الارض وكفوا حتى تروا قاداتها فاذا خالف الترك الروم وكثرت الحروب في الارض
 وينادي مناد على سور دمشق وبل الاثم من سرقه اقرب ويخرج ابطمبيدها الفضل
 عن ابي ابيجران عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 له قتل هذا متى قال في حرك داسه ثم متى ان يكون ذلك ولهم في الزمان ان يكون ذلك

التاسع

بعضه

الامر



ويقره سور هام

ولم يجهتوا الاخوان الى يكون ذلك ولم يظلم السلطان اني يكون ذلك ولم يعم الزنديق
 مع قزوين فيهنك سورها ويكفر صدورها ^{فها هو} وينهب بيوتها من خزنها اذركه ومن سورها
 قتله ومن اعترله افنقره من باعده كفر حتى يقوم باكيان ^{بيتي} باكي على يديه وبارك على دنياه
 الفضل عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابي الجفني عن ابي جعفر عليه السلام قال انتم
 الارض ولا تحركن يد ولا رجل حتى تاتي علامات اذوها لك وما اراد ان تدركن اخلا
 بني فلان ونباد دنيا من السماء ^{بجميعكم} ولحيتكم القلوب من ناحية دمشق بالفتح وحسف
 قرية من قرى الشام تسمى الحايبة ويستقل اخوان الزرك حتى ينزلوا الجزيرة ويستقل
 مادقة الروم حتى ينزلوا الرملة فتلك السنة فيها اختلاف كثير في كل ارض باحثة العرب
 فاول ارض حارب الشام يختلفون عندها كعلية بنت راية راية الاصهيب ومائة
 الاقيع وداية السفياتي احمد بن علي الوادي عن المقانعي عن بكاري بن احمد بن حسن بن حسين
 عن عبدالله بن بكير عن عبد الملك بن اسعد الاسدي عن ابيه قال حدثني سعيد بن جبير قال
 السنة التي يقوم فيها المهدي عليه السلام بمطردبعاً وعشرين مطرة يرى ارضها ودوا
 عن كعب الاحبار انه قال اذا ملك رجل من بني العباس يقال له عبدالله وهو ذو العين
 بها افتتحوها وبها تفتحون وهو مفتاح البلاد وسيف الفناء فاذا قرى له كتاب في السلام
 من عبدالله عبدالله امير المؤمنين ثم تلبث ان يبلغكم ان كتابا قرى على منبر منصور من عبد
 عبد الرحمن امير المؤمنين وفي حديث آخر قال الملك لبني العباس حتى يبلغكم كتاب قرى منصور

وبركتها م

عبدالله



من عبدالله عبد الرحمن امير المؤمنين فاذا كان ذلك فهو نوال ملكهم وانقطاع
 مدتهم فاذا قرى عليكم اول النهار لبني العباس من عبدالله عبد الله امير المؤمنين فانتظروا
 كتابا يقرأ عليكم من آخر النهار من عبدالله عبد الرحمن امير المؤمنين وويل لعبدالله عن ^{ابن} علي
 وروى خدام بن بشره قلت لا لعلي بن الحسين عليهم صفي الخروج المهدي و عرفوه لانه ^{علما} و
 فقاه يكون قبضه ووجه خروج رجل يقال له عوف السلمي بارض الجزيرة ويكون ماواه تكويت و
 قتله بمسجد دمشق ثم يكون خروج شعيب بن صالح من سمرقند ثم يخرج السفيا في الملقون
 من الواد اليابس و هو من ودعتية بن ابي سفيا فاذا ظهر السفيا في اخفى المهدي
 ثم يخرج بعد ذلك وروى عن النبي عليه السلام انه قال يخرج بقرون رجل اسمه اسيم يسمع
 الناس ليطاعة المشرك والمؤمن يلا للجيا خوفا الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن
 ابي نصر عن ثعلبة عن يونس بن الجليل الاذي قال قال ابو جعفر عليه السلام اتيان تكونان قبل القيام
 لم تكونا من ذهب آدم عليه السلام الى الارض تنكس الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر
 في آخره فقال رجل تنكس الشمس في اخر شهر رمضان والقمر في النصف فقال ابو جعفر اني لا
 علم يا تقول ولكنهما اتيان لم تكونا من ذهب آدم عليه السلام الفضل بن الحسن بن علي بن
 فضال عن ثعلبة عن شعيب بن محمد عن صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس بيني
 قيام القايم وبين قتل نفس الزكية الا خمسة عشر ليلة وعنه عن نضر بن مزاحم عن عمري
 شمر عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام متى يكون هذا امر فقال لي يكون ذلك يا جابر يوما
 قلتم

ابن رسول الله



يكثر القليل من الحيرة والكوفة عنه عن ابن ابي بجران عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هدم حائط مسجد الكوفة فخرجوا مما يلي دار عبد الله بن نجاشي
 مسود فعند ذلك ذو الملك بن فلان اما ان هادمه لا يبيده وعنه عن سيف بن عميرة
 عن يحيى بن محمد الاودي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الثلثة الخراساني والسفياني و
 اليما في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد فلي في اريية باهدى باهدى من راية
 اليما تهدي الى الحق عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال خرج قبل السفياني
 مصري وبعاني عنه عن عثمان بن تيس عن دستين ابي بصير عن عماد بن مروان عن ابي بصير
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من يضمن بي موت عبد الله اضمن له القيام فذوقوا اذا ما
 عبد الله لم يجتمع الناس بعد على احد لم يتناه هذا الامر وقد صاحك ان شاد الله و
 يذهب لك السنين ويصير ملك التهور والايام فقلت يطول ذلك قال كلا عنه عن محمد بن
 علي عن سلام بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون فاسا
 ملكي فلان حتى يتخلف سفي ^{بن} فلان فاذا اختلفوا كما عندك فناد ملككم افضل
 احمد بن محمد بن ابي بصير عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان من علامات الفرج حدثا يكون بين
 الحسين قلت و اى شئ الحد فتوى عصبية يكون بين الحسين وقتل فلان من ولد فلان
 خمسة عشر كيتا وعنه عن ابن فضال و ابن ابي بجران عن حماد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يذهب ملك الحق الا حتى يستعوض الناس بالكوفة

المخزي م يكون م

يوم الجمعة



يوم الجمعة كما أني انظر لياروس يتدبر فيما بين المسجد واصحاب الصابون وعنه عن علي بن ابي طالب
 عن الحسن بن الجهم قال سألت رجلا ابنا الحسن عليه السلام عن الفرج فقال ما تريد الاكثر واحملك فقال
 اريد تجاليه فقال اذا تحركت رايات قد مضى ورايات كند بحر اسان واذ ذكر غير كنده عنه
 عن الحسن بن محبوب عن ابي ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قدام القايم لسنة
 عبد الله نفس الثمرة التي لا تخل ولا تشكو في ذلك وعنه عن احمد بن عمرو بن سالم عن يحيى بن علي عن
 الربيع عن ابي سعيد قال تغير الجنة البيت فيكونه ويؤخذ الحجر فيصير في مسجد الكوفة وعنه عن ابي
 ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان السفياني ملك بعد
 ظهور علي الكوفة الخرجل امرأة ثم قال استغفر الله حمل من هو من الامر المحكوم الذي لا يدمنه
 عنه عن اسمعيل بن مهران عن عثمان بن حليل عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
 بالسفياني او ثعبا السفياني فطرح رحله في حطب الكوفة فنادى مناديه قد جاء براسي رجل من
 شيعة علي له الفح هم فينت الجار على جاره فيقول هذا منكم فيضرب عنقه وياخذنا لقدم
 اما ان غيائركم يومئذ لا يكون الا اولاد البعايا وكان انظر الى صاحب البرقع قلت وحي صاحب
 البرقع فقال وجهك يقول يقولكم بلبس البرقع فيحوسكم ^{كم} ولا تعرفونه فيغيركم رجلا رجلا
 اما انه لا يكون الا ابن نبي عنه عن علي بن الحكم عن النبي عن ابي بصير قال ابو عبد الله عليه السلام
 ليس من الله هذا الامر بل لا خلاص له ولو قد جاء امرنا لقد خرج منه من هو اليوم مقيم على عبادته
 الاوثان وعنه عن الحمان بن محمد بن الفضيل بن ابي بصير عن ابي عبد الله بن الهذيل قال لا تقدم النساء

فيغيركم فيغيركم

الاجل



يحيى

حتى جمع كل من بالكوفة احمد بن علي الرازي عن محمد بن اسحق المقرئ عن المقافعي عن بكارة بن ابراهيم بن
 محمد بن جعفر بن سعد الاسدي عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال عام او سنة الفتح تنشق الكوفة
 حتى دخل الكوفة الفضل بن شاذان عن محمد بن علي بن عثمان بن احمد السماكي عن ابراهيم بن عبدالله
 الهاشمي عن ابراهيم بن هاشم بن نعيم بن حماد عن سعيد بن عثمان بن عمار بن ابي جعفر عليه السلام
 قد نزلت الايات السود التي خرجت من خراسان الى الكوفة فاذا اظهر المهدي عليه السلام
 الله بالبيعة الفضل بن شاذان عن محمد بن علي الكوفي عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال
 ابو عبدالله عليه السلام ان القدام صلوات الله عليه ينادي اسمه ليلة ثلث وعشرين ويقوم يوم عاشورا
 يوم قتل الحسين عليه السلام الفضل بن محمد بن علي بن محمد بن سنان عن حسن بن بهرام بن علي بن مهزيار
 قال قال ابو جعفر عليه السلام كان في القايمة يوم عاشورا يوم السبت قائما بين الكون والمقام يدعى
 عليه السلام ينادي البيعة لله فيملاها عدلا كما ملئت ظلما وجوراً الفضل بن محبوب عن
 علي بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا يخرج القايمة الا في وثمانين تسعين وثلث
 ومخ في احدى الفسحة ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبدالله عليه السلام قال خرج القايمة
 من الحنوم قلت وكيف الداعي ينادي منا ومن السماء اول النهار الا ان الحوق على شيعته
 ثم ينادي اليس اخر النهار الا ان الحوق في عثمان وشيعته فعند ذلك يرتاب المبلون
 وبعده عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال ينادي منا ومن السماء باسم القايمة فيسبح
 بين المشرق والمغرب فلا يبقى ادا الا قام ولا قايم الا قعد ولا قاعدا الا قام على طيبة من
 ذلك

ازم

مران

الفضل



من ذلك الصوة وهو صوته جبريل الروح الامين فعند من اسمعيل بن عياش عن الاعشى
 وايل عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر المهدى فقال انه يبيع الركن ^{بين}
 والمقام اسمه احمد وعنده والمهدى فهذه اسمائه ثلاثتها عن ابن ابي بصير ^{عنه} ابن
 بزيع عن مضمون بن يونس عن اسمعيل بن جابر عن ابي خالد الكلابي قال قال امير المؤمنين عليه السلام
 ويقول الامم بانه سيرا بنا الهدى الطاغية فيسير اليه سعد بن عبدالله الاشرى عن ابي
 عيسى بن عبيد بن صالح بن محمد عن هاني التمار قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان صاحب هذا
 الارغبية المتسك فيها بدينة كل خاطر للقناد بيديه ثم تهكدا بيده فانيكم يسك شوك
 الفتاد بيده ثم قال لا صاحب هذا الارغبية فليتنق الله عبده وليتمسك بدينه عن الهفصل
 شاذان عن اسمعيل بن محمد بن ابي عن ابي جعفر عن رفاعة بن موسى ومعوية بن وهب عن
 ابو عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن ادركه قايم اهل بيتي وهو مقتد به
 قبل قيامه يتولى عليه ويرى عدوه ويتولى الائمة الهادية من قبله اولئك دفعائى وذوهم
 وسوقى واكرم امتى على قار وقاعة واكرم خلق الله على عنة عن الحسن بن محبوب عن عبدالله
 بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتى قوم من بعدكم
 الرجل الواحد منهم لاجرم من سنكم قالوا يا رسول الله نحن كنا معك بيدينا واحدا
 وحينئذ نتركنا القرا فقال انكم لو تعلموا الماحلوا الم نصبر واصبرهم سعد بن
 احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن من حديثه عن المفضل بن عمر الجعفي قال قال ^{الله}

عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا دخل القامم
 فانه يتبع من الاوصياء الاخي البها وهو
 يحيى م

خلق الله في



عليهم اقر بياكون العباد من اهل وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله فلم يظهر بهم ولم
يعلموا بمكانه وهم في ذلك يعلمون انه لن يبطل حجة الله ولا ميتاته فعند ما فتقوا الفرج
صباحا ومساءً فان آسبك يكون غضب الله على عديته اذا افتقدوا حجة فلم يظهر لهم وقيل
ان اولياءه لا يتباون ولو علم انهم يتباون ما غيب عنهم حجة طرفه عين ولا يكون ذلك
الا على من اشهر الناس الفضل عن ابي ابي خيران عن محمد بن سنان عن خالد العاقولي
في حديث له عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فاما تدرون اعينكم فاستعجلوا الستم آمين ليس
الرجل منكم يخرج من بطنكم فيقتضي حوائجه لم يرجع لم يخلف ان كان من قبلكم من هو على ما انتم
عليه لو خذ الرجل منهم فيقطع يديه ورجليه ويصلب على جذوع الخيل ويشق بالمنشار ثم لا يعودوا
فذلك نفيه ثم تلا هذه الآية احسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستمهم بالباساء والضراء فزرلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا مني نصره الا ان نصر
قرب الفضل عن محمد بن علي عن جعفر بن بشير عن خالد بن عمار عن المفضل بن عمر في ذكرنا
القايم عليه السلام من مائة اجبا ينتظرون فقال لنا ابو عبد الله عليه السلام اذا قام اتى المؤمن في
قبره فيقول يا هذا انه قد ظهر صاحبك فان نشأوا ان تلحق به فالحق ان نشأوا ان تقيم في كرامته
وبك فاقم عنه عن ابن اسباط عن الحسن بن الجهم قال سألت ابا الحسن عما عن شي من الفرج
فقال ولست تعلم ان استطار الفرج من الفرج قلت لا ادري الا ان تعلمني فقال نعم استطار
الفرج من الفرج عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن سمون قال اعرف امامك فانك اذا عرفت لم

استقام

يلتص

صه

يفرد



لم يترك تقدم هذا الامر وناخر من عرف امامه ثم مات قبل ان يبا هذا الامر ثم خرج القايم كان
له من الاجر كما كان مع القايم في فسطاطه عنه عن عبد الله بن ابي بصير عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وما تسجلون بخروج القايم فواحه ما لبسه الا العليظ
وما طعام الا شعير الخشب وما هو الا سيف الموت تحت ظل سيف عمه فهو ابي فضال عن النبي
الخلط عن عبد الله بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام في عرف هذا الامر ثم مات قبل ان يقوم القايم
كان له اجر مثل من معه ابي ابي عمير بن جهميل بن دراج عن زرارة عن جعفر بن محمد عن ابي بصير
عنه ان يدخل الصلاة للجنة تقوى زيادة كيف ذكر جعلت فداك فلو عوت الناطق ولا ينطق الصامت
فيوت المرء بينهما في الجنة اجرتا جماعة عن ابي الفضل الشيباني عن ابي نعيم زكريا عن عمام
بن المغيرة العمري عن ابي يوسف يعقوب بن يعقوب بن عمرو قروادة الكاتب عن احمد بن محمد الاسدي
عن محمد بن احمد عن اسمعيل بن عياش عن مهاجر بن حاكم عن معاوية بن سعيد عن ابي جعفر محمد بن علي
قال في علي بن ابي طالب عليه السلام اذا اختلف ديمان بالسام هو انه من ليات الله تعالى ثم قال في حقه
بالسام يهلك فيها مائة الف رجل الله رحمة للمؤمنين وعدا بالاعلى الكافى فاذا كان ذلك فانظروا
الى اصحاب البراذين الشهب والارباب الصفر تقبل من المزيج حتى تخل بالسام فاذا كان ذلك
فانظروا احسبا بقرية من قرى الشام يقال لها خرشنا فان كان ذلك فانظروا ابي الكواكب
بوادي اليباس قروادة عن محمد بن علي بن خلف عن الحسن بن صالح بن الاسود عن عبد الجبار بن
العباس الهذلي عن عماد الدين قرقاي ابو جعفر عليه السلام ثم تعدون بقاء السفيا فيكم قرقلت



حيا امرأة نعمة اسمها كذا اعلمكم يا اهل الكوفة عن ابي نصر اسمعيل بن عبيد بن ميمون بن
 عبد الحميد بن ابي الاحول العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا جعفر بن الكاهلي عن ابي
 عن يونس قال قيل لقيت السفين في بلاد الروم متنصرا في غنق صليب وهو صاحب القوم قرآنه عن
 يفر بن الميت الخروزي عن كليب بن طلحة الخديعي قال حدثنا عبد الله بن هبة عن ابي زرعة عن عبد
 بن زياد عن عماد بن ياسر انه قال اذ دونه اهل بيت نبكم في ارض امانا لها امارات فاذا رايتم
 فالزموا الارض وكفوا حتى ياتي امانها فاذا استنارت عليكم الروم والترك وجمعت الجيوش
 ويات خليفتم الذي يجمع الاموال استخلف بعدا رجل صحيح فيجمع بعد سنين من بعده ويات
 هلاككم من حيث يداو بخالف الترك والروم وكثير الحروب في الارض وبيادى مناد عن سوا
 دمشق وبلد اهل الارض من شرقا قرب ويخسف بغير مسجد هاتى يخرج ايطرا ويطهر ثلث
 نفر بالشام كلهم يطلب الملك رجل ابيع ورجل ^{صاحب} اهل بيت ابي سفيان في
 ويحجر الناس بسوق ويخرج اهل العرب الى مصر فاذا دخلوا فلك امارات السفين في يخرج قبله ^{واكر}
 من يدعو الى محمد عليهم السلام وينزل الترك الهجرة وينزل الروم فلسطين ويسبق عبد الله عليه
 حتى يبتغي جيودها بقر قيسيا على النهر ويكون قتل عظيم ويسير صاحب المغرب فيقتل الرجال ويسبي النساء
 ثم يرجع في قيس حتى ينزل الجزيرة السفين فيسبق ايماني فيقتل ويجوز السفين في ما جمعوا ثم
 يسير الى الكوفة فيقتل اعوان ال محمد عليهم السلام ويقتل جدهما سبيهم ثم يخرج المهدي عليه السلام على
 لواء شعيب بن صالح فاذا راى اهل الشام قد اجتمع امرها على ابي سفيان فالتحقوا بكم

لكم

يخرج

فعد



فمنذ ذلك تقطن النفس الزكية و اخوه بكه ضيوفنا دى منا ومن السماء ابها الناس ان اميركم
فلان فخذ وهو المهدي عليه السلام الذي يلا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا عنه عن
خلف الخلد عن اسمعيل بن ابان الازدي عن اسمعيل بن ابراهيم الحريري ان سمع ابا به قول
النفس الزكية غلام من آل محمد عليهم السلام اسمه محمد بن الحسن يقتل في جرم ولا ذنب فاذا اقلوه لم يقول
في السماء عازر ولا في الارض ناصر فخذ ذلك بسبب الله تعالى يا آل محمد عليهم السلام في عصبهم
ادق في اعين الناس من الخلق فاذا اخرجوا بك الهم الناس لا يرون الا انهم لا يختطفون ^{نفسه}
الله لمسارقة الارض ومغاربها الا وهم الموسون حقا الا انا خير نبي الجهاد في اخر الزمان
عنه عن ابي ابيحان عن محمد بن يزيد الادي عن ابي عابد في حديثنا يحيى بن سليم الطائفي عن سهل
بن عباد قال سمعت ابا الطفيل يقول سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول اظلمت ^{قصة} فيه مظلة
عميا منسفة لا ينجونها الا البومة فيسيرا ايا بالحرج وما البومة قال الذي لا يعرف الناس
ما في نفسه عنه عن العباس بن يزيد الحراني عن عبد الزق بن همام عن معمر بن ابي طاووس
عن علي بن عبد الله بن عباس قال لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس اية فصل في ذكر
من صفاته وسمائه وسيرته محمد بن عبيد الله بن جعفر الحريري عن ابيه عن محمد بن عيسى عن محمد بن
عطاء عن سلام بن ابي عمرة قال قال ابو جعفر عليه السلام لصاحب هذا الامر بيت يقول له بيت الحمد
فيه سر ليج ينهض فيه من ذويم ولدوا الى ان يقوم بالسيف اخبرنا جماعة عن التلعكبري عن علي بن
حبشى عن جعفر بن محمد بن ملكة عن احمد بن ابي نعيم عن ابراهيم بن صالح عن محمد بن غزال عن مفضل بن



عرق سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قائمنا اذا قام اشقت الارض بنور يراها واستغنى
 الناس ويعمر الرجل في ملكه حتى يولد له الف ذكر لا يولد فيهم انثى وبنى في ظهر الكوفة
 مسجدا له الف باب وتصل بيوت الكوفة بنهر كرك بلا وبالجزيرة حتى يخرج الرجل يوم الجمعة
 على بئلة سفوا ويريد الجمعة فلا يدبر مكانها اخبرنا ابو محمد المهدي عن محمد بن علي بن الفضل
 عن ابيه عن محمد بن ابراهيم بن ملك عن ابراهيم بن بنان الخثعمي عن احمد بن يحيى بن المعتد عن ^{ابن}
 ثابت عن ابي عمير ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل قال يبطل المهدي الكوفة وبها ثلاث ديارا
 فداضطرت بنها فيصفوا فيدخل حتى ياتي المير فيخطب ولا يدرك الناس ما يتولون من البكاء وهو ^{قول}
 رسول الله صلى الله عليه وآله كاتي بالحسنى والحسيني وفتادها فاسلمها الى الحسن بن علي بن
 فاذا كانت الجمعة الثانية قال الناس يا بنى رسول الله الصلوة خلفك وبضاهي الصلوة خلف
 رسول الله ص والمجدة لا يسعنا فيقول انما تراءوا لكم فيخرج الى الغري فيخط مسجدا له الف باب
 يسع الناس عليه ^{اصيص} بعد فيحفر من خلفه بالحسين عليه السلام فمجرى الى الغريين حتى ينفذ ^{ينبذ}
 الخفرة يعمل على فوهة فمناظر وادحافى السيل فكانى بالعبور وعلى ما سها مكنل فيرث حتى تحسنه
 بلوكرا الفضل بن ساذان عن اسمعيل بن عباس عن الاعشى عن ابي ابل عن حمزة بن
 اليماني قال سمعت رسول الله ص الله عليه وآله يقول وذكر المهدي انه يباعد بين الكون والمقام
 اسمه احمد وعبد الله والمهدي فهذه اسماؤه ثلاثها سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد
 اسمعيل بن ابل عن محمد بن شمر بن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال عمر بن الخطاب

ابن المومنين



امير المؤمنين عليه السلام فقاى اخبر عن المهدي ما اسمه فقال اما اسمه فان جيبى عهدا الى لا احدث
 باسمه حتى يستأله قال فاجترت عن صفة قولي هو شاب مربع حسن الوجه حسن الشعر يسير
 على نكبه ونور وجهه يعلو سواد لحية وراسه باي بن خيره الاما الفضل بن شاذان
 عن عثمان بن عيسى عن صالح بن ابي الاسود عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر مسجد السهلة فقاى
 اما انه منزلة صاحبنا اذا قدم باهله عنه عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي
 عن ابي سعيد الخراساني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المهدي والقائم واحد فقاى نعم قلت لاني
 سمى المهدي فدلالة يهدي الى كل امرئى وسمى القائم لانه يقوم بعدما يموت انه يقوم بامر عظيم
 عنه عن ابن محبوب عن محمد بن شمير عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من ادرك منكم قائما فليقل حين يراه
 السلام عليكم يا اهل بيت النبوة ومعون العلم وموضع الرسالة عنه عن عبد الله بن ابي اسحاق
 عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا اجمعون ان ابلوا بنهم وهو قول الله
 ان الله يبتليكم بغير ان اصحاب القام يتلون بهم المسجد الحرام حتى يردوه الى اساسه ومحمد
 رسول الله ص الى اساسه ورد البيت الى موضعه واقامه على اساسه وقطع ايدي بني خبيث اللين شبهة السارق
 وعلقها على الكعبة عنه عن علي بن الحكم عن سفيان بن الحريري عن ابي صادق عن ابي جعفر عليه السلام
 قال ولستنا اخل الاول ولن يبق اهل بيتهم دولة الاملكوا قبلنا لئلا يقولوا اذا دادا
 سرتنا اذا ملكنا سرتنا مثل سيرة هؤلاء وهو قول الله والعاقبة للمتقين عنه عن عبد الله بن
 بن ابي عمير والحسن بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام القائم اجابوا



دوران در

غير الذي كان عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلمي عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن نبال
قال امر المؤمنين في حديث له حتى انتهى الى مسجد الكوفة وكان سيدنا جعفر ^{ودنا} واطين قفاويل
لمن صدك روي المني شهد صدك وويل لبيك بالمطوخ المغير قبله نوح طوي بن شهدك مع قبا
اهل بيته اوليك خيالهم مع ابرار العرة وعنه عن علي بن عباد الله عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن
ابي الجارود قال قال ابو جعفر انا اقام يلك ثمانه وتسع سنين كما لبث لاهل الكوفة في كهفهم ^{كلام}
الارض عدلا ونسطا كما ملست ظلماتا ووجد اويفتح الله له ثقب الارض وعزها وتقبل الناس
حتى لا يبقى الا دين محمد ^{العلم} له ليس بسيرة سليمان بن داود تمام الجبر عنه عن عبد الله بن
القاسم الحضرمي عن عبد الكريم بن عمر الخثعمي قلت لابي عبد الله عليه السلام كم يلك القاييم قال سبع
سنين يكون سبعين سنة من سنتم هذه سنة عن عبد الرحمن بن ابي شامه عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي شامه جعفر عليه السلام في حديث له اخبرنا قال اذا قام القاييم دخل الكون و
امر بهم المشاة الاربعة حتى يبلغ ذاسها ويصيرها عرشا كعرش موسى ويكون
المنشا كلها انشرف لها كما كان على عهد رسول الله ص الله عليه وآله ويوسع الطريق ^{عظم} الا
نصير طريقا ستين ذراعا فيهم كل مسجد على الطريق ويصير كل كوة الى الطريق وكل خياج ^{كثيف} و
وميزر الى الطريق فيا مراد الفلك في زمانه فيبطا في دور حتى يكون اليوم من ايام كعرة
ايام من اياتكم والشهر كعرة اشهر السنة كعرة سنين من سنتم ثم لا يلبث الا قليلا حتى
يخرج عليه رقة الموالي برملة الدسكرة عشر الاف شعارهم يا عثم يا عثم فيدعو رطل من

الموالي



الصين

الموا في قبلة سيفهم ثم يخرج اليهم فيقتلهم حتى لا يبقى منهم احد ثم توجه الى كابل شاه وهي بينه
 لم يفتحها احد غيره فيفتحها ثم توجه الى الكوفة فيسرها ويكون داه ويتبرج سبعين قبيلة
 من قبائل العرب بنام الحز وفي اخر انه يفتح قسطنطينة والرومية وبلاحة القيصن عنه عن علي بن
 اسباط عن ابيه اسباط بن سالم عن موسى الا بادر عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال اتق العرب
 فان لهم حرو سود اما انه لا يخرج مع القايم واحد منهم وعنه عن عبد الرحمن بن ابي اسحاق
 عن عمرو بن ابي المقدام عن عمران بن مطيبان عن محكم بن سعد عن امير المؤمنين عليه السلام قال اصحابنا
 المهدي شيبا الجاهلي فيهم الاصل الكهل في العين والكل في الملح الزاد واقول الزاد الملح
 عنه عن احمد بن محمد بن مسلم عن الحسن بن عبيدة النهدي عن ابي اسحق النبائي عن جابر الجعفي قال
 ابو جعفر عليه السلام يبيع القايم بين الركن والمقام ثلثمائة وفيه عدة اهل بيته فيهم النجباء
 من اهل مصر والابرار من اهل الشام والاضيار من اهل العراق فيقيم ما شاء الله ان
 يقيم عنه عن محمد بن علي بن وهيب بن فضال عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول كان ابراهيم
 عليه السلام يقول لا يزال الناس يفتنون حتى لا يوتى الله فاذا كان ذلك ضرب يعسوا الذين يذنبه
 فيبعث الله قوما من اطرافها يجيئون فرعا كروع الخريف فانه اني لاعرفهم واعرف اسمائهم وقبائلهم
 واسم اميرهم ومناخ رعا بهم وهم قوم يحلمهم الله كيف شاء في القبيلة المرد والرجلين حتى
 يبلغ تسعة فيسوا فون في الافاق ثلثمائة وثلثة عشرة عدة اهل بدر وهو قولا الله انما تكونوا
 يا ايها الذين آمنوا ان الله على كل شيء قدير حتى لا الرجل يحبني فلا يحل حبه حتى يبلده الله ذلك

يحيون ٣٠

رجال



محمد بن عبد الله بن الجعفر الحميري عن ابيد عن محمد بن عبد الحميد ومحمد بن عيسى عن محمد بن الفضل
 عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ^{عليه السلام} في حديث طويل ^{باب} يا با حمزة ان ساعد عبد القاسم احد عشر شهدياً
 من ولد الحسين عليه السلام الفضل بن سنان عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام
 عن مجاز الجعفي قد سمعت ابا جعفر عليه السلام واهله ليملكن منا اهل البيت رجل بعد موته ثلثمائة
 سنة يزداد شهقاً قلت متى يكون ذلك قال بعد القاسم قلت ولم يقوم القاسم في عاظمه قال تسع
 عشرة سنة ثم يخرج ^{المختار} في طلبه الحسين عليه السلام ودعا اهل البيت فيقتل ويسير حتى يخرج
 المنتظر ^{السفاح}

تم الكتاب بحمد الله ووجهه رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله الطيبين وسلم ^{كامل}

يقول

وتدكت هذه النسخة في تاريخ الثامن عشر شهر محرم الحرام سنة ست وستين والفا
 بعد الهجرة في ارض العزوى



مركز احياء التراث الاسلامي

والسلام على من اتبع
 الهدى
 ١٢